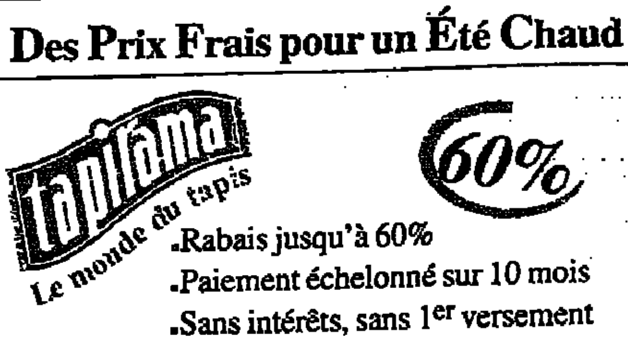
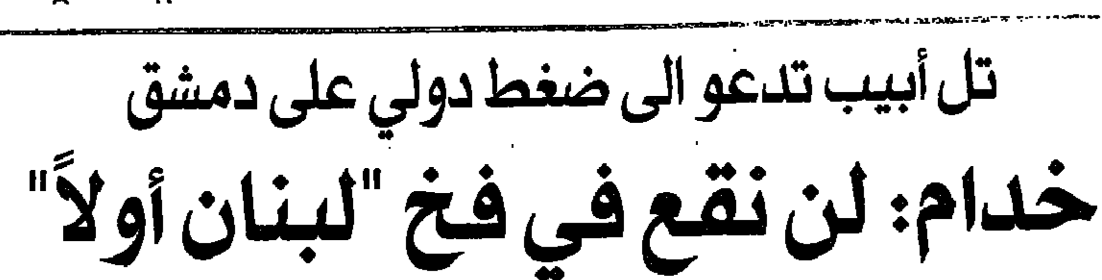


النهار
Jeudi 1er Août 1996 - 63 ème Année - N° 19505
الخميس ١ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٥٠٥
A N - N A H A R





تل أبيب تدعو الى ضغط دولي على دمشق

خدام: لن نقع في فخ "لبنان أولاً"

باريس، دمشق – "النهار" والوكالات:

في خضم التطورات والتحركات التي يشهدها الشرق الاوسط منذ وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم، يبرز لبنان مسألة اساسية ان لم يكن في التفاوض فأقله في عملية التجاذب التي بلغت ذروتها مع طرح "لبنان أولاً" الذي بدأ الكلام عليه همساً وسرعان ما صار اقتراحاً متداولاً.

وقد جددت امس الحكومة الاسرائيلية، بلسان وزير الدفاع اسحق موردخاي، طرح "عرضها" للنقاش مع دمشق، فأتى الرد من باريس التي زارها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واكد بعد لقاء والرئيس الفرنسي جاك شيراك ان "لبنان وسوريا لن يقع أحدهما في فخ جديد من افخاخ اسرائيل".

شيراك – خدام

لقاء شيراك – خدام انعقد ظهرا في قصر الاليزيه واستمر اكثر من ساعة وشارك فيه وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت.

وصرح المسؤول السوري للصحافيين بعد انتهاء الاجتماع انه نقل الى الرئيس الفرنسي رسالة من الرئيس حافظ الاسد "تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك". وأبدى ارتياحه الى "الجو الودي والتفهم الكامل" الذي ساد المناقشات واشار الى ان الرئيس الفرنسي حمله رسالة جوابية الى الاسد.

وسئل عن امكان اضطلاع فرنسا بدور ما لكسر الجمود في المسيرة السلمية، فأجاب: "فرنسا بلد له علاقات تاريخية وثيقة مع العالم العربي وهناك مصالح كبيرة متبادلة بينهما. لذلك نحن نريد ونسعى الى ان يكون لفرنسا دور فاعل ومهم في العملية السلمية. وقد سعينا الى تحقيق مثل هذا الدور في الماضي وذلك عندما كنا ندعو الى مؤتمر دولي بمشاركة فرنسا وبعض الدول الاوروبية الاخرى".

وعن الموقف السوري من احتمال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني على اساس طرح "لبنان اولا"، قال: "يجب ان نفهم ماذا اولا؟ هل هو على غرار غزة اولا؟ هذا الامر سيناقش في ضوء مصلحة لبنان وسوريا. ان لبنان وسوريا لن يقع احدهما في فخ جديد من افخاخ اسرائيل لان مثل هذه الافخاخ تلحق اذى كبيرا بالجانب العربي وتقدم مكاسب كبيرة الى الجانب الاسرائيلي".

وسئل هل تطرق البحث الى وجهة النظر الفرنسية في هذا الاقتراح، فأجاب: "ليس هناك اقتراح اسرائيلي حتى نطلب وجهة نظر هذا الطرف او ذاك".

ورأى ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية ستعاود عندما تتوافر الظروف الملائمة، اي قبول الجانب الاسرائيلي بمرجعية السلام وبقراري مجلس الامن ومبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة".

وتحدث عن "تنسيق نشيط" بين دمشق والقاهرة وشدد على "ان جميع الدول العربية ملتزمة قرارات القمة العربية (في القاهرة) والجميع يعمل في اطارها".

وسئل هل تناول البحث موضوع الانتخابات النيابية اللبنانية، فأجاب: "اطلاقا. هذا الموضوع مسألة لبنانية، وما هي علاقتنا بالامر نحن وفرنسا لنناقش موضوع الانتخابات؟".

شيراك يزور دمشق

وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان اللقاء يندرج في "الاطار العام لتكثيف الحوار مع شركاء فرنسا في المنطقة".

واشارت الى ان المحادثات بين شيراك وخدام تركزت على موضوعي العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية. ولاحظت التطور المستمر للعلاقات بين البلدين، واعلنت ان شيراك ابلغ الى زائره ان زيارته المقبلة لدمشق ستتم في تشرين الاول. واضافت ان البحث تناول مسألة الديون السورية العالقة وان الاتصالات مستمرة لايجاد حل لها.

وبالنسبة الى عملية السلام قالت ان الرئيس الفرنسي ذكّر بموقف بلاده

– التتمة في الصفحة ١٨ –





الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في قصر الاليزيه امس. (رويتر تيليفوتو)

كريستوفر: خلافاتنا مع سوريا جدية ونتفاوض معها بطلب من إسرائيل

واشنطن – من امال مدللي:

اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب ان ثمة "خلافات جدية مع سوريا التي لا تزال على لائحة الارهاب". وقال انه ليست لديه "اوهام في شأن سوريا" لكن الحكومة الاسرائيلية راغبة في استمرار الحوار والمفاوضات مع دمشق، ولذلك ستتابع واشنطن تقديم المساعدة في هذا المجال.

وفي الجلسة التي عقدتها لجنة العلاقات الخارجية برئاسة النائب بنيامين غيلمان الجمهوري من نيويورك تحدث كريستوفر عن السياسة الخارجية الاميركية عموما، وكان السؤال الاول لغيلمان عما اذا كان منسق عملية السلام دنيس روس اثار موضوع دعم سوريا للمجموعات الارهابية مع الرئيس حافظ الاسد عندما التقاه الاسبوع الماضي، وما اذا كان كريستوفر نفسه اثار هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين في اجتماعاته المتعددة معهم. فاجاب وزير الخارجية، "التقيت الرئيس الاسد مرارا، كما يلتقيه دنيس روس عادة ولم نقصر مرة في طرح مسألة الارهاب مع السوريين. وانا متأكد من ان روس فعل ذلك" في زيارته الاخيرة.

وبعدما اشار الى "الخلافات القوية مع سوريا" اضاف: "انهم لا يزالون على لائحة الارهاب ولا نقصر مرة في طرح ذلك، خصوصا اننا نلفت انتباههم الى تأثيرهم المهم حول العالم عبر توفير الملجأ للمجموعات الارهابية في بلدهم".

ثم سأل غيلمان هل حصل كريستوفر في زياراته "الكثيرة" لسوريا على تنازلات، خصوصا انه زارها "اكثر مما زار اليابان وروسيا او

– التتمة في الصفحة ١٨ –

... فأين المفرّ؟

مزيد من غابات المرشحين يغزو المدينة، والصور تلتهم الاعمدة والشجر والجسور والجدران في اجتياح عشوائي ومنتظم في آن واحد. وكورنيش المنارة، موئل المتنزهين على شاطئ البحر، بات بين بحرين، فأين المفر؟!
(الصورة لابرهيم الطويل)

الرياض تتكفل المساهمة بنصف النفقات

القوات الاميركية تعيد تمركزها في السعودية لتفادي هجمات ارهابية أخرى عليها

توصلت واشنطن والرياض الى اتفاق تتقاسمان بموجبه مبلغ ٢٠٠ مليون دولار تكاليف نقل نحو ٤٠٠٠ عسكري من القوات الاميركية المتمركزة في السعودية الى مواقع اخرى في المملكة وتعزيز امن قوات التحالف الغربي فيها تجنبا لهجمات ارهابية جديدة يمكن ان تستهدفها.

وجاء في بيان مشترك اصدرته السفارة الاميركية في السعودية واوردته وكالة الانباء السعودية "واس" ان الجانبين توصلا الى هذا الاتفاق في محادثات استمرت يومين في السعودية بين النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ونظيره الاميركي وليم بيري الذي انتقل لاحقا الى الكويت لمحادثات مع زعمائها وتفقد القوات الاميركية فيها.

وأوضح "ان الوزيرين اتفقا على انتقال قوات التحالف الى مواقع جديدة داخل منشآت سعودية لان من شأن ذلك تحسين وضعها الامني وضمان استمرار تنفيذها المهمات على نحو فاعل". واضاف ان بيري والامير سلطان "اتفقا على ان تتم عملية الانتقال في أسرع وقت ممكن(...)وستبدأ هذه التحركات فوراً وتستكمل على وجه السرعة من دون تعطيل العمليات الجارية".

ولم يذكر أي تفاصيل عن مصدر تأمين نفقات عملية النقل هذه الا ان الناطق باسم "البنتاغون" صرح لاحقا ان البلدين سيتقاسمان التكاليف بالتساوي وتقدر بـ٢٠٠ مليون دولار. وقال ان هذا الاجراء يشمل نقل ٤٠٠٠جندي مكلفين القيام بعمليات جوية من قاعدة قرب مدينة الظهران الى قاعدة الامير سلطان الجوية في الخرج الواقعة على نحو ١٠٠كيلومتر جنوب شرق الرياض . واضاف ان قسما من القوات الاميركية المتمركزة في الرياض والتي تتولى تدريب افراد من الحرس الوطني السعودي سينقل الى مواقع اكثر امانا، فيما

– التتمة في الصفحة ١٨ –



ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الدفاع الاميركي وليم بيري في الكويت امس. (أ ف ب تيليفوتو)

لقاءات بروكسيل اليوم للمجموعة الاستشارية

لبنان يطالب بدور اميركي ضاغط للتعجيل في اجتماع الدول المانحة

بروكسيل – من بشارة غانم البون:

مصير المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان التي نص عليها "تفاهم نيسان" ستتضح معالمه في اللقاء التمهيدي الذي سيعقد في بروكسيل اليوم.

وتكمن اهمية اللقاء في مشاركة الفريق الاميركي فيه نظراً الى ما يمثله من ثقل من جهة والى "الدور المتحرك والضاغط" الذي يمكن ان تضطلع به واشنطن على صعيد المساهمة في جمع الدول المانحة وحضها على المشاركة العملية في عمل المجموعة الاستشارية من جهة أخرى.

واشار مصدر مطلع الى ان مجيء المنسق الاميركي دنيس روس لبضع ساعات الى بروكسيل خصيصاً للقاء الوفد اللبناني والاجتماع مع الفريق الاوروبي يشكل ترجمة للوعد الذي قطعه الرئيس بيل كلينتون لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتقديم كل مساعدة ممكنة.

وسيحاول الوفد اللبناني برئاسة الحريري وعضوية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير لبنان في بلجيكا جهاد مرتضى وسفير لبنان في الولايات المتحدة رياض طبارة معرفة نيات الجانب الاميركي والاطلاع على تصوره لعمل المجموعة.

وعلم ان الجانب اللبناني سيطلب من الوفد الاميركي ترجمة التزام واشنطن عبر توجيه رسائل واضحة وحازمة من الادارة الاميركية الى الافرقاء المعنيين من اجل التعجيل في عقد الاجتماع التأسيسي للدول الاعضاء في المجموعة الاستشارية.

ويأمل لبنان في ان توجه الدعوة في اسرع وقت لعقد هذا اللقاء للدول المانحة وهو يجهد لتحديد الموعد في الخريف المقبل.

ولقاءات اليوم ستكون تمهيدية تشاورية اعدادا لانطلاق المجموعة ومباشرة عملها. وللدلالة على الاهتمام الاوروبي قطع المسؤولون في المفوضية الاوروبية اجازاتهم للحضور الى بروكسيل والمشاركة في اجتماع اليوم.

وفي البرنامج لقاء للوفد اللبناني برئاسة الحريري والوفد الاميركي برئاسة روس في الحادية عشرة قبل الظهر في مقر اقامة الحريري في فندق "كونراد" على ان يتابع البحث الى غداء عمل في دار السفارة اللبنانية في العاصمة البلجيكية.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

١٠٥ مرشحين

ص ٦

بلغ عدد المرشحين للانتخابات النيابية امس ١٠٥ مع استكمال ٣٨ مرشحا مستنداتهم ودفع الايصالات المالية الى مصلحة الخزينة في وزارة المال.

"أمر اليوم": اسرائيل تروج خدعة

ص ١٠

قال قائد الجيش العماد اميل لحود في "أمر اليوم" في مناسبة عيد الجيش "ان ما يروجه العدو (الاسرائيلي) عن انسحاب من جنوب لبنان هو خدعة جديدة يحاول النيل عبرها من وحدة الموقفين اللبناني والسوري ولن تؤدي الا الى مزيد من التعاون الوثيق بين البلدين".



قريع تراجع عن استقالته

ص ١٤

تراجع رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) عن استقالته بعدما توصل الى تسوية مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في شأن مناقشة مشروع الدستور في المجلس.

العمل والمنظمة والدولة الفلسطينية

اعلن وزير اسرائيلي سابق امس ان حكومة حزب العمل السابقة توصلت ومنظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سرية العام الماضي الى تفاهم على قيام دولة فلسطينية في مقابل تنازل الجانب الفلسطيني عن القدس.

٢٥ في ايران أصيبوا باشعاعات

ص ١٥

أصيب ٢٥ شخصا يعملون في محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في ايران باشعاعات نووية مباشرة. وأعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن اعتقادها بأن الحادث ليس خطيرا.

حديث النهار

"صراحة" مبارك

لم يقنعنا كلام الرئيس حسني مبارك عن الارهاب والذي عبر عنه "بصراحة" في البيت الابيض.

الرئيس مبارك قال ان "مشكلة الارهاب الرئيسية بدأت في الشرق الاوسط" وانه "اذا استطعنا الحفاظ على السلام والتوصل الى تسوية شاملة في هذا الجزء المهم من العالم، فانه يمكننا وضع حد لـ٩٥ في المئة على الاقل من اعمال الارهاب في العالم".

هكذا ببساطة.

لكن حتى اذا تجاهلنا كون المجتمع الدولي لا يزال مختلفا على تعريف الارهاب – وتحديدا في الشرق الاوسط – وان الرئيس مبارك ادرى القوم بحجم هذا الخلاف وقد عايشه في قمة شرم الشيخ، يصعب كثيرا اختصار الارهاب "غير الشرق الاوسطي" بخمسة في المئة او اقل من اعمال الارهاب في العالم. ويكفي الارهاب الذي تعانيه الدول الصناعية وجهودها المتواصلة لمكافحته وآخرها مؤتمر باريس. فالاميركيون لا يزالون تحت تأثير انفجار اتلانتا ينتظرون بقلق جلاء الغموض في تحطم الطائرة وهم لم يستفيقوا بعد من كابوس أوكلاهوما. واليابانيون لم ينسوا بعد رعب الغاز السام. والروس لم يعد يتسع عنوان الجريمة المنظمة لكل العنف في مجتمعهم. والالمان وغيرهم من الاوروبيين يحاولون ضبط ارهاب حليقي الرؤوس.

هذا الآن. اما في بداية مشكلة الارهاب فعودة الى الماضي القريب وليس بالضرورة الى الاساس، الى "الالوية الحمر" و"بادر ماينهوف" و"الجيش الاحمر الياباني" و"اكسيون ديريكت" وغيرها. كلها منظمات لم تنبت في الشرق الاوسط ولا من صراعاته.

وفي الشرق الاوسط، وبقدر ما قد يساهم احلال السلام في الحد من العنف والارهاب، فان هذا لم يتفاقم الا نتيجة الخلل في عملية السلام بل نتيجة الشروط التي تمليها اسرائيل والتي تتعدى في معظم الاحيان فعل الارهاب نفسه.

ثم ان الارهاب في الشرق الاوسط ليس مرتبطا كله بعملية السلام او هو نتيجة مباشرة لها. فما تعانيه مصر ومثلها الجزائر على نطاق واسع مثال على عنف ينبت في فقر ويتفاقم في اوضاع اقتصادية واجتماعية تغذيه وتزيد الاسباب تعقيدا.

كلام الرئيس مبارك عن الارهاب، وفي البيت الابيض، خطير لانه يساهم في جانب منه في تعميق المفاهيم الغربية المسبقة وتحديدا الاميركية عن العلاقة العضوية بين العرب والارهاب، وهو كلام لا يقنعنا. لكن اخطر ما فيه ان يكون الرئيس مبارك مقتنعا به.

سحر بعاصيري

تيارات

آويها!

اضحكوا في عبّكم، حظكم يفلق الصخر. عندكم انتخابات على الأقل، وعندكم مرشحون يرصّعون الجدران والاعمدة بالصور البهيّة والشعارات النيّرة.

فتبغددوا بهذه النعمة، وتمتعوا بأخبار الفطاحل والأفذاذ الذين قرروا التضحية والنزول الى ساحة الترشيح... نزولاً عند رغبة الجماهير الغفورة.

أويها.

وما دام السلام العادل الشامل قد توارى عن الانظار، وقد يصبح في ظهر الغيب، فماذا تفعلون؟

ليس أمامكم سوى رفض فخ "لبنان أولاً" في انتظار "لبنان ثانياً" من دون فخ، ثم تكحيل الأعين بهذه الصفوف المتراصة من المنبطحين على الأبواب، تكريساً للنظام الديموقراطي وترسيخاً للعبة البرلمانية على الطريقة الاوروبية.

في هذا الوقت الضائع، لا هم لدى الدول الكبرى يتقدم على هم الارهاب، ولا صوت يعلو فوق صوت مكافحته.

وسيكون مثيراً للغاية ان ينسى العالم الاول والأمميّة الرابعة مفاوضات السلام المجمدة الاطراف، وتتركز الجهود والمساعي على الارهاب ومطاردة أشباحه.

فيصير السلام، وفي ظهره مصيرنا، في خبر كان.

ولا شيء مستغرباً أو مستبعداً. من كان يقول ان الانتخابات النيابية ستصير؟ ومن كان يعتقد ان الرجالات الذين ينحسب حسابهم سيخوضون غمارها؟

وقد حصل. معجزتان في واحدة، والثالثة على الطريق.

لكن بيت القصيد هو السلام، وفي المدى القصير لا أمل باستئناف مفاوضاته. وهذه البشرى التي تكسر الظهر هي هدية من الرئيس الأميركي والرئيس المصري.

وفي المدى المتوسط، اميركا ليست هنا وليس معها وقت للتلهي بهذه القشور المتوسطية غير المستعجلة.

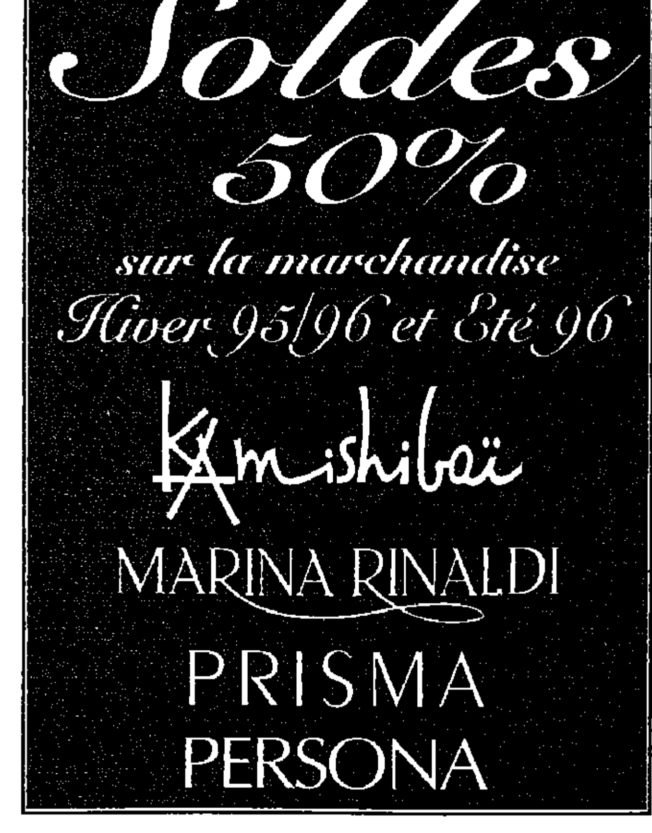
فلدى واشنطن انتخاباتها الرئاسية واطارها العام مكافحة الارهاب المشرقي، الذي يقضّ المضجع الغربي، والذي قد صار له زملاء في الغرب عموماً وفي اميركا خصوصاً.

قد يكون لنا وللسلام ومفاوضاته موعد ما، أو أمل ما، أو يأس ما، في المدى البعيد أبعد الله عنكم كل مكروه.

وهل ينتظر الارهاب كل هذا الوقت؟

عندكم الانتخابات و"لبنان اولاً"، وعند نتنياهو بقية القصة، وعند كلينتون الارهاب أولاً وأخيراً.

"زيّان"











الموقف هذا النهار

"الارهاب" بين دمشق وطهران وواشنطن

لا تزال الولايات المتحدة الاميركية على اعتقادها الراسخ بالخطر الذي يمثله "حزب الله" الاسلامي العقيدة والايراني الهوى والسوري الدعم في رأيها على مصالحها وعلى رعاياها في اكثر من منطقة من العالم. اذ كلما حصلت "عملية ارهابية" كما تسميها سواء داخل اراضيها او خارجها ينصرف المسؤولون فيها على تنوعهم الى محاولة معرفة ما اذا كان للحزب المذكور ولدعاته وداعميه اي دور فيها. لكنهم صاروا يمتنعون عن التسرع في اطلاق الاتهامات ضده، كما ضد الدعاة والداعمين، خشية ان تكشف تحقيقاتهم مصادر اخرى للارهاب لا علاقة لها بالمسلمين ولا بالعرب ولا بايران ولا بـ"حزب الله" تحديدا. وفي هذا المجال كانت عملية "اوكلاهوما" التي نفذها اميركيون يمينيون والتي اودت بحياة العشرات وجرحت العشرات، العامل الابرز الكامن وراء الاحجام عن التسرع المذكور. علما ان هذا الاحجام لا يعني مطلقا استبعاد مسؤولية "الحزب" من حيث المبدأ ولا يعني ايضا عدم البحث الجاد عن ادلة تكشف تورطه حتى يثبت العكس. وهو لا يعني اخيرا عدم سعي واشنطن الى ازالة الاخطار التي يتسبب بها "حزب الله" العمود الفقري للتيارات الاسلامية الاصولية في لبنان.

على ماذا يتركز السعي الاميركي المشار اليه؟

على امرين، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. الاول تعزيز التعاون الدولي من اجل مكافحة الارهاب. وقد اتخذ ذلك شكل مؤتمرات دولية على مستويات متنوعة رعتها الولايات المتحدة واوروبا كان آخرها مؤتمر باريس لمجموعة الدول الصناعية السبع زائد روسيا. والهدف الاساسي لهذه المؤتمرات هو الاتفاق على مجموعة اجراءات تقنية قانونية تجعل تنفيذ العمليات الارهابية صعبا وتجعل تحرك "الارهابيين" عقيما. وهو ايضا مجموعة مواقف مطلوب تنفيذها من دول تتهمها الولايات المتحدة وبعض دول العالم بالارهاب مثل ليبيا والسودان والجمهورية الاسلامية الايرانية وغيرها. طبعا انتهت المؤتمرات المذكورة كلها الى تفاهمات تفصيلية احيانا بين المجتمعين نفذ بعضها وبعضها الآخر ينتظر التنفيذ. لكنها اختلفت احيانا كثيرة لا على الهدف الذي هو مكافحة ارهاب الدولة بل على الاسلوب ولا تزال مختلفة. كما هي الحال بالنسبة الى ايران. ذلك ان واشنطن لا تزال متمسكة بمشاركة اوروبا والعالم لها في تشديد الحصار الذي اعلنت منذ مدة على ايران. في حين ان العواصم الاوروبية لا تزال متمسكة بسياسة الحوار النقدي مع ايران اقتناعا منها بان من شأنه تخفيف اخطار الارهاب اكثر من الحصار الشديد الذي قد يجعل الارهاب المتنفس الوحيد عند المحاصر.

اما الامر الثاني الذي يركز عليه المسعى الاميركي المشار اليه اعلاه من اجل وقف ما تسميه واشنطن ارهاب "حزب الله" فهو اقناع ايران الاسلامية راعيته وداعمته ماديا ومعنويا واقناع سوريا مسهلة اموره في لبنان وحليفته والمستفيدة مثل لبنان من اعماله المقاومة لاسرائيل بالعمل لوقف "نشاطه الارهابي" المباشر ضد الولايات المتحدة رعايا ومصالح. والاسباب التي يجب ان تدفع طهران الى "التعاون" في الموضوع المشار اليه اعلاه في رأي الاميركيين كثيرة، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ابرزها ان الولايات المتحدة ستعتبر ايران مسؤولة مباشرة في حال قيام "حزب الله" باي عمل "ارهابي" ضدها. ولن يكون في وسعها تفادي رد الفعل الاميركي السلبي على عمل كهذا خصوصا اذا كان غير مبرر. علما ان واشنطن مقتنعة بان ايران لا تستطيع تحقيق اهدافها الاستراتيجية من خلال الارهاب وادواته المتعددة ومن بينها "حزب الله". كما ان دعمها المجموعات الارهابية يستنزفها حاليا من دون ان يوفر املا فعليا في النجاح.

اما الاسباب التي يجب ان تدفع، في رأي واشنطن، دمشق الى "التعاون" في موضوع الارهاب واعمال "حزب الله" تحديدا فكثيرة في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها ابرزها الآتي:

١– تعمل مساعدة سوريا في ضبط "حزب الله" وفي منعه من القيام بعمليات ارهابية غير مبررة ضد الولايات المتحدة الاميركية امور العملية السلمية المتعثرة حاليا وتعزز الامل في تكوين موقف اميركي ضاغط على اسرائيل لكي تعيد الاراضي السورية المحتلة بالكامل الى اصحابها وتحسين العلاقات السورية–الاميركية في صورة عامة.

٢– ان احجام سوريا او عجزها عن ضبط "حزب الله" وعن منعه من القيام بعمليات ارهابية ضد الولايات المتحدة يعوق نمو دمشق الاقتصادي ويقلص حالات الاستثمار الدولي فيها ويقلل من امكانات حصولها على القروض التي تحتاج لاكمال عملية النهوض الاقتصادي.

السعي الاميركي المشار اليه هل يلاقي النجاح؟

نجاحه ليس سهلا لاعتبارات عدة ابرزها ان الارهاب الذي صار ظاهرة في العالم المعاصر تقتضي المعالجة ليس عربيا فقط وليس اسلاميا فقط وليس لبنانيا فقط، وهذا يعني ان تركيز الولايات المتحدة على "حزب الله" الذي كانت له ربما مبررات في السابق لم يعد مبررا وخصوصا بعد تنوع الارهاب جنسية واهدافا. او بالاحرى لم يعد مبررا التركيز عليه وحده. والمطلوب في هذا المجال البحث عن اسباب الارهاب لازالتها مع الاستمرار في العمل للتصدي له لمنعه من قتل الابرياء كما هي العادة دائما. فارهاب "حزب الله" ضد اسرائيل كما تسميه هي وحليفتها الولايات المتحدة سببه احتلال الاولى اراضي لبنانية. والارهاب ضد اسرائيل الذي كان فلسطينيا ثم شارك فيه لبنانيون وايرانيون وعرب ومسلمون واحيانا "دوليون" اذا جاز التعبير سببه عدم حل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية على نحو عادل. والارهاب ضد الولايات المتحدة سببه دورها في تعزيز اسرائيل وتثبيتها وتمكينها من تجاهل الحقوق العربية. اما التلويح لسوريا بتعقيد امور العملية السلمية وبتأخر النمو الاقتصادي فيها في حال عدم ضبطها "حزب الله" فليس واقعيا. لان العملية تعقدت بسبب اسرائيل ولاسيما بعد وصول التطرف القومي والديني الى السلطة فيها ولان سوريا تطالب باستعادة اراضيها المحتلة لكي "تسالم" اسرائيل. وهذا حق لها يعترف به العالم بما في ذلك الاميركيون. وهو ليس واقعيا ايضا لان النمو الاقتصادي سيبقى صعبا او بطيئا في حال استمرار ازمة المنطقة من دون حل. واما بالنسبة الى ايران فان الامر يختلف بعض الشيء بسبب احتواء تلك الخلافات بينها وبين الولايات المتحدة على امور كثيرة، علما ان حل ازمة المنطقة يسقط من يد طهران ورقة مهمة في صراعها مع الاميركيين. وفي اختصار لا يقلل العرب وسوريا في مقدمهم من اخطار الارهاب الذي يطاولهم كما يطاول غيرهم لكنهم يعتقدون ان الحل له او بعض الحل في واشنطن وليس عندهم. اذ عليها مراجعة سياستها في الشرق الاوسط ومواقفها من قضاياه التي تجعلها احيانا كثيرة عدوة لشعوب او لاجزاء من شعوب من دون ان تدري او من دون ان يكون لها مصلحة في ذلك.

سركيس نعوم

زيارة خدام الثانية في عهد شيراك لبنانية الهوى
فرنسا والمعارضون: جدلية صمّ الآذان!

كتب نبيل بومنصف:

زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لباريس في هذا الظرف الذي يتوه فيه لبنان بين الصراعات الانتخابية والخيار الاسرائيلي "لبنان اولاً"، تأتي لتفتح من جديد ملف العلاقة الملتبسة، بل المتشنجة، بين فرنسا والمعارضة المسيحية، وخصوصا ان الزائر السوري لقصر الاليزيه امس كان قد دشن قبل عام تماما ما بات المعارضون يدرجونه في اطار التحولات الفرنسية الكبرى حيال لبنان والمنطقة.

وليس من قبيل المصادفة ان يستبق سفير فرنسا في بيروت جان بيار لافون، زيارة خدام لباريس، باطلاقه قبل ثلاثة ايام تلك الرسالة الاشد وقعا على هواجس المعارضين، عبر دعوته المسيحيين تحديدا الى "رمي كل ثقلهم على الخيارات السياسية" من خلال المشاركة في الانتخابات. ذلك ان هذا الموقف اختصر ببساطة كل ما اكتنزته السياسة الفرنسية في سنة، منذ وصول جاك شيراك الى الرئاسة، من تحولات كانت نتيجتها الموضوعية اتساع الحلقة المفرغة بين فرنسا والمعارضة الى حد حصول الطلاق عمليا مع بداية المعركة الانتخابية، في حين لا تزال فرنسا تحتضن رموز المعارضة على نحو يجعل هذا الملف المعقد عرضة للاهتزاز لدى حصول اي تطور.

وثمة من كان يراهن على اضطلاع فرنسا بدور يجعل الانتخابات جسر عبور حقيقيا الى مرحلة جديدة في لبنان، داخليا وخارجيا، في ضوء الانتصار الديبلوماسي الذي حققته بعد عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية والذي تمكنت خلاله من اعادة فرض وجودها لاعبا وشريكا في المنطقة. على ان هذه الفرصة لم تكتمل حلقاتها بفعل التجاذب الحاد بين التوجهات الفرنسية وموقف المعارضة، ويمكن بنظرة تسلسلية الى هذا التجاذب، استخلاص حقيقة موضوعية، وهي ان الجانبين تناوبا على الحاق الخسائر احدهما بالآخر، بفعل انعدام الحوار من جهة وسياسة صم الآذان من جهة اخرى.

ففرنسا تنظر الى الوضع في لبنان نظرة تختلف في الاساس عن واقع التعامل الاميركي مع هذا الوضع. واذا كان الاسلوب الفرنسي شهد تحولا مدهشا في الشهور الاخيرة وتمكنت خلاله باريس من انتزاع مقعد لها الى جانب الولايات المتحدة، وفي موازاتها، عبر رئاسة مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان، فان ذلك لا يحجب عراقة الاضطلاع الفرنسي بادوار في لبنان تكتسب طابعا تاريخياً يجعلها اقرب دول الغرب اطلاقا الى شعوب الشرق الاوسط بدءا باللبنانيين.

والسياسة الفرنسية تجاه لبنان، وان كانت شهدت تغيرات لا ترضي المسيحيين او معظمهم، غالبا ما ترتبط بثوابت جدية تجعلها متميزة تماما عن السياسة الاميركية التي تسخر لبنان واقعا لمصالح جيرانه، في حين ان فرنسا لا تناور في هذا الشأن لان لبنان هو بوابتها الوحيدة الى المنطقة، واذا تداعت البوابة اقفل الطريق عليها الى الشرق الاوسط.

وبدا واضحا منذ سنة ان سياسة شيراك حاولت التوفيق بين ما هو مبدئي وثابت وموروث منذ عهد الجنرال شارل ديغول، وما هو متحرك و"براغماتي" بلغة العصر الاميركي. واذ راح كبير ديبلوماسييه ايرفيه دو شاريت يتوغل في ثنايا الازمات، اتضح لشيراك اكثر فأكثر عمق الخطر الذي يحيق بلبنان، ذلك ان المعاينة المباشرة التي عاشها دو شاريت ابان العملية الاسرائيلية اثبتت بما لا يقبل جدلا ان لبنان لن يقوى وحده على الصمود في وجه المصالح الاقليمية التي غالبا ما تتقاطع وتجعله دوما الضحية الجاهزة لدفع الثمن. من هذا المنطلق رفعت فرنسا اخيرا من وتيرة موقفها حيال الانتخابات، وجعلت المشاركة المسيحية موازية لتطلبات الدفاع الفرنسي عن لبنان في مستقبله المحفوف بالمجهول.

والواقع ان هذا الجانب الحساس في السياسة الفرنسية لم يجد صداه الموضوعي لدى المعارضة، علما انها نقطة بالغة الجدية وتستلزم معالجة منعزلة عن واقع العلاقة المهتزة بين المعارضين والفرنسيين.

ولكن ما تثيره فرنسا لهذه الجهة مهم وخطير، ويتلاقى عمليا مع هواجس المعارضة في خطها العام الذي يطرح مصير لبنان وكيانه المهددين بفعل الاحتلالات الرابضة على ارضه والتي تصادر قراره المستقل.

والمعارضة التي يثيرها نهج فرنسا الجديد المساير لسوريا، تثير من جانبها سخط باريس عبر اسلوب المماتعة الى حد يرى فيه شيراك نفسه "خطأ الغائبين". وعبر جدلية الخطأ والخطأ المقابل، يسود حوار طرشان تغفل معه المعارضة تحذيرات فرنسا من عدم حضور ثقيل وتمثيلي للمسيحيين في المستقبل، فيما تصم باريس اذنيها عن كلام حق كثير يقوله المعارضون ويجسدون من خلاله معاناة ثقيلة من جراء الواقع اللبناني، وتحديدا حيال الدور السوري في القبض على هذا الواقع بكليته.

واكثر ما يؤكد هذا الواقع ان السفير الفرنسي نفسه لم تفته الاشارة اخيرا الى الشوائب في قانون الانتخاب، على انه يدفع المسيحيين الى المشاركة في الانتخابات على علاتها. وهنا تكمن المشكلة. ففرنسا التي يأخذها المعارضون نموذجا للمقاطعة خلال الاحتلال النازي، تدفع بهم الى تصرف معاكس. وباريس الحريات التي تحتضن المعارضين تحاول افهامهم ان العصور تبدلت وكذلك الاساليب. واغلب الظن ان حوار الطرشان لن يوصل قريبا الى محطات التقاء.

أسرار الآلهة

رفض رؤساء لوائح شروط وزير سابق دعي لترشيح نفسه عن بيروت.

...

رشح ان خلافاً مادياً جعل مرشحين ينتقلون من لائحة الى لائحة في بعض أقضية الجبل.

...

تبين ان غالبية الناخبين في منطقتي جبيل وكسروان لن تتقيد باللوائح وان معظم المرشحين فيها لن يستطيعوا تبادل تجيير الأصوات بين بعضهم البعض.



الرئيس الهراوي مستقبلاً النواب السعد، ارسلان، حلو، ابو فاضل. (دالاتي ونهرا)

● **رئيس الجمهورية الياس الهراوي** استقبل امس كتلة نواب عاليه وضمت طلال ارسلان، مروان ابو فاضل، بيار حلو وفؤاد السعد، ثم الوزير عبد الرحيم مراد، فالوزير السابق جوزف الهاشم، فالنائب السابق رفيق شاهين، فالنائب جورج ديب نعمة.

● **رئيس مجلس النواب نبيه بري** استقبل في المصيلح وفداً من الخيام وامام بلدة شبعا الشيخ مصطفى غادر والنائب احمد عجمي، الى وفود شعبية.

● **الرئيس سليم الحص** استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني ووزير النفط الدكتور محمد سعيد العطار يرافقه سفير اليمن احمد محمد المتوكل.

● **القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني** استقبل امس النائب الفرنسي جان دانيه يرافقه نائب رئيس المنظمة الدولية للحوار الاسلامي – المسيحي ميشال الضاهر وبحث معه في موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي. ثم استقبل رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق وبحث معه في التقديمات الانسانية.

ممثل رئيس النيجر يزور بيروت

وصل الى بيروت مساء امس رئيس وزراء النيجر سابقاً والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية سولي عبد الله في زيارة خاصة للبنان تستمر ثلاثة ايام بدعوة من القنصل العام للنيجر ورئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في دولة البنين رولان شمشوم الذي استقبله في المطار مع المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

وصرح عبد الله: "انا سعيد لزيارتي الاولى للبنان، هذا البلد الذي اقدر واحب وهو بالنسبة الينا سويسرا. ونقدر الشعب اللبناني ونحترمه وهو معروف في النيجر وكل افريقيا بنشاطه وعزيمته الى جانب اخلاصه للبلدان الاغترابية التي يعيش فيها، وانا اتطلع الى توثيق العلاقات بين بلدينا وشعبينا وهذه العلاقات تبشر بمستقبل طيب".

موفد نروجي يستطلع مستقبل عملية السلام
تحرك ديبلوماسي لاجتذاب شركات كورية لتنفيذ مشاريع وتمويلها واستثمارها

العلاقات اللبنانية – الكورية الجنوبية كانت امس محور بحث بين وزير الخارجية فارس بويز والسفير في سيول ريمون بعقليني الذي اطلعه على نشاط السفارة ومدى الاهتمام الحاصل بدفع الزخم الاقتصادي الكوري في اتجاه لبنان بغية زيادة التبادل الاقتصادي من كل جوانبه، وحمل الشركات الكورية على الاستثمار في لبنان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان بعقليني واجه صعوبات في المرحلة الاولى من التحرك في اتجاه تعزيز التبادل الاقتصادي، وذلك يعود الى النظرة الكورية الحذرة من الوضع الاقتصادي والسياسي الناتج من الحوادث اللبنانية وابتعاد الشركات الكورية عن لبنان، فضلا عن توجيه الاهتمام الكوري الى جنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادي عموما. لذلك انصب اهتمام السفير على اقناع الجانب الكوري بالنظر جديا الى المشاريع في لبنان، وخصوصا انها منتجة ومثمرة على المدى الطويل. واولى ثمرات هذه المساعي مجيء وفد من التجمع الدولي للمقاولين الكوريين الى لبنان في ايلول المقبل، من اجل درس الوضع الاقتصادي من مختلف جوانبه، وتاليا توزيع الدراسة على الشركات الكورية. كذلك اثمرت هذه المساعي تغييرا في النظرة الكورية الى المشاريع العمرانية في لبنان، لان الكوريين من خلال خبرتهم في العالم العربي كانوا يعملون مقاولين فحسب من دون اي استثمار او تمويل منهم، فيما باتت تطلعهم نحو لبنان يرمي الى تنفيذ مشاريع وتمويلها واستثمارها.

وذكرت المصادر ان كوريا قررت رفع تمثيلها في لبنان من مستوى قائم بالاعمال الى مستوى سفير. وفي المقابل تواصل الخارجية اللبنانية تعزيز السفارة في سيول وعينت أخيراً فيها الديبلوماسية نداء يحيى.

كذلك استقبل بويز نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، فالسفير في مسقط اديب علم الدين، ثم رئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو في باريس سامي قرنفل وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس. وعرض مع كل منهم امورا انتخابية وديبلوماسية.

موفد نروجي

من جهته، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن منسق قسم الشرق الاوسط في الخارجية النروجية رولف ويلي هانسن، يرافقه سفير نروج في دمشق اود فيب. وصرح هانسن على الاثر:

"اتيت الى لبنان بعد زيارتي لدمشق والهدف هو تجديد معلوماتي وخصوصا بعد تغيير الحكومة في اسرائيل. ونحن نتوق الى الاطلاع على مواقف الاطراف كافة في الشرق الاوسط في ما خص مستقبل عملية السلام وما يمكن ان ينتج في الاشهر المقبلة. وكانت محادثاتي مع السفير الحسن قيّمة وتناولت العملية السلمية. وكما تعلمون فان نروج كانت ولا تزال تشارك فعلا في القوة الدولية في جنوب لبنان منذ ثمانية عشر عاماً. وهذا يدل على اهتمامنا بلبنان وبما يحصل على اراضيه لانه بطبيعة الحال يؤثر على المواطنين في نروج. فنحن نود ونأمل في ان نشاهد حلا سلميا لمشكلات الشرق الاوسط. ونحن قدمنا معونات انسانية الى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الى جانب معونات انسانية قدمناها الى لبنان بعد الحوادث الدامية في نيسان الماضي. وقدرت المساعدات حينذاك بثلاثة ملايين دولار اميركي، وهي كانت ترمي الى رفع القهر عن المواطنين اللبنانيين".

وسئل هل سيزور اسرائيل، فأجاب: "ليس خلال هذه الجولة المخصصة لزيارة لبنان وسوريا وحدهما. وانا زرت اسرائيل سابقا. وتوجهي اللاحق سيكون الى زيارة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان للاطلاع على اوضاعها".

● ما رأيك في التحديد للقوة الدولية؟

– نحن نظن ان القوة الدولية لا تزال تؤدي دورا مهما في لبنان منذ ١٨ عاما. ولكننا نأمل في ان يأتي وقت لا تكون هناك حاجة الى وجودها هنا. وفي الوقت الحاضر تعتقد السلطات السياسية في نروج ان وجود "اليونيفيل" في لبنان مفيد للعملية السلمية (...).

السفير الحسن مستقبلاً الموفد النروجي والسفير فيب. (دالاتي ونهرا)

● متى تعيد بلادكم فتح سفارتها؟

– لدينا سفارة في لبنان وهناك طاقم ديبلوماسي في دمشق معتمد هنا. ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك. ولكنني اذكر ان على الحكومة اللبنانية ان تعتمد طاقما ديبلوماسيا في اوسلو. فهناك سفارة لبنانية في استوكهولم ولكن طاقمها غير معتمد في اوسلو. ونحن نرحب بهذا الامر. واذا تم فهذا يجعلنا اقرب بعضنا الى بعض.

اذا كانت المقاطعة لم تحقق اهدافها فهل تحققها المشاركة؟

السلطة ومن وراءها تدعم ترشيح معارضين ليثبت فوزهم حرية الانتخابات وان معارضة الخارج لم يعد لها وجود ولا تأثير على الأرض

صح ما توقعته اوساط سياسية مراقبة منذ ثلاثة اشهر وهو ان السلطة ومن وراءها سوف تعمد الى تشجيع الترشيح للانتخابات في كل المناطق للاكثار من عدد المرشحين بغية رفع نسبة المقترعين اذا ما قرر معارضو الخارج المقاطعة. وقد نجحت في التوصل الى ذلك فكانت "مستيريا" الترشيح في كل دائرة انتخابية من كل لون ووزن بمن فيهم مرشحون من فئة "الربع" و"النصف".

وبعدما اصبح عدد المرشحين للانتخابات يوازي عدد الناخبين في بعض الدوائر بسبب غياب او تغييب المرشحين البارزين والعمالقة لاسباب مختلفة بحيث كان مجرد ترشيحهم يقطع الطريق على اي ترشيح من الوزن الخفيف كما هي الحال اليوم، وبعدما نجحت السلطة، ومن وراءها، عبر الترغيب وقطع الوعود بدعم وتأييد كل مرشح وجعله يأمل في دخول جنة النيابة وانه سيكون على اللائحة المدعومة منها، بدأت المرحلة الثانية من الخطة، وهي مرحلة تأليف اللوائح، وصار كل مرشح ينتظر ان يقرر الطباخ الاكبر ضمه الى "اللائحة" وقد طال الانتظار لان من ضمن استراتيجيا تأليف اللوائح التأخر في تأليفها الى ان تنتهي مهلة تقديم الترشيح فلا يسحب اي مرشح ترشيحه على امل ان يكون في لائحة السلطة، وعندما يفاجأ بانه وضع خارجها فان معظم المرشحين يضطرون الى خوض المعركة ولو منفردين او على لوائح اخرى، وقلة منهم تسحب ترشيحها لاستعادة الكفالة المالية، فتكون السلطة ومن وراءها قد حققت غايتها في الاكثار من عدد المرشحين لرفع نسبة المقترعين وألفت اللوائح من زبانيتها.

وسيبقى تأليف اللوائح المشمولة بالرعاية والدعم خاضعا للاخذ والرد حتى اللحظة الاخيرة، فيطير منها مرشح وينط فيها آخر بكبسة زر كما حصل في الشمال، فما ان اعلن الوزير السابق سليمان فرنجيه في حوار معه ان الساحة الشمالية لا تحتمل وجود الكتائب حتى جاءت الاشارة من فوق بوجوب قبول الكتائب واخذ رئيسها جورج سعادة على لائحة كرامي – فرنجيه والتضحية بالمرشح للنائب منويل يونس رغم التمسك به، وعدم الاخذ باعتراض المرشح الآخر النائب سايد عقل ورفضه خوض المعركة مع سعادة في لائحة واحدة. ذلك ان الامر هو للطباخ الاكبر وليس لاي مرشح، لئلا يطير من اللائحة اذا ظل مصرا على موقفه الرافض، وهو ما حصل ايضا مع الوزير وليد جنبلاط الذي عاد وقبل بضم النائب زاهر الخطيب الى لائحته في الشوف نزولا عند رغبة صاحب الامر.

وصورت السلطة ومن وراءها للمرشحين الكثر المعتمدين عليها وعلى وعودها لهم انه لن تكون لها لائحة واحدة تحمل صفة اللائحة الرسمية، بل سيكون لها في الشمال وربما في غير الشمال اكثر من لائحة تحمل هذه الصفة لكي تستطيع توزيع هؤلاء المرشحين الكثر عليها، فلا تغضبهم، وليكن الفوز لمن يستطيع الفوز، ما داموا كلهم موالين لها ويستظلون سقفها.

معارك "كسر العضم"

ويلجأ الطباخ الاكبر الى تحقيق الائتلاف حيث يرى مصلحة في تحقيق ذلك مثل البقاع والشمال والى قيام معارك حادة، بل معارك "كسر عضم" وان تكن مدروسة في بعض اقضية الجبل مثل جبيل وكسروان والمتن الشمالي والمتن الجنوبي، لانها معارك تدور على الساحة المسيحية، بين من يسمون معارضي الخارج و"معارضي الداخل" او بين المقاطعين والمشاركين منهم.

وتقول مصادر قريبة من السلطة ومن هم وراءها ان ترشيح الدكتور بيار دكاش ومحمود عمار عن قضاء بعبدا سيلقى الدعم الرسمي ليثبت فوزهما بالنيابة ان ليس للعماد ميشال عون ولدوري شمعون اي تأثير على الناخبين واي استجابة لدعوتهما الى المقاطعة، وليثبت فوز الدكتور البر مخيبر ان معارضة الداخل هي الموجودة على الارض وانه لم يعد لمعارضة الخارج اي تأثير او وجود فاعل، وان فوز المرشح جان حواط عن منطقة جبيل يشكل اكبر تحد لزعامة ريمون اده التاريخية في المنطقة.

ويتوجه منظمو الحملات الانتخابية لمرشحي معارضة الداخل الى المقاطعين بالقول ان مقاطعتهم ترجح كفة الفوز لمن لا يمثلهم وبالتالي لخصومهم السياسيين، وان من يشارك منهم عليه ان يصوت لمن يمثله ويعبر عن خطه السياسي حتى لو كان قد خالف قرار المقاطعة بترشيح نفسه للانتخابات، فلا ينتقم منه بالاقتراع لمنافسه حتى لو كان خصما سياسيا له ولمبادئه.

ويضيف هؤلاء: لقد جرب المقاطعون المقاطعة في انتخابات ١٩٩٢ فلم تحقق الاهداف المرجوة، سوى انها اضفت على مجلس النواب الذي انبثق منها صفة اللاشرعية وعدم تمثيله الجسم السياسي في البلاد تمثيلا كاملا، لكن هذا لم يمنع هذا المجلس، رغم النقص في تمثيله، من ان يشترع ويسن القوانين ويبرم الاتفاقات، ويجعل الشعب يتقيد بها ويلتزم تطبيقها، فما المانع من تجربة المشاركة علها تحقق اكثر مما حققته المقاطعة من خلال وجود ولو عدد قليل من النواب المعارضين الذين يستطيعون ان يحولوا دون امرار مشاريع غير مقبولة او ادخال تعديلات عليها، للحد ما امكن من الشوائب؟

وفي استطاعة هذه القلة من المعارضين في مجلس النواب، اذا ما تعاونت معهم "معارضة الخارج"، تكوين تيار شعبي داعم يشكل قوة تؤازر مواقفهم وتساندهم في التعبير عن آراء من يمثلون، ولا يكونون معزولين عن الشعب كما هي حال بعض المعارضين داخل المجلس الحالي.

ومشاركة المعارضين في الانتخابات لا تكون، في هذه الحال، اشتراكا في سياسة الحكم ونهجه، ولا تسليما بالواقع المشكو منه، بل مواجهة له ومحاولة جادة لتغيير هذا الواقع واصلاح المسار.

بيع الوطن بالخدمات؟

مصادر "معارضة الخارج" ترد على ذلك بالآتي:

ان الانتخابات النيابية المقبلة محسومة النتائج من خلال قانون الانتخاب الذي لم يستطع النواب الذين عارضوه تغيير حرف واحد فيه. فاللوائح في محافظات الجنوب والشمال والبقاع، سواء اكانت ائتلافية او تنافسية شكلا، نتائجها معروفة سلفا، وفي محافظة بيروت قد يتوزع المطلوب فوزهم في الانتخابات على اكثر من لائحة اذا تعذر الائتلاف، وتبقى المعارك الفعلية محصورة في اربعة أقضية في الجبل كي يقال ان في لبنان انتخابات جدية، حتى اذا ما فاز فيها معارضون فان عددهم لن يتجاوز اصابع اليد الواحدة، ويكون ذلك شهادة لحرية الانتخابات ونزاهتها، في حين ان لا دور فيها للناخب سوى دور المقترع الذي يفرض عليه التصويت لمرشحين قد لا يعرفهم واللوائح من تأليف الطباخ الاكبر الذي يوهم المرشحين بانه يطبخ لهم ما يعجبهم في حين انه يضع على النار ثلاث "طناجر" في مناطق لطبخة واحدة، وفي مناطق "طنجرة" واحدة لثلاث طبخات!

وما دام قانون الانتخاب يضمن فوز اكثرية المسيحيين باصوات المسلمين فيصبحون مكبلي الارادة وغير قادرين على التعبير عن مجتمعهم اذا عرضت في مجلس النواب قضايا مصيرية على التصويت، على ما جاء في عظة الكاردينال صفير، فان وجود معارضين يشكلون اقلية الاقلية داخل المجلس لا يستطيع شيئا سوى الاعتراض والرفض وفي النتيجة يخضع هؤلاء المعارضون، وفقا للاصول لقرار الاكثرية... واذا تجاوب معهم الشارع في الرفض باقامة التظاهرات والمسيرات، فان السلطة تتدخل لمنعها، او لقمعها، باعتبار ان المعارضة باتت ممثلة في المجلس، وهي التي تعبر عن آراء من تمثله داخله وليس خارجه، مع ان قانون الانتخاب كما وضع ينقل الصراع الى الشارع ولا يضعه في اطاره المؤسساتي الديموقراطي، ويضرب الوحدة الوطنية عوض تحصينها وتعميقها.

وتشجيع بعض المعارضين على المشاركة اقتراعا وترشيحا. ما هو الا لتفتيت المعارضين واعطاء صفة شرعية شعبية لمجلس النواب المقبل، حتى اذا ما اتخذ قرارات في قضايا مصيرية فان هذه القرارات لا يكون مطعونا فيها، اذ ان المشاركة اذا بلغت نسبة تراوح بين ٣٠ و٤٥ في المئة، فانها تشكل قبولا بالوضع الراهن وموافقة على التعايش معه ما دام لا سبيل الى تغييره من داخل المؤسسات ولا من خارجها، لا بالمقاطعة ولا بالمشاركة.

اما القول. ان في امكان المرشحين المعارضين اذا صاروا نوابا ان يؤدوا الخدمات لجماعاتهم فلا تظل محرومة اياها، يدحضه ويسخفه القول ان مصير الوطن عندما يكون في خطر لا تعود الخدمات تنفعه. واي نفع لمواطن اذا اصبح بلا وطن او بلا هوية؟

اضف الى ذلك، ان المعارضين اذا كانوا معارضين عن جد ويضايقون السلطة بمواقفهم، فانها لن تسهل لهم تأدية الخدمات حتى في حدها الادنى وتجعل النواب الموالين لها هم الذين يؤدونها لكسب تأييد المواطنين وجعلهم يبتعدون عن المعارضين، عدا ان النواب المعارضين يصبحون مطالبين اكثر بتأدية الخدمات، في حين ان المواطن يعذرهم اذا لم يستطيعوا ذلك وهم خارج النيابة.

ان تغيير الوضع المشكو منه، يتطلب تضحيات، كما ان الاحتلال يتطلب المقاومة والاستشهاد، والا استمر الوضع واستمر الاحتلال اذا كان التسليم بهما هو اهون الامور. فما من دولة استعادت استقلالها وسيادتها وقرارها الحر بدون ان تواجه شعوبها بشتى انواع الاضطهاد وزج احرارها في السجون والتضحية بحياتهم من اجل حرية وطنهم وكرامته.

وخلافا لقول البعض تبريرا للمشاركة ان المقاطعة لم تكن مجدية، فان العكس هو الصحيح، لان السلطة نفسها تعترف بان مجلس النواب الحالي نتيجة المقاطعة لا يمثل الجسم السياسي في البلاد تمثيلا كاملا وصحيحا. وهي من اجل ذلك تدعو الآن بالحاح الى ان يشارك المقاطعون وتحديدا المسيحيون في الانتخابات المقبلة وتستعين بالولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان لكي يحضوهم على المشاركة. ولو ان هذا المجلس كان يمثل الشعب تمثيلا صحيحا في كل فئاته لكان ربما اتخذ قرارات اهم من تلك التي اتخذت. حتى ان التشكيك في صحة التمثيل لم يوفر غطاء لاتفاقات عقدت مع سوريا وابقاها خاضعة للتعديل عندما تتبدل الظروف ويستعيد لبنان حرية قراره على ما جاء في بيان مجلس المطارنة الموارنة، وشكلت المقاطعة ايضا قاعدة صلبة استند اليها بيان "السينودس" في شرح الواقع الاليم في البلاد وعلى حقيقته.

واذا كان البعض يأخذ على المعارضين المقاطعين عدم توحدهم، وعدم وضع برنامج لمرحلة ما بعد المقاطعة فان مصادرهم تقول انهم اذا لم يتوحدوا في اطار تنظيمي او جبهة، فانهم موحدون في مواقعهم ومبادئهم التي يتمسكون بها من اجل مصلحة الوطن ومصيره ومستقبله، وان برنامجهم الذي يتقدم كل برنامج هو تحرير لبنان من كل قوة غير لبنانية، وان اي برنامج آخر لا معنى له وهو غير قابل للتنفيذ في ظل الاحتلال.

اميل خوري

وزير الظل الأوسترالي زار الفرزلي وبويز:
نفهم التحديات التي تواجه لبنان



الوزير بويز مستقبلا الوزير بريريتون والسفير بارميتر. (ميشال صايغ)

واصل وزير الظل للشؤون الخارجية الاوسترالي لوري بريريتون جولته على الرسميين، فزار امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في ساحة النجمة.

كذلك زار بعد الظهر قصر بسترس والتقى وزير الخارجية فارس بويز، يرافقه السفير الاوسترالي بول بارميتر.

وصرح بريريتون على الاثر: "ان المحادثات مع الوزير بويز كانت بناءة [...]يئة بالمعلومات، وخصوصا في ما يتعلق بالفهم الاوسترالي للوضع في لبنان، والتحديات الكبيرة التي تواجهها الحكومة اللبنانية في هذه المرحلة. ان الايام القليلة التي مضت كانت مفيدة ومثمرة جدا في ما يتعلق بالفهم الاوسترالي لهذا الوضع وفي ما يتعلق بتوثيق العلاقات الثنائية. واشكر شخصيا باسمي وباسم الشعب الاوسترالي الجهود التي قام بها لبنان لدعم ترشيح اوستراليا للعضوية غير الدائمة لمجلس الامن. ونحن ممتنون لهذا الدعم. واقول في الوقت نفسه ان نظيري اللبناني اشاد بمشروع القانون الذي تقدمت به شخصيا الى مجلس النواب الاوسترالي والمتعلق بدعم تنفيذ المقررات الدولية بما فيها القرار ٤٢٥ وهو مشروع حاز اجماع النواب".

اغناطيوس الرابع التقى مخيبر وشخصيات

ترأس امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في دير مارالياس شويا سلسلة اجتماعات تتعلق بشؤون بطريركية وبلمندية. وحضر هذه الاجتماعات مطارنة واساقفة.

وكان البطريرك اغناطيوس الموجود في لبنان منذ فترة، قد استقبل شخصيات ووفودا بينما الوزيران اسعد حردان والياس حبيقة والوزيران السابقان البر مخيبر وايلي سالم، ونواب وسياسيون.

وزارة المغتربين تعترف بالهيئة الادارية للجامعة الثقافية

اعترفت وزارة المغتربين بالهيئة الادارية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، بموجب قرار اصدره وزير المغتربين علي الخليل.

وكانت الوزارة تلقت كتابا في هذا الصدد من الرئيس العالمي للجامعة جورج انطوان.

صفير: النظام الديموقراطي الذي نعيش يلزمه الكثير ليصبح مستقيماً

اشار امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى ان الحرية والايمان "كلفا اللبنانيين غاليا ليبقى لبنان وطن الحرية والمساواة والعدالة"، ملاحظا ان النظام الديموقراطي الذي نعيشه في لبنان هو نظام ناقص يلزمه الكثير لكي يصبح نظاما سويا مستقيما".

استقبل امس البطريرك صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان وفدا من "أخوية اعلام الديمان" والقى كلمة، قال: "ان للمدرسة والعائلة والكنيسة والدولة ادوارا تتكامل في تنشئة الاجيال واعدادها للمستقبل الوطني السليم. ان المسيحية نشأت في هذا الشرق كما نشأ الاسلام، ولا داعي لان يكون هناك خلاف بين الديانتين ما دامتا تسعيان الى عبادة الله ورفع الانسان عن التراب الى السماء، وان لبنان كان ونأمل في ان يبقى وطن الحرية، ينعم فيه ابناؤه بايمانهم. وقد كلفهم هذا الايمان الغالي، كما كلفتهم الحرية وكما دفعوا غاليا ليبقى لبنان وطن هذه الحرية والمساواة والعدالة. ان النظام الديموقراطي الذي نعيشه في لبنان هو نظام ناقص يلزمه الكثير لكي يصبح نظاما سويا مستقيما كما يمارس في بعض البلدان الراقية. لولا العلم والثقافة والوعي، وهي صفات تميز اللبنانيين، لما كان عندنا هذا النظام. ونحن نأمل في ان يستقيم نظامنا فيفسح المجال لجميع المواطنين لكي يمارسوا حقوقهم ويقوموا بواجباتهم.

وختم مؤكدا على دور المدرسة والعائلة "وارشاد الكنيسة لاعداد الشباب من خلال ورشة دائمة ترمي الى تعزيز البناء الوطني".

كذلك استقبل البطريرك السيد انطوان اندراوس وراعي ابرشية كندا للروم الكاثوليك المطران ميشال حكيم ثم رئيس فرع كندا في المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج كرم يرافقه السفير البزيه العلم فراعي ابرشية سان باولو للموارنة المطران يوسف محفوظ، ووفدا من الطلاب الجامعيين الفرنسيين جاء الى لبنان لتعليم اللغة الفرنسية لطلاب في الجنوب، فالنائب السابق ميشال معلولي.

فضل الله: اقتراح "لبنان اولا" لتحسين صورة نتنياهو

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المقصد من الاقتراح الاسرائيلي "لبنان أولا" اهداف عدة اولها ان يحسن نتنياهو صورته لدى الرأي العام العالمي، ولدى الدوائر السياسية العالمية التي رأت فيه انسانا متطرفا او متشددا او متعنتا او بعيدا عما يسمى السلام، لذلك اراد ان يطرح مسألة الانسحاب من لبنان بالتفاوض مع سوريا في مقابل نزع سلاح المقاومة الاسلامية حتى تتحسن صورته امام العالم ويبرز انه رجل سلام، وان سوريا هي التي تضغط على لبنان وتمنعه من ان يحرر ارضه بعكس ما تقترحه اسرائيل".

واضاف، "اما الهدف الثاني من اقتراح "لبنان اولا" فهو محاولة لارباك الواقع السياسي اللبناني لان هناك بعض المحاور السياسية اللبنانية تعمل على ان تسجل نقاطا سلبية، بحجة ان سوريا هي التي تمنع اسرائيل من الانسحاب عن لبنان بدعمها المقاومة من جهة، ويمنعها لبنان من ان يدخل المفاوضات مع اسرائيل من جهة اخرى، ومن اجل اضاعة الوقت في هذه المرحلة التي تجمدت فيها التسوية".

انتخابات ٩٦

الحص يدافع عن نفسه بهجوم مضاد :

ماذا فعلت لبيروت ؟ متّ وعشت معها وجعت وعطشت وحوصرت مع أبنائها



الرئيس الحص خلال اللقاء والى يمينه النقيب اليافي.

في اللقاء المفتوح الثاني بعد اطلاقه حملته الانتخابية نهار الاثنين، تحدث الرئيس سليم الحص بعد ظهر امس عن شؤون الانتخابات في بيروت وشجونها، ورد على مجموعة اسئلة تركزت في معظمها على الشائعات التي استهدفته في الفترة الاخيرة والتي وصفها بانها "كذب وافتراء ولا تمت الى الحقيقة بصلة".

استهل اللقاء امين سر "كتلة الانقاذ والتغيير" النقيب موفق اليافي مرحبا بالحضور ومذكرا بان اللقاء مفتوح مع الحص ثلاث مرات في الاسبوع، الخامسة والنصف من بعد ظهر ايام الاثنين والاربعاء والجمعة. ثم قدم الحص الذي قال: "اننا على عتبة معركة انتخابية ستكون قاسية لكثرة المرشحين ولان هناك "ماكينات" انتخابية ضخمة تواجهنا.

رغم كل ما يروج ضدي وضد لائحتي، أؤكد ضرورة التزام الخلقية والترفع في المعركة الانتخابية. نحن لا نرد على الاساءة بالاساءة، لا نرد الا اذا سئلنا عن امر معين يتعلق بنا. تعرضنا لاقاويل روجت ضدي وانتشرت كالنار في الهشيم وخلاصتها "ان الحص لا يخدم ولا يوظف. وماذا فعل سليم الحص لبيروت؟"

اود أن اجيب: "سليم الحص لا يخدم" مقولة خاطئة لا اساس لها من الصحة، انها شائعة مفرضة تروج لاسباب انتخابية بحتة. الواقع ان لا احد يطرق بابي الا يفتح امامه، ولا احد له طلب مني لم استمع اليه وابذل شخصيا وعبر مكتبي محاولة جدية لخدمته. ولكن علينا التمييز بين المطالب المشروعة وغير المشروعة. انا

— التتمة في الصفحة ١٠ —

نواب البقاع الغربي عند غانم : تنسيق لتشكيل اللائحة البقاعية

عقد وزراء منطقة البقاع الغربي ونوابها اجتماعا في منزل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في الحازمية، ضمه الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائبين سامي الخطيب وفيصل الداود، كما شارك في الاجتماع مساعدو الوزراء والنواب في الحملة الانتخابية.

قال غانم عقب الاجتماع: "من الطبيعي ان نجتمع معا، ونحن لم تنقطع عن اللقاء منذ انتخبنا نوابا في لائحة القرار عام ١٩٩٢، وقد اجتمعنا دائما لما فيه مصلحة اهلنا في البقاع الغربي وراشيا، لكن ونحن على مقربة من الانتخابات يأخذ هذا الاجتماع طابعا سياسيا يستدل منه اننا ما زلنا متفقين على خوض المعركة معا.

وانا ارحب بزملائي في منزلي، ومن الطبيعي ايضا ان تنبثق من هذا الاجتماع موضوعات كثيرة تتعلق في جانب منها بالتنسيق بيننا وتكليف احد زملائنا او اكثر التنسيق مع الاصدقاء في قضاء زحلة وقضاء بعلبك – الهرمل لنتمكن من الوصول الى نوع من اتفاق على لائحة محافظة البقاع ودائما بالتعاون مع الخيرين والمعنيين في هذا الشأن".

عبء الوحدة

وبدوره قال الفرزلي: "ان اقتناع السادة الزملاء كان تبني منذ اليوم الاول شعار: "اذا كان على الجنوب يقع عبء تحرير لبنان، فعلى البقاع يقع عبء تأكيد وحدة لبنان؟. هذه الوحدة لا يمكن ان تتجسد في البقاع وفي هذه الظروف بالذات من التحدي المصيري في المنطقة التي يعانيها جنوبنا العزيز والبقاع الغربي، الا عبر تأكيد وحدة المنطقة وترسيخها بأكبر عملية وفاق سياسي ممكنة بين كل فئات مجتمعنا في منطقة البقاع، لكي يشكل هذا البقاع الظهير الحقيقي لدعم معركتنا في وجه الاحتلال الاسرائيلي، وصون المقاومة الوطنية هناك من اي محاولة وخصوصا ان استهدافات العدو الاسرائيلي واضحة بتحديد مصدر المه في المعركة من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. فنحن نجتمع باستمرار ونتسق، ونعمل معا على امل ان نجري الاتصالات اللازمة لاستكمال الواقع البقاعي ككل بما يتلاءم مع هذا الهدف، وهو تجسيد وحدة البقاع والبقاعيين".

وسئل: متى تتوقع اعلان اللائحة البقاعية الكاملة؟

اجاب، "بعد بكير. فانتخابات البقاع في ١٥ ايلول.

* هل هناك مؤشرات لتحالفات معينة في البقاعين الاوسط والشمالي؟

– هناك مؤشرات وبشائر كثيرة من الممكن الحديث عنها، والامور ستجري في الاتجاه السليم والصحيح.

* هل تتوقع معركة قوية في البقاع؟ وهل يخفف الائتلاف بعض الضغط في هذه المعركة؟

– لا احد يقمع حرية الآخرين في ممارسة حقهم في الديموقراطية، ونتمنى الخير لكل الناس".

انتخابات فرعية ...

مع اقتراب موعد المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية في جبل لبنان، وبعدما بدأت تعلن اللوائح الانتخابية في العديد من المناطق، ازدادت اقتناعات اللبنانيين بأن نتائج الانتخابات المقبلة هي صورة تجميلية عن نتائج الانتخابات التي سبقتها قبل اربع سنين.

فالنتائج بدت معروفة سلفا من تشكيل اللوائح في العديد من المناطق والباقي في انتظار اعلان ولادة الاسماء.

ففي الشوف حيث الزعامة معقودة اللواء للوزير وليد جنبلاط، ادت نصائح القوى القادرة الى اقناع سيد المختارة بادراج اسم النائب زاهر الخطيب على لائحته رغم التباعد السياسي بينهما منذ ما قبل الانتخابات الماضية. وهذه النصيحة دفعت بجنبلاط الى الاكتفاء بابعاد النائب سمير عون عن لائحته وابداله بالسيد وديع عقل، بعدما كان سيد المختارة في وارد تركيب لائحة جديدة نصفها مختلف عن الحالية.

وما يحير اللبنانيين هو كيف ان زاهر الخطيب الحريص جدا على خوض المعركة على لائحة جنبلاط ليضمن استمراره نائبا في مجلس النواب المقبل، قد وفق بين هذا الامر وبين كونه احد الموقعين على عريضة الطعن في قانون الانتخابات امام المجلس الدستوري الذي قد يؤدي قراره الى اطاحة العملية الانتخابية.

وفي كسروان، رغم احتدام المعركة شكلا بين الوزير بويز ولائحته من جهة ولائحة البون – زيادة من جهة اخرى، فان المطلعين يؤكدون ان نواب كسروان الحاليين سيعودون نوابا في المجلس المقبل بدون تغيير في الاسماء.

وفي الشمال الامر شبيه بالشوف، مع اختلاف عدد المقاعد بين محافظة الشمال وقضاء الشوف. فالمغضوب عليهم عند القوى القادرة عرفوا انهم لن يدخلوا جنة لائحة كرامي – فرنجيه التي ركبت على اساس اخراج النائب مخايل ضاهر الذي افضى عدم وصوله الى رئاسة الجمهورية عام ١٩٨٨ الى دخول لبنان في إعصار الفوضى لمدة عامين. وادخال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة لائحة المحظوظين كان مكافأة على "التسوية" التي اعلنها هو والحزب حين اعلنا ان مقاطعة الانتخابات كانت خطأ ولم تؤد الى نتيجة وان خوض الكتائب المعركة الانتخابية بثلاثة عشر مرشحا هو لاظهار مدى صدق العودة الى "جادة الصواب"، رغم ان الكل يعرف ان الحظ بدخول الندوة النيابية غير مكفول الا لرئيس الكتائب مع واحد او اثنين من زملائه، ليشكلوا "تلوينة" في خضم الحقل الانتخابي الشاسع.

وما يحير اللبنانيين ايضا هو غموض الاسباب الحقيقية التي ادت الى استبعاد مخايل ضاهر عن لائحة الفوز، رغم ما قيل عن رغبة مرجع عالٍ في اقصاء نائب عكار عن الواجهة... المارونية.

وتبقى بيروت ام المعارك وام الاهتمامات السياسية كونها العاصمة التي هي نقطة الانطلاق الى الوفاق الوطني الحقيقي لانها تجمع في تركيبتها كل الطوائف اللبنانية تقريبا. وولادة المعركة الانتخابية الحقيقية فيها ما زالت متعثرة رغم اعلان الرئيس سليم الحص نصف لائحة في مدينة كانت تشهد معارك انتخابية حقيقية تخوضها لوائح عديدة مكتملة.

الكل بات يعرف ان التعثر في الانطلاقة الحقيقية لانتخابات بيروت، رغم كثرة المرشحين الحقيقيين وغيرهم من المصابين بجنون النرجسية الذين ملأوا شوارع العاصمة بصورهم حتى تحولت ابشع مدينة في الدنيا ليس سببه موقف الرئيس الحريري المتريث في اتخاذ قراره في خوض المعركة او العزوف عنها فقط، بل ان القاصي والداني يعرفان ان القوى القادرة تعمل جاهدة لتوزيع المقاعد النيابية على الشخصيات البارزة في العاصمة على نحو لا يعطي ايا من هذه الشخصيات وزنا سياسيا مؤثرا في المجلس المقبل.

وسياسة ابقاء اي من الزعماء اللبنانيين تحت سقف غير عال، هي سياسة قد يكون لها من منظار البعض منطقها الداخلي والاقليمي وقد تفيد بعض الوقت. الا انها على كل الصعد تؤخر في اعادة بناء سياسي سليم للوطن، لان الشلل السياسية ذات الانتماء الواحد او المتقارب لا تؤدي الى ممارسة ديموقراطية حقيقية، بل يكون المجلس المؤلف منها مطواعا عند الحاجة وارضا خصبة لقيام معارك "اهلية" يكون منطلقها مصالح طائفية او شخصية او لتحقيق اغراض على حساب لبنان.

ان اقل ما توصف به الانتخابات المقبلة هو انها "انتخابات فرعية"، لان لا تغيير اساسيا سيطرأ على شكل مجلس النواب المقبل ولا على بنيته الاساسية لناحية حريته في ممارسة الديموقراطية "الحقيقية" بحيث يكون المجلس فعلا سيد نفسه.

وحتى لا تكون نتائج الانتخابات مجالا للقول انها كانت "خالصة" بعد اللوائح المركبة او المعلبة، لم يفت الاوان بعد لاطلاق حرية تشكيل اللوائح واللوائح المضادة حتى تعود قليلا الى... لبنان.

نبيل ناصر

٤ مرشحين نواة لائحة "الخيار الديموقراطي"

برزت امس ملامح نواة "لائحة الخيار الديموقراطي" في اجتماع ضم السادة: النائب حبيب صادق والمحامي ماجد فياض والمحامي طارق شهاب وسعدالله مزرعاني.

وتداول المجتمعون الشأن الانتخابي وتوافقوا على التوجه السياسي العام مشددين على "الخيار الديموقراطي اساسا لمعالجة الملفات الاساسية وهي: "ملف المقاومة والتحرير والتغيير الديموقراطي وملف بناء دولة القانون والمؤسسات وفصل السلطات، والملف الاقتصادي – الاجتماعي – المعيشي – التربوي – الانمائي، وملف الديموقراطية والحريات العامة وحقوق الانسان".

ويتوقع قريبون من مؤلفي اللائحة ان تضم اسماء اضافية، "بعدما تقرر استمرار الاتصالات بالذين يرغبون في التغيير الديموقراطي من اجل تشكيل لائحة شبه كاملة".

وكانت اللجنة التحضيرية لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية" اجتمعت برئاسة صادق وبحثت في طريقة عمل الماكينة الانتخابية وسبل تفعيلها، وامكان التحضير لمهرجانات شعبية.

مسقاوي يفضل "اللائحة الصفر"

اكد وزير النقل عمر مسقاوي امس انه لا يبحث عن مكان في الانتخابات، "فنحن حقيقة سياسية تطرح وجودها في المكان الملائم وسوف نحدد هذا المكان"، مشيرا الى انه يفضل تأليف لائحة يسميها "اللائحة الصفر" اي اللائحة التي تطرح اسلوبا جديدا في التعاطي السياسي".

انتخابات ٩٦

"التسريبات" بينه وبين "امل" مستمرة
"حزب الله": لم نتفق على لائحة الجنوب

كتب إبرهيم بيرم:

اكثر من دليل يؤشر الى ان الوصول الى الائتلاف الإنتخابي المرتقب بين حركة "أمل" و"حزب الله" في محافظة الجنوب أولاً ثم محافظة البقاع امر ما زالت دونه، حتى الآن، صعاب وعقبات جمة.

فرغم اللقاء الاول الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي في البقاع بين رئيس الحركة نبيه بري والامين العام للحزب السيد حسن نصر الله، وقادة من الطرفين فإن المطلعين على أجواء اللقاء يخرجون بنتيجة فحواها ان "القصة كلها ما زالت في أولها".

فبعد أقل من ٢٤ ساعة على لقاء البقاع "إندلعت" حرب "تسريبات" إعلامية بين أجهزة الطرفين، اعقبتها جولة تصريحات متبادلة، وصفها العارفون في خانة التصعيد للشروط المتبادلة بين الطرفين. وقد بدد هذا الجو المتوتر ما كان تسرب عن مقر عين التينة من ان اللقاء بين القطبين اتسم بالايجابية، وأن ثلاثة أرباع العقد على الاقل حلت. وان موضوع الجنوب بات في حكم المحسوم.

فالمتصلون بأجواء "حزب الله" يرون ان الامور تعطى حجماً اكبر من حجمها الحقيقي إذ ان واقع الحال غير ذلك. فالإتفاق على لائحة الجنوب لم يحصل عملياً، ولو حسم لما كان للحزب ان يطرح على لسان نائب امينه العام الشيخ نعيم قاسم موضوع ضرورة إعادة النظر في التمثيل النيابي المسيحي في الجنوب لكي يصير تمثيلاً معبراً.

وهذا الكلام، وهو جديد على الخطاب السياسي للحزب، يدل على ان الحزب يذهب في الامر هذه المرة، أبعد من القبول بمقاعد محددة من المقاعد الشيعية في الجنوب، وهذا التوجه هو ترجمة عملية لكلام سابق قاله الحزب مراراً، وهو انه لم يعد يرضى الا ان يكون شريكاً فعلياً في اللائحة الجنوبية. بأشخاصها المسلمين والمسيحيين. وليس ملحقاً بها كما حصل في إنتخابات عام ١٩٩٢، فهو واثق على حد قول مصادره "ان حجمه وموقعه ودوره صارت اكبر من ان يقبل بمرشحين او ثلاثة أو حتى أربعة مرشحين في اللائحة الموعودة".

وتستغرب مصادر الحزب الكلام الذي يقول ان الرئيس بري متمسك ببعض المرشحين على لائحته وخصوصاً النائب مصطفى سعد وترى أن هذا الامر يطرح من باب المناورة على أشياء اخرى. كذلك تشكك هذه المصادر بطلب الرئيس بري بمرشح تسميه الحركة في لائحة البقاع وتحديداً في دائرة بعلبك الهرمل، وتراه مدخلاً لتمرير ترشيح المحافظ غازي زعيتر.

هل هذا يعني ان الامور تتجه الى تصعيد ينسف امكان الائتلاف الانتخابي؟ من وجهة نظر الحزب أنه من الضروري أن تبلغ الامور هذا المبلغ، بل يجب إنتظار نتائج اللقاءات التي ستجري حتماً بين قادة الطرفين، وبالتالي عدم استباقها بإشاعة أجواء غير واقعية وتخلو من الدقة، وأولاً وقبل كل شيء التعاطي مع الوضع بمنظار آخر غير منظار ١٩٩٢.

وفي كل الاحوال فإن الطرفين محكومان بالعودة الى طاولة المفاوضات بحثاً عن سبل الائتلاف.

هل اكتملت اللائحة الشمالية الاولى بانضمام عصام فارس ام انها ما زالت تواجه مشكلتين هما مرشحو القومي وقضية مكاري؟

الشمال – من ادوار الزغبي:

هل دخلت "اللائحة الاولى" الشمالية – التي لم تتخذ بعد اي اسم انتخابي – دخولاً ثابتاً وأكيداً مرحلة اعداد البرنامج الانتخابي لـ"فريق عمل واحد" والظهور كاملة؟

في طرابلس رأيان: أول يقول "نعم". اكتملت اللائحة، ولا يعوقها سوى تحضيرات محلية لدى قطبها الثالث الجديد السيد عصام فارس الذي سيعلن ترشيحه غداً الجمعة في قصره في بينو – عكار، في حضور زملائه العكاريين المرشحين القدامى والجدد، دون غيرهم من بقية المناطق الشمالية. وثان يقول "لا". لم تكتمل بعد. وامامها، كما حلت مسألة ابعاد الوزير عمر مسقاوي، واستبدال الدكتور قاسم عبد العزيز، واستبعاد الدكتور منوال يونس، ان تحل مسألتين شائكتين هما: قضية النائب حسن عز الدين، وقضية وزير الاعلام فريد مكاري. أما قضيتا الوزير السابق مخايل ضاهر والنائب محمود طبو فكانتا محلولتين اساساً، في بداية الايام الانتخابية، عندما لم يكتب احد اسمي هذين النائبين الشماليين اللذين وصلا الى الندوة النيابية في ١٩٩٢ على متن "اللاإئتلافية" في اي "مسوّدة" جديدة لها. واما قضية المرشحين السابقين ابرهيم شومان وطه ناجي وحمد الصمد، الذين خسروا مقاعدهم تباعاً امام النواب رياض صراف وفتحي يكن واسعد هرموش، فلم يكن لها حظ في ان تطرح على طاولة التشاور في تأليف "الائتلافية" الجديدة.

مرشحو القومي

في الوسط القومي خصوصاً، والاهلي عموماً، في عكار من يتوقع عودة النائب عز الدين الى "اللائحة الاولى" لأسباب ستّة يوردها محازب قومي في الشمال على النحو الآتي:

"١– اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، تكراراً، ان مرشحيه الاثنين في الشمال هما حسن عز الدين للمقعد السني في عكار وسليم سعادة للمقعد الارثوذكسي في الكورة، واوصاهما بالا يشطبا رفاقهما في اللائحة الانتخابية التي يكونان فيها.

٢– كان متوقعاً ان تنفض مؤسسات الحزب الشرعية الطرف عن ترشيح عبد الناصر رعد في الضنية وشارل ايوب في طرابلس، كما فعلت في ١٩٩٢ تجاه الاول في الضنية والثاني في طرابلس.

٣– لم يحدث في اي ائتلاف انتخابي في لبنان كله ان فصل بين قومي وقومي الا بين من كانا في جناحين حزبيين مختلفين. وعز الدين وسعاده ليسا كذلك.

٤– اربك الفصل بينهما القاعدة الحزبية في الشمال: من تشطب؟ من تؤيد؟ كيف توفق بين عاطفتها القومية وواجبها التزام نظام اللوائح.

٥– لو صحّ ان عز الدين هو على خلاف حاد في الرأي مع الوزير اسعد حردان، لكان حردان حال، بما لديه من نفوذ حزبي، دون اعلان ترشيح عز الدين في الكتلة القومية السداسية".

وخلاصة كلام المحازب القومي انه لا يستبعد ان يكون الحل في ان يتبنى الحزب القومي ترشيح ثلاثة له في "اللائحة الاولى" هم سعادة ورعد وعز الدين.

قضية مكاري

وفي الوسط السياسي شمالاً من يتوقّع، او ربما يتمنّى، ان ينسحب وزير الاعلام مكاري من "اللائحة الاولى" الى "اللائحة الثانية" لاسباب سبعة يوردها مصدر طرابلسي مطلع على النحو الآتي:

١– أبكر مكاري في الدخول الى "الاولى" يوم كان الائتلاف الانتخابي في الشمال وارداً، او متوقعاً حصوله باعطاء الرئيس رفيق الحريري "كوتا" من اربعة مقاعد يكون المقعد الاول له (أي مكاري) والبقية للوزير عمر مسقاوي والنقيب سمير الجسر والنائب محمود طبو.

٢– حافظ مكاري على رقمه الاول في كل "كوتا" حريرية في الائتلاف الشمالي. وبقي مسقاوي الرقم الثاني حتى مساء ٢٦ تموز لحظة اعلن الوزير السابق سليمان فرنجية ان الرئيس الحريري يريد النائب محمود طبو لا مسقاوي في "اللائحة الاولى". وحدث ان الاسم البديل كان العميد عبد الحميد خربطلي المستقبل القريب الى "الكرامية".

٣– طلب الحريري من اصدقائه في "اللائحة الثانية" تكراراً ان يبقوا المقعد الثالث الارثوذكسي في الكورة شاغراً. ولذا لم يظهر بعد ثالوث كوراني قبالة الثالوث النيابي الذي يشكل مكاري ركنه الاول.

٤– اعلن المتقدم في "اللائحة الثانية" النقيب سمير عدنان الجسر، عند استبعاد مسقاوي من "الاولى" ان "مكانه الطبيعي معنا" وأن "لائحة الاقوياء" تتعرض لما يشبه المؤامرة بغية اعادتها الى ما كانت عليه لائحة "التغيير والثقة" في ١٩٩٢.

٥– أكد روبير بولس ان الرئيس الحريري يمكنه ان يدخل من يشاء من اصدقائه الى "اللائحة الثانية" من دون شروط العدد والاسماء وما شابه ذلك.

٦– لم يكتم مقربون الى "الكرامية" في طرابلس ارتياحهم الى امكان انسحاب مكاري من "الاولى" وقالوا لـ"النهار" ما حرفيته: "ان شاء الله. بيرتاح وبيريّح".

٧– قال الرئيس كرامي، عند الاتفاق مع فارس ليكون عضو "الحلف الثلاثي" في الشمال: "حرصنا خلال تأليف هذه القائمة على ان يكون هناك فريق عمل واحد لا رفقة طريق". والوزير مكاري، العضو الناشط في فريق عمل الرئيس رفيق الحريري، لن يكون في مقدوره نقل "البارودة" من كتف الى كتف.

هل...

هل يكون تمهّل "اللائحة الاولى" مقدمة لانضمام حسن عز الدين اليها، وانسحاب فريد مكاري منها؟ هل تمهل "الاولى" وراء تمهّل "الثانية"؟

لائحة ثالثة في جبيل

اعلنت امس في جبيل "لائحة القرار الوطني" التي ضمت المحامي جان حواط والنائب محمود عواد والدكتور بطرس الهاشم. وهي اللائحة الثالثة بعد لائحة اولى تضم المحامي فادي روحانا صقر والدكتور فرنسوا باسيل والمحامي حسن برو، ولائحة ثانية تضم السيدة نهاد سعيد والسيد ناظم الخوري والسيد عباس هاشم.

وفي بيان اللائحة الجديدة الذي تلاه النائب عواد: "تنمية الريف ووقف النزوح الى المدينة، تطوير شامل للبنى التحتية من مواصلات ومجار صحية وتحديث شبكات الهاتف والانارة العامة، الاهتمام بمعالم جبيل الاثرية ولاسيما منها قلعتها ومرفأها التاريخيان وتعزيز موقعها العالمي الحضاري والسياحي".

والقيت ثلاث كلمات لاركان اللائحة.

وكان اركان اللائحة زاروا قبل الظهر القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

مرشحون يزورون الطاشناق

زار امس مقر حزب الطاشناق النائب جورج قصارجي والنائبة مهى الخوري اسعد ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد. واستقبلهم الامين العام للحزب سيبوه هوفنانيان واعضاء المكتب السياسي في حضور الوزير شاهيه برسوميان.

سعد يستغرب الهمة المفاجئة للحكومة في حمى الانتخابات

صيدا – "النهار":

استغرب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "الهمة المفاجئة للحكومة بافتتاح المشاريع الانمائية وتعبيد الطرق وفلشها بالاسفلت وتنظيف الشوارع والارصفة بعدما تراكمت عليها الرمول والاتربة والنفايات وملأتها الحفر والاخاديد".

اضاف في تصريح امس: "انا كانت حمى الانتخابات هي التي تدفع الوزراء الى تكثيف نشاطات وزاراتهم وتعزيز خدماتهم العامة، عدا الخدمات الخاصة المفتوحة على مصراعيها اصلا في مناسبة ومن دون مناسبة، فإنني من الداعين الى اجراء انتخابات نيابية كل عام، لا بل كل ستة اشهر، ليرتاح المواطن عندما من تجشم عناء المطالبة الملحة للمسؤولين بمشاريع تقع اساساً في صميم مهماتهم ومسؤولياتهم.

وانتقد "تسخير معظم الوزراء الاموال العامة في خدمة مشاريعهم وحملاتهم الانتخابية لافتاً الى "ان الاموال العمومية لم تجب من المواطنين الا من اجل انفاقها على مشاريع عامة تشكل حاجة ملحة للبلاد، وليس على مشاريع ظاهرها عام وباطنها انتخابي وخاص".

عجمي: التردي المعيشي يجبر شبابنا على الهجرة

صور – "النهار":

في مجلس عزاء عن ارواح ٣ شبان من البرغلية غرقوا عند الحدود السلوفاكية – الالمانية، استنكر النائب احمد عجمي "النزف المستمر في هجرة الشباب حاملين دماءهم على اكفهم نظراً الى الحال المعيشية الصعبة التي تجبر هؤلاء الشبان على المغامرة بحياتهم في سبيل تأمين حياة كريمة".

وطالب بمعالجة الازمة الاقتصادية المتفاقمة، "اذ ان المواطن اللبناني بات يشعر بالغربة في وطنه".

كذلك طالب بانصاف المعلمين باعتبار انهم "عصب المجتمع".

"حزب الاتحاد"

اعتبر "حزب الاتحاد" ان الانتخابات النيابية "رغم ما يعتريها من شوائب تبقى الحال المطلوبة للمحافظة على الدور التاريخي للبنان".

ودعا بيان اصدره اثر اجتماع ترأسه رئيس الحزب عمر حرب الى "ان يضطلع المواطن بدوره كاملا في العملية الديموقراطية"، وطالب "اصحاب القوى والنفوذ بالابتعاد عن كل ما يحد من هذه الحرية". وحذر السلطة اللبنانية من "الوقوع في فخ الالاعيب السياسية الصهيونية: "فلبنان اولاً" يأتي في سياق فك التحالف الكبير بين لبنان وسوريا. لذلك ندعو الى الحذر الشديد من الاعيب العدو الصهيوني الذي يحاول باقتراحه زعزعة هذه الجبهة الصلبة القائمة على التنسيق الكامل بين الجبهتين اللبنانية والسورية (...)".

هكذا صنع الأصول

انتخابات ٩٦

بورصة المرشحين الجوّالين الى تصاعد



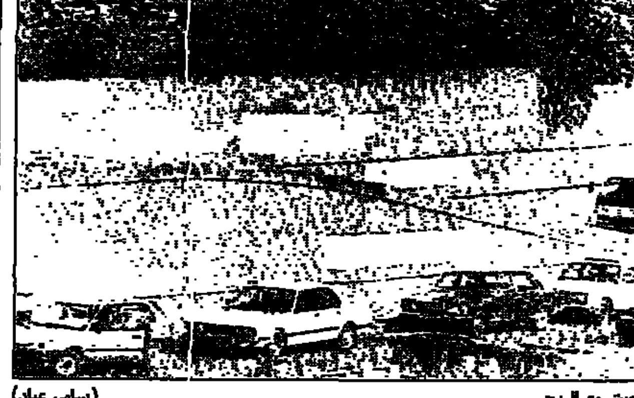
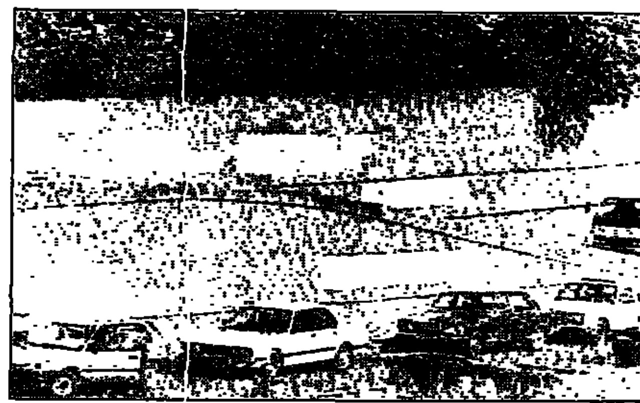

المرشح الجزيني بيار سرحال.




الشجرة العيتانية في الاوزاعي.




على خطوط الهاتف.

نبتت مع الريح. (سامي عياد)

ارتفع عدد المرشحين الى الانتخابات النيابية الى ١٠٥ مرشحين، اكمل ٣٨ مرشحا مستنداتهم، ودفع الايصالات المالية الى مصلحة الخزينة في وزارة المال.

والمرشحون الجدد هم: عبد اللطيف يوسف الزين عن المقعد الشيعي في النبطية (محافظة الجنوب)، سيف ايليا مكرزل عن المقعد الماروني في عاليه، عبدالله حسن المقداد عن المقعد الشيعي في جبيل، حسن حسين المقداد عن المقعد الشيعي في جبيل، جوزف قزحيا العلم عن المقعد الماروني في كسروان، بسام فريد ابو فاضل عن المقعد الماروني في المتن، رياض حسن رعد عن المقعد الشيعي في بعبدا، ميشال يوسف الخوري عن المقعد الماروني في جبيل، محمد قيس عبدالله نديم الجسر عن المقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، نجيب وديع بو يونس عن المقعد الماروني في جبيل، سمير طانيوس الخوري مخايل ابي صالح عن المقعد الماروني في البترون (محافظة الشمال)، رياض شحادة عيسى عن المقعد الماروني في جبيل، الياس شكرالله الخازن عن المقعد الماروني في كسروان، فادي نجيب روحانا صقر عن المقعد الماروني في جبيل، معوض سجعان الرموز عن المقعد الكاثوليكي في المتن، فؤاد رميا كيوان عن المقعد الماروني في الشوف، احمد عبد الرزاق الاسمر عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، بيار عبدو الدكاش عن المقعد الماروني في بعبدا، حافظ حمود الصايغ عن المقعد الدرزي في عاليه، خليل ابرهيم خيرالله عن المقعد الارثوذكسي في عاليه، فوزي عبدو خليل عن المقعد الماروني في كسروان، مروان فارس فارس عن المقعد الكاثوليكي في بعلبك الهرمل (محافظة البقاع)، نخلة جميل مرعب عن المقعد الماروني في جبيل، حبيب لويس حكيم عن المقعد الماروني في المتن، انطوان ايليا الحتي عن المقعد الماروني في عاليه، محمد ميشال خليل الغريب عن المقعد السني في بيروت، مها قسطنطين الخوري عن المقعد الماروني في جبيل، بطرس فايز خطار الهاشم عن المقعد الماروني في جبيل، ايلي يوسف زوين عن المقعد الماروني في كسروان، فادي علي يونس عن المقعد الشيعي في الهرمل (محافظة البقاع)، شربل شحادة عبد المسيح عن المقعد الماروني في المتن، صلاح محمود الحركة عن المقعد الشيعي في بعبدا، فيليب وديع زغيب عن المقعد الماروني في جبيل، منصور فؤاد غانم البون عن المقعد الماروني في كسروان، مخايل انطونيوس ضاهر عن المقعد الماروني في عكار، سليمان انطوان فرنجية عن المقعد الماروني في زغرتا (محافظة الشمال)، محمود ابرهيم عواد عن المقعد الشيعي في جبيل ومحمود حسين درويش عمار عن المقعد الشيعي في بعبدا.

بيروت

• زار الدكتور فادي مغيزل "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" في مقرها في الاشرفية وجرى التداول في الشؤون الانتخابية.

• اقام مكتب جمهور نادي النجمة الرياضي فرع الطريق الجديدة استقبالا على شرف عضو مجلس ادارة النجمة حسان منصور في منطقة الرملة البيضاء حضره حشد تقدمه السيد عمر غندور وعدد من اعضاء الادارة. والقى منصور كلمة شرح خلالها برنامجه الانتخابي وعاهد على تحقيقه والتمسك به في الندوة البرلمانية.

• يواصل المرشح للمقعد السني في بيروت عبد الرحمن الشيخة لقاءاته الانتخابية واستقبل لهذه الغاية فاعليات وجمعيات وهيئات بيروتية ووفودا شعبية.

الجبل

• قال وزير الخارجية فارس بويز ان "لا لائتلاف معلب مبرمج يغلق الباب امام من اراد الخروج من المقاطعة والدخول في المشاركة الفعلية".

تحدث بويز امس في لقاء شعبي شارك فيه اعضاء لائحته الانتخابية وحضرته وجوه كسروانية، وقال: "لا نزال حتى الان نفتش عن مزيد من الوحدة وعن مزيد من السيادة وعن مزيد من الاستقلال وعن مزيد من قدر لبنان. وساعة نفتش عن كل ذلك لا يمكننا ان ننظر الا الى كسروان – كسروان اولا، جبل لبنان عموما، وباقي المناطق ثانيا، وان كان الظرف لم يسمح بعدد من المناطق طالما كان خروجها من حالة الحرب وحالة التشرذم ان تظهر الرجالات، وطالما الظرف لم يسمح للعديد من الناس في لبنان بان يقولوا كلمتهم، وان يقولوا ما يريدون، فحرام علينا ان نضيع الخرطوشة في كسروان (...) امامنا استحقاق، كان سهلا علينا ان نقبل الائتلافات والتسويات، كان سهلا علينا ان ندخل اللعبة كما يسمونها، وان ننصاع الى المعقول والممكن، وان نقبل بالظروف وان نحد من الطموحات، فقلنا لا للائتلاف، لا لائتلاف معلب، لا لائتلاف مبرمج ولا لائتلاف يغلق الباب امام من اراد الخروج من المقاطعة والدخول في المشاركة الفعلية. قلنا لا لسهولة المعركة، ونعم لمعركة شرسة بأهدافها وطموحاتها وافقها (...)".

والتقى اركان اللائحة مساء امس في منزل بويز وبحثوا في مستلزمات المعركة الانتخابية والتحضيرات القائمة لها على الصعيدين السياسي والتنظيمي.

ورشيد الخازن

وعلق النائب رشيد الخازن على المواقف التي تناوله فيها بويز اخيرا منتقدا اياه بعنف، قائلا: "في البدء لا بد لي من الاعتراف بأن وزير الخارجية قد انهلني خلال الايام الماضية وجعلني اتريث في الرد، لا لغياب الكلمات ولكن لاتخاذ القرار في ما اذا كنا سننساق الى هذا المستوى من "السوقية" السياسية ونحن نخوض معركة تمثيل شعب في اصعب ظروف مر فيها لبنان، وتمثيل منطقة تحملت، ولا تزال، اكبر حصة من اوزار هذه الحرب. واخيرا وبعدما استأذنت فخامة الرئيس الصديق، لا بد لي من توضيح بعض الامور وشرح موقفي امام الرأي العام الكسرواني واللبناني.

اولا: لا يمكننا ان نصل الى هذا المستوى من الاسفاف الذي يستطيع ان يمارسه السيد بويز "رئيس دائرة الشؤون العقارية في وزارة الخارجية"، وهذه التسمية لها شرح طويل موجزه ان السيد بويز لم يفعل شيئا طيلة تسلمه مقاليد الوزارة الا متابعة عمليات بيع، او شراء، مراكز السفارات في اكثر من دولة.

ثانيا: ان ما يؤلمني هو حجم الاساءة التي الحقها ويلحقها السيد بويز بذكرى صديق عزيز هو نهاد بويز وسيدة فاضلة مشهود لها بسداد الرأي والشجاعة هي والدته جاكلين الدبس، مما جعلني استهول ما يستطيع ان يفعله ولد عاق بارث اهله.

وما يؤلمني اكثر هو ان السيد بويز لا يعني عند اهالي كسروان – الفتوح واللبنانيين اكثر من انه صهر رئيس الجمهورية، اتاه النصيب فأخطأ استثماره فلتعكس الخطأ على منطقتهم وبلدهم (...)".

• نفى الزميل جهاد ابو جودة المرشح عن المقعد الماروني في المتن الشمالي "ما توزعه "فاكسات" احد المرشحين على افراد من عائلة ابوجودة في ساحل المتن عن انسحابه من معركة الانتخابات، مؤكدا استمراره في المعركة حتى ١٩ آب ومطمئنا اصحاب "الفاكسات" الى ان عهد "الدكتيلو" واطلاق الشائعات انتهى منذ الستينات ولا رجوع الى ذلك الماضي ايا تكن وسائل الترغيب والترهيب".

• لا يزال المرشح عن المقعد الماروني لدائرة بعبدا ادوار يمين مستمرا في ترشحه، خلافا لما يشاع عن انسحابه من المعركة الانتخابية.

• استقبل النائب الحاج علي عمار في دارته في برج البراجنة وفودا عدة من عائلات المتن الجنوبي اكدت له مبايعتها الخط السياسي لـ"حزب الله" ودعمها النهج المقاوم في مواجهة الاحتلال ووقوفها الى جانب مرشح الحزب في الانتخابات النيابية.

الشمال

• زار المرشح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية السيد سمير حميد فرنجيه الناطق باسم "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" منطقة المنية وامضى يوما كاملا في حوارات مفتوحة مع فاعليات آل علم الدين ومشايخهم وكانت مناسبة عرض فيها المضيفون العلاقة التاريخية التي تربطهم بالزعيم الوطني الراحل حميد فرنجيه وسبل ترسيخ التواصل بين الجيلين الجديدين". ثم زار فرنجيه آل طبيخ في بلدة النبي يوشع حيث عقد لقاء تطرق الى الامور السياسية وطريقة تشكيل اللوائح المحلية في منطقة الشمال، وبحث في الموضوع نفسه مع آل الدميبي وخطيب مسجد البلدة توفيق الدميبي عضو "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني". وفي سياق ذلك عقد لقاء في المركز الرئيسي لـ"المؤتمر الدائم" في الشمال ضم الى فرنجيه كلا من المرشح رشيد جمالي والمرشح عطا جبور والسيدين خلدون الشريف وسيمون داود كرم وجرى البحث في الخطوات التي قطعت لتشكيل لائحة "القوة الثالثة" وبحث المجتمعون في احتمالات التحالف في اطار المعركة الانتخابية في الشمال.

• عقد المرشح للمقعد السني في طرابلس رشيد جمالي رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال" لقاء في كفر عبيدا في منطقة البترون، شارحا برنامجه الانتخابي والسياسي ومفهومه للعمل الوطني من خلال التصور الذي يطرحه "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني".

• عقد المرشح للمقعد السني في الضنية الدكتور مصباح الصمد لقاء مع فريق الماكينة الانتخابية التي تعمل في اطار "القوة الثالثة" في الشمال حيث وضعت خطة عمل ميدانية لتفعيل التحرك بحيث "يضفي على الاستحقاق الانتخابي بعدا يتخطى اللحظة العابرة لينضرج في اطار الجهد الوطني لخلق تيار ثالث في البلاد".

• عقد المرشح للمقعد الماروني في البترون شوقي داغر لقاءات في بلدتي اصيا وعبدللي في منطقة البترون، وبزيزا وبطرام وفيع في الكورة، اضافة الى قرى اخرى في القضاءين المتجاورين، داعيا "الى ضرورة قيام تيار سياسي جديد يؤسس للتواصل والانفتاح والحوار في منطقة دفعت غاليا ثمن التجاذبات السياسية العقيمة القائمة على مصالح فئوية بعيدة عن المصالح الفعلية للناس". ويواصل داغر من جهة اخرى عقد الاجتماعات مع حلفائه في "القوة الثالثة" في الشمال.

• زارت وفود من كوسبا والمنية واحياء طرابلس المرشح للمقعد الارثوذكسي في عاصمة الشمال نديم حيدر في مكتبه وناقشت معه وجوب نقل الحياة السياسية الى مستوى العمل الجماعي المؤسساتي". وجال حيدر في اسواق طرابلس القديمة، ثم زار المنية حيث التقى فاعليات وناخبين.

حيدر ينسق تحركه مع مرشحي "القوة الثالثة".

• جال المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة الدكتور عطا جبور نقيب المهندسين في الشمال وعميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية في منطقة زغرتا – الزاوية شارحا مفهوم "القوة الثالثة" التي تشكل قاعدة البرنامج الانتخابي الذي يخوض المعركة على اساسه في الكورة.

• اعلن المرشح عن المقعد الماروني في المتن الشمالي انطوان داغر انه لا يلتزم "سوى القرار النابع من ذاته، وانه مستقل تماما". وقد استقبل في منزله، في المروج، وفودا من بلدات وقرى متنية، وخصوصا من المتين وبيت شباب وكفرعقاب وبسكنتا والعيرون والجديدة وجل الديب والدكوانة.

• أذاع مكتب المرشح للمقعد الماروني، في جبيل الدكتور فرنسوا باسيل ما يأتي: "زار الدكتور فرنسوا باسيل والمحامي فادي روحانا صقر والمحامي حسن برو بلدة حالات واجتمعوا في منزل الخوري حنا باسيل بوجوه العائلة الذين أكدوا التزامهم الكامل مبادئ "لائحة القيم والانماء".

كذلك زار اعضاء اللائحة بلدة الفيدار في ساحة كنيسة مار زخيا، حيث شرحوا افكارهم الوطنية واعدين برفع الغبن عن منطقة جبيل.

وسيزور اعضاء اللائحة مساء اليوم بلدات حصارات والراموت وعبيدات ويلتقون فاعليات هذه البلدات".

• قدم المرشح عن المقعد الماروني في جبيل فيليب زغيب طلب ترشحه رسميا الى وزارة الداخلية، وهو يتابع جولاته في القرى الجبيلية لشرح برنامجه ويلتقي عددا من المرشحين.

– التتمة في الصفحة ٧ –

معركة "كسر العضم" بدأت في عاليه وخروق قد تظهر درزياً ومارونياً

كتب رمزي مشرفية:

ما كاد النائب طلال ارسلان يصل من دمشق الى منزل حميه الشيخ سليم خير الدين في صوفر، بعد ظهر الاثنين الماضي، حتى انقشعت صورة معركة "كسر العضم" التي بدأ التحضير لها. وبدا ان الصدع بين الامير طلال والوزير وليد جنبلاط بات كسرا. والاجتماع الذي عقد في صوفر وحضره نواب عاليه بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل ومستشار ارسلان وئام وهاب اكد مجددا متانة هذا التحالف والمضي فيه. وبحسب المصادر الارسلانية فان الامور باتت محسومة. فأرسلان رفض خلال زيارته دمشق ائتلافا يفقده اثنين من اركان لائحته وعاد ليشدد على تحالفه وليؤكد ان المرحلة المقبلة ستشهد اعلان لائحته، من دون تسمية الدرزي الثاني.

وارسلان الذي يلعب "اللعبة على اصولها"، عكس الدورة الانتخابية الماضية، بات يعلم من اين تأتيه "الرياح الجنبلاطية"، وربما لهذا لم يسم حتى الآن الدرزي الذي الى جانبه، وقد يضطر الا يسميه ابدا!

وترجح مصادر مطلعة ان ارسلان لا يزال يناور ليرى ما قد تأتي به الايام المقبلة، وما تأكيده على سقوط فكرة الائتلاف والتصميم على المواجهة الا لرفع سقف مكتسباته السياسية قدر الامكان. وهو لذلك يطلب الكثير ليحصل على الاقل.

ويعتبر ارسلان ان الائتلاف الذي عرض عليه خلال زيارته دمشق لم يعطه شيئا بل اخذ منه، ولهذا يفضل ان يكون على رأس لائحة متكاملة من دون التخلي عن احد حلفائه. والائتلاف الذي رفضه كان يتطلب منه ان يتخلى عن النائبين مروان ابو فاضل وفؤاد السعد وان ينضم الى اللائحة الائتلافية كل من النائب اكرم شهيب ورئيس صندوق المهجرين انطوان اندراوس (ارثوذكسي) والقومي الدكتور انطون حتي (ماروني).

ولعل ما برز في ترشيحات الحزب الاشتراكي يؤكد ان الميزان يميل نحو معركة في عاليه، وقد عزز ذلك ترشيح عبده بجاني، كمرشح للتقدمي، عن احد المقعدين المارونيين، مما يؤكد ان اللائحة الاشتراكية باتت مكتملة وتضم الى جانب النائب شهيب، اندراوس والدكتور حتي وبجاني. وسيبقى المقعد الدرزي الثاني من دون مرشح.

وتعتبر اوساط مطلعة ان اعتبار بجاني مرشحا اشتراكيا الغى فكرة الائتلاف، لان اي ائتلاف سيضم اشتراكيين لن يقبل به ارسلان، ناهيك برفضه التخلي عن النواب الحلفاء. ولكن ما لم يتوضح بعد هو موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي من اللائتلاف، فالحزب الذي دخل الى معركة عاليه بثلاثة مرشحين درزيين هما حافظ الصايغ وعادل الشعار وماروني هو الدكتور انطون حتي، كان يرتكز على موقع له في ائتلاف يضم ارسلان والنائب شهيب، ولكن مع فشل الائتلاف ماذا يكون موقف الحزب القومي"، وهل يكمل المعركة في لائحة اشتراكية، ام يشكل لائحة قومية في مواجهة اللائحتين، علما ان ارسلان اذا سمى الدرزي الثاني في لائحته فقد يكون الصايغ مرشح القومي؟

مصادر الحزب القومي اكدت انها لم تحسم امرها بعد، واعتبرت ان "الحزب الذي عمل ويعمل لوحدة الوطن، كان يتطلع الى ائتلاف يرسخ هذه الوحدة، لان الحزب على المسافة نفسها من كل القوى وعلى علاقة حسنة مع الجميع، بمن فيهم الوزير جنبلاط والنائب ارسلان، وعليه فان الحزب قد يتريث في اتخاذ الموقف من اللوائح وخصوصا ان هناك اكثر من لائحة". وختمت المصادر ان الحزب "تهمه مصلحة الوطن والجميع، وليس مصلحة طائفة او فئة معينة. والمعروف ان ناخبيه يشكلون ثقلا من شأنه ان يرجح كفة ميزان اي لائحة ينزلون فيها، نظرا الى انتشارهم في جميع قرى الجبل".

وتبقى الانظار مشدودة في اتجاه اعلان اللائحتين او اكثر، فحتى الآن لم يعلن رسميا عن تأليف اي لائحة. وربما يأتي هذا التريث لاتاحة المجال امام اي تفاوض من شأنه ان يأتي بائتلاف يتوافق عليه ارسلان وجنبلاط ويجنب الجميع معركة قوية.

ومع ان الامير طلال قطع الطريق منذ البداية على اي ائتلاف، ورفض التخلي عن اي من حلفائه، الذين هم على خلاف قوي مع جنبلاط، فان الحزب الاشتراكي يعتبر ان رفض ارسلان فكرة الائتلاف الاخيرة وبالطريقة التي عرضت عليه، لن تكون نهاية الدنيا، اذ ان اللائحة الاشتراكية جاهزة في انتظار الاعلان. ولكن من سيكون البادئ ويسمي الدرزي الآخر في لائحته؟ ولائحة من ستعلن اولا؟ يبدو ان كلا من الفريقين الارسلاني والجنبلاطي ينتظر الآخر ليسمي ويعلن، وقد يكون ذلك في سبيل استغلال المواقف في الحملة الانتخابية.

وترى اوساط مراقبة ان تسمية الدرزي الثاني في اي لائحة من اللائحتين من شأنه ان يتيح المجال امام خدعة انتخابية تقوم بها اللائحة المضادة. فمثلا اذا سمى ارسلان درزيا الى جانبه، فالخوف يكمن من ان يقوم ناخبو اللائحة المنافسة بصب اصواتهم في اتجاه المرشح الدرزي في لائحة ارسلان، وسيأخذ بذلك اصوات الارسلانيين واصوات قاعدته الى جانب اصوات الضد. وبذلك يكون ارسلان مهددا من داخل لائحته.

ويعتبر النائب ارسلان ان معركته هي مع الاشتراكيين، ومع الوزير جنبلاط تحديدا وليس مع شقيقه فيصل او اي مرشح من الحزب السوري القومي الاجتماعي، حتى لو دخل الحزب المذكور في تحالف مع الحزب الاشتراكي، ويؤكد ان عددا كبيرا من مؤيديه هم من الحزب القومي.

اما جنبلاط الذي لم يقدم الى الحزب القومي مقعدا درزيا بل قدم مقعدا مارونيا، وقد يظهر في لائحته في عاليه مرشحان معروفان بقربهما من الرئيس رفيق الحريري هما اندراوس، الرئيس السابق للصندوق المركزي للمهجرين وبجاني المدير السابق للجمارك، والاثنان يفتقدان الى القاعدة الشعبية ويرتكزان على قاعدة الحزب الاشتراكي وبعض قرى العودة. وسيأخذان بالتالي من اللائحة ولن يعطوها.

وسط هذا الصراع تبدو ملامح لائحة ثالثة قد تكون ثلاثية يترأسها الامير فيصل ارسلان وتضم السيد سيف مكرزل ومرشحا عن المقعد الارثوذكسي قد يكون حبيب عبد النور. وتتركز قاعدة هذه اللائحة على منطقة الوديا وجرد عاليه. ففي الوديا (بدادون، بسوس، حومال، بليبل والكحالة) يتمتع مكرزل بقاعدة شعبية وتأييد واسع حتى من الاحزاب والكتل الموجودة في المنطقة. وهذا ما ظهر في المهرجان الذي اقامه في الكحالة. اما قاعدة الامير فيصل فترتكز على جرد عاليه وتتوزع في قرى الجبل. وقد تكون لهذه اللائحة حظوظ اكبر اذا واجهت ائتلافا.

ارسلانيا، ومع اقتراب مهلة اغلاق باب الترشيحات، بدا ان الامير عصمت ارسلان عزف عن ترشيح نفسه، واعتبر في بيان العزوف "ان لا عملية انتخابية بل هناك محسوبيات وازلام تزرع في المناطق، فحتى لو زرعوا عصا في لائحة مسوقة فانهم سيعتبرونها ممثلا للشعب". ويؤكد عصمت ارسلان انه ليس على خلاف مع احد وان عزوفه يأتي بعدما بدأت تتبلور الصورة في المنطقة وبعد "هذه الفوضى التي عمت القرى وتسابق المرشحين على الانبطاح". واشار الى ان عدم اشتراكه في الانتخابات هذه الدورة لا يعني توقفه عن العمل السياسي.

اما الحزب الشيوعي فان مرشحه عن المقعد الارثوذكسي الياس الهبر ماض حتى النهاية وهو يقوم باتصالات. وقد زار اخيرا الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في معصريتي. ويبدو ان مرشح الشيوعي سيخوض المعركة منفردا.

وللكتائب مرشح في عاليه، فادي الهبر عن المقعد الارثوذكسي، وهو يقوم ايضا باتصالات تشمل جميع الاطراف تحت شعارات "العيش المشترك والوحدة الوطنية والانفتاح على الجميع". وفي خضم هذا الصراع الارسلاني – الجنبلاطي، ورغم اجواء المعركة، يبقى بصيص امل بسيط جدا في تأليف لائحة ائتلافية. اذ يعتبر كثيرون من القريبين من البيت الارسلاني ان الامير طلال قطع الطريق ولم يترك فسحة للتفاوض وامكان التحالف بتمسكه بالنواب الثلاثة. وهذا ما حصل مع المرشح سيف مكرزل الذي تربطه بالبيت الارسلاني صداقة متينة ورثها عن والده.

وفي انتظار اعلان اللوائح اوائل الاسبوع المقبل، تبقى الامور مفتوحة على كل الاحتمالات والمفاجآت.

غيث التقى ارسلان والداود وسمير عون: الانتخابات يجب ان تكون فرصة للتغيير

التقى امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دارته في بيروت النائب طلال ارسلان.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول شؤون الساعة والوضع الانتخابي"وكانت الاراء متفقة على ضرورة أن تأخذ قضايا المواطنين الاساسية حيزا رئيسا في اهتمامات المسؤولين، والا تتحول شؤون المواطن سلعة انتخابية يتداولها القيمون على الشأن العام. وعلى ان الحالة الصعبة التي وصلت اليها البلاد هي نتيجة الممارسات الخاطئة وذهنية استغلال المواقع والمناصب".

وشدد غيث على البعد الوطني لعملية الانتخابات النيابية "بعيدا" عن المصالح الضيقة لتكون فرصة سانحة للتغيير والتصحيح، بحيث يتم على اساس نتائجها الخيار الواضح بين مشروعين: المشروع الوطني القومي المتحالف مع الشقيقة سوريا في الصراع مع الدولة العبرية وما يتطلبه هذا المشروع من تحصين للساحة الداخلية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وخلقيا، والمشروع الآخر الذي يكرس الخلل والفساد والفوضى وارهاق الخزينة اللبنانية بالديون الخارجية نتيجة المشاريع الخيالية وتمويلها بالعجز والقروض، وما يرتبه ذلك من ربط لبنان بالمشروع الشرق الاوسطي ورموزه المحلية والاقليمية".

وفي هذا الاطار اثنى النائب ارسلان على مواقف غيث الوطنية والقومية رأى فيها "الحصن المنيع لطائفة الموحدين الدروز عن محاولة اختراقها عبر هذه المشاريع المشبوهة". واتفق الجانبان على "التشاور الدائم في هذه المرحلة والتعاون المستمر في مواجهة التحديات". وكان غيث استقبل في دار الطائفة الدرزية النائب فيصل الداود ثم النائب سمير عون والسيد ناجي البستاني واللواء محمد سعد والزميل وئام وهاب.

مهرجانات قلعة فقرا الدولية في كفرذبيان

صودف انني حضرت جانباً من مهرجانات الزجل اللبناني في قلعة فقرا التاريخية في بلدة كفرذبيان الفنية عن التعريف بين جوقتي الاستاذين زغلول الدامور وموسى زغيب. وشاركت جماهير غفيرة في هذا المهرجان الادبي الرائع. لقد كانت السهرة من ليالي لبنان الثقافية والشعر والأدب والتراث الشعبي الأصيل الذي يفاخر به اللبنانيون وحازت على اعجاب الذين شاركوا فيها.

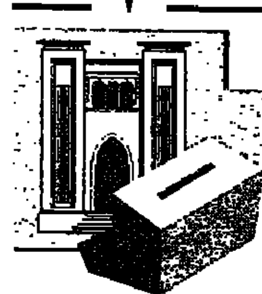
ان تعميم المهرجانات الثقافية والفنية والشعرية والأدبية في لبنان من شأنه ان يغني مجتمعنا ويجعله يفخر دوماً بتراثه الأصيل ويدفعنا الى دعم، هذه المواسم التراثية وتشجيعها، وخصوصاً أنها تقام في اروع ما تركه لنا الأقدمون، أي قلعة فقرا التي تضاهي في تاريخها وجمالها وروعتها وغناها قلعة بعلبك.

انني أدعو الى قيام حركة ثقافية في منطقة كسروان – الفتوح غايتها حض الدولة على اقامة مهرجانات دولية سنوية في فقرا يعرض فيها أبناء منطقتنا روائع تراثهم التاريخي وتقاليدهم وثقافتهم وفنونهم. وانا على ثقة بان اقامة مهرجانات دولية في فقرا طوال السنة من شأنه ان يجعل من المنطقة قبلة انظار اللبنانيين والسياحة فيها وينشط قطاع الخدمات في ضواحي منطقة فقرا في ثلاثة فصول من السنة على أقل تقدير.

ولا شك بأن الجهود التي بذلها بعض أبناء المنطقة، وخصوصاً أبناء كفرذبيان وغيرهم في هذا المجال، كانت رائعة. لكنها تحتاج منا جميعاً الى الرعاية والدعم لكي نجعل من فقرا منتجعاً سياحياً كبيراً ومسرحاً دائماً نقدم عبره الى العالم أروع ما عندنا من انتاج ثقافي وفني وأدبي.

هذا ما سنعمل من أجل تحقيقه لكي يتحول الحلم الى حقيقة.

جيلبيرت موريس زوين
(بيان)



"القوة الثالثة" شمالا بين لائحتين "رسميتين" بين صنارة النيابة وخيبة التغيير

كتب نقولا ناصيف:

بعيد انتخاب برلمان ١٩٥٧ اطلق النواب الجدد فكرة التجديد للرئيس كميل شمعون قابلها بالرفض معارضوه، وخصوصاً اولئك الذين اسقطتهم انتخابات ١٩٥٧ كالرؤساء صائب سلام وعبدالله اليافي واحمد الاسعد وكمال جنبلاط. في ٢ تشرين الاول ١٩٥٧ ولدت "القوة الثالثة" من المؤسسين الستة يوسف سالم والدكتور يوسف حتي وبهيج تقي الدين وجورج نقاش وغسان تويني وغبريال المر، وانضم اليها لاحقاً هنري فرعون والرئيسان شارل حلو وتقي الدين الصلح ومحمد شقير، متخذة الموقف الوسط بين مؤيدي شمعون ومعارضيه الذين كانوا تجمعوا منذ ٣١ اذار ١٩٥٧ في "جبهة الاتحاد الوطني" اطلق بيانها الاول حميد فرنجيه والتحق بها سلام واليافي والاسعد والرئيس حسين العويني وفؤاد عمون والياس الخوري وفؤاد الخوري وادمون رباط ونسيم مجدلاني وفيليب تقلا وعبدالله الحاج وكمال جنبلاط (بعد خسارته في انتخابات ١٩٥٧) وآخرون. نجحت "القوة الثالثة"، التي والت شمعون في سياسته الخارجية المناوئة للرئيس جمال عبدالناصر ولضم لبنان الى الجمهورية العربية المتحدة وعارضت سياسته الداخلية، في خلق اجواء ساهمت في تعطيل التجديد لكنها فشلت في منع انفجار "احداث ١٩٥٨" على رغم دور الوسيط الذي اضطلعت به من دون ان تتجرد من دعمها لانتخاب الرئيس فؤاد شهاب.

بعد ٣٩ عاماً يشارك سمير فرنجيه، ابن حميد فرنجيه اصلب المعارضين الذي وقف الى يسار "القوة الثالثة" في مواجهة عهد شمعون، في محاولة بعث الفكرة في انتخابات ١٩٩٦.

في الاجتماعات التي عقدها مع شركائه في اللائحة الانتخابية الثالثة في محافظة الشمال (نواف كبارة ورشيد جمالي وشوقي داغر وعطا جبور ومصباح الصمد ومحمد الجسر) فكّروا في اسم للائحة. تداولوا "الخيار الثالث" و"التيار الثالث" و"لائحة الفكر والقرار" و"قائمة المجتمع المدني" و"قائمة العمل المدني" و"قائمة التكافل الاجتماعي" و"قائمة الاصالة والتغيير". انتهى الامر الى الاكتفاء بـ "القوة الثالثة" من دون ان يستعيدوا تلك التجربة بنجاحاتها والخيبات.

"قوة ثالثة" بين مَن في اليمين ومَن في اليسار؟ بين مَن مع الدولة ومَن ضدها؟

في الواقع لم يعد ثمة يمين ولا يسار في الشمال يخوض الانتخابات، بل لائحتان "رسميتان" تقريباً تتقاسمان توزّع الحلفاء وتحظيان بدعم متكافئ من السلطة بغية انابة "النخبة" منهما من دون اهدار حقوق الحلفاء في الترشح، على ان تكون الكلمة الفصل – "كلمة السر" – في الاختيار للتشطيب. وهو ما يبرر استبعاد مَن لم يصنّفوا في خانة الحلفاء، كالنائب السابق بطرس حرب، من كلا اللائحتين. بذلك تتضاءل الفروق بين لائحة اولى ولائحة ثانية الى درجة اقتصارها على طابع النزاع المحلي لا على البرنامج السياسي الذي تفتقد اليه اللائحتان "الرسميتان" معاً. انه ايضاً خلافهما على الزعامة المحلية، وعلى التسابق على الخدمات، وعلى موالاة السلطة وادارتها بغية ابراز النفوذ المحلي وقدرته على استجابة المطالب. تعارض اللائحة منهما الاخرى لا الدولة، وتساهمان اكثر فأكثر في شل الحياة السياسية في الشمال عبر ربط المواقف بأشخاص وضد اشخاص.

ازاء هاتين اللائحتين، تحاول اللائحة الثالثة، لائحة "القوة الثالثة"، التعبير عن تيار سياسي جديد متعدد المصدر يتوخى مشروعاً وطنياً تلتقي عليه الموالاة والمعارضة ويتخطاهما في وقت واحد.

مصادر التأسيس

اما مصادر التأسيس فهي:

– "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني": مرشحوه سمير فرنجيه (زغرتا)، رشيد جمالي (طرابلس)، عطا جبور (الكورة)، شوقي داغر (البترون)، مصباح الصمد (الضنية).

– التيار الليبرالي في الشارع السني الطرابلسي التقليدي الجذور المنفتح على اتجاهات التغيير الذي يقوده المحامي محمد الجسر ابن المفتي نديم الجسر وابن شقيق الشيخ محمد الجسر ومعه نديم حيدر، فضلاً عن ممثلي هذا التيار في بعض مؤسسات المجتمع المدني الناشطة كنواف كبارة (طرابلس).

– الشخصيات المستقلة مثل ابرهيم الضاهر ابن شقيقة النائب قبلان عيسى الخوري (بشري) وجورج شاهين (البترون) وشريف صافية (عكار).

لائحة من دون رئيس، اعضاؤها متساوون تجمعهم همومة مشتركة لبيئة سياسية شمالية هي بنت زعامات متلاشية تستعير استمرارها من سواها.

ويسعى العاملون في "القوة الثالثة" – وقد طرحت التسمية للمرة الاولى في احتفال "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" في ١٦ اذار ١٩٩٦ – الى تعزيز اللائحة بائتلافات بعضها عقائدي (مع ممثل للحزب الشيوعي اللبناني في عكار هو غسان الاشقر تجري اتصالات معه في هذا الشأن)، وبعضها الاخر يتعاطى الشأن العام والنقابي؛ مع اقرار العاملين في "القوة الثالثة" بحجم الضغوط التي يمكن ان يتعرضوا لها في المواجهة الانتخابية، وهو ما يحملهم على الاعتقاد – في ظل مجتمع شمالي بات اكثر وعياً من طبقته السياسية المتوسطة اكثر فاكثر في تصغير حجم اللعبة السياسية – بان احتمالات الفوز في معركة مواجهة ائتلاف غير مباشر بين لائحتين "رسميتين" تتصل بمدى القدرة على تأمين شروط النزاهة والديموقراطية في العمليات الانتخابية. في بساطة مماثلة يقول هؤلاء انهم يتزعمون لائحة مفلسة من المتمولين والاثرياء كالذين في اللائحتين الأخريين تقابل يومياً تقريباً باوسع نطاق ممكن من حملات التهميش الاعلامي والشائعات التي تود ان تجعل منها احتمالاً غير واقعي واحياناً مطوّقة بخطوط حمر وهمية.

على ان اطرافاً عاملين في لائحة "القوة الثالثة" يدرجون موقعها في مكان وسط بين تيارين سياسيين يقودان البلاد لا الشمال فحسب:

الاول – هو تيار التقليد غير القادر على اعادة بناء البلاد الا بقدر اطلاق يده في اعادة انتاج نفسه، الطبقة التي انبثق منها اي تيار البناء والهدم في آن واحد قدر استطاعة صموده واستمراره في السلطة.

والثاني – هو التيار المصطف وراء المشروع الاعماري الضخم – المتستر به مشروع سياسي مماثل في ضخامته – للرئيس رفيق الحريري الذي على رغم ايجابية مشروعه فانه – أي المشروع – يتسبب من تلقاء نفسه بتصغير حجمه بفعل اتكاله على الشخص. فيخلق من تلقاء نفسه كذلك تناقضاً يكبر يوماً بعد آخر الى درجة تجاوزه واقعاً حضور صاحب المشروع.

ماكنة الدولة

ازاء هذين التيارين تحاول "القوة الثالثة"، مع تسليمها بواقع المعركة غير المتكافئة بينها وبين "اللائحتين "الرسميتين" الاخريين، ابراز تيار ثالث لا يتوخى موقع الوسط قدر سعيه الى موازاة التيارين الاخرين، بدءاً من لائحة انتخابية متجانسة يجمع اعضاءها عمل مشترك يتوسع في مختلف مناطق الشمال. وقد نجحت اللائحة الى الآن في تكوين نواة ائتلاف يمهد لاطلاق برنامج سياسي قاعدته التغيير، في الغالب ستتبين بنوده الاساسية في المؤتمرين الصحافيين اللذين سيعقدهما تباعاً نواف كبارة غدا الجمعة في بيروت وسمير فرنجيه الاحد المقبل في اهدن في معرض اعلانهما ترشحهما للانتخابات.

وما تشكو منه "القوة الثالثة" – وما ستشكو منه لاحقاً بعيد اطلاقها في الايام القليلة المقبلة – يشكل كذلك نقطة ضعف مزدوجة للائحتين الانتخابيتين الاخريين. اذ في نطاق المحافظة دائرة انتخابية واسعة مترامية الاطراف كالشمال، سيكون من المتعذر على أي طرف، بل على اي من اللائحتين القويتين الاولى والثانية بحكم فرض تأليفهما بالقوة، اطلاق ماكنة انتخابية مستقلة سوى ماكنة الدولة، غير المقتصرة بالضرورة على تتبع عمليات الاقتراع وضمان "انجاح" حلفائها المرشحين، وانما ايضاً من خلال استقطابها للائتلافات. وهو ما يحمل على الاعتقاد بان الدولة هي وحدها "زعيمة" اللائحتين الرسميتين والخصم المباشر للائحة "القوة الثالثة" لسببين اثنين على الاقل:

الاول – ان من غير المسموح به في محافظة الشمال "خلق" زعيم واحد للائحة الواحدة كما للمحافظة نفسها. الجميع سيقفون قريباً في الصورة التذكارية، يوم اطلاق اللائحة، رسمياً، واحداً حد الآخر كأسنان المشط. ائتلاف مركب لزعماء الاقضية.

الثاني – ان الخارج من احدى اللائحتين هو واقعياً مرشح لأن يكون خارجاً من نيابته. وقد كانت واضحة مغازي استبعاد النائب السابق بطرس حرب، من لائحة اولى الى لائحة ثانية ثم من لائحة ثانية الى لا لائحة، مفقداً استبعاده بذلك الحد الادنى الممكن لصدقية التمثيل المسيحي فيهما.

يقود ذلك لائحة "القوة الثالثة"، سواء حصدت مقعداً او اثنين او ثلاثة او لم تحصد اي من هذه، الى ترجيح ثلاثة احتمالات:

– الاتكال على لعبة التشطيب التي ستلقي بثقلها على الاقتراع، من دون المبالغة في توقّع تفلّت اللعبة الى ابعد مدى. في آخر الامر الفائزون صنفان: اولئك الذين لا يُستغنى عنهم، واولئك الذين لا يُضر الاستغناء عنهم ما دام البديلون منهم من نسيج واحد.

– تعويد الشمال للمرة الاولى، سواء نجحت المحاولة ام فشلت، على منطق جديد في ادارة العمليات الانتخابية هو قدرة هذا الشمال على الاتساع لافرقاء اخرين سوى البيوت التقليدية وسوى الزعامات المتوارثة. وتالياً تطعيم هذا النمط التقليدي من الانتخابات بجرعة مقبولة من الديموقراطية والاعتراف – اعتراف الناخبين والمقترعين كما الخصوم تحديداً – بوجود لافرقاء ثالثين يتسع المكان معهم لحيز واسع من الحوار والتباين في الرأي وتقبّل الاخر، وليس فحسب قصر التناوب على السلطة بين أهل البيت الواحد وان خاضوا المواجهة الانتخابية في لائحتين.

– استقطاب الشماليين الى تيار سياسي جديد في مرحلة ما بعد الانتخابات التي تكتسب اهميتها من تخطي نتائج الانتخابات ايا تكن، وبغض النظر عن فوز هذا او ذاك بالنيابة. ذلك ان التغير يتطلب بدءاً الكثير من الخيبات، بل الخيبات قبل سواها.

انها، بطبيعة الحال، مشكلة "القوة الثالثة" بمَن فيها وما فيها. وهي كذلك فرصتها الاولى لتحريك الارض اولاً.

أما الآخرون – اللائحتان "الرسميتان" الاولى والثانية – فعالقون بالصنارة.

المجلس الدستوري وابن الوردي

كتبت كلوديت سركيس:

تتجه الانظار نحو المجلس الدستوري الذي باشر عمليا النظر في الطعن في قانون الانتخاب الاخير تمهيدا لاصدار قراره المبرم في "قانونية" هذا القانون.

والطعن قانونيا، يعني نزاعا بين طرفين معارض ومؤيد. والمعارض يتمثل في الجهة التي ادلت بأسباب الطعن امام المجلس الدستوري، والمؤيد هي سطور هذا القانون الذي أقر في صيغته الحالية. والفصل في هذا النزاع ليس صعبا على أهل القانون في لغة القانون رغم حراجة الظرف.

والرد على هذا الطعن يطرح تساؤلات وهي: هل يؤدي الحكم الذي يلفظه المجلس الدستوري برئاسة الرئيس وجدي الملاط الى رد هذا القانون برمته؟ او الى رد جزء منه؟ او الى رد الطعن برمته في الاساس بعد قبوله شكلا؟

من الصعب استباق كلمة "المقررين" اعضاء هذا المجلس، لكن أجواءه تؤكد ان حكما سيصدر، وتقصير المهل القانونية يوحي العزم على ذلك، اذ ان مهلة المقرر الذي كلفه المجلس يوم الثلثاء ان يعد تقريره هي ١٠ ايام لدرس المراجعة المقدمة وتلخيص موضوعها والمطالب المبينة فيها والحجج المدلى بها لدعم هذه المراجعة، ويفترض في ختام تقريره ان يبدي الرأي فيها، وهذا الرأي يكون حتما موضع تداول بين اعضاء المجلس جميعا يوم السبت، الموعد "المقرر مبدئيا" للاطلاع على مقترحات المقرر.

كذلك ان النص القانوني يعطي الهيئة مهلة ١٥ يوما بعد تسلمه التقرير.

ويقول مصدر في المجلس له باعه ومراسه الطويلان في مجال القانون ان هذا النص لا يحدد مسألة امكان انحسار المدة المعلنة فيه، وهي ١٥ يوما على الاكثر، للفظ الحكم في الطعن، اذ "ان هذه المهلة يمكن ان تنحسر اذا طرأت ضرورات مهمة وعامة وملحة وفقا للمنطق والبداهة وملزمات المصلحة العامة والظروف العامة".

وسئل المصدر عن تكهنات وردت في وسائل الاعلام فأجاب، "نحن نحترم اصحابها وان كنا نختلف في وجهات النظر. في اي حال، ننتظر آراء الاعضاء في المجلس للنظر في الطعن".

والاعضاء يبلغهم رئيس المجلس نسخا عن تقرير المقرر ويدعوهم فورا الى جلسة تلو جلسة حتى اصدار قرارهم في غرفة المذاكرة. والحكم في الحال المماثلة يصدر وفق النظام الداخلي للمجلس الدستوري بأكثرية سبعة اعضاء على الأقل، ويجب ان يثبت حضور ثمانية اعضاء على الاقل ويوقعه الرئيس وجميع الاعضاء الحاضرين بمن فيهم المخالفون الذين لهم ان يدونوا المخالفة في المحضر وهي غير قابلة للنشر. ولا يقبل هذا الحكم "اي طريق من طرق المراجعة العادية وغير العادية، ويتمتع بقوة القضية المحكمة وملزم لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية وينشر في الجريدة الرسمية... ان قرارات المجلس التي تعلن ابطال النصوص المخالفة كليا او جزئيا للدستور تؤدي الى اعتبار النص الذي تقرر بطلانه كأنه لم يكن منذ تاريخ صدوره ولا يترتب عليه اي مفعول قانوني".

هذا المصدر الذي اوصد الهاتف منذ فترة ويعيش في عزلة قانونية الآن بعد عزلة سابقة معروفة عنه، يرد في المطلق حين يُسأل عن موضوع "النزاع" ويقول: ليس من ثوابت دائمة في النص. وكلمة "النزاع" مطاطة مثل كلمة الحرية. وحين سئل ابو حنيفة عن معنى الحق اجاب انه الوئام والوفاق. وكذلك قال ابن الوردي: "ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام، هذا ان عدل". ويضيف: وهذا يعني انه لا يمكن ان يرضي كل الناس انما يرضي ضميره والنصوص القانونية.

وبين كتبه في عالم القانون يمضي هذا المصدر فيقول ان "صفاء الذهن موجود وكذلك الضمير والحمد لله. وغدا ان أتت طعون في نتائج الانتخابات المقبلة، لا سمح الله، فسينظر المجلس الدستوري فيها".

صادق واثق بالمجلس الدستوري

اعرب النائب حبيب صادق عن ثقته بالمجلس الدستوري رئيسا واعضاء واعرب عن تقديره لـ"دور هذه المرجعية العليا في مراقبة دستورية القوانين وضمانها في استقلالية تامة محصنة في وجه اي محاولة سياسية للضغط او التأثير".

وقال في تصريح: "كنا نترقب، مع كثيرين غيرنا، انعقاد جلسة للهيئة العامة لمجلس النواب في اليومين الاخيرين وفق ما اعلن عن ذلك في ختام الجلسة الاخيرة للمجلس. وذلك للنظر في جملة مشاريع قوانين مهمة ابرزها مشروع قانون سلسلة الرواتب. ولكن للأسف الشديد لم تنعقد هذه الجلسة المرتقبة من دون اي تبرير يشفع بذلك، الامر الذي اشاع موجة من الشعور بالخيبة والاستياء عند موظفي القطاع العام كافة وعند هيئة المعلمين الرسميين في وجه خاص.

لم يفت الوقت بعد لأننا نطالب باصدار هذا القانون معدلا في خلال ولاية مجلس النواب الحالي تحقيقا لمطلب مزمن جداً".

حماده يتابع وباء السحايا

تابع امس وزير الصحة العامة مروان حماده موضوع حالات الاصابة بوباء السحايا التي سجلت في قبرص. فاتصل بوزارة الصحة القبرصية وسفارة لبنان في قبرص للاطلاع على آخر التطورات واجتمع بمدير الوقاية الصحية في الوزارة الدكتور ابرهيم الحاج في حضور الدكتور نبيل سلام. واكد الوزير حماده ان الوزارة تراقب الوضع عن كثب، لافتا الى ان "الاصابات في قبرص ناجمة عن فيروس خفيف ولم تسجل اي وفيات وبقيت محصورة بمدينة ليماسول".

والتقى في مكتبه في الوزارة اعضاء مجلس ادارة نقابة صيادلة لبنان برئاسة النقيب غسان الامين، وتلقى منهم درع المؤتمر الصيدلي الخامس الذي عقد في جامعة بيروت العربية بعنوان: "الصيدلة علم ومزاولة".

واطلع من وفد من "هيئة تنسيق روابط وتجمعات اطباء الاسنان في لبنان" على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر وطني عام لطب الاسنان في رعايته.

كذلك اطلع رئيس الديموقراطيين بلا حدود جان ماري دايبه وعضو اللجنة التنفيذية للفيديرالية العالمية لمنظمات الامم المتحدة سمير الضاهر على تحضيرات مؤتمر "الاخلاقيات وحقوق الانسان" الذي يعقد في تشرين الثاني المقبل في بيروت في رعاية رئيس الجمهورية. وابلغا اليه تأليف اللجنة اللبنانية الاستشارية للاخلاقيات.

رأي

التجربة الفرنسية: احترام صارم للدستور

بقلم العميد الدكتور مخايل سمعان

"بعدما وضع المجلس الدستوري في لبنان يده على الطعن الذي قدمه عشرة نواب ضد قانون الانتخاب الاخير، تعاقبت الآراء القانونية والاجتماعية حول هذا الموضوع، وكان من بينها اكثر من تعليق ورأي لوزير العدل.

اذا كان من حق الوزير ان يدلي بما يراه صوابا وبما يدعم وجهة نظره في الامر المطروح، فان ما يلفت هو استعانته بتجربة المجلس الدستوري الفرنسي في معرض طرحه لآرائه الداعمة للقانون، انما من دون ان يعطي هذه التجربة حقها في الشرح والتوسع وفي بيان النتائج التي توصلت اليها خلال ٣٧ عاما من عمل المجلس الدستوري (لا ٧٠ سنة كما جاء في تصريح الوزير، باعتبار ان هذا المجلس انشئ في فرنسا عام ١٩٥٩).

تقتضي الاشارة اولا الى ان حق الطعن امام هذا المجلس في فرنسا كان مقتصرا عند انشائه على الرؤساء (الجمهورية، الحكومة، المجلسين) ولم يمتد هذا الحق الى النواب الا عام ١٩٧٤ اي بعد ١٥ عاما من قيامه. وفي هذا الصدد يمكن الاشارة الى ان ٩ طعون فحسب قدمت خلال الـ١٥ عاما الاولى، التي كان حق الطعن فيها محصورا بالرؤساء، ونتج من ذلك الغاءه خمسة قوانين.

اما في الاعوام العشرين التي تلت توسيع صلاحية المراجعة الى النواب (بين ١٩٧٤ و١٩٩٤): احصاءات الجمعية الفرنسية للقانون الدستوري فقد روجع المجلس ٣٠٠ مرة واصدر قراراته في ٢٠٦ طعون والغى بموجبها ١٧٠ قانونا اساسيا او عاديا Lois organique ou ordinaires.

ما تقدم يبين ان التعويل في هذا المضمار هو على النواب وليس على الرؤساء، وهذا امر طبيعي لان المعارضة المتضررة من امرار قوانين مخالفة للدستور تتكون عادة في صفوف النواب وليس بين الرؤساء الذين يتفقون غالبا على مشاريع القوانين قبل التصويت عليها.

هذه النتيجة من امتداد صلاحية الطعن الى النواب فاجأت النواب والشيوخ الفرنسيين قبل غيرهم، لانه عندما طرح هذا الاصلاح الدستوري عام ١٩٧٤ قابله بعضهم بالتهكم وبالقول "ان هذه الترقيعة "Reformette" لا تستحق مشقة الانتقال الى فرسالي (مكان اجتماع مجلسي النواب والشيوخ للتصويت على التعديلات الدستورية).

هذه الاحصاءات وتعليلاتها والتعليق عليها وردت كما ذكرنا في اعمال الجمعية الفرنسية للقانون الدستوري لعام ١٩٩٤ L'Association Francaise de droit Constitutionnel وقد تناولت تقويما تفصيليا لكل قرارات المجلس الدستوري. واجمع الباحثون على القول ان اهم مرتكزات الالغاء التي استندت اليها تلك القرارات تتعلق بمخالفة القوانين لميثاق الحريات والحقوق الاساسية ومبادئ المساواة. وان المجلس الدستري قد ضمن قراراته العديدة صيغا دقيقة بلورت بوضوح المبادئ العامة التي احتواها دستور ١٩٥٨ ومقدمة Preambule دستور ١٩٤٦ واعلان ١٧٨٩. واضاف هؤلاء الباحثون ان دستورهم اصبح اليوم يضاهي دساتير جيرانهم في ضمان تلك المبادئ الاساسية.

في المقابل اجمع الفكر الدستوري الفرنسي على القول ان عمل المجلس الدستوري قد حد حقيقة من حرية عمل الحكومة والمجلسين (نواب وشيوخ)، انما ذلك جاء لمصلحة احترام الدستور، بالاضافة الى تأمين الاستقرار عند تغير الاكثرية النيابية بحيث انه في غياب مثل هذا المجلس يصبح في مقدور الاكثرية الجديدة ارتكاب الكثير من الخروق الدستورية بغية نسف منجزات الاكثرية السابقة. وحمل هذا الامر بعضهم على القول ان المجلس الدستوري ساعد على "قوننة الحياة السياسية" في فرنسا. وحمل هذا النجاح من جهة اخرى الرئيس الراحل ميتران الى التفكير عام ١٩٩٠ بمد صلاحية مراجعة المجلس الى قطاعات تمثيلية اخرى خارج الندوة النيابية، غير ان تفكيره لم يلق قبولا خوف تحجيم زائد لدور التشريع. وهذا تخوف في مكانه.

بعد هذا، يمكن القول ان وزير العدل في تعليقه السريع بعد ساعات من تقديم النواب عريضتهم الى ديوان المجلس بما يوحي ان لا مفعول سلبيا للمراجعة على القانون المطعون في دستوريته لانها "ستحصنه" وتشكل مناسبة "لفقء الدملة" وسواها من التعابير، وثم في رده لاحقا على من يخالفه الرأي ورؤيته في اقوالهم "نوعا من الارهاب الفكري"، يمكن القول ان معاليه قد اخطأ عن قصد او عن غير قصد مرتين:

اولا، باسراعه في التعليق على الطعن، وهذا يجعله في مرمى الغرضية والتوجيه، وفي استنجاده بتجربة المجلس الدستوري الفرنسي، اذ لو تم الاستنجاد بما لوجد ان عشرات القوانين قد تم الغاؤها لاسباب اقل بكثير فداحة في مخالفتها الدستور من القانون اللبناني المطعون فيه. والمقام هنا لا يتسع لتلك الامثلة الموجودة في عمل الجمعية المشار اليها والوارد في منشورها Vingt ans de saisine parlementaire, journée détudes du 16 mars 1994, Paris Economica)

ثانيا، في سرده امثلة تذهب كلها ضد وجهة نظره، ولعل اكثرها وضوحا ما ذهب اليه في مثله عن الولايات المتحدة الاميركية التي تتمثل جميعها بعضوين في الكونغرس، رغم التفاوت في ما بينها بعدد السكان. فهل سها عن البال ان هذه الولايات تعيش نظام الدول المركبة اي النظام الكونفيديرالي، وتتساوى بموجبه تمثيلا في مجلسها الكونفيديرالي، بينما لبنان يعيش نظاما مركزيا مركّزا، وبالتالي لا تجوز المقارنة اطلاقا؟

تبقى الاشارة الى ما يشاع عن امكان الاستعانة بنظرية "الظروف الاستثنائية" لتبرير اصدار قوانين مخالفة للدستور، مع ما يقدم من اجتهادات في هذا الصدد.

والواقع ان تلك الاجتهادات تنطبق على القانون الاداري وحده ولم تأخذ يوما لها في القانون الدستوري موطئ قدم. فلا تبرير لمثل هذه النظرية في نظر حارسي الدستور، الا بشرط وحيد هو تعذر انعقاد مجلس النواب، فتلجأ عندئذ سلطة اخرى، هي عادة الحكومة او سلطة "الامر الواقع" الى القيام باعمال ذات طبيعية تشريعية لسد فراغات القانون، وتكون مخالفاتها للدستور مبررة بمقتضى تلك النظرية. ودليلنا على ذلك ان تاريخ القانون الدستوري الفرنسي لم يبرر اي مخالفة قانونية للدستور باستثناء فترات الازمات الكبرى التي تعذر معها انعقاد السلطات البرلمانية. وهذه الحالات المعدودة حصرا، هي: اعمال حكومة الدفاع الوطني عامي ١٨٧٠ و١٨٧١ واعمال حكومة فيشي عامي ١٩٤٤ و١٩٤٥، او اكثر من ذلك ما اجازه الماريشال بيتان لنفسه ابان الحرب باصدار دستور بديل يلبي حاجات البلاد".

◄ بورصة المرشحين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

● أعلن السيد مصطفى الحسيني ترشيح نفسه عن المقعد الشيعي في بلاد جبيل، وجال في مدينة جبيل وقرطبا والعاقورة والبجيرة وجدايل وحصرايل ويانوح.

● جال المرشح للمقعد الماروني في الشوف ايلي قرداحي في قرى الخرف فزار عددا من فاعليات مجدل المعوش و... بي السمت ورئيس بلدية الفوارة ... مال نجار، وعرض برنامجه الانتخابي مع ابناء الفوارة في لقاء حاشد.

البقاع

● يتابع المرشح علي يحيى عن المقعد السني في محافظة البقاع جولاته في عدد من قرى بعلبك والهرمل شارحا برنامجه الانتخابي، ومطلعا على اوضاع المنطقة ومطالب المواطنين. وهو لا يزال يبحث مع مرشحي المنطقة في تحالفاته الانتخابية، وعقد في اليومين الماضيين اجتماعات عدة في بلدته العين لاستمزاج رأي انصاره واصدقائه.

● تقوم الماكينة الانتخابية لعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عاصم قانصوه بلقاء تحضير مع فاعليات بقاعية في مكتب قانصوه في قصقص. ويقام بعد ظهر الاحد المقبل مهرجان انتخابي في الهرمل.

الجنوب

● من جزين ("النهار") أقيم مهرجان انتخابي حاشد في ساحة الصالحية للمرشح الدكتور بيار سرحال نجل النائب الراحل الدكتور فريد سرحال حضرته الوفود المؤيدة من جزين وقراها الساحلية.

● عقد مرشحا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى في الجنوب خضر سليم وعاطف مداح اجتماعا في بلدة الصرفند حضره اعضاء اللجنة السياسية ومسؤولو فروع الحزب في الجنوب.

● أصدر مكتب المحامي يوسف الدويهي بيانا ربط فيه مشاركته في الانتخابات بمدى "اعتماد المجلس الدستوري في الطعن على النصوص الدستورية لا الاعتبارات السياسية، حفاظا منا على تماسك المعارضة وحنا بوحدة القرار الحر وتأكيدا على اعتباراتنا الوطنية وحرصا منا على بقاء لبنان السيد وديمومته".

● المرشح الماروني في دائرة بعبدا الدكتور ايلي مخايل غاريوس ينشط في اتصالاته مع فاعليات منطقة ساحل المتن الجنوبي. وهو استقبل امس وفدا من آل كنج في الغبيري ووجهاء من الشياح وفرن الشباك والحازمية.

● اصدر رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد بيانا اوضح فيه ان نائب رئيس الرابطة الدكتور اسعد رياشي سيترشح عن مقعد الروم الكاثوليك في المتن الشمالي، مؤكدا "التزام الثقافة قضايا الوطن وبخاصة المسألة الديموقراطية التي تعتبرها الرابطة قيمة عليا اساسية".

اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار

الى السادة مالكي ومستثمري العقارات واقسام العقارات التالية اسماؤهم:

الاسم	العقار – المنطقة العقارية	الاسم	العقار – المنطقة العقارية
مريم يوسف العيتاوي	٢٧٨ – الحدث	العقار ١/١٦٦١	١٤٥ – حارة حريك
ابراهيم علي يونس	٢٧٨ – الحدث	العقار ٥٨٣	٦٠٩ – حارة حريك
خليل ابراهيم عقيل	١١/١٤٦ – حارة حريك	علي الخطيب	١٤٣ – حارة حريك
العقارات ٥٤٧– ٥٤٨ و ٥٥٢	٥٥٣ – حارة حريك		

المصابة بتخطيط شبكة الطرق الرئيسية العائدة للتصميم التوجيهي العام لضواحي مدينة بيروت الجنوبية (قسم شاتيلا – الكفاءات) نبلغكم قرار الايداع رقم ٤٩ ووضع اليد رقم ٥٠ تاريخ ٩٦/٧/٤، فيمكنكم قبض ٥٠٪ (خمسون بالمئة) من قيمة التعويض الاجمالي المودع بعد تقديم افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من اسبوعين تثبت تحرر العقار من كل حق ودعوى وتأمين وارتفاق وتقديم براءة ذمة من البلدية ودوائر وزارة المالية المختصة الى ممثل الادارة، الموافقة على صرف التعويض. يدفع نصف المبلغ الموقوف بعد تنفيذ قرار وضع اليد بناء على افادة من ادارة المشاريع بتنفيذ قرار وضع اليد، كل يوم اربعاء وسبت من كل اسبوع بين الساعة التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مقر مجلس الانماء والاعمار – بناية سوريا ولبنان – الطابق السادس – شارع رياض الصلح بيروت. يدفع الرصيد المتبقي بعد صدور الحكم من قبل لجنة الاستملاك الاستئنافية.

مصرف لبنان: تحسن في المؤشر العام في أيار وفائض في ميزان المدفوعات مع عجز منذ أول السنة

سجل المؤشر العام في شهر ايار الماضي، استنادا الى العدد الـ٤٢ من النشرة الشهرية الذي اصدرته امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان، ارتفاعا الى ١٦٤،٧ نقطة، لكنه ظل دون ما كان في كانون الاول الماضي ١٦٦،٩ نقطة. كذلك سجل ميزان المدفوعات فائضا في ايار بلغ ٦١،٠ مليون دولار، في حين اظهرت النتائج التراكمية لهذا الميزان عجزا مقداره ١٢،٨ مليون دولار منذ اول السنة.

ونقتطف من تحليل الوقائع الاقتصادية كما ورد في النشرة:

القطاعات الانتاجية

تطورات شهر ايار ١٩٩٦

ارتفع المؤشر الاقتصادي العام من ١٥٠،١ في نيسان الى ١٦٤،٧ في شهر ايار مشيرا الى تحسن. استعادت معظم القطاعات الاقتصادية نشاطه العادي خلال شهرايار ١٩٩٦.

قطاع الصناعة

بلغت الصادرات الصناعية ٢٢،٢ مليار ليرة في ايار، اي بانخفاض نسبته ٢٠،٧٪ على مدار السنة وبزيادة نسبتها ٣٧،٣٪ مقارنة بشهر نيسان ١٩٩٦ (المديرية العامة للصناعة)

اما الالات الصناعية المستوردة فسجلت انخفاضا نسبته ٣٦،٨٪ على مدار السنة. وكانت اوروبا الغربية المورد الرئيسي لهذه المعدات (٨٤،٥٪). انخفض عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر بنسبة ١٢،١٪ مقارنة بالعام المنصرم لتبلغ ٢٩ مؤسسة صناعية، وكذلك عدد الموظفين فيها بنسبة ٤٢،٢٪ ورساميلها بنسبة ٣٢،٨٪.

قطاع البناء

انعكس اتجاه حركة البناء في شهر ايار، فسجلت تحسنا مقارنة ببداية ١٩٩٦.

انخفضت رخص البناء بنسبة ٣٩،١٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٥ (لتبلغ ١٤٣٥٤٧٤ م.م.) وازدادت بنسبة ٦٧،٤٪ مقارنة بالشهر المنصرم. بلغت تسليمات الاسمنت ٣٤٦٠٠٠ طن خلال شهر ايار، اي بزيادة نسبتها ١،٩٪ على مدار السنة و٣٤،٧٪ مقارنة بشهر نيسان المنصرم.

وبلغت رسوم التسجيل العقارية المستوفاة ١٩،٧ مليارليرة اي بزيادة نسبتها ٤٥،٥٪ مقارنة بالعام المنصرم (٥٠،١ ٪ بالدولار). من المجدي الاشارة الى ان خلال الاشهر الخمسة الاول من ١٩٩٦، مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٥ سجلت رسوم التسجيل ارتفاعا نسبته ٢٨،٤٪.

التجارة الخارجية

بلغ حجم المستوردات ٦٠٤ ملايين دولار خلال شهر ايار اي بزيادة نسبتها ١٨،٦٪ مقارنة بشهر نيسان المنصرم و٩٩٪ على مدار السنة. بلغ حجم الصادرات ٨٣ مليون دولار في ايار، اي بزيادة نسبتها ٤٢،٩٪ على مدار السنة. سجل الميزان التجاري عجزا بلغ ٥٢١ مليون دولار في شهر ايار. بلغت الاعتمادات المستندية المنفذة للاستيراد ٣٤٠،٨ مليارليرة بانخفاض نسبته ١،٦ ٪ على مدار السنة. وبلغت الاعتمادات المستندية الممولة للتصدير ٤٠،٣ مليارليرة، مسجلة ارتفاعا نسبته ٢٤،٧ ٪ مقارنة بشهر ايار ١٩٩٥. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٣٤،٥ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ١٤،٩ ٪ مقارنة بشهر نيسان و٦١،٤ ٪ على مدار السنة.

قطاع الطاقة

سجل انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان ارتفاعا نسبته ٤٧،٥٪ على مدار السنة وبلغ ٥٦٢ مليون ك. و. س. في ايار متخطيا ازمة نيسان الامنية.

اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد انخفضت بنسبة ٤٠،٦٪ على مدار السنة في حين ارتفعت بنسبة ٦،٢٪ مقارنة بشهر نيسان المنصرم.

قطاع النقل

تراجعت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي خلال شهر ايار فسجلت حركة الملاحة الجوية انخفاضا نسبته ٢،٢٪ وانخفض عدد الركاب القادمين والمغادرين بنسبة ٤،٤٪ و١٩،٦٪ على التوالي في حين ازداد عدد الركاب العابرين بنسبة ١٤،١٪ مقارنة بالعام المنصرم.

ومن جهة اخرى انخفضت الشحنات المصدرة بنسبة ١٠،٦٪ والمستوردة بنسبة ٨،١٪ على مدار السنة.

وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ٦،٧٪ مقارنة بالشهر المنصرم. ازدادت حركة البضائع المشحونة بنسبة ٥٠،٦٪ في حين انخفضت حركة البضائع المفرغة وفي الترانزيت بنسبة ٠،٧٪ و٣٢،٢٪ على التوالي.

اما عدد السيارات المستوردة فسجل زيادة بالنسبة الى الشهر المنصرم، وبلغ ٤٤٣٠ سيارة في ايار ١٩٩٦ انطلاقا من ٣٠٦٨ في نيسان ومحققا انخفاضا نسبته ١٥،٣٪ على مدار السنة.

بلغت الرسوم المستوفاة في مرفأ بيروت ١٠١،٦ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ٦٧،٨٪ على مدار السنة و١٩،٣٪ مقارنة بشهر نيسان.

ان الزيادة في حركة التجارة الخارجية وفي الرسوم المستوفاة ساهمت جزئيا في تحسن النشاط الاقتصادي المتضرر من الاحداث الامنية لشهر نيسان.

القطاع النقدي

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر ايار فائضا مقداره ٦١ مليون دولار. وقد تمثل هذا الفائض في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان بقيمة ١٩٨،٨ مليون دولار، في حين انخفضت تلك الموجودات لدى المصارف بمبلغ ١٣٧،٨ مليون دولار. ويعود هذا التحسن في ميزان المدفوعات الى استمرار تدفق الرساميل، التي غطت وما يفيض العجز في الميزان التجاري والتمويل الشهري للقطاع العام. وجاء هذا الفائض في ميزان المدفوعات بعد العجز المسجل في نيسان (١٠٣،٢ مليون دولار) والناجم في قسم منه عن حركة سلبية للرساميل نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية وتدهور الاوضاع الامنية.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

تعزز احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات وتحول المحافظ المالية نحو حيازة اكبر للودائع والموفورات بالليرة اللبنانية. وقد بلغ هذا الاحتياط في نهاية شهر ايار ٤٧٤٧،١ مليون دولار. وارتفع الاحتياط الاجمالي، بما فيه الذهب، من ٨٢٨٧ مليون دولار في نيسان الى ٨٣٤٩،٤ مليون دولار في ايار. في حين تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٨٠ ليرة في نهاية شهر نيسان الى ١٥٧٥ ليرة في نهاية شهر ايار (...)

الدين العام

ازداد الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقصة ودائعه) خلال شهر ايار ٤٣٦،٢ مليار ليرة نسبة الى الشهر المنصرم، فبلغ ١٣٢٤٥،٦ مليار ليرة في مقابل ١٢٨٠٩،٤ مليارا في نيسان. وبذلك يبلغ نمو هذا الدين خلال الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٦، ١٦،٦٤٪ في مقابل ١٤،٩٨٪ للفترة نفسه من العام الماضي.

وتمثلت تلك الزيادة في جزء منها، في ارتفاع الدين العام الداخلي الصافي الذي بلغ في نهاية شهر ايار ١٠٩٣٩،٣ مليار ليرة في مقابل ١٠٦٦٨،٤ مليارا في نيسان اي بزيادة مقدارها ٢٧١ مليارليرة. وكان المصدر الرئيسي لتمويل هذا العجز الاكتتابات في سندات الخزينة من المصارف التي ارتفعت ٤٢٩،٧ مليار ليرة بالنسبة الى الشهر المنصرم، اضافة الى سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي التي ازدادت ١٢١،٥ مليار ليرة، ما سمح للدولة بتعزيز ودائعها لدى مصرف لبنان التي ارتفعت الى ٢٠٣٠،٦ مليارليرة (١،٢٩ مليون دولار).

وبذلك يكون الدين الداخلي القائم قد ارتفع من ١٢٦٥٩،١ مليار ليرة في شهر نيسان الى ١٣٢٢١،٧ مليارا في آخر شهر ايار.

اما مستوى الدين العام الخارجي فقد ارتفع ١٠٩،٢ مليون دولار بالغا ١٤٦٤،٣ مليون دولار. ويعزى هذا الارتفاع الى اصدار سندات خزينة بالدولار الاميركي بقيمة ١٠٠ مليون دولار تكملة لاصدار تموز ١٩٩٥.

ان عمليات المقايضة لحسم السندات المكتتب بها في ايلول وتشرين الاول والثاني ١٩٩٥ قد بدأت في فترة ما بين شباط وأيار ١٩٩٦ وبلغت قيمة تلك المقايضات ١٢٠٠ مليار ليرة. فقد شهد شهر تشرين الاول الماضي معدلات فوائد مرتفعة – وخصوصاً سندات فئة السنة – ما ادى الى حجم كبير في الاكتتابات خلال تلك الفترة. وهذا التمركز لاستحقاقات تشرين الاول ١٩٩٦ قد يؤدي الى مشكلات عملية في ادارة السيولة ان لجهة مصرف لبنان او المصارف التجارية. وبهدف المحافظة على ظروف تنظيم واستقرار للسوق النقدية ولسوق سندات الخزينة، قرر مصرف لبنان القيام بعمليات مقايضة وحسم السندات بفوائد ما بين ١٤ و١٥٪. فاستفاد المستثمرون في السندات من هامش في الارباح نظراً الى تدني الفوائد منذ تشرين الاول الماضي، اذ عمدوا الى اكتتابات تراوح مدة استحقاقها حتى السنتين، تبدأ في شباط ١٩٩٧ ولغاية تشرين الاول ١٩٩٨.

النشاط المصرفي

١– تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نمواً خلال شهر أيار بلغ ١،٧٠٪. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٢٦٢٤٨ مليار ليرة في ايار ١٩٩٥ الى ٣٠٩٦٣ مليارا في نهاية ايار ١٩٩٦، اي بنسبة ١٧،٩٧٪.

٢– تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر ايار نحو ١،٨١٪ بالمقارنة مع شهر نيسان. وقد ارتفع حجم الودائع من ٢١٩٥٦ مليار ليرة في ايار ١٩٩٥ الى ٢٥٦٢٤ مليارا في نهاية ايار ١٩٩٦، اي بنسبة ١٦،٧٠٪، وهي مفصلة كالآتي:

– الودائع بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٥،٣٧٪ خلال شهر ايار، وهي ارتفعت من ٧٦٨٣ مليار ليرة في نهاية ايار ١٩٩٥ الى ١٠١٨٨ مليارا في نهاية أيار ١٩٩٦، اي بنسبة ٣٢،٦٠٪، وباتت تشكل ٣٩،٧٦٪ من مجمل ودائع القطاع المصرفي في مقابل ٣٤،٩٩٪ في ايار ١٩٩٥.

– الودائع بالعملات الاجنبية انخفضت بنسبة ٠،٠٩٪ خلال ايار، بينما ارتفعت من ٨٧٨٦ مليون دولار في شهر ايار ١٩٩٥ الى ٩٨٠١ مليوناً في ايار ١٩٩٦، اي بنسبة ١١،٥٥٪، وشكلت ٦٠،٢٣٪ من مجموع الودائع.

٣– تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر ايار ١٩٩٦ نحو ٠،٩١٪، وقد ارتفعت من ٨٨٩٨ مليار ليرة في نهاية ايار ١٩٩٥ الى ١١٢٤٠ مليارا في نهاية ايار ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٦،٣٣٪، وهي مفصلة كالآتي:

– التسليفات بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٠،٧٩٪ خلال شهر ايار، وقد ارتفعت من ١١٤٢ مليار ليرة الى ١٤٤٥ مليارا، اي بنسبة ٢٦،٤٩٪، وارتفعت حصتها من مجمل التسليف المصرفي من ١٢،٨٤٪ الى ١٢،٨٦٪.

– أما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد نمت بنسبة ١،٢٥٪ خلال شهر ايار، وارتفعت من ٤٧٧٤ مليون دولار في شهر ايار ١٩٩٥ الى ٦٢١٩ مليوناً في ايار ١٩٩٦، اي بنسبة ٣٠،٢٧٪.

٤– توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر نيسان ١٩٩٦ على الشكل الآتي:

١– قطاع التجارة والخدمات ٤٨،٠٣٪ موزعة على ٤٣،٧٨٪ من الزبائن.
٢– المقاولات والبناء ٢٠،٧٢٪ موزعة على ٨،٨١٪ من الزبائن.
٣– الصناعة ١٢،٨٣٪ موزعة على ١٠،٨٨٪ من الزبائن.
٤– قطاع الافراد ١٠،٧٥٪ موزعة على ٢٩،٤٣٪ من الزبائن.
٥– قطاع الوساطة المالية ٢،٩٣٪ موزعة على ١،٣٥٪ من الزبائن.
٦– قطاع الزراعة ١،٦٢٪ موزعة على ٢،٥٢٪ من الزبائن.
٧– القطاعات المختلفة ٣،١٣٪ موزعة على ٣،٢٢٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١،٩٩٪ من مجمل القروض الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان ١١،٩٣٪، ثم منطقة الشمال ٣،٣٩٪، ومنطقة الجنوب ١،٦٥٪، والبقاع ٠،٩١٪ واخيراً غير المقيمين ٠،١٢٪، علماً ان عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكل نسبة ٦٤،٧٧٪ من مجمل عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي.

٥– نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٣،٨٧٪ من مجمل الودائع في ٩٦/٥/٣١ مفصلة كالآتي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٤،١٨٪.
٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٣،٤٥٪.

وبمقارنتها مع نهاية ايار من العام الماضي، فقد ارتفعت نسبة مجمل التسليف الى مجمل الودائع بـ٣،٢٤ نقطة، وارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالعملات الاجنبية ٩،١١ نقاط، في حين تراجعت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ٠،٦٩ نقطة.

٦– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر ايار ايار تراجعاً بنسبة ٠،٨٩٪ (٠،٥٧٪ بالدولار)، بينا ارتفعت من ٨٦٦ مليار ليرة (٥٣٣ مليون دولار) في نهاية ايار ١٩٩٥ الى ١٢٨٤ مليارا (٨١٥ مليون دولار) في نهاية ايار ١٩٩٦، اي بنسبة ٤٨،٣١٪ (٥٢،٩٧٪ بالدولار).

٧– الدولرة

انخفضت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال شهر ايار ١٩٩٦ ١،٣٤ نقطة وبلغت ٦٠،٢٤٪ في مقابل ٦٥،٠١٪ في نهاية ايار ١٩٩٥.

أما في جانب التسليف فقد استقرت نسبة الدولرة خلال شهر ايار، وبلغت ٨٧،١٤٪ في مقابل ٨٧،١٦٪ في ايار ١٩٩٥(...).

سوق السندات بالدولار (Eurobonds)

لقد أصدرت الخزينة سندات بالدولار الاميركي بقيمة ١٠٠ مليون دولار، جاءت تكمل الاصدار الثاني، بفائدة ٩،١٢٥٪ ولمدة اربع سنوات. وبلغ سعر الاصدار ٩٨،٢٢٪، وقد تولى مصرف Paribas ادارة هذا الاصدار. وتضاف هذه السندات الى اصدار تموز ١٩٩٥ بقيمة ٢٠٠ مليون دولار اميركي وبالفائدة نفسها ٩،١٢٥٪ ويستحق الاصدار كاملاً سنة ٢٠٠٠.

وسجل الهامش بين المردود على سندات الخزينة اللبنانية بالدولار الاميركي لفئة الثلاث سنوات وفائدة سندات الخزينة الاميركية تحسناً طفيفاً اذ بلغ ادنى مستوى له ١،١١ في مقابل ١،٢٩ في شهر نيسان. بالنسبة الى فئة الخمس سنوات اظهر الهامش نوعاً من الثبات اذ سجل ادنى مستوى له في شهر أيار ٢،٨١ في مقابل ٢،٨٤ في شهر نيسان.

وفد من الغرفة الدولية للملاحة شكا الى جابر من أوضاع المرفأ

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد من الغرفة الدولية للملاحة برئاسة رئيسها فوزي غندور الاوضاع في مرفأ بيروت.

واوضح الامين العام للغرفة الياس زخور، على الاثر، "ان هدف الزيارة هو البحث في القضايا والصعوبات التي يعانيها الوكلاء البحريون من خلال عملهم في مرفأ بيروت. وقد تبين للوفد ان الوزير جابر على اطلاع تام على مجمل هذه المواضيع والصعوبات وهو في صدد اعداد مشروع لتسهيل التجارة البحرية ويتضمن هذا المشروع المراقبة المسبقة على البضائع التي تستورد الى لبنان بواسطة شركات متخصصة للمعاينة، وستعمل وزارة الاقتصاد والتجارة على التعاون مع هذه الشركات ما يؤدي الى اعتماد طريقتين لدخول هذه البضائع وهي: خط اخضر للدخول المباشر وتكون هذه البضائع قد جرت مراقبتها سلفا بواسطة شركات المعاينة في بلد المنشأ، وخط احمر للبضائع التي لا يجري الكشف عليها في الخارج بحيث يكون الكشف في مرفأ بيروت كما يجري حاليا. كما عرض المجتمعون الصعوبات الموجودة في مرفأ بيروت وخصوصا لجهة تخليص البضائع والمعاملات الجمركية، وقانون الجمارك المطبق حاليا الذي لم يعد صالحا للتكليف مع التطور الذي طرأ على النقل البحري. كذلك بحث في الغرامات الجمركية التي تستوفى من الوكلاء البحريين اذا تبين ان البضائع الواردة في المستوعبات كانت مخالفة لما هو مذكور في مانيفست الباخرة(...)".

والتقى الوزير ايضاً وفداً من نقابة الناشرين المدرسيين برئاسة جوزف اديب صادر وناقش معه موضوع تسعير الكتاب المدرسي.

والتقى ايضاً رئيس الجمعية اللبنانية – الاميركية للأعمال سليم الزعني وبحث معه في مواضيع اقتصادية عامة وفي الزيارة التي سيقوم بها الوزير جابر للولايات المتحدة في نهاية ايلول ودور الجمعية في تنظيم بعض اللقاءات.

والتقى أخيراً المسؤول عن الشركة الدولية للمعارض ادوار عون.

واصدر قراراً سحب بموجبه تراخيص ست شركات للضمان هي: شركة "رويال انشورنس بابلك ليمتد كومباني" (بريطانية)، "لا موتويال جنرال فرانسيز اكسيدانت" (فرنسية)، "سانت بول فايز اند مارين كومباني" (اميركية)، المستقبل للتأمين (لبنانية)، "ميسيس للتأمين واعادة التأمين" (لبنانية)، "انتركونتيننتال انشورنس كومباني" (لبنانية).

ووجهت انذارات الى عدد من الشركات الاخرى بوجوب تسوية اوضاعها تحت طائلة الشطب.

السنيورة الى بروكسيل للمجموعة الاستشارية

سافر امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى بلجيكا للالتحاق برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمشاركة في اجتماع ممثلي الاتحاد الاوروبي لتأليف المجموعة الاستشارية لاعمار لبنان التي نص عليها "تفاهم نيسان" الماضي.

وافادت مصادر وزارة المال ان المشاورات التي ستجرى في بروكسيل قد تفضي الى تأليف المجموعة ولكن ليس قبل اخر ايلول.

وسيبذل الرئيس الحريري جهودا لحض الدول الاوروبية على مساندة لبنان في عملية اعادة الاعمار خصوصا انه سبق لها ان ابدت رغبتها في المشاركة في المجموعة.

حظر سباحة

اصدر امس محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا قرارا حظر بموجبه السباحة في المنطقة الممتدة من الحمام العسكري حتى "اوتيل قدموس" وكلف قيادة شرطة بيروت تنفيذ مضمون هذا القرار.

الليرة تحسنت ٠،٢٩٪ في تموز رغم التجاذب السياسي داخلياً واقليمياً

تطور أسعار الدولار في تموز

١٥٧١،٠٠ — ١٥٧٠،٥٠ — ١٥٧٠،٠٠ — ١٥٦٩،٥٠ — ١٥٦٩،٠٠ — ١٥٦٨،٥٠ — ١٥٦٨،٠٠ — ١٥٦٧،٥٠ — ١٥٦٧،٠٠ — ١٥٦٦،٥٠

١ ٣ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٣ ١٥ ١٧ ١٩ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٧ ٢٩ ٣١

أيام السبت والأحد والأقفال

تميزت سوق القطع في بيروت الشهر الماضي ايضا بالهدوء والرتابة، على رغم ما حفلت به هذه الفترة من تطورات على الصعيدين الداخلي والاقليمي وما اثارته من تساؤلات لامست القلق احيانا على مستقبل الوضع في البلاد، فمضى الدولار الاميركي يتقلب نزولا ضمن نطاق ضيق وبالوتيرة ذاتها اسبوعا بعد أسبوع، ليقفل امس على ١٥٦٦،٥٠ ليرة في مقابل ١٥٧١،٠٠ ليرة في نهاية حزيران، اي بتراجع مقداره ٤،٥٠ ليرات ونسبته ٠،٢٩ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان ذلك لا ينفي وقوع شريحة من المتعاملين في الحيرة والارتباك، تتنازعها من جهة مشاعر الاطمئنان الى التوظيف بالليرة اللبنانية من حيث مردودها الحقيقي الجيد، مدعوما بمعطيات نقدية ومالية مؤاتية ان على صعيد زيادة احتياط القطع لدى مصرف لبنان (الذي تجاوز ثلاثة مليارات دولار) او على صعيد عودة ميزان المدفوعات الى تسجيل فوائض منذ شهر ايار لتصل الى نحو ٦٠ مليون دولار في نهاية حزيران، ومن جهة اخرى مشاعر القلق المرتبطة بالوضعين الاقليمي والداخلي اللذين يكتنفهما الكثير من الغموض حتى بعد اطلاق آلية عمل مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب التي نص عليها "تفاهم نيسان" والتي تأجلت مرارا، وتزامن هذا الحدث مع عملية مبادلة رفات جنديين اسرائيليين برفات مقاتلين للمقاومة وعدد من السجناء اللبنانيين بوساطة المانية.

وجاء دخول البلاد في مرحلة انتخابات نيابية يكثر اللغط في شأنها بين داع الى مقاطعتها ومؤيد لاجرائها وما يرافق ذلك من مواقف سياسية، ليثير بعض الهواجس في نفوس المتعاملين، في وقت شكل طرح اسرائيل خيار "لبنان اولا" مدخلا لمعاودة مفاوضاتها السلمية مع سوريا، علماً آخر محبطا للمبادرات لما تخلله من تفسيرات للابعاد الحقيقية لهذا الطرح وانعكاساته، في حال الاخذ به، على مستقبل السلم الاهلي في لبنان.

لذا، لم يكن مستغربا ان تلقي كل هذه الامور بظلالها على البلاد، ما ترجم باستمرار الجمود الاقتصادي فيها مع ما لذلك من انعكاسات على حركة تدفق الرساميل الخارجية اليها من اجل الاستثمار على نطاق واسع يتعدى عمليات تسويق بعض الاصدارات العمومية والخاصة في سوق اليورودولار، على رغم النجاح الذي حققته. فكان ان اقتصر نشاط السوق المالية في الداخل على العمليات المرتبطة بتمويل الخزينة اللبنانية وما تستتبعه احيانا من عرض للدولار طلبا لليرة في هذا الاطار. وهذا ما حصل طوال الشهر الماضي وطبع تطور الورقة الخضراء اسبوعا تلو اسبوع في ظل مواكبة مصرف لبنان يوميا لحركة العرض والطلب عليها واقدامه على امتصاص فائض المعروض منها وفق نمط شبه ثابت يقضي بابقاء سعر صرفها على حاله مطلع الاسبوع ثم خفضه نصف نقطة كل ثلثاء مع المحافظة على هذا السعر الاربعاء قبل خفضه مجددا بالوتيرة ذاتها الخميس لتنهي الاسبوع متراجعة ليرة واحدة فقط.

وعليه، مضت سوق بيروت في تحركها طوال الشهر الماضي ضمن هذا النطاق الرتيب في ظل طغيان العوامل النقدية الداعمة لليرة، فتطور الدولار في الاسبوع الاول من تموز من ١٥٧١،٠٠ الى ١٥٧٠،٠٠ ليرة، ثم الى ١٥٦٩،٠٠ ليرة في الاسبوع الثاني، فالى ١٥٦٩،٠٠ ليرة في الاسبوع الثالث والى ١٥٦٧،٠٠ ليرة في الاسبوع الرابع، لينهي الشهر امس بـ١٥٦٦،٥٠ ليرة في اجواء الهدوء والترقب ذاتها التي طبعت مطلعه.

ا.ق.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في آب

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آب ١٩٩٦، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٦٩
المانيا	مارك	١٠٣٧
سويسرا	فرنك	١٢٦٣
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٣٤
اليابان	المئة ين	١٤٣٣
فرنسا	فرنك	٣٠٧
هولندا	فلوران	٩٢٥
كندا	دولار	١١٤٨
بلجيكا	فرنك	٥٠
ايطاليا	الالف لير	١٠٢٦
اسوج	كورون	٢٣٦
الدانمارك	كورون	٢٦٩
نروج	كورون	٢٤٢
النمسا	شلن	١٤٧
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٢٣١
البرتغال	المئة اسكودو	١٠٠٩
اوستراليا	دولار	١٢٤٠
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٨
الكويت	دينار	٥٢٣٥
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٧
قطر	ريال	٤٣١
الاردن	دينار	٢٢١١
البحرين	دينار	٤١٦٣
سوريا	ليرة	٣٧
العراق	دينار	٥٠٤٩
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٤١٤
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٦١
روسيا	روبل(سعر رسمي)	٢٣٧٨
ايران	المئة ريال	٩٠
تركيا	الالف ليرة	١٩
الهند	روبية	٤٤
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٣٠٧
هونغ كونغ	دولار	٢٠٣
قبرص	ليرة	٣٣٦١
افريقيا الجنوبية	رند	٣٥٩
الجزائر	دينار	٢٨
المغرب	درهم	١٨٠
اليونان	المئة دراخما	٦٥٨
سلطنة عمان	ريال	٤٠٧٦
نيجيريا	المئة نيرا	١٩٤٧
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٩
الارجنتين	بيزوس	١٥٧٠
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٤٥
تونس	دينار	١٦١٤
سنغافورة	دولار	١١٠٩
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢٨
الفيليبين	بيزوس	٦٠
فنلندا	مارك	٣٤٠
البرازيل	ريال	١٥٦١
تشيلي	المئة بيزوس	٣٨٢
ايرلندا	ليرة	٢٥٠٧
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٣٤
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٣١
	حقوق السحب الخاصة	٢٢٦٩
	وحدة حسابية اوروبية	١٩٦٣

التنوع البيولوجي في لبنان ندوة التغييرات البيئية تنطوي على مخاطر

من اليسار السادة: خزامي، شويري، طعمه، فاخوري، ماوتن وحمزه. (وسام موسى)

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري الندوة الوطنية عن دراسة التنوع البيولوجي في لبنان التي يعدها ويمولها برنامج الامم المتحدة للانماء متعاونا مع وزارة الزراعة. وحضر في فندق "البريستول" المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه وعميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة، الى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن.

خزامي

وتحدث منسق الدراسة ميشال خزامي عن اتفاق التنوع البيولوجي الذي وقعه لبنان مع ١٥٢ دولة اخرى لدى انعقاد "قمة الارض" في حزيران ١٩٩٢ في ريو دو جانيرو. وشرح معنى التنوع البيولوجي وأوضح واقعه في لبنان حيث أظهرت الدراسات ان مجموع الكائنات الحية المعروفة هو ٨٨٥٨ نوعا منها ٤٢٣٧ نوعا حيوانيا و٤٦٢١ نوعا نباتيا.

طعمه

وتلاه رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه الذي تناول الابحاث المستقبلية في شأن التنوع البيولوجي، معددا حقول البحث المختلفة من حيث الاعداد والمواقع الجديدة للبحوث الحقلية والعمل على سد النواقص ومنهجية البحث والمواضيع الجديدة للبحث عن التنوع البيولوجي الحيواني والزراعي.

ماونتن

والقى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن كلمة ذكر فيها ببداية المشروع علم ١٩٩٢ واشار الى ان للتنوع البيولوجي خصوصية، وقال ان التسهيلات البيئية الشاملة تحظى بتعاضد دولي وهي من حيث عمليات التنوع ثلاثة انواع:

١– برنامج عملي على المدى الطويل لحماية التنوع والمحافظة عليه.

٢– توفير نشاطات تتضمن مراجعة المعلومات وتقويمها بحيث تساعد الدول على فهم افضل وأجدى لطبيعة امكاناتها بالتنوع البيولوجي الموجود لديها.

٣– توفير فرص ذات كلفة لها مردودها وجدواها على المدى القصير.

فاخوري

والقى الوزير فاخوري كلمة مما فيها: "(...) ان النشاطات الانسانية تدمر التنوع البيولوجي بشكل لم يسبق له مثيل وهي تزداد بسرعة كبيرة وتهدد التنمية المستديمة. فالتغييرات التي يسببها الانسان في البيئة ونتائجها على توزيع الانواع والتنوع الوراثي والنظم وكثافتها تؤدي الى مخاطر مهمة لاستمرارية التنمية الاقتصادية ونوعية الحياة.

فخسارة الموارد البيولوجية وتنوعها تهدد الاحتياط الغذائي ومصادر الحطب والخشب والطاقة وفرص الترفيه والتسلية والسياحة، كما تؤثر كثيرا على المهمات الايكولوجية الاساسية كتنظيم او تعديل كميات المطر، مكافحة انجرافات التربة، استيعاب بقايا النفايات، تنقية المياه، دورة الفحم والمواد الغذائية.

ان التقهقر المطرد في الموارد البيولوجية وتزايد التدهور البيئي اضافة الى تزايد السكان، عوامل رئيسية تؤدي الى زعزعة الامن الغذائي في العالم.

ان المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية الذي انعقد في ١٩٩٢ قد عبر بصورة صارخة عن اعتراف المجتمع الدولي بهذه المشكلات والمخاطر وحذر من تزايد طبقة الفقراء او اللاجئين البيئيين.

ومؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي تنظمه منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ في روما ليس الا تعبيرا جديدا عن المخاطر التي تهدد البشرية من جراء نقص الاغذية وسوء استعمالها وتوزيعها.

فالاسباب الرئيسية لخسارة التنوع البيولوجي هي:

١– ازدياد الطلب على الموارد البيولوجية بسبب ازدياد السكان والتنمية الاقتصادية.

٢– عدم تقدير البشر العواقب الناتجة من استعمال التكنولوجيا غير المناسبة.

٣– عدم قدرة الاسواق على معرفة القيمة الاقتصادية الحقيقية للتنوع البيولوجي.

٤– عدم تمكن المؤسسات من حل مشكلة الاستعمال المفرط الذي تتعرض له الموارد البيولوجية عامة.

اما نتائجها فهي:

– خسارة او تقهقر النظم الايكولوجية والموائل الطبيعية للحيوان او النبات.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"تي ام آي" توقف عملياتها في ٥ آب في انتظار تجديد العقد وخفض ٢٥٠ عاملا

دعا امس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" العاملين في الشركة الى الاستجابة للقرارات التي اتخذها في ضوء "تدهور الاوضاع المالية والاجتماعية في الشركة ووصولها الى حافة التوقف النهائي عن العمل"، ومنها تمديد عقد العمل الجماعي مع تجميد كل بنوده وخفض ٢٥٠ اجيرا فائضا من طريق فتح باب الاستقالات مع اعطاء المقبولة استقالاتهم تعويضا استثنائيا، كذلك توقيع عقد عمل جماعي مع الطيارين وفقا لامكانات الشركة، على ان توقف عمليات الشركة في الخامس من آب المقبل الى حين تنفيذ هذه القرارات.

فقد وجهت ادارة الشركة مذكرة مؤرخة ١٩٩٦/٧/٣١ الى جميع المستخدمين والعمال في الشركة هذا نصها:

"نتيجة تدهور الاوضاع المالية والاجتماعية في الشركة ووصولها الى حافة التوقف النهائي عن العمل بسبب الظروف القاهرة التي مرت بها والتي تسببت بما يأتي:

١– عجز مالي ضخم وخسائر تتفاقم بشكل خطير.

٢– تقليص حجم الاسطول والعمليات بشكل جذري.

٣– ازمة سيولة نتج منها التأخير في دفع الرواتب وحقوق العاملين فيها وفي تسديد التزاماتها التجارية.

وحيث انه لم يعد في الامكان معالجة هذه الاوضاع الصعبة واستمرار الشركة ما لم يتم تنفيذ الخطوات التالية بشكل متلازم ومترابط وغير مجتزأ بدءا بخفض ٢٥٠ من العمال والمستخدمين الفائضين وتجميد اوضاع العمال والطيارين على ما هي حاليا مع تقديمهم بعض التضحيات الضئيلة وانتهاء باعادة تكوين رأس مال الشركة وضخ الاموال اللازمة الكفيلة بتسديد التزاماتها وبتمويل نشاطها في المستقبل، وفي ضوء المفاوضات التي جرت مع نقابة مستخدمي وعمال الشركة ومع المراجع الرسمية المختصة للتفاهم على جميع الاسس الكفيلة بحل النزاعات العالقة ومنها قضية العمال الفائضين الذين سيلاقون حافزا مغريا يشجعهم على الاستقالة مقابل تعويض استثنائي كبير سوف يشكل كلفة باهظة على الشركة، قرر مجلس ادارة الشركة ما يأتي:

١– دعوة نقابة مستخدمي وعمال الشركة الى تمديد عقد العمل الجماعي مع تجميد كل بنوده والمذكرات الادارية التابعة او المعدلة له على ما هي حاليا كي لا تتحمل الشركة اية اعباء مالية اضافية وذلك لغاية نهاية سنة ١٩٩٨.

٢– خفض ٢٥٠ اجيرا فائضا من اصل العاملين في الشركة عن طريق فتح باب الاستقالات وفقا للشروط التي تؤمن للمستقيلين المقبولة استقالاتهم تعويضا استثنائيا والا اضطرت الشركة الى صرف العدد المتبقي من هؤلاء وفقا للقوانين المعمول بها ومن دون تعويض استثنائي.

ان التزام الشركة دفع التعويض الاستثنائي يبقى مشروطا بتوقيع عقد العمل الجماعي المشار اليه اعلاه.

٣– دعوة طياري الشركة للتفاوض ولتوقيع عقد عمل جماعي وفقا للمعطيات وامكانات الشركة.

٤– تعليق عمليات الشركة وتوقيفها في تاريخ ١٩٩٦/٨/٥ حتى تاريخ انجاز مضمون النقاط الثلاث المذكورة اعلاه وحتى اشعار آخر.

٥– اما بالنسبة الى الاجور المستحقة لموظفي الشركة من اول ايار حتى ٣١ تموز ١٩٩٦، فسوف تسدد تباعا من اصل المبالغ المتوجبة للشركة على الغير وذلك فور تسلمها علما بأن الدفعة الاولى المرتقبة سوف تتم بين ١٥ و٢٠ آب ١٩٩٦".

صناعيو الضاحية يطالبون بالدعم

حض رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية عصام بيضون، في كتاب مفتوح الى الهيئات والفاعليات الاقتصادية، على التعامل جديا مع الازمة التي يعانيها القطاع الصناعي والتي تنعكس سلبا على كل القطاعات. وطالب بدعم الصناعة من طريق:

"١– رفع الرسوم الجمركية على كل السلع الاجنبية الجاهزة المستوردة.

٢– اعفاء المواد الاولية التي تدخل في الصناعة من الرسوم الجمركية.

٣– العودة برجال المال والاقتصاد من ذوي الاختصاص والذين يملكون الخبرات والطاقات لوضع خطة اقتصادية متكاملة لانقاذ الصناعة من واقعها المأسوي".

الذكرى السنوية لأحمد منينة

تحيي نقابة مستخدمي المصارف الذكرى السنوية للراحل احمد منينة في رعاية وزير العمل الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في مركز توفيق طبارة في الظريف.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٥,٥٠	٢٤٣٥,٦٠	٣١٣,٢٥	١٣١٦,٠٥	١٠٦٥,٠٥	١,٠٠١	٥١,٢٥	٩٤٧,٩٠	١٣,٦٦	٢٣٦,٨٥	١٢,٠٠	١٢٠٨,٦٠	١١٣٧,٤٥
المبيع	١٥٦٧,٥٠	٢٤٤٥,٦٠	٣١٥,٢٥	١٣٢٠,٠٥	١٠٦٩,٠٥	١,٠٠٥	٥٢,٢٥	٩٥١,٩٠	١٤,٦٦	٢٣٨,٨٥	١٣,٠٠	١٢١٢,٦٠	١١٤١,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٥	٠,٠١٥	٤٥٩,٢٥	٤١٤٥,٠٠	٤٠٧٠,٠٠	٢٢٠٢,٠٠	٥٢٢٤,٠٠	٤٢٤,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٢٨,٢٥	٣٤٢٤,٠٠	١٥٠,٢٥	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٨٥	٠,٠٢٥	٤٦٣,٢٥	٤١٦٥,٠٠	٤٠٩٠,٠٠	٢٢١٢,٠٠	٥٢٥٤,٠٠	٤٢٨,٥٠	٤١٩,٧٥	٤٣٢,٢٥	٣٤٣٤,٠٠	١٥٢,٢٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٠٥٠٠	٢٥٢٥٠٠	٧٩٥٠,٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٥٥٠٠	٢٥٨٥٠٠	٨٠٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٤٦	٢,١٣٩٥	١,١٤٩٢	٠,٠١٢٨٥	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٢٠	٠,٢٧٥٢	١,٧٥٥٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٢٧	١,٢١٩٤	٠,٦٥٥٠	٠,٠٠٧٣٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٢١	٠,١٥٦٩	—	٠,٥٧٠٢
فرنسا	٤,٩٩٦٠	٧,٧٧٦٠	٤,١٩٧٨	٠,٠٤٦٦٨	٠,٠٠٣٢٨٥	٣,٣٩٥١	—	٦,٣٨٦٠	٣,٦٢٨٩
المانيا	١,٤٧٢٠	٢,٢٩٠٤	١,٢٣٦٤	٠,٠١٣٧٥	٠,٠٠٠٩٧	—	٠,٢٩٤٥	١,٨٨٠٩	١,٠٦٨٩
ايطاليا	١٥١٩,٨٠	٢٣٦٧,٤٨	١٢٧٨,٠٦	١٤,٢١٢	—	١٠٣٣,٦٧	٣٠٤,٤٦	١٩٤٤,٢٨	١١٠٤,٨٦
اليابان	١٠٧,٤٥	١٦٦,١٧	٨٩,٢٦	—	٠,٠٧٢٥٢	٧٢,٥٧	٢١,٢٨	١٣٦,٦٥	٧٧,٦٩
سويسرا	١,١٩٧٥	١,٨٥٢٤	—	٠,٠١١١٢	٠,٠٠٠٧٨	٠,٨٠٨٨	٠,٢٣٨٢	١,٥٢١٣	٠,٨٦٤٥
بريطانيا	٠,٦٤٢٧	—	٠,٥٢٧٦	٠,٠٠٦٠٢	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٧٤	٠,١٢٨٨	٠,٨٢١٠	٠,٤٦٧٥
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٥٨	٠,٨٣٦١	٠,٠٠٩٣٨	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٨٠٠	٠,٢٠٠٤	١,٢٧٨٠	٠,٧٢٧٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٥٢٨,٩١	اقفال اليوم ١٩٩٥,٨٩	اقفال اليوم ٣٧٠٣,٢٠	اقفال اليوم ٢٠٦٩٢,٨٣	اقفال اليوم ٢٤٧٢,٣٥
الاقفال السابق ٥٤٨١,٩٣	الاقفال السابق ١٩٦٨,٤٩	الاقفال السابق ٣٦٦٨,٥٠	الاقفال السابق ٢٠٨٨٠,٣٣	الاقفال السابق ٢٤٥٧,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.00	58.00
Allied Sign.	58.75	58.38
Am Brands	45.50	45.00
Am Express	43.75	43.68
American Tel.	52.13	50.88
Armco	4.50	4.38
Asarco Inc.	24.00	24.50
Atl Richf.	116.00	114.75
Avon Prod.	44.00	43.36
Bankamerica Corp.	79.75	79.50
Boeing	88.50	87.75
Boise CASC	32.50	32.13
Bristol My.	86.63	86.63
Caterpillar	65.88	64.50
Chase Manh.	69.50	68.75
Chevron	57.88	57.13
Chrysler	28.38	27.50
Citicorp.	81.88	81.50
Coca Cola	46.88	46.38
Colgate	78.50	79.00
Columbia Gas	53.63	54.13
Corning Inc.Cpc In	36.88	35.88
ternat	66.88	65.63
Csx Corp.	48.25	48.13
Cyprus Amax Min.	21.50	21.88
Deere	35.75	35.63
Delta Air Lines	69.58	68.00
Digital Equipment	35.38	36.13
Disney Corp.	55.63	55.25
Eastm Kodak	74.63	73.38
Estee Lauder -A-	38.50	38.63
Exxon	82.25	82.00
Fina	50.63	50.88
Ford	32.50	32.50
G.T.E. Corp.	41.25	40.88
Genl Dynamics	64.00	62.75
Gilette	63.63	63.00
Grace	63.75	62.88
Halliburton	52.13	52.25
Hilton	102.00	101.75
Honeywell	53.00	52.38
IBM	107.88	107.38
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	30.75	31.13
Intl Paper	37.88	37.58
ITT Corp.Johns	56.75	56.38
Johns.	47.75	48.25
JP Morgan Co.	86.00	85.63
K Mart	10.00	10.25
Kellogg	74.75	72.68
Litton	43.00	42.38
Lockheed Martin	82.88	82.25
Loews	80.63	81.38
Mallinckrodt	37.38	37.38
Merck	64.25	64.13
Merril Lyn.	60.38	58.88
Min Mining	65.00	66.00
Mobil	110.38	108.88
Monsanto	31.25	31.25
Motorola	54.00	54.13
Natl Semiconductor	14.13	14.13
NAVISTAR	10.00	9.63
Occ. Petrol.	22.38	22.25
Olin	84.75	84.38
Pac. Gas	19.75	19.63
Penny	49.75	50.00
Pepsico	31.63	32.00
Pfizer	69.88	70.13
Placer Dome	23.38	22.13
Polaroid	42.25	42.50
Quaker Oats	32.00	31.50
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	91.00
Schlumberger	80.00	80.75
Scott Paper	65.00	67.00
Sears Roeb.	41.00	42.00
Sony Corp Adr.	64.00	65.13
Tandy	42.25	42.38
Tenneco	49.25	49.25
Texaco	85.00	84.38
Texas Instr.	43.25	43.50
Textron	80.00	79.63
Time Warner Inc.	34.88	35.00
Ual	51.00	47.38
Union Carbide	42.00	41.88
Unisys	5.88	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	8.88	9.00
Usx Marathon Grp.	20.50	20.25
Usx Steel Grp.	25.38	25.38
Utd Techno.	112.63	111.13
Warner Lamb.	54.50	53.88
Westinghouse El.	16.75	16.88
Woolworth	19.25	19.38
Xerox	50.36	49.35

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	662.00	661.00
Air Liquide	880.00	865.00
Alspi	474.00	477.00
American Tel Tel	260.90	256.00
Anglo Amer. C. S.A.	276.00	280.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	546.00	540.00
Barrick Gold	136.00	135.00
Bayer Aktiengesells	168.00	169.70
BHV	495.00	484.00
Bic	705.00	706.00
Bon Marché	1180.00	1180.00
Bouygues	537.00	530.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2740.00	2689.00
Casino Gui Per Adp	133.40	135.00
Casino Guichard-Per	200.00	200.00
CFF	68.20	67.80
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	174.30	175.00
Club Méditerranée	403.50	389.00
Comptoir des Entrep.	10.40	10.35
Crédit Lyonnais	130.60	128.50
Danone (ex BSN)	747.00	740.00
DMC	209.90	211.50
Du Pont Nemours	397.10	401.10
East Rand Prop	2.95	3.00
Eaux (Gle Des)	514.00	502.00
ELF-Aquitaine	356.60	353.50
Eridania Beghin	712.00	693.00
Esso	570.00	552.00
Eurafrance	1964.00	1959.00
Exxon Corp.	413.80	414.50
Fives-Lille	456.80	454.40
Galeries Lafayette	1536.00	1579.00
General Motors	243.00	236.00
GTM-Entrepose	291.30	295.50
Hoechst Akt.	165.90	164.10
IBM Corp	539.00	521.00
ICI Ltd Plc	58.00	59.00
Idia		
Lafarge	299.70	289.70
Legrand	818.00	802.00
Legrand ADP	534.00	525.00
Locindus	724.00	718.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1106.00	1057.00
Lyonnaise des Eaux	453.50	444.50
Metaleurop	50.00	47.00
Mitsubishi Corp.	63.55	62.70
Mobil Corp.	544.00	552.00
Moulinex	92.00	92.50
Nicolas	749.00	749.00
Niles Galeries	307.60	307.60
Nord-Est	130.00	127.00
Norsk Hydro	211.80	220.60
O.N.A.	220.00	220.00
L'Oréal	1554.00	1518.00
Petrofina	1550.00	1540.00
Philips Electronics	166.40	156.30
Pinault-Printemps-R	1699.00	1680.00
Primagaz	540.00	535.00
Procter and Gamble	438.30	435.20
Radiotechnique	29.65	29.65
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1164.00	1145.00
Royal Dutch	749.00	745.00
Saint-Gobain	628.00	638.00
Saint-Louis	1314.00	1291.00
Salins du Midi	439.00	451.00
SCOR S.A.	192.50	191.00
S.G.E.	99.50	96.50
Shell Transport	70.45	71.00
Siemens AG	265.50	262.90
SKF Aktieb	102.10	105.10
Skis Rossignol	1892.00	1900.00
Sommer-Allibert	113.40	113.00
Thomson-CSF	134.30	131.00
Total	359.00	357.00
Valeo	255.50	256.00
Vallourec	208.00	214.00
Volkswagen AG	1694.00	1694.00
Wagons Lits Tourism	1649.00	1649.00
Worms (CIE)	253.00	247.00
Zambia Copper Inves	2.77	2.71
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.49	4.40
Asda Group Plc	1.15	1.13
Assoc Brit Foods	3.98	3.94
BAA Plc	4.59	4.60
B.A.T.	5.03	4.80
Barclays Plc	8.14	8.10
Bass	7.83	7.79
Bicc	3.19	3.14
Blue Circle	3.65	3.64
Boc Group	9.08	9.12
Boots Co Plc	5.96	5.93
British Aerospace	9.26	9.18
British Airways	5.25	5.17
British Gas	1.92	1.90
British Petroleum	5.82	5.78
British Telecom	3.63	3.59
BTR	2.42	2.41
Burmah Oil	9.93	9.97
Cable Wireless	4.06	4.01
Cadbury Schweps	5.08	4.98
Charter	8.12	8.15
Coats Viyella	1.65	1.62
Commercial Union	5.94	5.85
Cookson Grp Plc	2.62	2.54
Cordiant	1.09	1.10
Courtaulds	4.40	4.29
Dalgety	3.50	3.43
De Beers	19.88	19.88
Dixons	4.96	4.92
Ecc Plc	2.60	2.54
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.25	6.19
Genl. Electric C°.	3.79	3.81
GKN	9.98	9.96
Glaxo	9.00	8.96
Grd. Metropol. Plc	4.40	4.31
Great Univ. Stores	6.04	6.01
Guard. Ryl. Ex.	2.44	2.33
Guinness Plc	4.60	4.60
Hanson Tr Plc	1.59	1.59
HSBC HLDGS	10.36	10.20
ICI PLC STK UTS	7.49	7.41
Kingfisher	6.24	6.17
Land Sec PLC	6.52	6.41
Legal Gen. Grp.	7.06	7.04
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.64	1.64
Lucas Ind. Plc.	2.16	2.15
Marks Spencer	4.82	4.88
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	3.94	3.91
Natwest	6.26	6.17
P. and O.	4.85	4.87
Pearson Grp.	6.03	6.04
Pilkington	1.80	1.88
Prudential Corp.	4.31	4.25
Racal Electronics	2.83	2.78
Rank Org.	4.79	4.71
Reed Intl.	10.80	10.68
Reuters	6.72	6.85
Rexam	3.65	3.66
Rolls Royce	2.17	2.16
Royal Dutch Co	247.02	248.37
RTZ Corp.	9.30	9.17
Sainsbury	3.75	3.66
Sears Holds	0.96	0.98
Shell	9.23	9.19
Siebe Plc	8.75	8.94
Skbeec.	6.83	6.72
Std. Chart. Bank	6.55	6.64
Storehouse	2.95	2.64
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.23	5.23
Tarmac	1.01	1.00
Tate and Lyle	4.63	4.61
Tesco	2.92	2.96
Thorn EMI	17.55	17.03
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.33	12.30
Unit Biscuits	2.12	2.15
Vickers	2.60	2.59
Vodafone Grp.	35.63	35.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	455	460
Bridgestone Corp	1940	1940
Canon Inc	2020	2040
Fuji Bank	2100	2120
Fuji Photo Film	3190	3190
Hitachi	973	966
Honda Motor	2580	2580
Jal	888	890
Kirin Brewery	1270	1280
Matsushita E Ind	1860	1860
Mitsubishi Corp	1350	1340
Nec Corporation	1120	1140
Nihon Kagaku San	740	740
Nip Steel Corp	355	358
Nomura Secs	1870	1870
Pioneer Elec.	2270	2290
Sharp Corp	1720	1720
Sony Corp	6750	6760
Sumitomo Bank	1960	1960
Takeda Cham Inds	1870	1860
Sumitomo Corp	970	953
Toshiba Corp	703	715
Toyota Motor Co	2590	2570
Yamaichi Secs	690	693
Yamanouchi Pharm	2340	2350

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	49.50	49.40
Bay Mot Werke	825.00	831.00
Daimler Benz AG	78.37	77.50
Degussa AG	486.10	490.00
DT Babcock St	62.20	62.50
Dresdner Bank AG	38.73	39.10
Hoechst AG	48.53	48.25
RWE-DEA AG	290.00	288.00
Schering AG	102.15	103.00
Siemens AG	77.70	76.05
Bay Vereinsbank	40.65	40.50
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	210.50	210.50
Mannesmann AG	528.50	523.50
Preussag AG	352.50	354.20
Thyssen AG	262.50	262.50
Veba AG	74.95	75.05
Volkswagen AG	500.00	508.00
Deutsche Bank AG	74.57	75.00
Linde AG	927.00	930.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٥,٦٢	٣,٢٥	٢,٥٠	٣,٥٠	٠,٣٧	٤,٤٣	٢,٧٥	٨,٣١	—
لشهر	٥,٢٩	٥,٨١	٣,٠٦	٢,١٢	٣,٦٠	٠,٣١	٤,٢٦	٢,٩٠	٨,٧٣	٤,٣١
لـ٣ اشهر	٥,٤٨	٥,٨١	٣,١٦	٢,٢٥	٣,٧٠	٠,٦٨	٤,٤٩	٣,٠٧	٨,٦٥	٤,٣١
لـ٦ اشهر	٥,٧٠	٥,٨٧	٣,٢٩	٢,٣١	٣,٧٩	٠,٨١	٤,٧٢	٣,٢٠	٨,٥٠	٤,٣٥
لسنة	٦,٠٠	٦,١٢	٣,٤٣	٢,٥٦	٤,٠٢	١,٠٠	٥,١٢	٣,٤٣	٨,٢٨	٤,٥٠
لـ٥ سنوات	٦,٥٧٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٨٩٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٩٦٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٥,٥٥	٣٨٤,٧٥
الفضة	٥,١٢	٥,٠٨٠
البلاتين	٤٠٠,٥٠	٣٩٨,٥٠
البلاديوم	١٣٠,٠٠	١٢٩,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	—	—
تشرين اول	٣٤٧,٩٠	٣٥١,٥٠
كانون اول	٣٤٣,٤٠	٣٤٥,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٣٨,٠٠	٢٠٣٠,٠٠
الألومينيوم	١٤٩٥,٧٥	١٤٨٥,٥٠
القصدير	٦٠٧٧,٥٠	٦٠٦٥,٠٠
النيكل	٦٨١٥,٠٠	٦٩٠٥,٠٠
الزنك	١٠٢٢,٢٥	١٠٢٥,٧٥

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٤٩٩,٠٠	١٤٩٠,٠٠
ايلول	١٥٣٥,٠٠	١٥٢٧,٠٠
تشرين اول	١٥٠٥,٠٠	١٤٩٧,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	—	—
كانون اول	١٣٧٢,٠٠	١٣٦٢,٠٠
آذار	١٤٠٧,٠٠	١٣٩٥,٠٠
سكر		
تموز	—	—
تشرين اول	١١,٧٠	١١,٨٦
آذار	١١,٤٠	١١,٥٠
بن		
تموز	—	—
ايلول	١٠٦,٧٠	١٠٥,٤٠
كانون اول	١٠٠,٩٠	٩٩,٩٠
قطن		
تموز	—	—
تشرين اول	٧٣,١٥	٧٢,٨٥
كانون اول	٧٢,٧٥	٧٢,٣٨

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	—	—
ايلول	٤٤٠,٠٠	٤٣٨,٠٠
كانون اول	٤٤٥,٠٠	٤٤٢,٠٠
الذرة		
تموز	—	—
ايلول	٣٥٣,٥٠	٣٥٧,٠٠
كانون اول	٣٢٠,٠٠	٣٢٠,٠٠
حبوب الصويا		
تموز	—	—
ايلول	٧٤٨,٠٠	٧٤٤,٥٠
كانون اول	٧٤٦,٥٠	٧٤٣,٥٠
زيت الصويا		
تموز	—	—
ايلول	٢٤,٤٣	٢٤,٣٠
كانون اول	٢٥,٠٠	٢٤,٩٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت...

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه من دون تغيير على ١٥٦٦,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٦٥,٥٠ و١٥٦٧,٥٠ ليرة في اجواء الهدوء ذاتها، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٦,٥٠ ليرة تحريكاً للمبادرات، شأنه في كل يوم. عندما ظهرت عروض وطلبات متفرقة عليه، فجرى تداوله بما بين ١٥٦٦,٠٠ و١٥٦٧,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح، بما بين ١٥٦٥,٥٠ و١٥٦٧,٥٠ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

... ويتراجع في الخارج

في الخارج، وبعد ايام من التردد، اتجه الدولار نزولاً في اسواق القطع العالمية، نتيجة الميل المتزايد للمتعاملين الى التخلي عنه تخوفاً من ان يتآكل التضخم في الولايات المتحدة مردوده الحقيقي، في وقت تتباين توقعات الخبراء والمحللين الماليين في شأن وضع الاقتصاد الاميركي في ضوء ما يصدر تباعاً من احصاءات تعكس تارة غليانا اقتصادياً وطوراً تنفيه، مما يستبعد اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه في هذه المرحلة.

وجاء اعلان جهاز الاحتياط في اوستراليا (المصرف المركزي) خفض غير متوقع لمعدلات الفائدة الاساس لديه نصف نقطة مئوية، ليطلق موجة شراء كثيفة للين الياباني صباحاً في الاسواق الآسيوية سرعان ما ضغطت على الدولار الاميركي وجعلته يكسر نزولاً عتبتي الـ١٠٨,٠٠ ثم الـ١٠٧,٠٠ ين. وقد شكل هذا التطور عنصر ضعف الورقة الخضراء ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني، من حيث زيادة المعروض منها في الاسواق واحجام المتعاملين عن شرائها، ما انعش الطلب على الفرنك السويسري والمارك الالماني اللذين لاذا بجريرتهما العملات الداخلة في النظام النقدي الاوروبي بما يشبه بقعة الزيت.

وظل شعور المستثمرين سلبياً ازاء الدولار بعد افتتاح نيويورك واعلان مديري المشتريات في شيكاغو ان مؤشرهم الشهري تراجع من ٥٣,٣ نقطة في حزيران الى ٥١,٢ نقطة في تموز، الامر الذي ينبئ بوقوع الاقتصاد الاميركي في دائرة الضعف من غير ان ينفي عنه مظاهر التضخم. ولم يتبدد هذا الشعور حتى بعد عودة "وول ستريت" الى الارتفاع بسرعة، في ظل توقعات متضاربة لما ستسفر عنه الارقام الاولية للناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثاني التي ستصدر اليوم وكذلك ارقام البطالة في تموز التي ستذاع غداً، فاقفل في لندن ضعيفاً اجمالاً كالآتي:

- ١,٥٥٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٧٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٦٩٠ مارك المالي في مقابل ١,٤٧٧٥.
- ١,١٩٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٢٥.
- ٤,٩٨٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠١٠٥.
- ١٥١٨,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٧,٠٠.
- ١٠٦,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٩٥.

تحسن الذهب والفضة

وانعكس ضعف الدولار ايجاباً على المعادن الثمينة التي تنامى الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٥,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٨٤,٤٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٥,٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٥,٣٠ دولاراً بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٢ دولارات في مقابل ٥,٠٤٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية وقفزة "وول ستريت"

في الخارج، اندفعت اسواق الاسهم والسندات المالية في الولايات المتحدة واوروبا صعوداً نتيجة الافتتاح القوي لـ"وول ستريت" امس، والذي رأى فيه المستثمرون عاملاً مشجعاً على التوظيف في البورصة على امل بقاء معدلات الفائدة الاميركية من دون تغيير في هذه المرحلة، مما يتيح تخفيف قيود التسليف في اوروبا. وجاء هذا التطور عقب اعلان مديري المشتريات في شيكاغو تراجعاً ملحوظاً في مؤشرهم الشهري في تموز (٥١,٢ نقطة في مقابل ٥٣,٣ نقطة في حزيران) غداة اعلان تراجع كلفة اليد العاملة الاميركية في الفصل الثاني من السنة، ما ينفي في نظر البعض وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ويستبعد تالياً أي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٠ آب. وعليه، تمكن مؤشر "داو جونز" من تجاوز عتبة الـ٥٥٠٠,٠٠ نقطة بسهولة، وخصوصاً بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٤ الى ٦,٩٦ في المئة، ليسجل منتصف التداول ٥٥٢٥,٢٠ نقطة، بارتفاع ٥٣,٢٧ نقطة عنه اول من امس.

وانعكس هذا التطور ايجاباً على البورصات في اوروبا التي تجاهلت ضعف الدولار وتأثيره السلبي على انتاج الشركات المصدرة فيها، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الى ما فوق عتبة الـ٣٧٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٣٧٠٣,٢٠ نقاط بزيادة ٣٤,٧٠ نقطة عنه اول من امس، بدعم ايضاً من اعلان شركات بريطانية عدة للادوية ارباحاً اعلى من المتوقع في النصف الاول من السنة.

كذلك بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين سجلتا مكاسب جيدة، فارتفع في الاولى مؤشر "داكس" ١٥,٨٧ نقطة الى ٢٤٧٢,٣٥ نقطة، وفي الثانية مؤشر "كاك ٤٠" ٢٧,٤٠ نقطة الى ١٩٩٥,٨٩ نقطة، على رغم ارتفاع البطالة في فرنسا الشهر الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً، مضي بورصة طوكيو في التراجع، بفعل ضعف قطاع المصارف، بينما تنتاب الشكوك اوساط المستثمرين اليابانيين حيال الارتفاع الذي تسجله "وول ستريت" في هذه المرحلة، فكان ان اقفل مؤشر "نيكي" فيها متراجعاً ١٨٧,٥٠ نقطة على ٢٠٦٩٢,٨٣ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ٣٩٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية وتراجع سعر السهم الى ٣/١٦ ١ دولار. وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة الرنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,١٣ في المئة الى ٩١٦,٥١ نقطة، ومؤشر "ليبانون انفست Lispi" ٠,٠٧ في المئة الى ٨١,٨٧ نقطة، نتيجة ارتفاع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣١:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/٣١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٧/٣٢ ١	٣/١٦ ١	١٨٦٠	٤٤٠٠	٤٨٠٠	٣٩٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٣/١٦ ٦	—	٩٦٩٣	٩٠٠	—	—
الرنيت	١٥/١٦ ١	—	٣٠٣٥	٦٩٣٠	—	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	١/٤ ٣	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	٧/٨ ١	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى للفئتين "آ" و"ب" على ٥/٨ ١٠٥ – ٧/٨ ١٠٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ٦/٨ ١٠٧ – ١٠٦ دولارات، في مقابل ٢/٨ ١٠٥ – ١٠٦ و٤/٨ ١٠٥ – ١٠٥ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣١، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٤٣٤	٢٤,٧٠٩	٢,٣٢١	٥/٨ ١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٩,٤٣٤	٢٤,٧٠٩	٢,٣٢١	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٨٦٢	١٢,٨٢٢	٢,١١٠	٧/٨ ١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٨٦٢	١٢,٨٢٢	٢,١١٠	—
المجموع العام	١٥,٢٩٦	٣٧,٥٣١	٤,٤٣١	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٩,٩٦٣	٢٣,٨٠١	٢,٧٣٠	٦/٨ ١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٩,٩٦٣	٢٣,٨٠١	٢,٧٣٠	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٦٩٩	١٤,٢٢٢	٣,٤٠٠	١٠٦
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٦,٦٩٩	١٤,٢٢٢	٣,٤٠٠	—
المجموع العام	١٦,٦٦٢	٣٨,٠٢٣	٦,١٣٠	—

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٦/١٠/٣١	١٤٥٥	١٤,٢٩	١٤,٩٣	٩٦٤١,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٧/١/٣٠	١٤٥٥	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٧/٧/٣١	١٤٥٥	١٥,١٩	١٧,٩٠	٨٤٨٥,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٣١	١٩٩٨/٧/٣٠	١٤٥٥	٢١,٨٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/٣٠	١٠٩٠
١٩٩٧/٧/٣١	١٠٩٠
١٩٩٨/١/٢٩	١٠٩٠
١٩٩٨/٧/٣٠	١٠٩٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٧,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٧,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٨١,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٥٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١٠,٧٥٪
ودائع لثلاثة ايام	١٠,٨٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠,٠٨٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٣٣٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٠٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٧٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٤٠٦٢٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٠٣١٢٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٧٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٩٠٦٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٠٣١٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٣٩	١٥,٦٥	١٥,١٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٢٧٥٠ طناً، منها ١٢٥٠ طناً شحنت في ٨٧ مستوعباً.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "شيروكي" و"برايم فنتشور".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ١٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اتال بيه	٥٠٠ كابلات	البدر
٧	كريم الله	٦٠٠ خشباً	ماركومار
١٠	فيدر ١	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	جولي امارانتو	الشحن	أ. قرداحي
١٢	برايم فنتشور ٢	٤٠٠ مختلفاً	غولف ايجنسي
١٤	جنان	التموين	أدبيمار
١٤	ترانسشيب ١	٢٧/٦٥٠ مستوعباً	سونومار ترانست

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوشيا	طرابلس (لبنان)	١٣٦ سيارة	ج. ثابت
نيراسبول	ريني	١٥٢٠ حديداً	ر. فرعون
م. فد ليفانت	بورسعيد	٥٠/٥٢٠ مستوعباً	كلتشيب
فيل دنيجيه	مرسين	٤٠/٣٢٠ مستوعباً	كلتشيب
كونتي بلو	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفاً	ح. روكز
زينت ميتي	كونستانزا	٣٤٠٠ قمحاً	اتترشيب
البالتروس	لارنكا	ركاب	ل. تد. تمر
اوستيوشنا	كاستيلوف	١١٧/٢١٠٠ مستوعباً	سي ستار
ايغال روليتا	الولايات المتحدة الاميركية	٤٠٠ سيارة	فد خياط
بيزانزيو	رافينا	١٦٨/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
بلو بيرد	ليماسول	التموين	سيمار
زفولين	اقيرو	١٥٠٠ خشباً	أبعال
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٧٥٠ مستوعباً	سونومار
متز بلجيكا	مرسين	١٦٠/٣٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ا. م. سيريدون	دمياط	١٩٠ حديداً	سيريدون
سعاد م	اللاذقية	الشحن	ميدل ايست

كلمة لرئيس الجمهورية في "دورة قانا الجليل"
احتفالات في المناطق وأكاليل على الضرائح



جانب من حضور الاحتفال في ثكنة محمد زغيب في صيدا. (احمد منتش)

وقوفاً خلال النشيد الوطني في ثكنة بنوا بركات في صور. (اسماعيل صبراوي)



من العرض العسكري في ثكنة ابلح. (دانيال خياط)

في ثكنة بهجت غانم في طرابلس. (حسان عصافيري)

يلقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي كلمة صباح اليوم في ثكنة شكري غانم في الفياضية لمناسبة احتفال تقليد السيوف لضباط "دورة قانا الجليل" في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ومسؤولين.

وفي الاول من آب، الذكرى الحادية والخمسين لتأسيس الجيش، زارت وفود من القيادة قيادات المناطق والقوات الجوية والبحرية ومراكز الوحدات المنتشرة عملانيا في كل المناطق واطلعت على اوضاع العسكريين وقدمت التهاني اليهم بالعيد باسم قائد الجيش العماد اميل لحود.

وللمناسبة نفسها، وضع ممثلو قائد الجيش اكاليل على ضرائح القادة السابقين للجيش الرئيس اللواء فؤاد شهاب في غزير والعماد جان نجيم في كفرتيه واللواء عادل شهاب في رأس النبع.

كذلك زار وفد من القيادة العسكريين المعوقين في معهد بيت شباب وقدم اليهم هدايا تذكارية باسم العماد لحود.

وفي المناطق العسكرية اقيمت امس احتفالات رمزية وتلي "امر اليوم" الصادر عن قائد الجيش. (نصه في مكان اخر).

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا، ان احتفالا رمزيا اقيم في باحة ثكنة محمد زغيب شارك فيه قائد المنطقة العميد سلامة سليمان واركان القيادة، وحضره محافظ النبطية غازي زعيتر والمدعي العام في الجنوب جميل بيرم والقائمقامون سمعان عطوي ونبيه حمود وحسين قبلان ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وقاضي الشرع السيد محمد حسن الامين والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو وعدد من المسؤولين الامنيين واولياء شهداء الجيش.

النشيد الوطني ثم عرض العميد سليمان القوة المشاركة في الاحتفال ووضع اكليلا على ضريح الشهداء وتلا "امر اليوم".

وختاما عرض عسكري واستقبال في نادي الضباط.

صور

وفي ثكنة بنوا بركات في صور ("النهار") تلا قائد موقع صور العقيد الركن محمد ضحى "امر اليوم" في حضور ضباط كبار وعناصر الثكنة.

ورفع العلم، وكان عرض عسكري.

زحلة

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان احتفالا اقيم في ثكنة ابلح تخلله عرض عسكري رمزي ترأسه قائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن عادل خليل ممثلا العماد لحود، والمطرانان اندره حداد واسبيريدون خوري والاب جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس وشخصيات.

استهل الاحتفال بوضع العميد خليل اكليلا على ضريح الشهداء، ثم عزف النشيد الوطني وتلا ممثل القائد "امر اليوم". ثم كان عرض لقوى رمزية.

طرابلس

وفي ثكنة بهجت غانم في طرابلس ("النهار") اقام موقع الشمال العسكري احتفالا تكريما لشهداء الجيش في عيده، في حضور قادة رسميين عسكريين لبنانيين وسوريين، وقائمقامين ورؤساء بلديات ودوائر ومصالح رسمية وعائلات شهداء الجيش.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، في حضور العميد فادي ابوشقرا قائد منطقة الشمال ممثلا قائد الجيش، الذي عرض القوى العسكرية المشتركة، ثم وضع اكليلا على نصب شهداء الجيش، وتلا "امر اليوم"، وكان عرض عسكري رمزي، وانتهى الاحتفال باقامة استقبال في نادي ضباط منطقة الشمال.

عكار

وفي عكار ("النهار") دعت رابطة قدامى القوات المسلحة الى احتفال ازاحة الستار عن نصب شهداء الجيش في رعاية قائد الجيش، السادسة مساء الاحد ٤ آب.

كذلك دعت الاندية والجمعيات الكشفية والثقافية والرياضية الى المشاركة في احياء عيد الجيش، الثالثة بعد ظهر السبت ٣ آب في باحة سرايا حلبا. وتسبق الاحتفال مسيرة شعبية وكشفية تنطلق من امام مركز الجيش في حلبا، حتى السرايا الحكومي.

حقوق الانسان ارجأت تقريرها عن السجون

عرضت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية موضوع السجون وتحسين اوضاع السجناء. وقررت اللجنة في الاجتماع الاخير الذي عقدته في ساحة النجمة برئاسة النائب بشارة مرهج وفي حضور النواب الاعضاء ارجاء استكمال تقريرها عن اوضاع السجون واساليب تحديثها وتحسين معالجة السجناء بسبب انشغال وزارة الداخلية بالترتيبات الانتخابية.

واللجنة قامت لهذه الغاية بزيارة ميدانية للسجون التابعة لوزارة الدفاع، على ان تتابع عملها من اجل استكمال زيارة السجون التابعة لوزارة الداخلية.

واوضح بيان لوزارة الداخلية "ان ما ورد في بعض الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١ حول تعطيل زيارة لجنة حقوق الانسان لبعض السجون، هو مخالف للواقع وتنقصه الدقة والموضوعية، اذ سبق للوزارة ان ابلغت لجنة حقوق الانسان عبر مقام رئاستي النواب والوزراء وبالطرق الادارية المعمول بها اصولا "ان وزارة الداخلية لا ترى مانعا من قيام لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية بزيارة ميدانية للاطلاع على اوضاع السجون واماكن التوقيف... وحرصا على النظام العام وامن السجون، فان وزارة الداخلية ترى ان يتم التنسيق معها سلفا للتفاهم على الموعد المقرر للزيارة وعلى اسماء السجون المنوي زيارتها، وعلى شكل الزيارات المطلوبة وطريقتها واماكنها داخل كل سجن".

في "امر اليوم" لمناسبة عيد الجيش

لحود: مدعوون في الانتخابات الى تجسيد عدم التدخل والانحياز

اكد قائد الجيش العماد اميل لحود ان الجيش مدعو في الانتخابات النيابية الى "تجسيد ما يقوله القانون في كونكم حماة هذه العملية، لا متدخلين ولا منحازين، بل من الجميع وللجميع".

عشية الذكرى الحادية والخمسين لعيد الجيش، وجه العماد لحود "امر اليوم" ورقمه ٩١، هنا نصه:

"ايها العسكريون

يطل عيدكم اليوم، عيد الجيش، بعد سنة حفلت بالاحداث والتطورات وضعت وطنكم في مواجهة استحقاقات جسام كنتم خلالها محك التجربة والامل المرتجى. واجهتم في الجنوب كما في البقاع الغربي، وعلى تفاوت في الوسائل، عدوا محتلا يسعى دائما الى تقويض مسيرة الامن والاستقرار في وطنكم، والى اضعاف ثقة مواطنيكم بكم وبمؤسسات الدولة، فكنتم بدوركم في المواجهة كما في استيعاب نتائج العدوان، والى جانب التلاحم الوطني حولكم، الحصن المنيع الذي درأ عن البلاد الاخطار الامنية المحدقة مما اتاح للدولة تدارك الموقف على مختلف المستويات السياسية والديبلوماسية والانسانية، فحال ذلك دون تمكين العدو من تحقيق اهدافه وغاياته واهمها محاولة فصل التلازم اللبناني – السوري في المفاوضات واستفراد البلدين بما يؤذي المصالح الاستراتيجية لكل منهما، وليس آخرها ما يروج له العدو عن انسحاب من جنوب لبنان في خدعة غير جديدة يحاول فيها النيل من وحدة الموقفين اللبناني والسوري، ولن تؤدي الا الى مزيد من التعاون الوثيق في كل المجالات بين البلدين الشقيقين.

ايها العسكريون،

لم تخلفوا الوعد يوم قلتم لمواطنيكم ان ما تنجزونه ليس مغامرة او مسيرة عابرة تحكمها ظروف مرحلية، بل كان تأكيدكم دوما ان ما تقومون به انما هو فعل ايمان راسخ بمستقبل وطن آن له ان يخرج من دائرة الاقتتال العبثي بين ابنائه، وان يرفض استرهانه لنزاعات طائفية وشخصية افادت البعض على حساب الوطن والكل.

ايها العسكريون،

لم تخلفوا الوعد يوم قلتم لمواطنيكم ان اعادة تنظيم الجيش على اسس وطنية سليمة وان تنفيذ قرارات السلطة السياسية بالحفاظ على الامن، لا يمكن ان ينجحا الا بالخروج من منطق الحصص الى منطق الكفاءة والتوازن، ذلك لانكم آمنتم دائما بأنكم جزء من الدولة وبأن قيامها لا يكون الا بقيام مؤسساتها التي هي الضمان الفعلي لكل مواطن؟

ايها العسكريون،

كلكم تحت القانون وتلك هي قوتكم، وبمقدار ما تطيعونه تجسدونه، اما السلطة التي تمارسونها فهي مستمدة من احترام نصوصه، تلك النصوص التي هي لغة الحقوق المشتركة التي ترعى علاقات الدولة بكم وعلاقتكم بمواطنيكم حيثما وجدتم، ومن دون هذه اللغة فان شريعة الغاب تسود. غدا، انتم امام استحقاق وطني كبير يتمثل بالانتخابات النيابية، وانتم مدعوون الى تجسيد ما يقوله القانون في كونكم حماة هذه العملية، لا متدخلين ولا منحازين، بل من الجميع وللجميع.

ايها العسكريون،

ان تصميمكم على امن الداخل ينطلق من كونه الاساس لاسترجاع الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وبمقدار ما يترسخ هذا الامن تفوت الفرصة على العدو للاستمرار في احتلاله. لقد انجزتم الكثير وبقي امامكم الكثير، ذلك ان حياة الاوطان لا تقاس بمرحلة بل هي بناء يومي ودائم، وهذا هو واجبكم، فكونوا على قدر المسؤولية يكن لكم وطن.

عاش الجيش، عاش لبنان"

◄ الحص يدافع عن نفسه بهجوم مضاد

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

اسعى الى خدمة الناس ضمن امكاناتي ولا اتردد في السعي الى تلبية كل ما هو ممكن ومشروع. وعلى سبيل المثال، لا اتدخل مع هذا القاضي او ذاك لمصلحة طرف ضد آخر، ولا اتعاطى مع هذه المحكمة او تلك لنصرة شخص على حساب آخر. انا مع كل مظلوم ضد كل ظالم، واتدخل بلا حدود لرفع غبن او لحماية صاحب حق".

ولفت الى ان "النائب يستطيع ان يتابع ويلاحق، ولكن ليس له حق التوقيع على مرسوم. النائب "واسطة" خير. هناك عاطلون عن العمل بنسبة ثلاثين في المئة من اليد العاملة. لو كانت لدي المقدرة لتوظيف الجميع لما تركت عاطلا عن العمل. اما ماذا فعلت لبيروت؟ فانا اتحدى ايا كان ان يعرض اسماء نواب بيروت منذ ١٩٤٣ ويسألهم ماذا فعلوا لبيروت. علينا ان نعي مهمات النائب. اذا لم تكن السلطة في يده ماذا يفعل؟ هل يستطيع ان يفتح طريقا او ان يبني جسرا او ان يشق نفقا؟ النائب يسعى والقرار ليس عنده. كل رؤساء الحكومات عملوا من اجل بيروت. وان تاريخي السياسي لا يبدأ بالنيابة كي اسأل ماذا فعلت، بل انه بدأ عام ١٩٧٦ منذ ٢٠ عاما، امضيت منها اكثر من ٧ اعوام رئيسا للحكومة وثلاث سنوات وزيرا للعمل والتربية في حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي. وخلال عشرة اعوام من وجودي في الحكم عملت الكثير، وانا في المناسبة، رئيس الوزراء الوحيد الذي كتب تجربته في الحكم وكيف مارس الحكم، والتجربة في متناول الجميع في كتبي.

ماذا فعلت لبيروت؟ لقد عشت مع بيروت ومت مع بيروت وجعت مع بيروت وعطشت مع بيروت. حوصرت مع بيروت. تركت بيتي في الدوحة لكي احاصر مع بيروت ورحت انتقل من بيت الى بيت. عملت كل ما استطيع عمله. اما القول ان سليم الحص لا يخدم فأقل ما يقال فيه انه كذب وافتراء ورائح مع الاسف...".

وردا على سؤال قال: "انني اتدخل مع الادارة من اجل مظلوم تعرقل معاملته. اتدخل مع وزارة الصحة لتغطية نفقات استشفاء. الادارة عقيمة صحيح، وفيها الكثير من الفساد، لذلك يعاني المواطن. المطلوب اصلاح اداري يختصر التواقيع على المعاملات ويكسر الروتين. الادارة تحتاج الى تفعيل عبر تأهيل الموظفين. مجلس الخدمة المدنية شبه معطل رغم ان على رأسه احد افضل موظفي الدولة ان لم يكن افضلهم هو الدكتور حسن شلق. وعادة لا تأخذ الحكومة برأي المؤسسات غير الملزم. وفي كثير من الاحيان يفعلون عكس ما تقترحه. الاصلاح الاداري هو المنطلق لأي ملف اصلاحي".

وما هي حكاية انتمائك الى المذهب الشيعي؟

اجاب: "عام ١٩٦٢ ولاسباب تتعلق بالارث، كون ابنتي وحيدة "عملت" شيعيا وهذه ليست سابقة، فالرئيسان رياض الصلح وحسين العويني للاسباب نفسها فعلا الامر نفسه. على كل حال كنت رئيس وزراء ٧ اعوام ونائبا ٤ اعوام ولم يطرح هذا الموضوع. لماذا طرح الآن؟ بكل بساطة لانني مستهدف. كذلك تلقيت تهديدات بانه سيطعن في ترشيحي ونيابتي لاحقا لدى مجلس شورى الدولة، فقطعا للطريق امام المصطادين في المياه العكرة صححت وضعي المذهبي".

وتحدث الحص باسهاب عن التجربة الديموقراطية مكررا ان "في لبنان الكثير من الحرية والقليل من الديموقراطية، لان الديموقراطية الصحيحة محاسبة وتكافؤ فرص ولا طائفية، وتطرق الى العوامل الخارجية التي تجعل القرار غير داخلي مئة في المئة.

وتساءل: "اين المحاسبة منذ ١٩٤٣ وخصوصا في المحطات التي شهدت حروبا، بدءا بالعام ١٩٥٨ مرورا بعام ١٩٧٥ وصولا الى عام ١٩٩٠؟". واشار الى ان "غالبية المسؤولين" عما حصل في هذه المحطات دخلوا الحكم". واوضح ان الاسباب التي حالت دون حصول ائتلاف مع الرئيس الحريري او السيد تمام سلام تتلخص بعدم التفاهم على اللائحة – الكتلة، وكرر رفضه التحالف المرحلي، الرامي الى مجرد الوصول الى مجلس النواب، "وفيه خداع للناس وشيء من الوصولية".

ولماذا لم تنشئ حزبا؟ اجاب: "التجربة الحزبية غير مشجعة، وخصوصا في اعوام الحرب وبعدما تحولت غالبية الاحزاب ميليشيات مسلحة، بالاضافة الى تعذر التمويل الداخلي مما يدفع الى الارتهان لمصادر التمويل". وقال: "اكتفي بالعمل الهادئ ضمن "ندوة العمل الوطني" التي اترأسها، و"ندوة الاربعاء" التي اترأسها فخريا".

وسئل اخيرا عن علاقته بكل من الرئيس الحريري والنائب نجاح واكيم، اجاب: "الاثنين على سلامتهما..." ثم تابع: "مع نجاح اختلفنا في الاسلوب، وبكل محبة واحترام، ترك الكتلة".

وعن الحريري قال: "لن اتعرض لأحد او لشخص معين، ولكننا لم نقصر في انتقاد الحكومة عند الضرورة وسلكنا طريق المعارضة البناءة التي ترصد اداء الحكومة. انا مع الاعمار الى ابعد الحدود ولكن ضمن سلم اولويات محددة وخطة تقدم الاهم على المهم، لان الامكانات المالية والبشرية محدودة".

من رسائل القراء

مَن يمثل من؟

صاغ الشاعر قصيدة، فغدت اغنية رددناها كثيرا. واستوقفنا فيها البيت الذي يقول: ان الثورة تولد من رحم الاحزان.

ولد حزب الطاشناق من رحم احزان شعب شرذمته همجية دولة شرسة تركت بصماتها وعاداتها الرديئة في كل المشرق العربي. وولادة الطاشناق لم تكن قيصرية بل جاءت تعبيرا طبيعيا عن حاجة ملحة تجسدت بالتفاف الشعب الارمني حول كيان دافع عن حقوق هذا الشعب وسار معه في رحلة المليون ميل. لانه بقي المرآة الصادقة التي نقلت ولا تزال تنقل صورة الطائفة الارمنية الحقيقية ايمانا بالمبادئ والديموقراطية. تدور في الآونة الاخيرة اقاويل واحاديث في الصحف مبدية رأيها في الاحزاب الارمنية عامة وحزب الطاشناق خصوصا: تشكيك في قدرتهم على الارض، انقسام في الآراء بينهم، وتباين في وجهات النظر. من ناحية اخرى برزت اخيرا اسماء مرشحين عن المقاعد الارمنية في الانتخابات المقبلة. غريب امر هؤلاء. يتذكرون فجأة انهم من اصل ارمني. ويذهبون الى القول ان الاحزاب الارمنية لم تعد تمثل ابناء الطائفة. غريب عجيب امر هؤلاء. بعض الاسئلة نطرحها عليهم فنسأل: اتتكلمون الارمنية؟ اتحسنون كتابة ولو اسمكم باللغة الارمنية؟ اتعلمون ما هي اسماء احياء مدينة برج حمود باستثناء شارع اراكس؟ هل زرتم ولو مرة واحدة مدارسنا ومستوصفاتنا؟ اقدمت اية خدمات من اي نوع كانت على مستوى الطائفة؟ من حق كل مواطن لبناني منذ عشر سنين ان يترشح للنيابة. من حق كل مواطن لبناني من اصل ارمني ان يخوض معركة الانتخابات ولكن بشرط: عليه ان يمثل قاعدة شعبية نشأ فيها، دافع عن حقوقها، واكب مسيرتها في السراء وفي الضراء. لا يكفي ان نكون من اصل ارمني لنقوم بتمثيل هذه الطائفة الكريمة. لا يكفي ان يكون اهلنا من اصل ارمني لندعي تمثيل الارمن والدفاع عن حقوقهم. لا يكفي ان نحمل اسم عائلة متحدر من اصل ارمني لنبرز على الساحة وندافع فجأة بحرارة ورومنسية عن الارمن في لبنان، وما الى ذلك من مواقف لا تصب الا في خانة الدعاية الانتخابية. ان الناخب الارمني لا يرتشى بخط هاتف او بكميون زفت. فالناخب الارمني لا يصوت لاقطاع سياسي وزعامات فردية لانه جزء من مجموعة ترجع الى قواعدها الممثلة بالاحزاب. لان الناخب الارمني يقترع لبرنامج سياسي واضح يدافع عن الديموقراطية والقانون في لبنان. لأن الناخب الارمني يختار ورقة تحمل آماله واحلامه من اجل لبنان الدولة، لبنان السيادة، لبنان الديموقراطية. ان الحس الوطني والوعي السياسي عند المواطنين الارمن يتخطيان كميون الزفت وخط الهاتف.

اما التشكيك في قدرة الاحزاب، فمحاولات مرفوضة تماما. ان الاحزاب الارمنية بخير، اما حزب الطاشناق فبألف خير، صفوفه متراصة، لن يسمح لأقاويل تشكك في قدرته على الارض بان تصبح اكثر من اقاويل فهو لا يزال يمثل تلك المظلة الواقية التي يحتمي بها الشعب الارمني ويسخر قدراته من اجل بناء دولة لبنان العادلة مع جميع الطوائف الاخرى الكريمة في الوطن.

الطاشناق يستمد قوته من الشعب الذي يمثله، والانتخابات الآتية ستثبت ان الكلمة الاخيرة ستكون للشعب الارمني الابي الذي سيقف وقفة العز التي تشرفه وتشرف وطنه لبنان.

كلمة أخيرة: يوم تزول مطالب الشعب الارمني ومطامحه المحقة العادلة، يومها فقط يزول حزب الطاشناق.

أليس بوغوصيان

قصف مرتفعات الاقليم وسحب جثة مقاوم



المقاوم ناصر حاوي. (امل)

النبطية – "النهار":

تعرضت صباح امس تلال جبل الرفيع والوادي الاخضر لقصف مدفعي متقطع.

وحلق طيران حربي اسرائيلي في اوقات متفاوتة فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

في بيروت، نعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "الشهيد المجاهد ناصر حسين حاوي الذي قضى قبل يومين في المواجهة الاخيرة على طريق سجد – الريحان. واستطاعت مجموعة كوماندوس من المقاومة الاسلامية التوغل داخل المنطقة المحتلة صباح (امس) وسحب جثته".

ودعت الى تشييعه في العاشرة صباح اليوم امام مستشفى جبل عامل في صور. وذكرت انه من مواليد خربة سلم ١٩٧١ وعازب.

● اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا المفتش في الامن العام محمد قاسم من بيت ليف، ونقلوه الى "سجن الـ١٧" في صف الهوا (بنت جبيل).

سفير بلجيكا عند المطران عودة

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، سفير بلجيكا بول بونيار في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان نهائيا.



مطلوب مندوب او مندوبة تسويق/مبيعات مستحضرات تجميل، ديناميكي (ة) (ت) يتقن الفرنسية والعربية، ذات خبرة، لديه سيارة معاش + عمولة.

الاتصال بشركة فاندا

على الارقام: ٤٥٣٣٩٠ ـ ٤٥٣٥٩١

للبيـــع (فرصة نادرة لسيارة مميـــزة)

سيارة مرسيدس شبح ٥٠٠ SEL مطورة ومطولة السيارة موديـل ١٩٩٢ غير مستعملة واللون اسود السعر ١٢٥٠٠٠ دولار وتشملها الرسوم الجمركية

للاستفسار هاتف : ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٢٠١٩٧٧ ٠٣/٨٠٤٤٤٠

A leading contracting and trading company located in Beirut with affiliates worldwide has an immediate vacancy for:

FINANCE MANAGER

The ideal candidate will be a mature graduate with formal accounting qualifications such as CA, CPA or equivalent, with experience in contracting & trading, capable to demonstrate his managerial skills and ability to provide leadership, guidance and professional know-how.

In addition to the general management of the Finance/Accounts Department, he will be responsible for:

* **Preparation of budgets & cash flow forecasts**
* **Reporting on contract costs**
* **Cash flow management**
* **Preparation of balance sheets & financial statements**
* **Fluent in both Arabic & English languages with computer literacy.**

Qualified candidates send their C.Vs. by fax to (01) 352535 - or call (01) 352405, Beirut

---

REQUIRED

SENIOR ELECTRICAL / MECHANICAL ENGINEERS & MANAGERS

Large industrial engineering & construction company in Saudi Arabia is looking for senior electrical / mechanical engineers, engineering managers & project managers for both technical "Design" department & "Construction" department with strong qualifications & experience in any of the following disciplines:

Mechanical :
- Central large Chilled Water, HVAC & Plumbing Systems.
- Mechanical, piping, pumping, Water & Sewage Systems.

Electrical :
- High, Medium & low Voltage Electrical Systems.
- Instrumentation & Controls Systems.
- Fire Alarm, Sound, CCTV & Low Current Systems.

Others :
- Electrical / Mechanical Estimation & Pricing Engineers.
- Material Control Engineers.
- Planning Engineers.
- Licensed Safety Engineers.
- Quantity Serveyor & QA / QC Engineers.

All above candidates should :
- Have minimum 10 years of successful experience in E&M Engineering, design or in construction of large E&M projects with large reputable firms in similar positions.
- Be computer literate and BS graduates of major engg univ.
- Must have strong accomplishment with important projects.
- Age between 32-45 Yrs.

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGE & INCENTIVES

Only qualified candidates are welcomed to send up-to-date resumes with contact phone and fax numbers to the attention of : Human Resources Department Beirut - Lebanon

Tel. no.: 01-352-405 . Fax no. : 352-535

This search is addressed to Lebanese Professionals who have studied and/or worked in the FIRST WORLD, and who are willing to relocate closer to their home country.

An international advertising network has entrusted us to line up three different profiles of the same breed.

- ONE ACCOUNT DIRECTOR
- TWO ACCOUNT MANAGERS
- ONE JUNIOR ACCOUNT EXECUTIVE

A. The Profile

☐ MBA graduates from US/ Canada/ Europe exclusively

☐ 5-8 years of high-value added exposure to Marketing with a recognized (International) employer. (For Account Director/ Managers) (Advertising experience is a plus, but not a must). Quasi-fresh with 0-1 year experience in Advertising or Marketing. (For junior Account Executive)

☐ Endowed with situational leadership, sophisticated, analytical skills and high intellectual standing (creative, cultured, abstract, and agile mind).

☐ Self-starter, outstanding team player and communicator.

☐ Resilient and problem solver. Having a developped sense of responsibility.

B. The Offer

- To join the Dubai-based best team working in the ME on blue chip companies.
- Excellent take-home Package.
- High vertical promotability through established career paths.
- Personal development through on-going training programs.

Those who pre-qualify (Stricto Sensu) please call:

ma. ven. s

Management and Venture Synergy s.a.r.l

Monday through friday between 9 a.m and 3 p.m.

Fax& tel: 01/216704-331143 cell.03/290663

"Career Counseling is our business"

وظائف

شركة تطلب سكرتيرة عربي انكليزي شبان/شابات للتسويق (مع سيارتهم) ومترجمين. التلفون ٠٣/٧٧٧٦٠٢ نهارا ٠٤/٩٧٠٣٩٥ مساء

مطلوب آنسات للبيع بالصالة لديهم خبرة ومستوى جامعي. للمراجعة محلات خيم بيضون البسطة التحتا.

مطلوب مساعدو طباعة اوفست. للاتصال التلفون ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب آنسة لديها خبرة محاسبة + ستوك على الكومبيوتر. للمراجعة حليم بيضون البسطة ٦٤٣٥٠٨ – ٦٤٤٤٠٧

نسناك حاوي فرع الدورة يطلب اداريا يجيد اللغة الفرنسية. ت ٣٣٣٤٢٥

مكتب هندسة داخلية في حاجة الى طالب في الهندسة الداخلية. الرقم ٠٣/٣٣٧٢٨١

مطلوب مندوبون ومندوبات لبرنامج تلفزيوني مع خبرة ضرورية مع سيارة. عمولة جيدة + مصاريف. ت ٠١/٣٨١٣٧٨

Alayan Trading Est. is seeking an executive secretary (as assistant manager) English educated, correspondance computer. Talet el Khayat. Tel 01/303535 - 304114 - 304988

Better than a job. Great earning potential. become financially secure part-time or full-time. Be your own boss. Call now for free details. 01/647873 - 03/288764

A site engineer is needed for a project in North Lebanon specialized in Mechanical or Electro-mechanical works with 3 years experience. Pls call 01/284266 or 03/297170

Dem. prof. français, classe de 4ème, 3ème (Licence lettres) + jardinière et educatrice pour classes primaires. Tel: 408455 - 03/326227 (de 9h à 13h)

Demandons J/h(s) dynamiques motorisé pour travail de porte à porte /collection argent. Région Metn et Keserwan. Salaire de base + commission. Tél: 01/202655 (Mr. Bou Farah)

Demandons: - Comptables avec ou sans experience - Responsable de département niveau universitaire. Tél: 01/455340 - 01/456965 (Mr. Gbeily)

Demandons: - Opérateur/trices ordinateur - Secrétaires. Région Metn et Keserwan. Tél: 01/455755 (Miss. Bolbol)

Wanted for a company in Beirut, accountant, graduate of American or British Universities. 3 years minimum experience with a company of commercial activity. Contact 860738

Required underwriter for an ins. Co. W/Computer skills & proficiency in languages 01/502040 - 481157

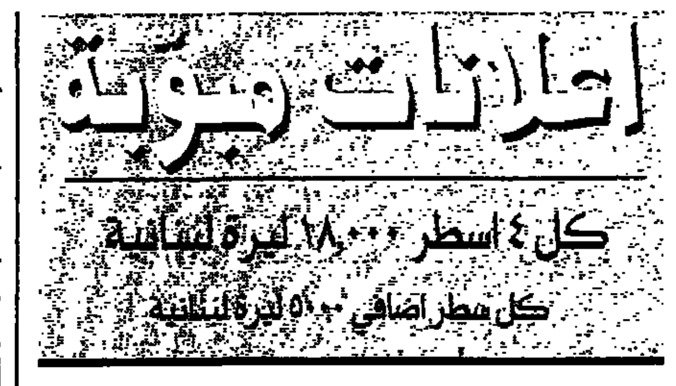
مطعم كبابجي فرع الحمراء في حاجة الى سائقين دراجات لتوزيع الطلبات. التلفون ٠١/٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٤٢٦٩١٠٠

مطلوب امينة سر دكتيلو – كومبيوتر ٠٣/٩٣٦٤٩٤ – ٠٩/٩١٠٧١٨

مطلوب مندوبات ومندوبو مبيعات الى شركة فرندلي كومبيوتر فرع الدكوانة الدوام يوم واحد، والراتب مغر التلفون ٠٣/٣٣٤٥٨٥ – ٠١/٥٠٠٤٣١

An American Fast Food Chain requires the following: 1- Marketing Coordinator 2- Accounting clerk please call 09/832618 - 09/918515 for appointment

---



Required salesman for underwears agency for eastern zone over 2 years exp. 867768 - 863791

A general contracting firm is looking for a mechanical eng. min 2/3 yrs on site exper in HVAC & plumbing work call 09/910689 - 03/207047 - 03/821210

Marketing Manager required for International corporation established in Beirut Applicant should be university graduate, age 25 - 30, English/Arabic speaking if interested please send your C.V. to fax N° 01/891529

مطلوب آنسة – سيدة لأشغال منزلية خفيفة في منطقة بيت مري. دوام العمل من ١٠ صباحاً حتى ٦ مساء معاش ابتداء من ٥٠٠$ الى ١٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٣٣٨٣٤٧ للحصول على موعد بين ٦و٨ مساء.

مطلوب مندوبون ومندوبات في مجال العلاقات العامة والتسويق لمناطق بيروت كسروان وجبيل والبقاع. ت ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٤٤٢٠٦٥

شركة سادكو للادوية تطلب محاسبين جامعيين ذوي خبرة وكومبيوتر. الاتصال ق.ظ. ٦٥٧٤٨٣/٤

سكرتيرة لمكتب هندسة دوام كامل معرفة بالكومبيوتر والطباعة الماما لغة انكليزية الخبرة غير ضرورية. الاتصال بالمهندس محمد حجازي ٠٣/٦٦٤١٢٨ حارة حريك خلف مدرسة ليسيه دولا فينيس فوق مطعم الكناري

شركة صناعية في صيدا – الزهراني بحاجة الى رئيس او رئيسة قسم محاسبة الخبرة ضرورية. ت ٠٣/٣٤٧٨٥٣

مطلوب لمطعم اتكل سام طباخ غربي شرقي العمر من ٢٠–٣٠ سنة الخبرة ضرورية للمراجعة بين ١٠–١٢ ظهرا الحمراء ت ٣٥٣٥٠٠

Trading Co. in Dubaï Requires experienced Salesmen for distribution of paints & chemicals in the Gulf Countries attractive package pls send CV to P.O.Box 5716 Dubaï U.A.E

Usine de confection pour hommes demande vendeurs prospecteurs motorisés. Tél: 284481/2 - 497795

Importante Société de petrole demande jeune éléctromecanicien BTS ou equivalent pr assurer entretien . mécanique, éléctronique, éléctricite installations de pompage a ses depots à l'aéroport de beyrouth pour interview, Tel au 343808 - 365118 - 866329

شــرزتــرح

شاب ٢٧ سنة حائز على Biology Bs و BA سياسية الجامعة الاميركية، خبرة بالتعليم، يود العمل في التعليم للسنة الدراسية القادمة او اي مجال اخر ٠٣/٨٣٨٣٥٨

محاسب محلّف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

دروس خصوصية انكليزية مكثفة برامج متطورة لرجال الاعمال ولدخول الجامعات ولمختلف المراحل ولمضيفات ٠٣/٣٩٣٨٠١ – ٨٦٨١٨٩

Jeune fille diplômer SC de l'Education option EPP cherche poste école ou garderie 03/734167

عقارات

بداعي السفر للبيع محل ٤ ابواب على زاوية، ٤ مفترقات السعر مغر بن ماهر شارع محمد الحوت ٦٥٢٠٣٥ – ٦٣٣٤٣٣

بداعي الهجرة شقة سوبردولوكس عجلتون حوالي ٤٢٠م.م. السعر مغر. ت ٠٩/٩٥٣٤٤١ – ٠٣/٦٢٧٧٥٦

للبيع ارض ١١٠٠م نيو جونية وارض ٨٥٠م عين الريحانة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٩٠٠م مونتفردي وارض ١٠٠٠م مزرعة يشوع ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٥٠م المطيلب وارض ٧٥٠م بيت مري ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

كاراج تصليح قطع تركتورات، كامل التجهيزات مع قطع. ت ٥٨٢٧٢٥

فيلا ٤٨٠م عمار، ٨١٦م ارض، وطى الجوز – عين الجرن. السعر النهائي، ٢٢٥٠٠٠$ ٠٣/٦٣٣٣٢٤

Hazmieh appt. neuf à vendre 275m² superbe vue. Tel: 03/651996

Apt. 600m²

MTAYLEB / RABIEH

Super Grand Luxe

Spécification et confort idéaux

Plus 300m² Espace exclusif

Liv. 120 j. Crédit 36 mois sans intérêt

Tél: 03/618806 - 03/279977 01/870696

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٨ –

مطلوب اخصائية تجميل ذات خبرة، لها المام بنوعية البشرة، حسنة المظهر، ديناميكية، مع رغبة في التقدم، تتقن الفرنسية والعربية.

الاتصال بشركة فاندا

على الارقام: ٤٥٣٣٩٠ ـ ٤٥٣٥٩١

للبيـــع

* سيارة مرسيدس مطورة ومطولة SEL ٥٠٠ لون ابيض موديل ١٩٨٤ سعة ٧ ركاب مع السائق لديها إضافات عديدة تلفزيون ,فيديو, تكييف, فاصل زجاجي بين السائق والمقصورة تصلح للأعراس وضيوف الفنادق
* سيارة مرسيدس مطورة ومطولة E ٢٣٠ لون ابيض موديل ١٩٧٨ سعة ٧ ركاب مع السائق تصلح للأعراس وللعائلات وضيوف الفنادق.
* سيارة مرسيدس مطورة ومطولة ١٩٩٦ موديل E ٢٣٠ ذو ٦ أبواب سعة ٨ ركاب مع السائق تصلح للعائلات والنقل العمومي

السيارات بحالة جيدة جدا وعلى الفحص الكامل

السعر بعد المعاينة مع تسهيلات بالدفع لمدة ١٢– ١٨ شهرا بدون فوائد وكفالة مصرفية.

للمراجعة الاتصال بالأرقام : ٠٨/٨٠٦٠٧٧ – ٠٣/٢٠١٩٧٧ ٠٣/٨٠٤٤٤٠ من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر ما عدا السبت والأحد



Microsoft & Sun Microsystems Distributor

Has the following vacancies:

1- Senior sales representative (Microsoft)

Candidate should :
- Be a university graduate.
- Have computer literacy.
- Have a good command of English language.
- (Experience is an asset).

2- Sales person

Candidate should:
- Be a university graduate.
- Have been exposed to Internet Technologies.
- Have a minimum of 2 years of experience in selling computers or related items / services.

For interview please contact:

01- 350349, 342523, 348201, From 9:00AM to 4:00 pm

Hamra, Baalbak st., Commodore center ,7th floor.

Major fast expanding company requires an ambitious:

Personal Assistant

with the following profile:
- Minimum 5 years secretarial experience
- University education
- Computer proficiency (Word, Excel...)
- Trilingual: Arabic, French & English.

Please Fax your CV to: 01-217197 during office ours

A LEADING INTERNET SERVICE PROVIDER COMPANY

requires:

SENIOR SALES ENGINEER
minimum 5 years experience in direct & indirect sales.

SALES ENGINEERS
minimum 3 years experience in direct sales, preferably in computer & communications.

MARKETING ASSISTANT
2 years experience in Marketing. Duties involve Marketing surveys, promoting services in local market, Exhibitions & Advertising.

NETWORK ENGINEER
minimum 2-3 years experience in Networking (i.e. LAN, Wan, Windows NT, Novell, TCP/IP), preferably with Internet knowledge.

Candidates should be University Graduates, computer literate, people oriented, result seekers, and public relations, with good command of English. French is an asset.

Please Fax your C.V. to Rita Zeidan at: (01) 581843 or call (01) 582000 ext. 386

HAVE YOUR CAREER GROW WITH OUR EXPANDING COMPANY

Senior Manager needed for life department

Our insurance company is in the phase of full development. We seek the person that can start and lead our new life and medical department.

Your Responsibilities:
- Start our life department.
- Recruit and train your team members.
- Motivate and coach this team.
- Define sales targets and ensure their achievement.
- Launch new products.
- Participate in the progress of our company by being a team player.

Your Profile:
- A university degree with 3 to 5 years of experience in the insurance field.
- Computer user.
- Mastery of Arabic, French and English.
- Self-motivated, precise and specific.
- Having a sense of initiative and follow-up.
- Having a businessman skills and attitudes.
- Below 35 years of age.
- Open minded. Excellent communication skills.

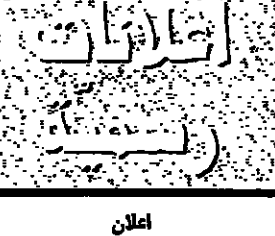
We Provide:
- Career advancement.
- An attractive remuneration package.

No application shall be considered if not accompanied with a photograph, a meaningful and convincing covering letter in direct relation with the position, and a complete C.V.

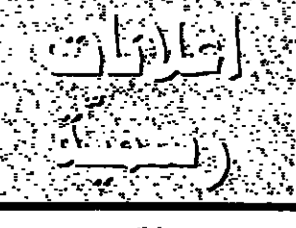
Please send your complete application before July 10, 1996, to: Assurex, Fattal Bldg - Sin El Fil - Phone: (01) 490 901/2/3



Assurances et Réassurances







اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى

لوسيانا سانتيماريا زوجة جورج جيراكو المجهولة المقام.

عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٥١٣، المتكونة بين طالبة التنفيذ شركة توفيق سعادة واولاده وبينك، إنذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك، وناتجا من طلب تنفيذ عقد الرهن الجاري على المؤسسة المدينة المرهونة، فرن سعادة شركة توفيق سعادة واولاده في تاريخ ١٩٧٠/٦/١٥، والمسجلة في السجل التجاري في بيروت تحت الرقم ٧٤٤، والمقدم من طالبة التنفيذ على نفسها شركة توفيق سعادة واولاده لجهة شطب اشارة عقد الرهن المذكور عن صحيفة المؤسسة المذكورة، بعد ان امنت الدين البالغ خمسون الف ليرة لبنانية، وفائدة هذا الدين بمعدل ١٠٪ والبالغة مائة وثلاثون الف ليرة لبنانية حتى ١٩٩٦/٦/١٥. ويمكنك الاعتراض على التنفيذ خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ التبليغ امام المحكمة المختصة في بيروت.

وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض، يصبح التنفيذ غير قابل للطعن، الا لسبب انتفاء الحق كليا او جزئيا

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني، لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته، علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام من تاريخ التبليغ، الى تنفيذ عقد الرهن وفقا لمضمونه، لجهة شطب اشارته عن صحيفة المؤسسة التجارية الرقم ٧٤٤ وشطب اشارته من ملفها.

بيروت في ١٩٩٦/٧/٢٦

مأمور التنفيذ

محمد نصار — التكليف ١٩٠٩

اعلان

تعلن بلدية رأسمسقا عن حاجتها لتعيين كاتب وجابي وشرطي عدد اثنين بطريقة المباراة. فمن يرغب بترشيح نفسه ان يطلع على الشروط والمستندات الواجب تقديمها للبلدية خلال الدوام الرسمي، تبتدئ مهلة تقديم الطلبات اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان وتنتهي نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع فيه ٩٦/٨/٣١

رأسمسقا في ١٩٩٦/٨/١

قائمقام قضاء الكورة

القائم باعمال بلدية رأسمسقا

نزيه شمعون

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – الغرفة التجارية.

ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة التجارية يدعو المدعى عليهم شركة ريدكس انترناشيونال ش.م.م. ونصر حنا داغر وليلى ريز داغر المجهولين محل الاقامة لحضور الجلسة المقررة نهار الاربعاء في ١٩٩٦/١٠/١٦ الساعة الحادية عشرة صباحا في الدعوى الرقم ٩٥/٨٥١ المقامة عليهم من بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. حتى اذا لم يحضروا يحاكموا وجاهيا وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وتوكيل محام والا فكل تبليغ لهم في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

التكليف ١٨٩٧ — رئيس الكتبة

اعلان

٢٨٤٦/ص

عن اعادة استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب اجهزة كومبيوتر وتوابعها في مقر المركز الوطني للاستشعار عن بعد التابع للمجلس والكائن في منصورية المتن وذلك وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الاربعاء الواقع فيه ١٤ آب ١٩٩٦.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري، حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد مقي عبلس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥

الامين العام

حافظ قبيسي — التكليف ١٨٩٨

تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٧/٩ بالدعوى الرقم ٩٦/٣٧١٢ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس رقم القرار ٩٦/١٢٨٨ الزام الدكتور جرابر موراديان باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٤٥ الرميل ملك المدعي جورج لطوف حداد والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

رئيس القلم

فوزي مطر — التكليف ١٩١١

اعلان

العدد ٩١٣

تعلن بلدية قرنة شهوان عين عار بيت الككو والحبوس انه تقرر اجراء مباراة لملء وظيفة مستكتب (مركز شاغر) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق في ٥ ايلول ١٩٩٦ في مركز قائمقامية المتن الكائن في الجديدة.

يمكن لمن يشاء الاطلاع على الشروط المفروضة للاشتراك بهذه المباراة يوميا في قلم البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقبل الطلبات حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد هذه المباراة.

قرنة شهوان في ١٩٩٦/٧/٢٥

رئيس البلدية

روبير المندلق — التكليف ١٩١٢

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده قبلان شاهين المغبر المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جريس الياس خضر بواسطة وكيله الاستاذ شربل خوري بالرقم ٩٦/٧٣٢ بقسمة العقار ١٤٦٧ الشبانية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم

عبد خليل — التكليف ١٩١٨

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ٩٩٦/٢١١

الى المنفذ عليه: عبدو طانيوس غسطين المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣١ استدعى نمرا عبدو الحاج تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩ قرار ٧٥ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء الشقة الكائنة في العقار ٦٨٢ انطلياس وتضمينك النفقات كافة.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر

رقم المعاملة ١٩٩٥/٤٤

المنفذة: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء – وكيلها المحامي موسى كلاس.

المنفذ عليه: ميلاد نعمة مسلم – البيرة.

السند التنفيذي: قرض وتأمين بقيمة ٥٤٨٤ خمسة الاف واربعماية واربع وثمانون دولار اميركي والفائدة واللواحق.

تقرر الحجز في ١٩٩٥/١٠/١٣ وسجل في تاريخ ١٩٩٥/١١/٦.

المطروح: كامل العقارين الرقم ١٥٧٠ و١٥٧٢ مجدل المعوش ارض سقي سليخ تزرع خضار – حاليا يوجد فيها نصوب من الزيتون – منتفعان بحق الري من مياه نبع الصفا حسب العرف والعادة – رخص لصاحب العقارين بأخذ حصته بالري من نافذة المرور للنفق الرقم ٨ الرواق الرقم ١٢ وجرها الى مقسم مجدل المعوش بدلاً من اخذها من نافذة المرور للنفق الرقم ٨ الرواق الرقم ١١ بموجب المرسوم ١٠٦٢ تاريخ ١٩٧١/٥/١٠.

العقار	المساحة م.م.	الحدود	قيمة التخمين	الطرح المنخفض
١٥٧٠	١١٢٥	طريق و١٥٦٣	١٣٥٠٠	٧٢٩٠ د.أ
١٥٧٢	١٠٠٠	طريق و١٥٧٢ و١٥٧٤	١٢٠٠٠	٦٤٨٠ د.أ

المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٦/١٠/١١ الساعة العاشرة صباحا امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.

فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ دير القمر لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وفي خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر.

اذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ دير القمر

كميل ناصيف — التكليف ١٨٩٩

هكذا منذ الأصل

رياضة وشباب



اليوم الحادي عشر: الروسي تشيميركين أثبت انه لا يفل الحديد الا الحديد
الارجنتين الى نهائي كرة القدم واوستراليا اخرجت كرواتيا في كرة السلة




الرباع الروسي اندريه تشيميركين مسجلاً رقمه العالمي نترا في وزن ما فوق ۱۰۸ كيلغ. (رويتر تيليفوتو)

الكازاخي الكسندر باريجين لدى تتويجه بطلاً للخماسية الحديثة. (رويتر تيليفوتو)

الايطالية باولا بتزو فائزة في سباق الضاحية للدراجات. (أب تيليفوتو)

كرة الطاولة: من الصين كونغ لينغ هوي وليو غوو لياغ بطلا الزوجي الرجال. (أب تيليفوتو)



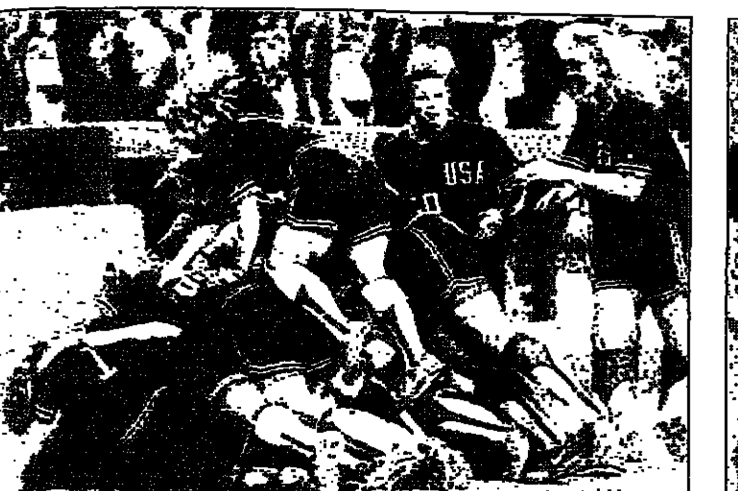
كرة القدم: حارس مرمى الارجنتين كارلوس بوسيو منتزعاً الكرة من المهاجم البرتغالي الفونسومارتنس (۲-۰). (أب تيليفوتو)



كرة السلة: اللاعب الاوسترالي طوني رونالدسون متعثراً بين لاعبي الاحتياط الكرواتيين بعد تسجيله نقاط الفوز الثلاث لفريقه ۷۳-۷۱. (رويتر تيليفوتو)




الكرة الطائرة: الفريق الكوبي للسيدات يحتفل بفوزه على فريق الولايات المتحدة ۳-۰. (أب تيليفوتو)



الكرة الناعمة: فريق الولايات المتحدة يحتفل باحرازه الميدالية الذهبية بفوزه على الصين ۳-۱. (رويتر تيليفوتو)

١٦ ذهبية في اليوم الـ١٣

توزع ١٦ ميدالية ذهبية اليوم وغدا في مسابقات اليوم الثالث عشر من دورة اتلانتا:

- العاب القوى (٦):
  - ٨٠٠ متر للمعاقين (السيدات).
  - ١٥٠٠ متر للمعاقين (الرجال).
  - ٤٠٠ متر حواجز (الرجال).
  - ٢٠٠ متر (السيدات).
  - ٢٠٠ متر (الرجال).
  - العشارية (الرجال).
- البادمنتون (٣):
  - الفردي (السيدات).
  - الفردي (الرجال).
  - الزوجي المختلط.
- الجمباز الايقاعي (١):
  - نهائي (السيدات).
- الهوكي على الحشيش (١):
  - الذهبية (السيدات).
- اليخوت (٢):
  - ٤٧٠ (الرجال).
  - ٤٧٠ (السيدات).
- كرة الطاولة (١):
  - الفردي (الرجال).
- القوس والنشاب (١):
- كرة القدم:
  - النهائي: الولايات المتحدة – الصين (السيدات).

مسابقات الخميس في الالعاب الجماعية

هنا برنامج المسابقات الجماعية ومسابقات اخرى ليوم الخميس:

- البيسبول:
  - الدور نصف النهائي.
- كرة السلة:
  - الدور نصف النهائي (الرجال).
- الملاكمة:
  - الدور نصف النهائي لاوزان خفيف الذبابة والديك والخفيف والوسط والمتوسط والثقيل.
- الغطس:
  - تصفيات السلم الثابت (الرجال).
- كرة اليد:
  - الدور نصف النهائي (السيدات).
- كرة المضرب:
  - الدور نصف النهائي للفردي (السيدات).
  - الدور نصف النهائي للفردي (الرجال).
  - الدور نصف النهائي للزوجي (السيدات).
- الكرة الطائرة:
  - الدور نصف النهائي (الرجال).
  - الدور نصف النهائي (السيدات).



بلغت الاثارة ذروتها في آخر مسابقات رفع الاثقال في اليوم الحادي عشر من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا حيث تكاد الولايات المتحدة تضمن تفوقها ذهبا على حساب روسيا، اذ اثبت الروسي اندريه تشيميركين (٢٤ عاما) انه أقوى رجل في العالم على رغم ان الاميركي مارك هنري (٢٥ عاما) هو الاثقل وزنا، بعدما قلب خسارته فوزا برقم قياسي عالمي في رفعة النتر أمنت له الميدالية الذهبية في وزن ما فوق ١٠٨ كيلغ، بعد معركة قاسية مع الالماني روني فيلر الذي حطم الرقم القياسي العالمي السابق لتشيميركين في النتر مسجلا ٢٥٥ كيلغ ورمى حذاءه الى المدرجات ظنا منه ان الذهب صار في عهدته. بيد ان تشيميركين المدرب في اكاديمية الشرطة وبطل العالم الحالي الذي يزن ١٦٥ كيلغ في مقابل ١٨٤،٩٢ كيلغ لهنري، طلب ٢٦٠ كيلغ ورفعها الى صدره ثم الى ما فوق رأسه، منتزعا الميدالية الذهبية من فيلر الذي وقف مندهشا لا يصدق ما حصل لان الجميع كانوا يهنئونه سلفا. وكان الانتصار الروسي مثلثة بداية النهاية لحامل اللقب الكسندر كورلوفيتش (٣٥ عاما) من روسيا البيضاء الذي اخفق في ان يصير ثاني رباع يحرز الذهبية في ثلاث دورات اولمبية كما فعل الاسبوع الماضي التركي نعيم سليمان اوغلو بطل وزن الريشة.

وكاد كورلوفيتش الذي اوقف مرتين لتناوله منشطات، يخفق في رفعة الخطف اذ سجل ١٩٥ كيلغ في محاولته الاخيرة التي اعتبرها أحد القضاة الثلاثة خطأ، قبل ان يكتفي بـ٢٣٠ كيلغ نترا لفشله في تسجيل ٢٥٠ كيلغ نظر اليها محبطا تاركا تشيميركين وفيلر والاوسترالي ستيفان بوتيف والكوري الجنوبي تاي – هيون كيم يتنافسون على خلافته. وكان فيلر وبوتيف رفعا ٢٠٠ كيلغ خطفا في مقابل ١٩٧،٥ كيلغ لتشيميركين و١٩٠ لتاي و١٩٥ لكورلوفيتش. وفي رفعة النتر، سجل كورلوفيتش ٢٣٠ وتاي وبوتيف ٢٥٠. وهنا طلب فيلر ٢٥٥ ليحطم رقم تشيميركين ٢٥٣ ونجح في ذلك وسط ذهول المعسكر الالماني. لكن تشيميركين طلب ٢٦٠ ورفعها بامتياز واثبت انه لا يفل الحديد الا الحديد.

وانتزع الكازاخي الكسندر باريجين ذهبية الخماسية الحديثة من الروسي ادوارد زينوفكا في اللحظات الاخيرة بعد منافسات استمرت ١٢ ساعة مسجلا ٥٥٥١ نقطة بفارق ٢٦ نقطة فقط عن زينوفكا. وكان باريجين سادسا في سباق الـ٤٠٠٠ متر واقترب من زينوفكا في الامتار الاخيرة ورفع ذراعيه كأنه اكتفى بالفضية، لكنه اسرع فجأة وتخطى الروسي ثالث المسابقة عام ١٩٩٢ والذي سقط ارضا ونهض بعد تشجيع حار من المتفرجين، الا ان ساقيه خانتاه فسقط مرة اخرى عقب اجتيازه خط النهاية وساعده مسؤولون على الوقوف تاركا البرونزية للمجري ياتوش مارتينيك بطل دورة ١٩٨٨. وكان الايطالي سيزاري تورالدو تصدر المسابقة بعد السباحة واحتفظ بها في القفز في الفروسية عندما حسمت منه ٥٠ نقطة، وخلفه باريجين ثاني السلاح والذي حسمت منه ٦٠ نقطة في الفروسية، فمارتينيك.

واحرزت ايطاليا ميداليتها الذهبية الرابعة في الدراجات بفوز باولا بتزو في سباق الضاحية قاطعة مسافة ٣٢ كيلومترا في ١،٥٠،٥١ دقيقة على رغم وقوعها في اللفة الاولى. وتلتها الكندية اليسون سايدور ١،٥١،٥٨ ثم الاميركية سوزان دو ماتي ١،٥٢،٣٦.

وفي كرة القدم، تأهلت الارجنتين للدور النهائي بفوزها على البرتغال ٢-٠ في اثينا. وسجل اصابتيها مرنان كريسبو (٢٠ عاما) في ١٣ دقيقة من الشوط الثاني. وهي المرة الاولى تصعد الارجنتين الى المباراة النهائية منذ خسارتها امام الاوروغواي عام ١٩٢٨. وقد سجل كريسبو الذي يلعب مع بارما الايطالي، الاصابة الاولى برأسه سابحا اثر تمريرة من كلوديو لوبيز في الدقيقة ٥٤. واضاف الثانية في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من اريل اورتيغا، رافعا رصيده الى خمس اصابات. واهدر اورتيغا فرصتين، الاولى عندما حاول ان يلعب الكرة ساقطة "لوب" من فوق حارس المرمى نونو، والثانية عندما سدد في الشبكة من خارج وهو منفرد. اما البرتغاليون، فلم يجدوا ايقاعهم في ربع الساعة الاخير وحرمتهم العارضة وحارس المرمى بابلو كافاليرو اصابتين. وشهد اللعبة ٧٨٢١٢ مفترجا تخطى بهم عدد مشاهدي مباريات الدورة رجالا وسيدات المليون.

وصعدت الولايات المتحدة الى الدور نصف النهائي من مسابقة كرة السلة للرجال بفوزها على البرازيل ٩٨-٧٥ (الشوط الاول ٥٢-٣٦). وسجل البرازيلي المخضرم اوسكار شميت ٢٦ نقطة رافعا رصيده في الدورات الاولمبية الخمس الاخيرة الى اكثر من الف نقطة، مع العلم انه هداف الدورة الحالية. وسجل للولايات المتحدة انفرني هارداواي ١٤ وسكوتي بيبن ١٣ وريجي ميلر ١٢ وشاكيل اونيل ١١ وتشارلز باركلي ٩ وغرانت هيل ٤ وديفيد روبنسون ٥ وميتش ريتشموند ٧ وكارل مالون ٩ وغاري بايتون ٧ وحكيم اولاجوون ٧. وتلعب الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي مع اوستراليا التي حققت مفاجأة بفوزها على كرواتيا ٧٣-٧١ (الشوط الاول ٤١-٣٣) بعدما كانت خاسرة بفارق ثماني نقاط في الشوط الثاني قبل ان تسجل ١١ نقطة على التوالي. وبرز منها اندرو غايز الذي سجل ٢٦ نقطة.

وفي الكرة الطائرة فازت سيدات روسيا على هولندا ٣-١ (١٠-١٥، ١٥-٧، ١٥-٩، ١٥-١٠)، وبلغن الدور نصف النهائي ليقابلن الصين التي فازت على المانيا ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٥، ١٥-٨). وتلتقي في هذا الدور ايضا البرازيل وكوبا بعد فوز الاولى على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٢، ١٥-١٠)، والثانية على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-١، ١٥-١٠، ١٥-١٢). ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي السابق احرز اللقب اربع مرات وحل ثانيا مرة بين ١٩٦٤ و١٩٨٨ ولم يشارك في دورة لوس انجلس عام ١٩٨٤ لمقاطعته اياها.

وهنا النتائج الفنية:

رفع الاثقال

- وزن ما فوق ١٠٨ كيلغ:

١- اندريه تشيميركين (روسيا) ١٩٧،٥ كيلغ خطفا + ٢٦٠ كيلغ نترا (رقم عالمي) = ٤٥٧،٥ كيلغ.
٢- روني فيلر (المانيا) ٢٠٠ + ٢٥٥ = ٤٥٥
٣- ستيفان بوتيف (اوستراليا) ٢٠٠ + ٢٥٠ = ٤٥٠.

الخماسية الحديثة

- الترتيب النهائي:

١- الكسندر باريجين (كازاخستان) ٥٥٥١ نقطة.
٢- ادوارد زينوفكا (روسيا) ٥٥٢٠
٣- يانوش مارتينيك (المجر) ٥٥٠١

الدراجات

– السيدات:

- سباق الضاحية:

١- باولا بتزو (ايطاليا) ١،٥٠،٥١ دقيقة.
٢- اليسون سايدور (كندا) ١،٥١،٥٨
٣- سوزان دو ماتي (الولايات المتحدة) ١،٥٢،٣٦

اليخوت

– الرجال

- ٤٧٠:

١- يفمن براسلافيتش وايمور ملتفينكو (اوكرانيا) ٣١ نقطة.
٢- الفضية والبرونزية اليوم.

الكرة الناعمة

١ – الولايات المتحدة.
٢- الصين.
٣- اوستراليا.

البادمنتون

– زوجي للرجال:

- البرونزية: فاز اس. انطونيوس وديني كانتو (اندونيسيا) على سو بنغ كيانغ وتان كيم هير (ماليزيا) ١٥-٤، ١٢-١٥، ١٥-٨.

– زوجي للسيدات:

- البرونزية: فازت كين يي يولن وتانغ يونغ شو (الصين) على هيلين كيركيغارد وريكي اولسن (الدانمارك) ٧-١٥، ١٥-٤، ١٥-٨.

– المختلط:

- الدور نصف النهائي: فاز كيم دونغ مون وجيل يونغ – ٥١ (كوريا الجنوبية) على تشن شينغ دونغ وبنغ شينغ يونغ (الصين) ١٥-٦، ١٥-٨، وبارك جو بونغ ومين را كيونغ (كوريا الجنوبية) على ليو جيان جون وسون مان (الصين) ١٥-١٠، ١٥-٤.

كرة السلة

– الرجال:

- الدور ربع النهائي: فازت الولايات المتحدة على البرازيل ٩٨-٧٥ (الشوط الاول ٥٢-٣٦)، واوستراليا على كرواتيا ٧٣-٧١ (الشوط الاول ٤١-٣٣).
- التصنيف:

فازت الارجنتين على كوريا الجنوبية ٩٧-٧٩ (الشوط الاول ٤٤-٤١)، وبورتوريكو على انغولا ٧٦-٦٧ (الشوط الاول ٣٨-٣٦).

كرة القدم

– الرجال:

- الدور نصف النهائي: فازت الارجنتين على البرتغال ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

كرة اليد

– السيدات:

- المجموعة الاولى: فازت الصين على الولايات المتحدة ٣١-٢١ (الشوط الاول ١٦-١١).
- المجموعة الثانية: فازت كوريا الجنوبية على نروج ٢٥-٢١ (الشوط الاول ١٢-١٠).

الكرة الطائرة

– السيدات:

- الدور ربع النهائي: فازت روسيا على هولندا ٣-١ (١٠-١٥، ١٥-٧، ١٥-٩، ١٥-١٠)، والبرازيل على كوريا الجنوبية ٣-٠ (١٥-٤، ١٥-٢، ١٥-١٠)، وكوبا على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-١، ١٥-١٠، ١٥-١٢).

البيسبول

- الدور التمهيدي: فازت اليابان على ايطاليا ١٢-١، والولايات المتحدة على هولندا ١٧-١.

الهوكي على الحشيش

– السيدات:

- الدور التمهيدي: فازت الولايات المتحدة على اسبانيا ٢-٠.

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الحادي عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢٤	٢٨	١٣
روسيا	١٩	١٤	١٠
فرنسا	١٣	٦	١٢
الصين	١١	١٤	٨
ايطاليا	١١	٦	٩
المانيا	١٠	١٢	١٩
اوستراليا	٧	٩	١٨
بولونيا	٦	٥	٣
اوكرانيا	٥	٢	٥
رومانيا	٤	٥	٦
المجر	٤	٣	٦
اليونان	٤	٣	–
كوبا	٣	٥	٧
كوريا الجنوبية	٣	٥	٤
اليابان	٣	٤	٣
نيوزيلندا	٣	٢	١
سويسرا	٣	١	–
ايرلندا	٣	–	١
تركيا	٣	–	١
كندا	٢	٧	٦
هولندا	٢	٣	٨
كازاخستان	٢	٣	١
البرازيل	٢	٢	٥
بلجيكا	٢	٢	٢
اسبانيا	٢	١	٢
جنوب افريقيا	٢	–	١
اثيوبيا	٢	–	–
روسيا البيضاء	١	٤	٧
بريطانيا	١	٣	٥
الجمهورية التشيكية	١	٢	١
فنلندا	١	٢	–
كوريا الشمالية	١	١	١
الدانمارك	١	–	١
سلوفاكيا	١	–	١
يوغوسلافيا	١	–	١
ارمينيا	١	–	–
كوستاريكا	١	–	–
الاكوادور	١	–	–
هونغ كونغ	١	–	–
سوريا	١	–	–
بلغاريا	–	٤	٤
اسوج	–	٢	١
جامايكا	–	٢	–
كينيا	–	٢	–
النمسا	–	١	١
نروج	–	١	١
الارجنتين	–	١	–
كرواتيا	–	١	–
ناميبيا	–	١	–
اوزبكستان	–	١	–
سلوفينيا	–	١	–
جورجيا	–	–	١
اسرائيل	–	–	١
المغرب	–	–	١
المكسيك	–	–	١
مولدافيا	–	–	١
منغوليا	–	–	١
موزامبيق	–	–	١
نيجيريا	–	–	١
اوغندا	–	–	١
ترينيداد	–	–	١

اميركا استعادت زعامة الحوض الاولمبي والصين تراجعت وايرلندية فاجأت الجميع

كتب يوسف حمادة:

استعادت الولايات المتحدة موقعها زعيمة للحوض الاولمبي خلفا لالمانيا الشرقية السابقة، اذ احرزت اكبر عدد من الميداليات الذهبية في سبعة ايام من مسابقات السباحة في حوض "جورجيا التكنولوجي" في اتلانتا حيث كانت النجومية حكرا للروسي الكسندر بوبوف والمجرية كريستينا ايغرشيغي والاوسترالي كيرين بيركنز، في حين تألق الاميركيون في البدل وسيطروا على سباقاته رجالا وسيدات. واكد بوبوف وبيركنز مكانتهما بطلين في السباقات الحرة وايغرشيغي في المتنوعة. فقد احتفظ بوبوف بلقبي الـ٥٠ مترا حرة مسجلا ٢٢،١٣ ثانية والـ١٠٠ متر حرة مسجلا ٤٨،٧٤ ثانية، وهو الانجاز الذي سبق له تحقيقه في دورة برشلونة ١٩٩٢ وفي بطولة العالم ١٩٩٤. اما بيركنز الذي تقهقر مستواه منذ فوزه في سباقي الـ٤٠٠ والـ١٥٠٠ متر حرة في بطولة العالم، فاظهر روحا معنوية عالية في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة في الدور النهائي اذ تصدر السباق من بدايته مسجلا ١٤،٥٦،٤٠ دقيقة، بعدما كاد يخرج من التصفيات التمهيدية.

وتوجت ايغرشيغي بطلة العالم في سباقي الـ١٠٠ متر والـ٢٠٠ متر ظهرا عام ١٩٩١، انجازاتها بذهبية خامسة في الفردي اولمبيا بفوزها في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا للمرة الثالثة على التوالي مسجلة ٢،٠٧،٨٣ دقيقتين. اما الذهبيات الاربع الاخرى، فكانت في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا في سيول ١٩٨٨ قبل اقل من شهرين من بلوغها الـ١٤ من عمرها، وفي سباقات الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر ظهرا والـ٤٠٠ متر متنوعة في برشلونة ١٩٩٢. وهي عادلت انجاز الاوسترالية دون فرايزر التي احرزت ذهبية سباق الـ١٠٠ متر حرة في دورات ١٩٥٦ و١٩٦٠ و١٩٦٤، اي ان ايغرشيغي فازت بذهبيات الـ٢٠٠ متر ظهرا ثلاث مرات على التوالي.

وفيما كان بوبوف وبيركنز وايغرشيغي يحصدون ذهبا عام ١٩٩٢، كانت الايرلندية ميشيل سميث اكبر منهم سنا ولم يتوقع احد منها، وهي في الـ٢٦ من عمرها في اتلانتا، ان تقهر ثلاث بطلات من ايغرشيغي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة مسجلة ٤،٣٩،١٨ دقائق والالمانية داغمار هاسه في سباق الـ٤٠٠ متر حرة مسجلة ٤،٠٧،٢٥ دقائق والصينية لين لي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة ايضا. وكادت تقترب من انجاز الاميركي مارك سبيتز ١٩٧٢ والالمانية الشرقية سابقا كريستين اوتو ١٩٨٨ اللذين احرزا اربع ذهبيات في المسابقات الفردية في دورة اولمبية واحدة، لكنها خسرت امام الاوستراليتين سوزان اونيل وبتريا توماس في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة.

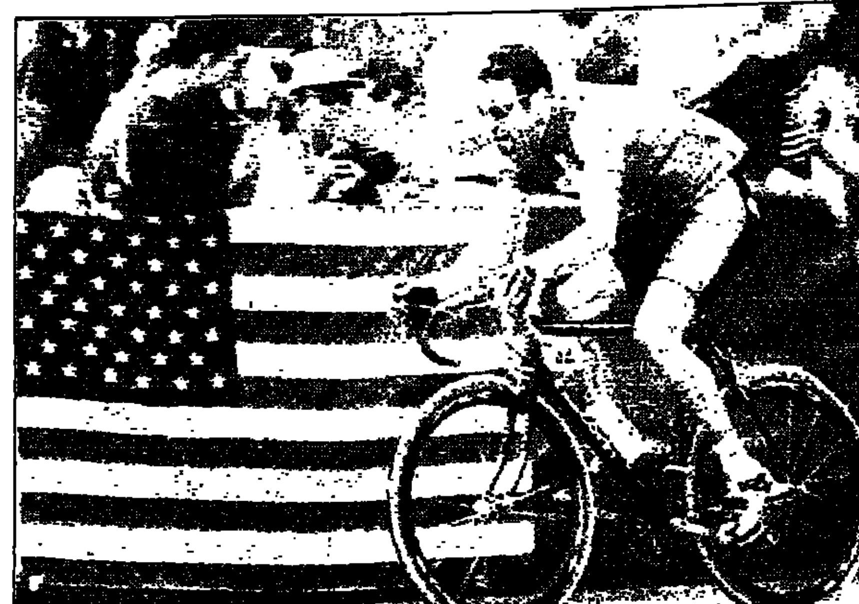
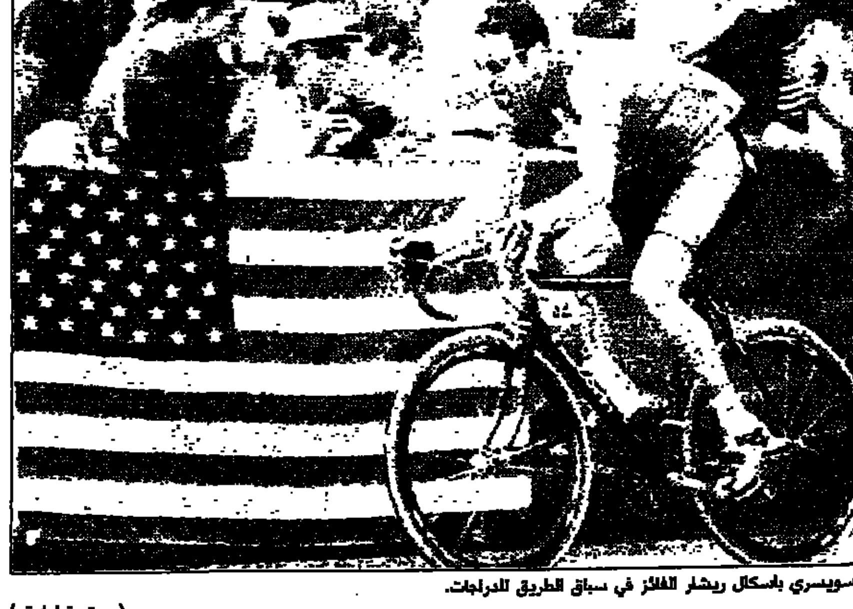
والتهمت الولايات المتحدة مسابقات السباحة برصيد ١٣ ذهبية منها ست من ست في البدل، بينما تراجعت الصين – التي خضع سباحوها وسباحاتها لفحوص عشوائية اظهرت سبع حالات ايجابية في تناول منشطات قبل سنتين – كثيرا منذ فوزها بـ١٢ ذهبية من ١٦ في مسابقات السيدات في بطولة العالم ١٩٩٤ في روما. وقد فازت بطلة العالم لي جينغ يي في سباق الـ١٠٠ متر حرة مسجلة ٥٤،٥٠ ثانية، لكنها خسرت في سباق الـ٥٠ مترا حرة امام الاميركية آمي فان دايكن التي سجلت ٢٤،٨٧ ثانية في مقابل ٢٤،٩٠. لتنهي الصين المسابقات بذهبية وثلاث فضيات وبرونزيتين، في مقابل خمس ذهبيات وخمس فضيات عام ١٩٩٢. وعزا الصينيون تراجعهم الى توتر الاعصاب وقلة الخبرة للناشئات والناشئين.

وحطمت اربعة ارقام قياسية عالمية في مقابل تسعة ومعادلة عاشر عام ١٩٩٢. فقد حطم البلجيكي فريديريك دوبوغراف والافريقية الجنوبية بيني هاينز الرقمين القياسيين العالميين في سباق الـ١٠٠ متر صدرا للرجال والسيدات في التصفيات في اليومين الاولين، كذلك حطم الروسي دنيس بانكراتوف الرقم العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة وفريق الولايات المتحدة الرقم العالمي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للرجال، في حين فازت هاينز وبانكراتوف ايضا في سباقي الـ٢٠٠ متر صدرا والـ٢٠٠ متر فراشة. وهذه الثنائية حققها النيوزيلندي داني لودر في سباقي الـ٢٠٠ متر حرة مسجلا ١،٤٧،٦٣ دقيقة والـ٤٠٠ متر حرة مسجلا ٣،٤٧،٩٧ دقيقة، والاميركية آمي فان دايكن في سباقي الـ١٠٠ متر فراشة مسجلة ٥٩،١٣ ثانية والـ٥٠ مترا حرة مسجلة ٢٤،٨٧ ثانية.

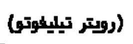
وتتطلع الولايات المتحدة في دورة سيدني ٢٠٠٠ الى بت بوتسفورد (١٥ عاما) بطلة سباق الـ١٠٠ متر ظهرا مسجلة ١،٠١،١٩ دقيقة واماندا بيرد (١٤ عاما) صاحبة فضيتين صدرا. لكن سيدني ستفتقد هاسه وايغرشيغي والاميركية جانيت ايفانز حاملة الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ٤٠٠ والـ٨٠٠ متر حرة.



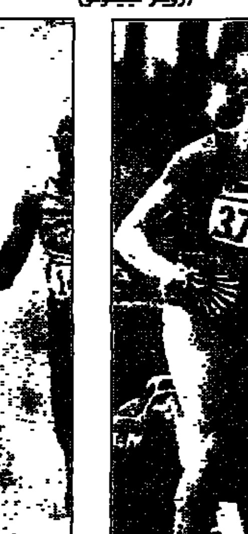
اليوم الثاني عشر: بوبكا انسحب من مسابقة الزانة
جونسون تأهل في الـ٢٠٠ متر وبولمرقة في الـ١٥٠٠ متر

السويسري باسكال ريشار الفائز في سباق الطريق للدراجات. (رويتر تيليفوتو)

الاوكراني سيرغي بوبكا منسحباً من مسابقة الوثب بالزانة. (اب تيليفوتو)



العداءتان الجزائرية حسيبة بولمرقة والروسية سفيتلانا ماستركوفا في تصفيات سباق الـ١٥٠٠ متر. (اف ب تيليفوتو)

العداء الاميركي مايكل جونسون متأهلاً للدور الثاني في سباق الـ٢٠٠ متر. (اب تيليفوتو)

توج الدراج السويسري باسكال ريشار (٣٢ عاما) بطلا لسباق الطريق الذي فتح باب الاشتراك فيه امام المحترفين للمرة الاولى، بعد منافسة محتدمة مع الدانماركي رولف سورينسن (٣١ عاما) اذ سجلا الوقت نفسه وهو ٤,٥٣,٥٦ ساعات بمتوسط سرعة بلغ ٤٥,٢٩ كيلومترا في الساعة في افتتاح مسابقات اليوم الثاني عشر من دورة اتلانتا.

واحرز البريطاني ماكسيميليان سكياندري الميدالية البرونزية بعدما سبقه السويسري والدانماركي في الامتار الخمسين الاخيرة وحل بعدهما بفارق ثانيتين فقط. ويحمل سكياندري الجنسيتين البريطانية والايطالية (والدته انكليزية وولد في مدينة دربي) ويدافع عن الوان بريطانيا لان مدرب المنتخب الايطالي تخلى عنه.

وافلت ريشار وسورينسن وسكياندري بعد ٢٠ كيلومترا من عدد آخر من المشاهير مثل الدانماركي بيارني ريس بطل دورة فرنسا الجديد والاسباني المعروف ميغيل ايندورين والاوزبكي جمال الدين عبدوجباروف والفرنسي لوران جالابير والبلجيكي يوهان موزوف. وشارك في السباق ١٩٤ دراجا من ٥٩ دولة.

وفي البادمنتون، احرز الاندونيسيان ريكي سوباغجا وريكسي مايناكي (١) الميدالية الذهبية في الزوجي بفوزهما في المباراة النهائية على الماليزيين سون كيت تشياه وياب كيم هوك (٢) ٥-١٥، ١٥-١٣، ١٥-١٢. وهي الميدالية الذهبية الاولى لاندونيسيا في الدورة. وبعد الفوز بالنقطة الاخيرة في المباراة اثر قذيفة ساحقة، ارتمى مسؤولو الفريق الاندونيسي فوق مايناكي بعد دخولهم الملعب لتهنئته، فيما كان الجمهور الاندونيسي يصيح فرحا ويلوح بالاعلام.

وفي الزوجي للسيدات، احرزت الصينيتان غي في وغو جون الميدالية الذهبية بفوزهما في المباراة النهائية على الكوريتين الجنوبيتين جيل يونغ – آه وجانغ هاي – اوك ١٥-٥، ١٥-٥ في اقل من ساعة، وفي العام الماضي، فازت غي (٢٠ عاما) وغو (٢٠ عاما) على جيل وجانغ بطلتي العالم، خمس مرات في سبع مباريات جمعتهن. وقالت غي: "لعبنا ضدهما مرارا ونعرف طريقتهما في اللعب. اعتقد اننا نجحنا".

وتقام المباراة على الميدالية البرونزية مساء اليوم الخميس وهو اليوم نفسه الذي سيشهد تتويج بطلة جديدة عندما تلتقي الكورية الجنوبية بانغ سو – هيون والاندونيسية ميا اودينا (١٦ عاما). وكانت بانغ فازت في الدور نصف النهائي على الاندونيسية سوزان سوزانتي بطلة الفردي في دورة برشلونة ١٩٩٢، (١١-٩، ١١-٨)، واودينا على الكورية الجنوبية كيم جي – هيون (١١-٨، ٩-١١، ١١-١).

وفي المراكب الشراعية (اليخوت) فئة "لايزر"، احرز البرازيلي روبرت شيت بطل العالم مرتين الميدالية الذهبية على رغم استبعاده عن سباق امس. كذلك استبعد اقرب منافسي شيت وهو البريطاني بن اينسلي ليبقى رصيد الاول ٢٦ نقطة والثاني ٣٧. وكان مركبا شيت واينسلي من بين تسعة مراكب لم تلتزم القوانين المحددة فاستبعدت من السباق. واحرز النروجي بير موبرغ الميدالية البرونزية علما ان فوزه كان سيضمن له الميدالية الفضية.

وفي العاب القوى، سجلت امس مفاجأة مزدوجة في مسابقة الوثب بالزانة بطلاها الاوكراني سيرغي بوبكا والافريقي الجنوبي اوكيرت بريتس وكلاهما كان مرشحا للمنافسة على الميدالية الذهبية.

فعندما كانت العارضة على ارتفاع ٥,٧٠ امتار، اعلن المذيع داخل الملعب الاولمبي، ان بوبكا (٣١ عاما) لن يشارك في الدور التمهيدي. واوضح حامل الرقم القياسي العالمي ٦,١٤ امتار وبطل العالم خمس مرات، انه حضر الى اتلانتا وهو مصاب بالتهاب في قدمه وانه خضع لعلاج مكثف بالعقاقير والحقن والثلج والتدليك من غير ان تتحسن حاله، فآثر الانسحاب. وقال: "انها مأساة بالنسبة الي. كنت اود الاشتراك طبعا لانني محارب، بيد ان الامر سيكون خطيراً. ان المخاطرة كانت ممكنة، وهذا ما يحصل دائما في ميادين الرياضة، لكنني لست قادرا على الجري ست خطوات".

ولم يوفق بوبكا في دورة برشلونة قبل اربع سنوات ايضا، خلافا لما حصل في دورة سيول ١٩٨٨، وكان اخفاقه في تخطي الدور التمهيدي على ارتفاع ٥,٧٠ امتار ايضا من مفاجآت الدورة السابقة، مع الاشارة الى ان عدد ارقامه العالمية في الهواء الطلق وداخل قاعة هو ٣٥ رقما.

وقبل انسحاب بوبكا بدقائق اخفق بريتس (٢٢ عاما) في تخطي ارتفاع ٥,٧٠ امتار مع العلم انه واحد من اربعة لاعبين فقط تمكنوا حتى الآن من تخطي حاجز الستة امتار.

ونجح البطل الاولمبي الاميركي مايكل جونسون في التأهل للدور الثاني من تصفيات سباق الـ٢٠٠ متر بعدما سجل ٢٠,٥٥ ثانية وفاز بمجموعته. وهو السباق الاول لجونسون الذي يسعى الى ان يصير اول رجل يفوز بسباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر في دورة اولمبية واحدة، في الـ٢٠٠ متر منذ انتهاء تجارب المنتخب الاميركي قبل خمسة اسابيع عندما سجل ١٩,٦٦ ثانية وحطم رقم الايطالي بيترو مينيا الذي صمد ١٧ سنة.

ويقام الدور الثاني مساء الاربعاء بتوقيت الولايات المتحدة على ان تقام تصفيات الدورين نصف النهائي والنهائي الخميس.

وأكد مدرب فريق البدل الاميركي ٤ × ١٠٠ متر ارف هنت انه لن يضم كارل لويس الى الرباعي الذي سيخوض هذا السباق غداً الجمعة. وجدد هنت ثقته بالعدائين الاساسيين وهم جون دروموند وليروي باريل ومايك مارش ودنيس ميتشل.

وكشف مسؤولون في شركة "اديداس" الراعية للعداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي ان الاخير قد لا يشارك في سباق الـ٥٠٠٠ متر نظراً الى صلابة المضمار. وكان جبري سيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر، احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠٠٠ متر في دورة اتلانتا الاثنين الماضي وشكا من صلابة المضمار. وقال في نهاية السباق: "اشعر باوجاع في القدمين ولم اعد قادراً على المشي".

وتأهلت الجزائرية حسيبة بولمرقة للدور نصف النهائي من سباق الـ١٥٠٠ متر بعدما احتلت المركز الثالث في مجموعة التصفيات الاولى مسجلة ٤,٠٩,٩٦ دقائق بفارق اقل من ثانية عن الاوسترالية تيريزيا كيسل التي سجلت ٤,٠٩,٢٤ دقائق.

وفي الوقت نفسه، خرجت العداءة الايرلندية سونيا او سوليفان بعد احتلالها المركز العاشر. وكانت اوسوليفان التي تعاني مشاكل في معدتها فشلت في اكمال سباق الـ٥٠٠٠ متر الذي تحمل رقمه العالمي قبل ثلاثة ايام.

وفي كرة المضرب، ضمنت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة الحصول على احدى الميداليتين الفضية او الذهبية بفوزها في الدور نصف النهائي على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة والتي اخرجت الاميركية مونيكا سيليش من الدور ربع النهائي، ٦ – ٤، ١ – ٦، ٦ – ٣. وسبق لسانشيز فيكاريو ان احرزت ميدالية برونزية في الفردي وميدالية فضية في الزوجي في دورة برشلونة قبل اربع سنوات، وهي ستلعب في المباراة النهائية ضد الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة تاسعة التي فازت على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة ٦ – ٢، ٧ – ٦ (٨ – ٦).

وفي كرة اليد، اخفقت مصر في الصعود الى الدور نصف النهائي بخسارتها امام اسبانيا ١٩ – ٢٠ (الشوط الاول ٨ – ١١) في المرحلة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية. وانضمت اسبانيا الى فرنسا بطلة العالم في الدور نصف النهائي. وساهم تأخر المصريين في الشوط الاول بفارق ثلاث اصابات في خسارتهم اذ لم يتمكنوا في الشوط الثاني من التعويض، خصوصاً انه لم يبرز منهم سوى سليمان الذي سجل وحده ست اصابات، ولم يكن الجيوشي في مستواه المعهود وسجل اصابة واحدة فقط.

وهنا النتائج الفنية:

الدراجات

– الرجال:
- سباق الطريق:

١– باسكال ريشار (سويسرا) ٤,٥٣,٥٦ ساعات.
٢– رولف سورينسن (الدانمارك) ٤,٥٣,٥٦
٣– ماكسيميليان سكياندري (بريطانيا) ٤,٥٣,٥٨

البادمنتون

– الرجال:
- الزوجي:

١– ريكي سوباغجا وريكسي مايناكي (اندونيسيا).
٢– سون كيت تشياه وياب كيم هوك (ماليزيا).
٣– ديني كانتونو وانطونيوس (اندونيسيا).

– السيدات:
- الزوجي:

١– غي في وغو جون (الصين).
٢– جيل يونغ – آه وجانغ هاي – أوك (كوريا الجنوبية).
٣– ٢

المراكب الشراعية (اليخوت)

- لايزر:

١– روبرت شيت (البرازيل) ٢٦ نقطة.
٢– بن أينسلي (بريطانيا) ٣٧.
٣– بير موبرغ (نروج) ٤٦.

كرة المضرب

– السيدات:
- الدور نصف النهائي: فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة ٦-٤، ١-٦، ٦-٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة تاسعة على مواطنتها ماري جو فرنانديز المصنفة سابعة ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦).

الهوكي على الحشيش

- دورة التصنيف: فازت جنوب افريقيا على الولايات المتحدة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) وتعادلت الارجنتين وماليزيا ٤-٤ (الشوط الاول ١-١).

كرة السلة

– السيدات:
- دورة التصنيف: فازت الصين على زائير ٩١-٦٧ (الشوط الاول ٤٧-٣٦).

الكرة الطائرة

– السيدات:
- دورة التصنيف: فازت هولندا على المانيا ٣-٢ (١٥-١٢، ٩-١٥، ١٣-١٥، ١٥-٩، ١٥-١٠)، وكوريا الجنوبية على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٥، ١٥-١١).

كرة اليد

– الرجال:
- المجموعة الثانية: فازت اسبانيا على مصر ٢٠-١٩ (الشوط الاول ١١-٨).

عداءة ايرلندية تناولت منشطاً

كشفت البعثة الاولمبية الايرلندية امس ان الفحص الاولي اثبت ان العداءة ماري ماكماهون التي شاركت في سباق الـ٥٠٠٠ متر تناولت مادة منشطة.

وبناء على نتيجة الفحص المضاد وبعد سماع اقوال العداءة والمسؤولين عنها، ستقرر اللجنة الاولمبية الدولية شطب نتيجتها او لا بسبب تناول المنشطات.

واوضح المسؤولون الايرلنديون ان ماري ماكماهون اضطرت الى تناول مادة مسكنة للالام قبل السباق.

- قبل ان تنتهي دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين بنحو اسبوع، سارع بعض الدول التي حققت حتى الان نتائج غير مشجعة الى مطالبة لجانه الاولمبية بجردة حساب وتبرير التراجع. وكان في طليعتها بريطانيا التي احرزت حتى الاربعاء تسع ميداليات بينها ذهبية واحدة، وكولومبيا التي لم يرد اسمها بعد في لائحة الميداليات. وقد دعا المسؤولون الحكوميون في كلا البلدين لجنتيهما الاولمبيتين الى تحديد موعد لاجتماع يكرس لـ"تأديته الحساب".

- حطم الرباع الاميركي مارك هنري الرقم القياسي في "وزنه الشخصي" اذ كان يزن ١٦٦,٤ كيلوغراما في اولمبياد برشلونة وصار وزنه ١٨٤ كيلوغراما في اولمبياد اتلانتا بعد اربع سنوات. وهو اضخم المشاركين في تاريخ الدورات الاولمبية ولهذا السبب لم يتمكن مرة من اعتلاء منصة التتويج. وقد حل في المركز الرابع عشر لوزن ما فوق ١٠٨ كيلغ بفارق ٨٠ كيلغ عن مجموعة الروسي اندريه تشيميركين الذي احرز الميدالية الذهبية.

وهنري (٢٥ عاما) الذي تجاوز وزنه ١٠٠ كيلغ في سن العاشرة، سيطلق رياضة رفع الاثقال ليمارس المصارعة على الطريقة الاميركية، وهو وقع عقدا مع احدى الشركات بملايين الدولارات. وعن اسباب تحوله عن رفع الاثقال يقول: "انها رياضة قضى عليها اولئك الذين يتناولون منشطات".

جان – بيار بابان الى بوردو

صرح الناطق باسم نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم امس ان مهاجمه الفرنسي جان – بيار بابان سيوقع كشوف بوردو الفرنسي، مشيرا الى ان ممثلين للنادي الفرنسي موجودون حاليا في ميونيخ لوضع اللمسات الاخيرة على عقد الانتقال.

وسبق لبابان ان لعب مع لفسي، بروج البلجيكي قبل ان ينتقل الى مرسيليا الفرنسي ثم الى آسي، ميلان الايطالي ومنه الى بايرن ميونيخ.

- مدد المدافع الاسوجي الدولي باتريك اندرسون (٢٤ عاما) عقده مع بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني حتى سنة ٢٠٠٠ علما ان عقده السابق ينتهي سنة ١٩٩٨.
- انتقل الكوستاريكي رونالد غوميز لاعب الاخويليتنسي الى سبورتنغ خيخون الاسباني لسنة واحدة من غير ان تعرف قيمة العقد.
- وقع المهاجم الروسي ساشا ريشكوف (٢١ عاما) لاعب ستاندارد لياج البلجيكي وسبارتاك موسكو سابقا، عقدا لاربع سنوات مع نادي لنس الفرنسي.
- انتقل المدافع الروماني الدولي انطون دوبوس من شتيوا بوخارست الى ايك اثينا اليوناني بموجب صفقة لم تعرف قيمتها. وخاض دوبوس ست مباريات دولية مع المنتخب الروماني.

ارتور جورج مدربا للبرتغال

اعلن الناطق باسم الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ان ارتور جورج (٥٠ عاما) عين مدربا جديدا للمنتخب البرتغالي لسنتين خلفا لانطونيو اوليفييرا (٤١ عاما) الذي انتهى عقده امس ووقع عقدا لتدريب فريق اف. سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي.

واوضح ان تعيين جورج لم يكن ممكنا لو لم يسمح الاتحاد السويسري بتحريره، لانه كان مرتبطا معه بعقد حتى سنة ١٩٩٨.

وكان جورج قاد منتخب سويسرا في بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي اختتمت في انكلترا في حزيران الماضي.

- عين الاتحاد البلغاري لكرة القدم هريستو بونيف مديرا فنيا جديدا للمنتخب البلغاري ليحل محل ديميتار بينيف الذي اقيل من منصبه بعد خروج بلغاريا من الدور الاول من بطولة الامم الاوروبية العاشرة.

وخاض بونيف الذي كان يدرب نادي ابويل نيقوسيا القبرصي، ٩٦ مباراة دولية سجل خلالها ٤٧ اصابة وحمل شارة الكابتن في ٤٢ مباراة. وهو بدأ التدريب مع لوكوموتيف بلوفديف قبل ان ينتقل الى اليونان ليدرب نوادي باناثينايكوس ولاريسا وابوتيكوس.

الدورات الدولية في كرة المضرب
تكريم لادبرغ في لوس انجلس

حقق اللاعب الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا فوزا صعبا على السلوفاكي يان كروشلاك ٧-٥، ٤-٦، ٦-٤ في الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وهي المباراة الاولى يخوضها كرايتشيك بطل دورة لوس انجلس مرتين، منذ احرازه بطولة ويمبلدون البريطانية مطلع الشهر الماضي. وصرح على الاثر: "عندما بدأت التمرين الاسبوع الماضي كنت مندهشا من الطريقة الجيدة التي اضرب بها الكرات بعد توقفي عن اللعب اسبوعين. ثم وصلت الى هنا وادركت ان امامي الكثير من العمل. كانت دورة جديدة وملعبا جديدا".

وفي مشاركته الاخيرة في دورة لوس انجلس، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف سادسا على النيوزيلندي ستيفن داونز ٦-٢، ٦-٤. وفي لفتة تكريمية، منح منظمو الدورة ادبرغ الذي احرز الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ في لوس انجلس عندما كانت كرة المضرب لا تزال لعبة استعراضية، شيكا بقيمة خمسة الاف دولار من اجل مؤسسته، الى هدية شخصية تحمل لمسة جنوب كاليفورنيا وهي لوح بحري لاقتحام الامواج. ورفع اللاعب الاسوجي ابهاميه في اتجاه الجمهور وقال: "اعتقد اني احتاج الى بعض الدروس في هذه اللعبة. لم يسبق لي أن مارستها".

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول الى اثنين بخسارة الالماني ميكايل ستيتش المصنف رابعا امام الاوسترالي سكوت درابر ٣-٦، ٤-٦. وعلق اللاعب الالماني على خسارته: "ليست لدي اي اعذار. لعبت بطريقة رهيبة، هو لم يلعب بشكل افضل".

وفاز الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالثا على الاميركي سيسيل مامييت ٦-٧ (١-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي جوناثان ستارك على مواطنه جاستين غايملستوب ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركي مايكل جويس على مواطنه ديفيد ويتون ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، والاميركي اليكس اوبراين على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي ساندون ستول على الاكوادوري لويس موريخون ٦-٢، ٦-٧ (٠-٧)، ٧-٦ (٧-٣).

دورة امستردام

- خطا التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول خطوته الاولى نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة هولندا الدولية المفتوحة التي تقام في امستردام على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على المجري ساندور نوشالي ٧-٥، ٦-٢.

واعتبر تصنيف ريوس (٢٠ عاما) المصنف ثاني عشر في العالم والذي فاز على الهولندي يان سيميرينك في نهائي الدورة العام الماضي، في المركز الاول مفاجأة نظرا الى غياب الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي يشارك في دورة لوس انجلس الاميركية استعدادا لبطولة الولايات المتحدة، والنمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والذي طلب من منظمي الدورة ٣٠٠ الف غيلدر (١٧٠ الف دولار) للمشاركة فيها.

وخسر الهولندي الشاب سينغ شالكن امام التشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف سابعا ٥-٧، ٦-٤، ٠-٦.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا على الاوسترالي غرانت دويل ٦-٢، ٦-٢، والنروجي كريستيان رود على الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سادسا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والهولندي دنيس فان شيبنغن على الهايتي رونالد اجينور ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والروماني ادريان فوينيا على الدانماركي فريديريك فيترلين ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني هرنان غومي على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٦-٢، ٦-٣، والنمسوي غيلبرت شالر على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٤.

بدعوى عدم التزام الشركة المنظمة
الغاء "دورة كأس السلام الاولى"!

عشية انطلاق "دورة كأس السلام الدولية الاولى ١٩٩٦" التي كان مفترضا ان تشارك فيها فرق غريميو البرازيلي وآ. سي روما الايطالي واف. بي. كولونيا الالماني، الى المنتخب الوطني على ملعب بلدية طرابلس، اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الغاء هذه الدورة!

وعزا الالغاء الى ان الشركة المنظمة للدورة، "شركة مون اند ستارز"، "لم تلتزم تنفيذ الاجراءات الخاصة بسفر الوفود المشاركة، ولا توفير الرحلات الجوية المطلوبة، وكذلك تنفيذ الاجراءات التنظيمية والمالية المتفق عليها".

وقال ان المنتخب الوطني "يتابع استعداداته ومبارياته الدولية الودية استعدادا لتصفيات بطولة كأس العالم ١٩٩٨"...

وزير التربية حصر مهمة اتحاد السلة
بتعديل النظامين وانتخاب لجنة جديدة

صدر امس عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم قرارا بالرقم ٣٤٩/م/٩٦ هنا نصه:

"المادة الاولى: تكلف اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة دعوة الجمعية العمومية له لعقد جلستين.

الاولى: لتعديل النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد المذكور وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء خلال فترة لا تتجاوز الرابع عشر من آب سنة ١٩٩٦.

والثانية: لاجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة خلال فترة لا تتجاوز الثلاثين من شهر آب ١٩٩٦.

المادة الثانية: حتى موعد انتخاب هيئة ادارية جديدة، تحصر مهمة اللجنة الادارية الحالية بتصريف الاعمال العادية للاتحاد من غير ان يكون لها الحق في اتخاذ اي قرار من شأنه الزام الاتحاد ترتيبات قانونية وادارية وباستثناء ما يتعلق بدعوة الجمعية العمومية لعقد الجلستين المذكورتين في المادة الاولى من المهل المحددة.

المادة الثالثة: من اجل تطبيق ما جاء في المادة الاولى تعتمد اللائحة باسماء النوادي المقدمة من الاتحاد في تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٨ الى المديرية العامة للشباب والرياضة وعددها ٧٧ ناديا.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار ويعمل به فورا".

اتحاد كرة السلة

وكانت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة عقدت امس جلسة استثنائية قررت فيها المصادقة على تحديد الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨ موعدا لعقد جلسة الجمعية العمومية الاستثنائية في مقر اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية، لتعديل مواد النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد، توطئة لانتخاب لجنة ادارية جديدة.

وتألفت لجنة لدرس التعديلات من رئيس الاتحاد طوني خوري رئيسا وعضوية كل من الامين العام انطوان عيراني والمحامي انطوان عساف والمحامي غسان فارس وجودت شاكر وجوزف سعادة. وحددت مهلة اسبوع من تاريخه لانجاز مهمتها.

ودعت النوادي الى تسديد الاشتراكات السنوية ضمن المهلة القانونية.

وكلفت الامين العام وضع لائحة بالنوادي القانونية المنطبقة في اوضاعها على ما نصت عليه الانظمة وقوانين الاتحاد لاعتمادها وتعميمها كنوادٍ قانونية يحق لها حضور جلسات الجمعية العمومية والمناقشة والتصويت. وطلبت من النوادي تقديم المستندات القانونية الواردة في التعميم المؤرخ ١٩٩٦/٧/١٨ وخصوصا اسماء لجانها الادارية واسم المندوب المفوض المعتمد بمقتضى قرار من لجنته الادارية موقعا وممهورا.

بطولة الدراجات

ارجأ الاتحاد اللبناني للدراجات السباق الاخير من بطولة لبنان للدرجة الاولى من الاحد ٤ آب الى الاحد ١١ منه، ريثما تؤهل الحفريات على الطريق الى بلدة قانا في الجنوب.

ويقام هذا الاحد سباق كأس وزير الداخلية خارج البطولة والانطلاق الساعة ٧,٣٠ صباحا بحسب المسار الاتي: البوشرية – اوتوستراد نهر الموت – جونيه – جبيل والعودة الى سن الفيل – مستديرة المنصورية – المكلس – عين سعادة – بيت مري – برمانا – بعبدات – الدوار – ضهور الشوير – بولونيا – الخنشارة – بتغرين (مركز الدراسات) والمسافة الاجمالية ١٠٠ كيلومتر.

طائرة حصرايل

في دورة نادي حصرايل السنوية في الكرة الطائرة، فاز صقار حفرون امهج على حصرايل ٢-٠، وأنسات حفرون امهج على حصرايل ٢-١، وشبيبة معاد على حفرون امهج ٢-١، وإده جبيل على المنصف ٢-٠، وفاز المرج عبادات على فينيقيا مار جرجس ٢-١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش وشربل غانم.

وتقام اليوم خمس مباريات: صقار حصرايل – البربارة وأنسات حصرايل – البربارة الساعة ٦,٠٠، القلعة الخارية – حصرايل الساعة ٧,٣٠، الامن العام – الرياضي الجية الساعة ٩,٠٠، شيخان – علمات الساعة ١١,٠٠.

طائرة بلاط

في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط السنوية في الكرة الطائرة، فاز ابناء غليون على كفرحي ٢-١، والاندلس العقيبة على عمشيت ٣-٢.

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وزهير عبيد وحنا الزيلع وجوزف كيرلس.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: ابناء الحروف الكفر – بيت حباق الساعة ٨,٣٠، ابه – شبيبة معاد الساعة ٩,٣٠، حفرون امهج – دار بعشتار الساعة ١١,٠٠.

دورة كأس مدينة عاليه الـ١٢
البرج والسلام زغرتا تعادلا ١ – ١

ايلي نجار مهاجم السلام زغرتا خلف الكرة متخطياً باسل حديد (١١) بين السيد محمد محسن اسماعيل ومحمد بابيارو.

اصابة حسين فرحات لاعب البرج (تحت المقص الايمن) في شباك الحارس الزغرتاوي ادغار نوفل في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول وبدا متابعاً السلامي سايد بو انطون (٨) والبرجي عباس حرب. (عدنان الحاج علي)

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– السلام زغرتا	٣	٢	١	–	٧	٢	٧
٢– البرج	٣	٢	١	–	٣	١	٧
٣– الحكمة	٣	١	–	٢	٢	٣	٣
٤– الاهلي صيدا	٣	–	–	٣	١	٧	–
المجموع	١٢	٥	٢	٥	١٣	١٣	١٧

بحمدون – من شريف الشوا:

تعادل فريقا البرج والسلام زغرتا ايجابا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب امين عبدالنور البلدي في بحمدون في ختام التصفيات التمهيدية لكأس مدينة عاليه الـ١٢ في كرة القدم (المجموعة الثانية). وفاز في المباراة الثانية فريق الحكمة على الاهلي صيدا اعتباريا ٢-٠ لتغيب الفريق الصيداوي، لكن فوزه لم يؤهله للصعود الى الادوار النهائية التي وصل اليها فريقا السلام زغرتا والبرج ولكل منهما ٧ نقاط والفريق الزغرتاوي يفضل الفريق البيروتي بفارق الاصابات في حين لم ينجح الحكمة في جمع اكثر من ثلاث نقاط من ثلاث مباريات. اما الاهلي صيدا فخسر مباراتيه الاوليين "على الارض" والثالثة بالتغيب.

وتقام الثلثاء المقبل المباراة الختامية للتصفيات التمهيدية للمجموعة الاولى بين فريقي الاخاء الاهلي عاليه منظم الدورة وشباب الساحل حامل اللقب لتحديد الاول والثاني للمجموعة، على ان تقام الخميس ٨ آب مباراتان:

– اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (البرج).

– ثاني المجموعة الاولى – اول المجموعة الثانية (السلام زغرتا).

في حين يلتقي الفائزان على كأس الدورة الـ١٢ الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر السبت ١٠ منه.

مباراة امس جاءت افضل من سابقاتها وبدا الزغرتاويون اكثر اتزانا وتصميما على الاحتفاظ بالمركز الاول، ولان التعادل كان يكفيهم لتحقيق مبتغاهم كانوا الاهدأ اعصابا والاخطر هجمات واهدر لهم جوزف ابو زيد(٢) وجوني القارح وربيع بونعمة اربع فرص محققة للتسجيل في الدقائق ٣٩ و٧١ و٤٤ و٦٥ وكانت الرابعة هي الاخطر اذ اصاب ابو زيد العارضة البرجية اثر ضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة. وكل ذلك في مقابل فرصتين اثنتين محققتين للبرج اهدر اولاهما في الشوط الاول محمد فرحات في الدقيقة ٢٧ واهدر الثانية عباس حرب في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول مرر باسل حديد الكرة امامية متوسطة الارتفاع الى حسين رحال، فدخل فيها برأسه لخطة خروج الحارس الزغرتاوي ادغار نوفل لقطعها بمؤازرة ظهيره سايد بو انطون مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة السبق للشماليين ١-٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الشمالية ضربة حرة عند حدود المنطقة فانبرى جوزف ابو زيد للكرة ومررها عرضية الى انطونيو معوض ليخطفها بيسراه قذيفة ارتدت من أحد المدافعين وتهيأت امام ماهر كلاسينا المتابع فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يمين الحارس البرجي علي حطيط محققا التعادل للشماليين ١-١.

مثل السلام الحارس ادغار نوفل والاعبون طنوس فرنسيس وايلي سابا وسايد بو انطون وانطونيو فنيانوس ويوسف بركات وماهر كلاسينا (فوزي يمين) وانطونيو معوض (ربيع بونعمة) وجوزف ابو زيد وجوني القارح وايلي نجار.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل ومحمود غملوش (سالم عوالي) وطالب حرب (محمد بابيارو) وعلي متيرك وسامر السباعي (مصطفى زعيتر) وعباس حرب ومحمد فرحات وحسن رحال وباسل حديد.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد. وانذر الحكم فوزي يمين وربيع بونعمة وجوزف ابو زيد من السلام وحسن رحال من البرج.

فوز للانصار على الشباب طرابلس ٥ – ٠

الخيارة – من طلعت كبارة:

فاز فريق الانصار على فريق الشباب طرابلس ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب جمال عبدالناصر في الخيارة في البقاع في اطار استعداد الانصار لتصفيات كأس الكؤوس الاسيوية. وسجل الاصابات هيثم فرنجية في الدقيقة ٢٢ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها غسان الحسن باعاقته فادي حلاق داخل المنطقة، وعلي قبيسي في الدقيقة ٤٥ اثر "خذ وهات" بينه وبين فادي عياد، وفادي حلاق في الدقيقة ٦٠ ودافيد ناكيد برأسه في الدقيقة ٦٨ اثر تمريرة هوائية عن السيراليوني عبدالله سيس، واخيرا ايمانويل اوكبولا في الدقيقة ٧١ إثر مجهود فردي.

وجرب الانصار في المباراة لاعبا جديدا من سيراليون هو عبدالله سيس (٢٦ عاما) في مركز قلب الدفاع، ويتمتع سيس بقامة مديدة (١٨٥ سنتم) وهو يحمل شارة الكابتن في فريقه "بورت اتوريتي"، كما يشغل مركز قلب الدفاع في المنتخب الوطني لبلاده.

مثل الانصار الحارس خالد الحمصي واللاعبون عبدالله سيس وبلال زغلول ومحمد علي دياب وخضر برجاوي وهيثم فرنجية وفادي عياد وعلي قبيسي وفادي حلاق وكيبا وايمانويل اوكبولا. ولعب في الشوط الثاني علي فقيه وخليل وطفة وباسل طالب ومنير حسين وعصام قبيسي وحازم الغور ودافيد ناكيد.

ومثل الشباب طرابلس الحارس محمد اسعد واللاعبون احمد الموسوي وسليم ميقاتي ومازن الخالد وغسان الحسن وخالد عبدالرحمن وجمال ابرهيم وبسام عياد وسامر صالح وطلال العيد ومروان حمندو.

قاد المباراة الحكم مصباح الرميتي وعاونه جمال سليم ونبيه نادر.

طائرة حملايا

في دورة نادي السان جورج حملايا في الكرة الطائرة، تقام اليوم مباراتان: الجبل برمانا – اللواء برجا الساعة ٨,٠٠، السان جورج حملايا – الرسالة ضبية الساعة ٩,٣٠.

طائرة النهضة تنورين

في دورة نادي النهضة تنورين السنوية في الكرة الطائرة، فازت آنسات النهضة تنورين على حامات ٢-٠، وبجة على حامات ٢-٠، والنهضة تنورين على ميفوق ٣-٠.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وطوني درغام.

وتقام اليوم مباراتان: فينيقيا مار جرجس – المريميون الساعة ٨,٣٠، ابولو البترون – السودا (سوريا) الساعة ١٠,٠٠.

طائرة الارزة بصاليم

في دورة نادي الارزة بصاليم في الكرة الطائرة، تقام اليوم ثلاث مباريات، آنسات حفرون امهج – البراعم عينطورة الساعة ٧,٣٠، السفارة الاميركية – الارزة بصاليم الساعة ١٠,٣٠، الرياضي غزير – منتخب لبنان الساعة ١٠,٣٠.

حكومة العمل والمنظمة توصلتا الى تفاهم على قيام دولة فلسطينية تتنازل عن القدس

أكد الوزير في الحكومة الاسرائيلية السابقة يوسي بيلين ما كشفه امس عضو في فريقه الذي تفاوض سراً مع الفلسطينيين من ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا الى تفاهم غير رسمي يلحظ استعداد الدولة العبرية لقبول قيام دولة فلسطينية وموافقة المنظمة في المقابل على ضم اسرائيل عشرة في المئة من اراضي الضفة الغربية وتخليها عن المطالبة بالقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين. واوضح بيلين، الذي كان من الشخصيات البارزة في المفاوضات السرية في اوسلو والتي اثمرت اتفاق سلام موقتا بين الجانبين عام ١٩٩٣، انه بدأ والمفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) بعد شهر واحد من توقيع اتفاق أوسلو في واشنطن سلسلة اجتماعات في اسوج في رعاية حكومتها انتهت، قبل اسبوعين من اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي ، الى عدد من الاتفاقات مرفقة بخرائط تبين الحدود المقترحة.

ويشار الى ان الجانبين بدأا في ايار قبل اسابيع من هزيمة الحكومة العمالية لرئيس الوزراء السابق شمعون بيريس مفاوضات رسمية نصت عليها الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية تتناول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة. الا ان هذه المفاوضات توقفت مذذاك.

وفي تصريحات ادلى بها الى "رويتر" قال بيلين، وهو عضو في الكنيست عن حزب العمل: "توصلنا الى تفاهم في شأن قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح ترتبط بالاردن في اتحاد كونفيديرالي". واضاف ان الجانبين توصلا ايضا الى تفاهم في ما يتصل بطريقة تسوية عدد من القضايا الاصعب في الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي أبرزها مستقبل المستوطنات اليهودية ومصير ملايين اللاجئين الفلسطينيين ، و"في جميع الخيارات التي ناقشناها تركت القدس بالكامل تحت السيادة الاسرائيلية".

وكان يائير هرشفيلد أحد مهندسي اتفاقات أوسلو والذين شاركوا في المفاوضات اللاحقة، كشف في حديث الى مجلة "نكودا" الناطقة باسم المستوطنين ان الجانبين توصلا الى تفاهمات غير رسمية منها اتفاق على ان تضم اسرائيل عشرة في المئة من اراضي الضفة حيث يقيم ٧٠ في المئة من المستوطنين اليهود، وآخر وافقت فيه الدولة العبرية على ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في ضاحية ابو ديس خارج الحدود الادارية للمدينة وان يطلق عليها اسم القدس. وقال ان "الاتفاق كان يقضي بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل التي تعترف من جهتها بـ "القدس" خارج حدود بلدية القدس (كما حددتها اسرائيل) عاصمة لفلسطين". و"في ما يتعلق بجبل الهيكل (باحة المسجد الاقصى) توافقنا على حرية دخول الفلسطينيين وعلى رفع العلم الفلسطيني عليه (...) في الواقع كان جبل الهيكل سيصبح فلسطينيا". وعن مدينة القدس قال انه بموجب الاتفاق "لم تكن القدس القديمة خاضعة لسيادة اي كان، لكن السيادة عليها في الواقع كانت ستبقى لاسرائيل (من دون اعتراف فلسطيني) لانها كانت ستبقى خاضعة لادارة بلدية القدس (الاسرائيلية). اما العاصمة الفلسطينية فكان مقرراً ان تكون في ابو ديس، خارج حدود بلدية القدس" مع اطلاق اسم القدس عليها.

وسئل بيلين عن رأي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نقاط التفاهم، فأجاب "تسلمها ورأى أنها أساس للتفاوض".

وكان بيلين عرض المقترحات في تشرين الثاني على بيريس ، وقال ان الجانبين استهدفا التوصل الى اتفاق رسمي قبل الانتخابات الاسرائيلية التي كان مقرراً اجراؤها اصلا في تشرين الاول من السنة الجارية. ولاحظ ان بيريس اعترض على بعض النقاط.

وعندما كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في شباط وجود مفاوضات سرية" قال بيلين: "لم تكن لدي سلطة التوصل الى اتفاق ولم نتوصل الى اتفاق حقيقي".

(رويتر ، وص ف ، اب)

شيراك يلتقي اليوم الشيخ زايد

باريس – وص ف – أعلنت أمس رئاسة الجمهورية الفرنسية أن الرئيس جاك شيراك سيتوجه اليوم الى أنماس في جبال الألب الفرنسية على الحدود السويسرية حيث سيلتقي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يملك منزلين في المنطقة ويمضي إجازة في فرنسا.

وكان شيراك يعتزم زيارة أبو ظبي في إطار الجولة التي قام بها أوائل تموز الماضي وشملت المملكة العربية السعودية وقطر، غير أن وجود الشيخ زايد خارج بلاده أدى إلى إلغائها.

إسرائيل: اضطراب الحركة في المطارات والمرافئ

القدس – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية أن الموظفين والعمال في المطارات والمرافئ الاسرائيلية نفذوا أمس إضراباً احتجاجاً على الخطة التي وضعتها الحكومة لتحويل السلطات فيها الى القطاع الخاص، ما أثر على حركة النقل الجوي والبحري. وفيما كان الإضراب في المطارات تحذيرياً دام أربع ساعات، أعلنه عمال المرافئ وموظفوها مفتوحاً.

وتأخر إقلاع الطائرات من مطار بن غوريون قرب تل أبيب بضع ساعات بسبب الجمعيات العمومية التي عقدها الموظفون والعمال، ولم تفرغ بواخر الشحن الراسية في مرفأي أشدود وحيفا.

وسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى طمأنة العمال مؤكداً أن "أي قرار لم يتخذ بعد في ما يتعلق بتخصيص هذا القطاع".

ويخشى المضربون خفض حجم اليد العاملة والمساس بمكتسباتهم الاجتماعية بموجب خطة التخصيص التي أدرجتها الحكومة اليمينية في برنامجها.

عراقيل قانونية أمام شراء نروج أسلحة إسرائيلية

أوسلو – و ص ف – نشرت أمس صحيفة "أربيدربلادت" الناطقة باسم الحزب العمالي الحاكم في نروج أن الحكومة الإسرائيلية تحاول بيع نروج أسلحة، لكنها تصطدم بعراقيل في القانون النروجي المتعلق باستيراد الأسلحة وتصديرها.

ونقلت عن الناطقة باسم وزارة الدفاع النروجية كريستي سكييرفن أن عرضا اسرائيليا لبيع نروج اسلحة هو حاليا قيد الدرس. وأوضحت أنه ربما اصطدم بالقانون النروجي الذي ينص على ان كل استيراد للسلاح بقيمة تفوق ٥٠ مليون كورون (سبعة ملايين و٨٠٠ الف دولار) يجب ان يخضع لاتفاق تسليح يقضي بأن تصدر أوسلو في المقابل أسلحة الى البلد الذي تستورد منه. إلا أن إسرائيل من البلدان التي لا يمكن نروج أن تصدر سلاحا إليها لأن قانونها لا يجيز تصدير سلاح أو ذخائر الى أي بلد في حال حرب أو معرض لخطر الحرب أو تدور فيه حرب أهلية.

شكوى سودانية على أريتريا إلى مجلس الأمن

الخرطوم – و ص ف – نقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية السودانية أمس عن مصدر سياسي أن الخرطوم تقدمت بشكوى ضد أريتريا الى مجلس الامن وإلى منظمة الوحدة الافريقية اتهمتها فيها بارتكاب "انتهاكات خطيرة" لأراضيها والسعي إلى إحباط "المبادرات الايجابية" التي اتخذتها الحكومة السودانية لتحسين العلاقات بين الجانبين.

وقال المصدر ان "موقف أريتريا يخرق كل الاتفاقات الدولية ويندرج في إطار خطة ترمي الى صرف السودان عن حل مشكلاته الداخلية".

وكان الجيش السوداني أكد مقتل جنديين في اشتباك منتصف تموز في موقع حدودي بين البلدين واتهم قوات أريترية مدرعة بانتهاك الحدود، غير أن أسمرة نفت الأسبوع الماضي القيام بأي عمل عسكري في الاراضي السودانية.

وتستضيف أسمرة التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم أحزاب المعارضة السودانية الشمالية والمتمردين الجنوبيين. وهي قطعت علاقاتها بالخرطوم في كانون الاول ١٩٩٤ بعد ما اتهمتها بمساندة المعارضة الأريترية المسلحة.

قريع عاد عن استقالته بعد تسوية مع عرفات واسرائيل تدرس اطلاق الشيخ احمد ياسين

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء) داخلين امس يدا في يد جلسة المجلس في بيت لحم بعد عودة قريع عن استقالته. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) عن استقالته التي كان اعلنها الثلثاء ، احتجاجاً على طلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من المجلس عدم مناقشة مشروع الدستور .

وقالت مصادر المجلس ان اتصالات ومشاورات اجريت ليل الثلثاء لاقناع قريع بالعدول عن الاستقالة ، وانه وافق "بعد تلقيه ضمانات لمواصلة المجلس مناقشة القانون الاساسي" .

وكان عرفات واعضاء المجلس توصلوا الى اتفاق حل وسط قبل اسبوعين يقضي بأن يواصل المجلس مناقشاته ، على ان تتولى اللجنة المكلفة من منظمة التحرير اعداد مشروع وعرضه عليه.

ورأت مصادر مطلعة ان عرفات "يخشى ان يؤدي اقرار قانون اساسي الى الحد من صلاحياته كرئيس". وابدى اكثر من نائب فلسطيني استياءه من "محاولات تهميش المجلس".

وعاد المجلس الى جلسته العادية، بعدما استمع الى كلمة لعرفات اعتبر فيها ان الخلاف على المناقشة هو "جزء من الديموقراطية الفلسطينية"، وقال: "ما حدث امس هو جزء من الديموقراطية الفلسطينية التي نعتز بها ومارسناها في اصعب الظروف (...) يمكن ان نختلف في الرأي، لكن علاقتنا قوية ولا يمكن ان يعكر صفوها شيء".

ويشار الى ان الزعيم الفلسطيني كان كرر طلبه من المجلس عدم مناقشة الدستور بحجة ان اللجنة القانونية التي كلفتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تناقشه ، وانه لم يعرض على المجلس رسمياً . وفي المقابل رفض المجلس طلب عرفات وأصر على حقه في مناقشة الدستور .

وقال قريع :"نواصل اليوم عملنا ، ونستكمل مهمتنا في هذه المرحلة الصعبة والخطيرة". وفي اشارة الى عدوله عن الاستقالة اضاف: "انصاع لقراركم وقرار الاخ ابوعمار لنعمل جميعا مع السلطة التنفيذية ومنظمة التحرير" .

محاكمة ضباط

وأمر عرفات باحالة ثلاثة ضباط فلسطينيين على القضاء لتورطهم في تعذيب المعتقل الفلسطيني محمود جميل . وقال في جلسة المجلس الاشتراعي: "بعدما علمت ان المعتقل كان مسجوناً لدى البحرية (جهاز أمن فلسطيني) اصدرت فوراً امراً بأحالة ثلاثة ضباط على المدعي العام العسكري والتحقيق جار (...) لا يمكن ان نغفر أي خطأ والكل امام القانون سواسية من رئيس الدولة الى اصغر حارس".

وكانت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان اعلنت الثلثاء ان دماغ جميل، العضو السابق في مجموعة "صقور فتح" التابعة لحركة "فتح"، توقف عن العمل، بسبب "تعرضه للتعذيب على أيدي أفراد امن فلسطينيين في سجن" في مدينة نابلس في الضفة الغربية.

مساعدة سعودية

على صعيد آخر، أعلن الزعيم الفلسطيني ان المملكة العربية السعودية قررت تقديم منحة الى اللجنة القدس بقيمة ٣٠ مليون دولار. وقال: "خلال زيارتي الاخيرة للسعودية اعلمني العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان بلاده قررت تقديم منحة مقدارها ٣٠ مليون دولار للجنة القدس " المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي والتي يرئسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وأضاف أن نحو ١٢ مليون دولار من المنحة ، ستخصص لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، في حين "ستذهب البقية للقدس والمسجد الاقصى".

وكان عرفات التقى الملك فهد في جدة الاثنين الماضي .

احتمال اطلاق ياسين

الى ذلك، دعا عرفات اسرائيل الى لطلاق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وخصوصاً مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين . وقال: "اتفقنا على ان تطلق اسرائيل المعتقلين المرضى ، ومن تزيد اعمارهم عن ٥٠ عاما ، واولئك الذين تقل عن ١٦عاما ، وعلى رأسهم الشيخ احمد ياسين" .

وامس أكدت اسرائيل انها ستدرس الافراج عن ياسين بعد استعادة رفات جندي اسرائيلي خطفته "حماس" قبل سبع سنوات.

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم تمكنوا بناء على معلومات من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من العثور على جثة الجندي ايلان سعدون مدفونة على عمق ثمانية أمتار تحت طريق ساحلي سريع جديد جنوب تل أبيب.

ونفى مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون امس أن يكون اخراج رفات سعدون يدخل في اطار صفقة للافراج عن ياسين.

الا ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لمح الى ان الافراج عن ياسين ليس امرا مستبعدا، قائلاً:" لدينا مواضيع عسكرية وامنية كثيرة مطروحة على الطاولة ونحن نتعامل معها. واعتقد ان أحد هذه المواضيع مستقبلا سيكون احمد ياسين (...) وعندئذ سنسأل كل فروع الامن عن رأيها، وربما اتخذنا بعد ذلك قراراً مستقبلاً".

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أن صرح ان استرداد الرفات يدخل في اطار التعاون الذي تتوقعه أسرائيل من السلطة الفلسطينية، لكن وزراء اخرين تركوا الباب مفتوحا امام امكان القيام بلفتة على سبيل رد المجاملة.

وسئل وزير الامن الداخلي أفيغدور كهلاني عن امكان اطلاق ياسين أو اعادة اسرائيل جثث مقاومين، فأجاب: "أعتقد أنه يجب مناقشة هذا الامر، واعادة النظر فيه".

وكان أفراد من "حماس" يعتمرون غطاء الرأس اليهودي ويركبون سيارة، خطفوا سعدون في اسرائيل عام ١٩٨٩. وأصدرت محكمة اسرائيلية عامذاك حكماً بالسجن المؤبد على ياسين لتوجيهه أمراً بخطف سعدون وجندي اخر وقتلهما.

(رويتر، وص ف)

عرفات سيفاوض اليمين الاسرائيلي مسلحاً بعلاقات عربية دافئة

القدس – من باسم برهوم:

بعد المصالحة التي تمت مساء الثلثاء بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء)، بدا عرفات مرتاحاً في الجلسة الصباحية التي عقدها المجلس في بيت لحم امس. وسبب هذا ليس المصالحة بالطبع، فالخلافات بين عرفات ورجاله وتسويتها من سمات حياة الطبقة السياسية الفلسطينية، وهي تالياً لم تكن يوماً تقلق عرفات او تثلج صدره. السبب كان ظاهراً بين سطور الكلمة التي القاها رئيس السلطة الوطنية عن تحركاته السياسية الاخيرة، فالعواصم العربية كلها – باستثناء الكويت – باتت ابوابها مفتوحة له. وقد اصرّ على ان يبلغ الى المجلس انه سيزور ليبيا قريباً.

يكمن شعور عرفات بالارتياح اذاً في انه عاد ليمارس تكتيكه القديم الذي يهدف منه الى استنباط نوع من التوازن النسبي من الحركة السياسية وليس من الواقع المادي، الذي كان يفتقده دائماً، ولعله لا يزال يفتقده في شكل او في آخر.

هكذا كان ايام كانت الثورة الفلسطينية في لبنان وقبلها في الاردن واليوم وهو ورفاقه في مدن الضفة والقطاع المحاصرة.

عاد عرفات ليمضي الوقت الاكبر في الطائرة متنقلاً من عاصمة عربية الى اخرى بحثاً عن توازن ما في كومة القش العربية ليواجه به اكثر الحكومات تشدداً في تاريخ اسرائيل.

ويدرك الزعيم الفلسطيني انه ليس وحيداً في قارب البحث بل معه غالبية العرب وهذا هو سر التضامن العربي "الطارئ" الذي قال عنه عرفات انه "تضامن قديم واصيل بلباس جديد".

لقد حل عرفات اشكاله ليس مع قريع حول مناقشة مشروع الدستور الفلسطيني او عدم مناقشته، بل اشكاله مع عواصم كان بعضها مقفلاً وبعضها الآخر نصف مفتوح. بل انه شعر بدفء اللقاءات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتحدث عن عشرات ملايين الدولارات مساعدة من السعودية وعن مبادرة سورية – فلسطينية – سعودية لعقد اجتماع للجنة القدس، وهي مبادرة يباركها الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

في حديث عرفات ارتياح وقوة سيعرف حجمها الحقيقي بعد معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي قد تكون قريبة، ومجرد معاودتها هو من وجهة نظر الزعيم الفلسطيني انتصار، لانه سيفاوض اليمين الاسرائيلي الذي لم يكن يعترف بسلطته ولا باتفاقات اوسلو حتى اسابيع قليلة خلت. وهو انتصار لانه يفاوض ومعه دمشق والقاهرة والرياض.

الاولى لوزير خارجية فرنسي منذ ١٩٩٣

دو شاريت بدأ زيارة للجزائر تنشد اعادة العلاقات الوثيقة

وصل وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت امس الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين تأتي بعد سنة تقريباً من تعرض فرنسا لسلسلة اعتداءات بالقنابل يعتقد ان الناشطين الاسلاميين الجزائريين كانوا وراءها. واستقبله في مطار هواري بو مدين وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف وسط اجراءات أمنية مشددة.

وتتطلع باريس من زيارة دوشاريت الذي يلتقي اليوم الرئيس الجزائري اليمين زروال، الى اعادة اطلاق الروابط الديبلوماسية والتجارية مع شريكها التجاري الاكبر في افريقيا. وكانت الحكومة الفرنسية اعلنت ان الزيارة تمثل "تطبيعا" لعلاقات البلدين بعد الخلافات التي شابتها في السنوات الاخيرة.

وقبل توجهه الى الجزائر العاصمة صرح دوشاريت انه ذاهب الى هناك متسلحا بـ"أمنية ورغبة وهدف لاعادة تمتين علاقات الصداقة والعمل بيننا". وسئل هل يأمل في ان تمهد زيارته للقاء بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزروال ، فأجاب: "سيكون ذلك امراً رائعاً. لكن دعونا لا نضع العربة امام الحصان. انه أمر طبيعي تماماً بين دولتين تربطهما علاقات طيبة (...) ان تعقد لقاءات على كل المستويات".

وستكون هذه الزيارة الاولى لوزير خارجية فرنسي منذ ١٩٩٣ الاتصال الارفع بين باريس والجزائر منذ حصل خلاف بينهما أدى الى الغاء مفاجئ لاجتماع كان مقرراً بين شيراك وزروال في الامم المتحدة قبل اسابيع من الانتخابات الرئاسية الجزائرية. وأفاد مسؤولون فرنسيون انذاك ان الرئيس الجزائري الغى اللقاء بعد رفض الرئيس الفرنسي السماح للمصورين بالتقاط صور لهما خشية ان يفسر ذلك بأنه دعم لزروال في الانتخابات. ولاحظ دو شاريت امس ان "فرنسا كانت في بعض الاوقات ضحية لمأساة الجزائر" واضاف: "لا انوي ان أزج بأنفي في السياسات الداخلية للجزائر".

(أب، وص ف، رويتر)

متشددون يقطعون رأس خفير ويقتلون شرطياً وقبطيين في الصعيد

أفادت الشرطة المصرية امس ان مسلحين، يشتبه في انتمائهم الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المتشدد المحظور، قتلوا اربعة اشخاص بينهم خفير قطعوا رأسه، فيما اردوا الثلاثة الآخرين بالرصاص وهم شرطي وقبطيان.

وعثر رجال الشرطة على جثة الخفير محمد توفيق رمضان (٥٥ عاما) مقطوعة الرأس في حقل مجاور لقرية تنده التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. واوضح مصدر في الشرطة ان المسلحين قتلوا رمضان ثم استولوا على بندقيته وقطعوا رأسه انتقاما لتعاونه مع اجهزة الامن وارشاده اياها الى أماكن تخفي متشددين اسلاميين.

وهذا الحادث هو الثاني من نوعه في ملوي، اذ اقدم متشددون على قطع رأس مرشد لاجهزة الامن وعلقوه على عمود للكهرباء في ايلول ١٩٩٥.

وفي وقت سابق امس، اعلن ناطق باسم الشرطة ان متشددين اسلاميين قتلوا ثلاثة اشخاص في هجومين منفصلين في الصعيد ايضا. واوضح ان ثلاثة مسلحين مزودين بنادق رشاشة اقتحموا محلا للبقالة في قرية اتليدم على مسافة ٢٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة في منطقة ابو قرقاص واطلقوا النار على صاحبه القبطي محسن بديع جرجس (٣٠ عاما) وقريبه الطالب ايهاب امين غبريال (٢٠ عاما)، فقتلا على الفور ولاذ المهاجمون بالفرار. وفي هجوم آخر قتل مسلحون آخرون شرطي المرور ناجي عبد القادر (٢٢ عاما) بينما كان يعمل في حقله في ابو قرقاص.

وتشهد محافظة المنيا هدوءاً ملحوظا منذ اسابيع بعدما كانت مركزا لأعمال عنف نفذها متشددون في العامين السابقين. الا ان بعض السكان تخوف من تجدد العنف بسبب عمليات التمشيط الكبيرة التي تقوم بها الشرطة منذ ثلاثة ايام بحثا عن ناشطين اسلاميين يختبئون في حقول قصب السكر.

(و ص ف، رويتر)

باريس دعت الى البحث عن بديل من العملية

واشنطن ترحب بتمديد "بروفايد كومفورت" ولا ترى تراخياً في قبضة صدام على السلطة

رحبت واشنطن بقرار مجلس النواب التركي، التمديد خمسة أشهر للقوة الجوية الغربية المتمركزة في قاعدة انجيرليك التركية لحماية اكراد العراق من هجوم محتمل للجيش العراقي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز "انه انتصار كبير لتركيا وللولايات المتحدة ، وكذلك لحكومة (رئيس الوزراء التركي نجم الدين) أربكان. ولاحظ أن المناقشات الأميركية – التركية في شأن عملية "بروفايد كومفورت" كانت "حقاً الاختبار الأول للعلاقات التركية – الأميركية الجديدة" بعد تعيين أربكان رئيساً للحكومة.

وتعمل القوة الجوية الغربية التي يطلق عليها الاسم الرمزي "قوات المطرقة" في اشراف الجيش التركي ، وتقضي مهمتها بمراقبة منطقة الحظر الجوي المفروضة على الطيران العراقي شمال خط العرض ٣٦ ، وتحركات القوات العراقية في اتجاه المنطقة الامنية في شمال العراق قرب الحدود التركية. وتتمركز القوة الجوية الغربية منذ تموز ١٩٩١ في قاعدة انجيرليك قرب اضنة في جنوب تركيا، وتتألف من طائرات اميركية وبريطانية وفرنسية ، بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨ الصادر عام ١٩٩١ .

وسئل بيرنز عن الانباء التي تحدثت عن محاولة انقلابية فاشلة في العراق، فأجاب انه لا يرى دليلاً على ان قبضة صدام على السلطة بدأت تضعف، و"لم اسمع بأي دليل على انه لم يعد ممسكا بزمام السلطة. هذا مؤسف، لكن هذا هو واقع الامر ، وهذا هو الموقف. انه ممسك بزمام السلطة على ما يبدو".

وفي ما يتعلق بتقرير للتلفزيون الاسرائيلي مفاده ان صدام نجا باعجوبة من الموت في تموز، اثر انفجار قنبلة في احد قصوره، قال الناطق: " لا نعرف. ليس لدينا ديبلوماسيون في العراق، وليس لدينا معلومات كاملة عما يحدث هناك. لدينا طرقنا الخاصة لمتابعة الاحداث في العراق، لكننا لا نتحدث عن تلك الوسائل علنا. لذا لا استطيع... لا استطيع ان اؤكد تلك التقارير ".

في غضون ذلك، ذكرت باريس ان دوريات الحراسة الجوية فوق شمال العراق كان هدفها ان تكون اجراء موقتاً. وحضت على اجراء محادثات للبحث عن وسيلة بديلة تضمن الحماية للسكان الاكراد في المنطقة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار:"فرنسا تدعو الى بدء حوار بحثاً عن حل مناسب يمكن ان يضمن حقوق السكان المعنيين". وأضاف ان باريس مؤيد قوي لسلامة اراضي العراق. وندد بـ"الاعمال الارهابية التي ترتكب ضد تركيا" والتي تنسب الى ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يعملون من مناطق وعرة وجبلية في شمال العراق.

تركيا تطالب بتعويضها

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية التركية ان انقره ستطلب من الامم المتحدة السماح لها باجراء مبادلات تجارية مع العراق، من اجل تعويض الخسائر الكبيرة التي منيت بها بسبب قطع العلاقات التجارية بين البلدين عقب حرب الخليج.

وصرح الناطق باسم الوزارة عمر اقبال ان تركيا ستطلب قريبا الافادة من "وضع مماثل" لذلك الذي أعطي للاردن الذي سمحت له الامم المتحدة بشراء النفط العراقي في مقابل مواد استهلاكية. وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تدعم الطلب التركي.

وكان اربكان حض نواب حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه على تأييد التمديد لـ"قوات المطرقة"، قائلاً انه حصل على وعد اميركي بإعفاء انقرة من التزام الحظر الاقتصادي الدولي المفروض على العراق في مقابل التمديد للقوة الجوية الغربية .

في المقابل، اكدت واشنطن انها ستستمر في منع تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته الامم المتحدة مع العراق، ما لم تحصل على ضمانات لوجود مراقبة صارمة لتوزيع الغذاء على الشعب العراقي.

وقال بيرنز ان "الولايات المتحدة تريد ان تكون على ثقة تامة عن لزم كل النشاطات المرتبطة بتوزيع الغذاء عند دخول المواد الانسانية الى العراق وعند خروج النفط ستكون مراقبة في شكل صحيح". وفيما لم يوضح الناطق الشكل الذي يجب ان تتخذه المراقبة، أشار الى ان هذه المسألة يمكن ان تسوى "في الايام المقبلة". واوضح ان واشنطن تأمل تحديدا في التأكد من ان "الامم المتحدة لن تنخدع بصدام حسين وان صدام حسين لن يحرف شيئا لمصلحته".

ويتيح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لبغداد بيع نفط بمليارى دولار كل ستة اشهر.

الهجوم الايراني

واعتبرت صحيفة "الثورة " العراقية ان الهجوم الذي شنته القوات الايرانية على ثوار "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني في شمال العراق، كان يهدف الى صرف الانظار عما سمته الازمة الداخلية في ايران.

أما الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي فقد اتهم الولايات المتحدة بالوقوف وراء تسلل الثوار الاكراد الايرانيين الى الاراضي الايرانية من قواعد لهم في شمال العراق.

وأكد الامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني عبدالله حسن زاده أن الجيش الايراني انهى انسحابه من كردستان العراق التي دخلها الاسبوع الماضي في عملية مطاردة للثوار الاكراد الايرانيين الذين تسللوا الى داخل الاراضي الايرانية .

(وص ف،رويتر)

نائب كويتي: بغداد اعترفت باحتجاز أسرى حرب

الكويت – رويتر – نقلت أمس صحيفة «كويت تايمس» الكويتية الصادرة بالإنكليزية عن النائب أحمد الخطيب أن بغداد اعترفت لعدد من الزعماء العرب باحتجاز أسرى حرب كويتيين وأبدت رغبتها في التفاوض مع الكويت على هذه المسألة.

وأضافت أن النائب المعارض أبلغ إلى مجلس الأمة أنه تلقى معلومات في هذا الصدد من زعماء عرب علاقاتهم جيدة مع النظام العراقي ومنهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وتؤكد الكويت أن بغداد تحتجز نحو ٦٠٠ كويتي منذ احتلالها الكويت بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وهي ترفض أي مفاوضات في شأنهم وتتمسك بقرار للأمم المتحدة يلزم بغداد إطلاقهم.

أخبار عربية قصيرة

استراتيجية أمنية عربية لمكافحة الارهاب

القاهرة – رويتر – أعلنت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب امس موافقة ١٥ دولة عربية على تبني استراتيجية أمنية عربية مشتركة تعزيزا للتعاون في مكافحة الارهاب.

وشارك خبراء أمنيون في اعداد صيغة المشروع وتحديد الاسس "لمقاومة الارهاب والسبل الكفيلة (...) بتطويق هذه الظاهرة والحد من اخطارها". وينص المشروع الدول العربية على "تشديد العقوبات في حق مرتكبي الاعمال الارهابية". وينص على تقديم المساعدة المتبادلة في مجال اجراءات "البحث والتحري والقبض على الهاربين المتهمين او المحكومين في جرائم الارهاب".

وشارك في اجتماع القاهرة ممثلو ليبيا والعراق ورفض السودان ان يوفد مندوبا عنه.

وسيحال المشروع على مجلس وزراء الداخلية العرب للمصادقة عليه في اجتماعه في كانون الثاني المقبل في تونس.

رئيس وزراء تونس التقى القذافي

طرابلس – و ص ف – اعلنت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الذي يشارك في اجتماعات اللجنة العليا المتابعة التونسية – الليبية وتسلم منه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تناولت العلاقات الثنائية والمسائل المشتركة بين البلدين.

والقى القروي كلمة في افتتاح اعمال اللجنة العليا اعتبر فيها "ان الوقت حان لرفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا". وجدد تضامن بلاده مع ليبيا "في مواجهة الاجراءات الظالمة".

وشكر امين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا عبد المجيد القعود المسؤولين التونسيين وندد بمظاهر "العنف والارهاب الغريبة عن قيم مجتمعنا ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف".

الافراج عن بلاباغان في الامارات

ابوظبي – و ص ف – أكدت امس مساعدة السفير الفيليبيني في دولة الامارات العربية المتحدة كارميليتا هيدالغو ان سلطات الامارات افرجت عن الفيليبينية سارة بلاباغان التي دينت بقتل مخدومها العربي، واوضحت انها في الطريق الى مانيلا في رفقة سفير الفيليبين روي سينيريس.

وأطلقت بلاباغان قبل انتهاء عقوبة السجن التي كانت تنفذها لقتلها مخدومها الذي حاول اغتصابها. وكان صدر عام ١٩٩٥ حكم بالاعدام عليها، الا ان محكمة الاستئناف الغت الاعدام وحكمت عليها بالسجن سنة واحدة ومئة جلدة ودفع دية قيمتها ٤١ الف دولار لعائلة الضحية.

المهندسون يعيدون تكوين "البوينغ"

حارس الامن في الحديقة الاولمبية المشتبه فيه الاول في انفجار اتلانتا



حارس الامن ريتشارد جويل مغادراً منزله بعد نفيه التورط في انفجار اتلانتا في ٣٠ تموز. (أف ب تيليفوتو)



حارس يقف قرب مكان الانفجار في اتلانتا امس. (أف ب تيليفوتو)

أفاد مصدر، رفض ذكر اسمه، مطلع على التحقيق في حادث انفجار قنبلة في حديقة مئوية الالعاب الاولمبية في اتلانتا واسفر عن مقتل شخصين وجرح ١١١ آخرين، ان المحققين يشتبهون في حارس الامن ريتشارد جويل الذي كان أول من كشف وجود حقيبة الظهر التي تحتوي على القنبلة. وابلغ الى وكالة "الاسوشيتدبرس" في واشنطن "انه يبدو في وضع جيد الآن (...) لكن التحقيق مستمر".

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون ان جويل عاد الى منزله مساء امس بعدما استجوبه مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" مرة اخرى. واوضحت انها اتصلت به هاتفيا في منزله في الضاحية الشمالية الشرقية لاتلانتا، فكرر نفيه ان يكون وراء الانفجار. وقال للصحافيين الذين تجمعوا امام منزله في وقت سابق: "لا، لم افعل ذلك (...) وانا واثق من ان جميع الذين عملوا في ذلك القطاع (الذي شهد الانفجار) او ذهبوا اليه يخضعون للتحقيق".

واكد محاميه واتسون براينت للصحافيين ان الـ"اف بي آي" برأ ساحة موكله. وقال: "ليس له صلة بالقنبلة على الاطلاق". ونقل عن محقق ان جويل "ليس مشتبها فيه (...) وليس هدفاً". واشار الى انه نصح موكله بالتزام الصمت.

ونشرت صحيفة "اتلانتا جورنال" امس ان جويل (٣٣ عاما)، الذي تحول بعد الانفجار نجما اعلاميا، بات المشتبه فيه الرئيسي لدى المحققين، لكن الـ"اف بي آي" رفض التعليق على النبأ الذي بثته شبكة "سي ان ان" وجاء فيه ان الحارس الضخم البنية والذي يبدو وديعا ويعتمر قبعة باستمرار، هو "احد" الذين يشتبه فيهم مكتب التحقيقات الفيديرالي وان من "المنطقي" استجوابه.

وفي وقت لاحق، فتش المحققون منزل جويل، فيما كانت طائرات هليكوبتر تحلق في سماء المنطقة.

ويذكر ان التحقيقات تركزت اول الامر على مواطن اميركي ابيض حذر من وجود القنبلة في اتصال هاتفي قبل انفجارها بـ١٣ دقيقة. ونشرت الصحف المحلية ان المحققين يقارنون صوت جويل بصوت الرجل في التحذير الهاتفي.

وكان جويل افاد ليلة الانفجار ان ثمة قنبلة في اسفل برج يحمل مصابيح كاشفة لاضاءة المسرح الذي كانت تقام عليه حفلة موسيقية، فاستحق لذلك تهنئة المسؤولين وبات "بطلا" اعلاميا.

ونسبت "اتلانتا جورنال" الى مقربين منه انه يملك حقيبة ظهر شبيهة بتلك التي كانت القنبلة المصنوعة يدويا مخبأة فيها. ولاحظت انه "يمثل صورة واضع القنابل المنفرد، وهي عموما صورة الرجل الابيض المكبوت، الشرطي او الجندي السابق، الذي يسعى الى ان يتحول بطلا".

وهو كان الى ايار الماضي شرطيا في بيدمونت في شمال جورجيا، لكنه استقال وانتقل الى العمل في الحديقة الاولمبية عنصر امن لحساب شركة خاصة.

وتدفق آلاف الرواد والموسيقيون والباعة على الحديقة بعد اعادة فتحها وترددت فيها انغام موسيقى الروك للمرة الاولى منذ ثلاثة ايام.

حادث الطائرة

وفي ليست موريشيز، اعلن المسؤول عن عمليات انتشال حطام طائرة "تي دبليو آي" العثور على باب لاحد عنابر الامتعة على مسافة كيلومتر من بقية الحطام.

ورفض المحققون الادلاء بتفاصيل عن هذا الاكتشاف الذي قد يرجح فرضية الانفجار في الجو عند مستوى عنابر الامتعة. واكتفى مساعد مدير الـ"اف بي آي" جيم كالستروم بالقول: "نعم، لقد كونت فكرة عن المسألة لكنني لن افصح لكم عنها (...) اظن انه عندما سننتشل جزءا اكبر من الطائرة سيكون لدينا رد".

وقد انتشلت سفن البحرية الاميركية امس اجزاء من حطام الطائرة ارسلت الى عنبر كبير في لونغ ايلاند حيث يحاول المهندسون اعادة تكوين الطائرة.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الاضرار اللاحقة بتجهيزات هبوط الطائرة تثبت ان انفجارها في الجو نتج من قنبلة. ونقلت عن محقق ان تحليل الجهاز الذي يتيح رفع العجلات اظهر وجود "اضرار كبيرة ناجمة عن صدمة (...) والطريقة التي دمر بها جهاز التحكم بالهبوط جعلت المحققين يعتقدون ان الانفجار حصل قريبا منه.

وفي مطاري فيلادلفيا ولوس انجلس، اعلنت الشرطة ومسؤولون ان طائرتي ركاب اميركيتين عادتا ادراجهما بعد تلقي انذار كاذب بوجود قنبلة على متنهما.

(و ص ف، رويتر، اب)

لخلافات بين مالكيها والناشر

"البرافدا" توقفت عن الصدور

علقت صحيفة "البرافدا"، التي أسسها لينين عام ١٩١٢ واشتهرت بانها صوت الشيوعية في العالم للعهد السوفياتي البائد، صدورها لخلاف بين رئيس تحريرها ومالكيها اليونانيين. وهي اغلقت ابوابها الاسبوع الماضي بعدما منع صاحباها الاخوان كريستوس وثيودوروس جيانيكوس من دخول المبنى.

ومعلوم ان "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي حافظت على خطها المتشدد على رغم تراجع توزيعها وعائداتها بشدة في ظل شروط السوق الجديدة في روسيا. وهي المرة الخامسة تغلق ابوابها، وكانت الاولى حين اغلقها الرئيس الحالي بوريس يلتسين على اثر محاولة الانقلاب الفاشلة على آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشوف عام ١٩٩١. ثم اغلقها ثانية بعد سحقه تمرداً مسلحاً عليه قاده المتشددون في البرلمان في تشرين الاول ١٩٩٣. كما توقفت الصحيفة عن الصدور حتى ١٩٩٢ و١٩٩٤ لاسباب مالية وخلافات ادارية.

وأوضح رئيس تحرير "البرافدا" الكسندر ايليين امس ان مالكي الصحيفة كانا يمارسان ضغوطا عليها لتنتهج خطا يميل اكثر الى الوسط في ضوء فوز يلتسين بولاية رئاسية ثانية في ٣ تموز. وأضاف انهما وضعا شروطا لمعاودة اصدارها. و"ثمة عدد من هذه الشروط محق جدا مثل جعل نظام العمل اكثر فاعلية وتنظيم جهاز التحرير"، لكنهما فرضا "شروطاً اخرى ترمي الى التدخل في امتيازات الصحافي. وهما طالبا بتغيير رئيس التحرير وعدد من امناء التحرير ولاسيما منهم الذين دعموا (في انتخابات الرئاسة مرشح الحزب الشيوعي غينادي) زيوغانوف والتكتل القومي".

غير ان ثيودوروس جيانيكوس عزا قرار الاغلاق الى مشاكل مادية وليس سياسية، وقال: "لم يتأثر قرارنا كثيرا بالآراء اليسارية لايليين. نحن نوظف أموالاً في الصحيفة ونريد نتائج". واشار الى امكان احياء الصحيفة اذا تمكن محرروها في الصيف من اختيار رئيس تحرير جديد. علماً ان جهاز التحرير في "البرافدا" هو الذي ينتخب رئيس تحريرها ولا يملك مالكوها سلطة طرده.

واعلن ايليين في المقابل ان امناء التحرير في صدد البحث عن ناشر جديد. (أب، وص ف)

١٥ قتيلا نتيجة التدافع في جنوب افريقيا



رجال الشرطة والانقاذ يجمعون ضحايا التدافع الذي حصل في محطة تمبيزا للسكك الحديد امس. (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ – أب، و ص ف – قضى امس اكثر من ١٥ شخصا دوسا اثر تدافع الركاب في احدى محطات السكك الحديد قرب جوهانسبورغ خلال حملة شنتها الشرطة لتعقب مسافرين لا يحملان تذاكر. وقال مدير مترو الانفاق في محطة تمبيزا مايكل خومالو ان هيئة السكك الحديد استخدمت قوى أمن خاصة لتعقب المتهربين من شراء التذاكر في فترة الذروة الصباحية حين يتوجه آلاف المواطنين السود الى اعمالهم.

وحصل التدافع عندما توجه مئات من الاشخاص نحو شبابيك التذاكر ما ادى الى تدخل رجال الامن لفرض النظام مستخدمين عصيا كهربائية، الامر الذي اثار غضب البعض وحاولوا مهاجمة الشرطة فأخذوا يدفعون كل من يعترض طريقهم ويدوسونه.

وأصدر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بيانا اعتبر فيه الحادث "كارثة وطنية" وناشد المواطنين الهدوء كي تتمكن السلطات من التحقيق في الامر.

ضباط أرجنتينيون تورطوا في تفجير المركز اليهودي

بوينس أيرس – رويتر – افاد المدعي العام الارجنتيني ايامون مولين انه طلب توجيه الاتهام الى ثلاثة من ضباط الشرطة الكبار بالتواطؤ في هجوم استهدف مركزا يهوديا.

وقال ان مفوض الشرطة خوان خوسيه ريبيلي ونائبيه راوول ايبارا واناستازيو ارينيو ليال أمنوا الشاحنة الصغيرة التي استخدمت في الهجوم على المركز اليهودي في ١٨ تموز ١٩٩٤ والذي ادى الى مقتل ٨٦ شخصا وجرح ٣٠٠ اخرين. واضاف ان ليال حاول كما يبدو تضليل المحققين وارسل أحد المجرمين المحترفين ليدعي اشتراكه في الحادث و"ثمة اساس قوي للافتراض ان هؤلاء يعرفون لمن كانوا يوفرون الشاحنة او انهم على صلة بالذين نفذوا الهجوم". واشار الى ان المحققين يدرسون "احتمالات" عدة في شأن هوية منفذي الهجوم.

زعيم معارض بيلاروسي لجأ الى واشنطن

موسكو – و ص ف، أب – افادت وكالة "ايتار – تاس" الرسمية الروسية امس ان رئيس الجبهة الشعبية حزب المعارضة الرئيسي في روسيا البيضاء زينون بوزنياك ومساعده طلبا اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

واكد بوزنياك والناطق باسمه سيرغي ناومتشيك خوفهما من الاضطهاد السياسي لنظام الرئيس الكسندر لوكاشنكو المتشدد.

واعتبر احد مساعدي رئيس روسيا البيضاء هذه الخطوة محاولة لزعزعة استقرار البلاد وتقسيمها. وقال: "يعني طلبهما اللجوء السياسي انهما مستمران في سياستهما الهادفة الى احداث انشقاق في المجتمع". واشار الى عدم اعلام السلطات بما يؤكد تقديمهما طلب اللجوء الى الولايات المتحدة واتهمهما بزعزعة الوضع السياسي في البلاد بمحاولتهما تصوير نفسهما منفيين وبالسعي الى اثارة توتر بين روسيا البيضاء والولايات المتحدة.

وكان لوكاشنكو امر باعتقال متظاهرين ضد الحكومة وعطل الكثير من الصحف المعارضة منذ انتخابه قبل سنتين.

٢٥ شخصاً تعرضوا لاشعاعات نووية في محطة ايرانية لتوليد الكهرباء

اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان ٢٥ شخصاً، يعملون في محطة كهرباء تقليدية في رشت في شمال ايران تعرضوا لاصابات مباشرة بالاشعاعات، في حين كشفت صحيفة "همشهري" الايرانية في وقت سابق ان ٥٠ شخصاً على الاقل بينهم مهندسون في شركة "سيمنس" الالمانية تعرضوا لـ"مواد مشعة وان ٢١ منهم نقلوا الى طهران لتلقي "علاج خاص".

وصرح الناطق باسم الوكالة ديفيد كيد ان ٢٥ من اصل نحو ٥٠ شخصاً اصيبوا "من جراء آلة تنبعث منها اشعاعات وتستخدم للتحقق من احكام اغلاق تجهيزات هذه المحطة الحرارية التقليدية". واضاف: "ان الآلة كانت منسية في الانابيب واكتشفها عامل في محطة الكهرباء ونقلها الى مكان كان فيه نحو ٥٠ شخصاً، من غير ان يعزلها على سبيل الاحتياط. وقد اصيب نصف الموظفين الموجودين بالاشعاعات". واوضح انه لا يعرف كميات الاشعاع التي تلقاها هؤلاء، و"ان ايران لم تبلغ الينا ذلك بعد، وهذا يدعو الى الاعتقاد ان الحادث ليس خطيراً الى حد كبير، والا لكانت استعانت بمستشفيات خاصة مثل تلك الموجودة في فرنسا".

ونفت "سيمنس" في بيان اصابة ستة من موظفيها كانوا في المحطة، خلافاً لما اوردته "همشهري". وقالت انها لا تتحمل اي تبعة في هذا الحادث الذي اشارت الى انه حصل في ٢٤ تموز. وذكرت ان الاشخاص الستة يدخلون في عداد مجموعة من نحو ١٥ شخصاً يعملون في اتحاد شركات اوروبي اجريت لهم جميعاً فحوص طبية. واكدت "انه لم يلاحظ اي تعرض للاشعاعات".

وافاد المسؤول في وزارة الطاقة الايرانية أكبر نعمة الله ان محطة رشت تعمل بالغاز. واعترف بان شخصاً اصيب فيها بتلوث اشعاعي، لكنه شدد على ان "الامر ليس خطيرا إطلاقاً".

وهذا اول حادث اصابة بتلوث اشعاعي في ايران. وليس لدى هذا البلد محطة نووية تعمل فعلاً، بعد توقف اعمال محطة بوشهر على الخليج عقب سقوط الشاه عام ١٩٧٩. وتقرر احياء المشروع بمساعدة روسيا، لكن استكمال بناء المحطة سيستغرق خمس سنوات على الاقل.

واكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران لا تملك حاليا مفاعلات نووية عاملة، بعدما علقت اعمال البناء في مفاعلين من صنع الماني في بوشهر عام ١٩٧٩ اثر وصول آية الله الخميني الى السلطة.

وقد كلفت "سيمنس" اعمال البناء التي بدأت عام ١٩٧٥ على ان تكون قوة كل مفاعل الف ميغاوات. واثر إطاحة الشاه تحللت الشركة الالمانية من هذا العقد.

ولم يؤد المشروع الروسي القاضي بمعاودة اعمال البناء واتمامها بحلول السنة ٢٠٠٠ أو السنة ٢٠٠٢ حتى الان، الى أي نتيجة.

وتملك ايران خمسة مفاعلات مخصصة للابحاث، احدها في طهران واربعة في اصفهان المركز التكنولوجي النووي الواقع في وسط البلاد. وثمة مفاعل مخصص لاجراء الابحاث، قوته ٥٠٠٠ كيلوات، من صنع ارجنتيني في مركز الابحاث الجامعية في العاصمة الايرانية. كذلك هناك ثلاثة مفاعلات للابحاث من صنع صيني في اصفهان، قوة احدها ٣٠ كيلوات ولم تحدد الوكالة الدولية قوة الاثنين الاخرين لكنها قالت ان مركز التكنولوجيا النووي في اصفهان يملك ايضاً مفاعلاً رابعاً للابحاث لا يعمل في الوقت الراهن ويعتزم الايرانيون تشغيله قريباً.

(وص ف)

قمة أروشا نددت بانقلاب بويويا ودعت الى فرض عقوبات على بوروندي



الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو – في الوسط – يحيي مسؤولين تنزانيين بعد انتهاء قمة أروشا امس. (رويتر تيليفوتو)

دعت امس قمة دول منطقة البحيرات الكبرى في اروشا في تنزانيا، الى فرض عقوبات اقتصادية على بوروندي، ونددت بشدة بالانقلاب الذي اوصل بيار بويويا من أقلية التوتسي الى الحكم.

وجاء في البيان الختامي الذي اصدرته القمة ان الدول المشاركة قررت ممارسة "اقصى الضغط على نظام بوروندي بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية لاتاحة العودة الى الوضع الطبيعي".

وقد انعقدت القمة بدعوة من اوغندا وتنزانيا بعد الانقلاب الذي نفذه الجيش البوروندي الذي يهيمن عليه التوتسي في ٢٥ تموز الماضي.

والى اوغندا وتنزانيا، شاركت في القمة كينيا وزائير ورواندا واثيوبيا والكاميرون.

وعقدت لجان منبثقة من القمة اجتماعات عدة قبل الجلسة العامة التي تلا فيها وزير الخارجية التنزاني البيان الختامي.

وكان بويويا تسلم السلطة، بعد يومين من لجوء الرئيس سيلفستر نتيبانتونغانيا، وهو من الهوتو، الى السفارة الاميركية في بوجومبورا، على اثر تعرضه للرشق بالحجار لدى حضوره مأتماً لضحايا مجزرة مخيم بوغندانا التي ذهب ضحيتها نحو ٣٠٠ من التوتسي.

ولا يبدو ان بويويا في وارد الامتثال للضغوط الدولية، اذ عين امس باسكال فرمين نديمير، من الهوتو، رئيساً للوزراء بموجب مرسوم رئاسي.

● في نيروبي اعلنت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بريندا بارتون أن آلافاً من البورونديين لجأوا الى زائير منذ الانقلاب.

وقد تدفق اللاجئون البورونديون عبر الحدود مع زائير هربا من المواجهات الدائرة بين الثوار الذين ينتمون إلى قبيلة الهوتو التي تشكل الاكثرية في البلاد والجيش منذ بضعة أشهر.

وقالت بارتون ان زهاء ٥٠٠ شخص كانوا يجتازون الحدود يوميا الاسبوع الماضي وان هذا الرقم تجاوز الـ٦٠٠ وحتى الـ٧٠٠ السبت والاحد. ويفوق هذا العدد حاليا الالف لاجئ يوميا. وبين هؤلاء اللاجئين البورونديين عدد قليل من الروانديين.

واكد اللاجئون انهم فروا من "عملية عسكرية واسعة" تجرى في مقاطعة سيبيتوكي على الحدود مع زائير. وقال الروانديون منهم ان الجيش الرواندي الذي يهيمن عليه ايضا التوتسي يحارب الى جانب الجيش البوروندي.

واوضحت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي ان العمليات العسكرية تدور على ما يبدو حول مدينتي موغينا وروغومبو. ولكن لم يكن في الامكان التأكد من الامر. (رويتر، وص ف)

دوشاريت ينتقد سهولة حصول الاميركيين على اسلحة

شيراك يشدد على تنفيذ قرارات "مجموعة الثماني" لمكافحة الارهاب

شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس على وجوب تنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري للدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في شأن مكافحة الارهاب، فيما انتقد وزير خارجيته ايرفيه دو شاريت، تراخيص الولايات المتحدة من حيث سهولة حصول مواطنيها على اسلحة ثقيلة ومتفجرات.

وصرح الناطق باسم الحكومة الفرنسية الان لاماسور ان شيراك ابدى في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الفرنسي ارتياحه الى نجاح مؤتمر باريس، مشيرا الى انه توصل الى نتائج محددة. واكد ضرورة انجاز مجموعة العمل المكلفة متابعة قرارات المؤتمر وتنفيذها عملها من الآن حتى نهاية ١٩٩٦. وأمل ان يسارع الوزراء المعنيون الى تنفيذ هذه القرارات.

وكان دو شاريت اشاد بنتائج المؤتمر، لكنه لاحظ ان خطة العمل قد تسبب "احراجا" لبعض الدول وخص واشنطن بالذكر. وقال في حديث مع اذاعة "فرانس انتير": "سيكون بعض الدول في حرج. ولنأخذ على سبيل المثال الاجراءات التي اعلناها في ما يتعلق ببيع السلاح (...) هناك دول مثل فرنسا لا يمكن فيها شراء قطعة سلاح ثقيلة او متفجرات بسهولة. وهناك دول اخرى مثل الولايات المتحدة لا يخضع فيها بيع السلاح لنظام من الناحية العملية باسم الحرية (...) وهو امر يمكننا تفهمه". ورأى ان هذا "يؤدي في بعض الاحيان الى ظهور صور غريبة مثل بروز مجموعة مسلحة تسليحا ثقيلا ترتدي زيا رسميا، ثم يتضح انهم مواطنون عاديون يمضون عطلة نهاية الاسبوع".

واتفق وزراء الخارجية والداخلية لـ"مجموعة الثماني" في اجتماعهم الثلثاء على ٢٥ اجراء تهدف الى مكافحة الارهاب وفرض مراقبة مشددة على الشبكات الارهابية وزيادة التعاون بين اجهزة الشرطة وتحسين تبادل المعلومات بين الدول المعنية. وقد اقنعوا واشنطن بالتخلي عن مقترحات لفرض عقوبات على الدول التي تصفها بانها راعية للارهاب وهي ايران وليبيا والعراق والسودان.

ووصف دو شاريت الاجراءات التي اتفق عليها بانها "ممتازة وملموسة وعملية"، وأمل في تنفيذها سريعا. ونفى وجود خلافات عميقة بين واشنطن واوروبا قائلا: "في ما يتعلق بالجوهر وبما يتعين علينا القيام به لمكافحة الاشكال الجديدة والحديثة للارهاب، ثمة اتفاق واسع بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وفرنسا (...) اما في ما يتعلق بدول مثل ايران فان اوروبا تفضل ابقاء حوار عوض فرض عزلة اقتصادية وسياسية كما تدعو الولايات المتحدة".

وفي وقت لاحق، عقد دو شاريت اجتماعين منفصلين مع كل من نظيره الروسي يفغيني بريماكوف ومساعد وزير الخارجية الاميركي بيتر تارنوف لتقويم نتائج الاجتماع الوزاري لـ"مجموعة الثماني".

(وص ف، ا ش ا، رويتر)

زلزال يضرب منطقة التيبيت

بيجينغ – رويتر – اعلنت امس وكالة الصين الجديدة الانباء "شينخوا" ان زلزالا بقوة ٥,٧ درجات على مقياس ريشتر ضرب اقليم شيغاز في منطقة التيبيت.

وأوضحت ان الزلزال الذي حصل الساعة الرابعة بعد الظهر (الثامنة بتوقيت غرينيتش) تبعته هزة قوتها خمس درجات.

ولم تورد تفاصيل عن الاصابات.

اخبار دولية قصيرة

رئيس وزراء البوسنة يستبعد انتخابات حرة

جنيف – أب – قال امس رئيس الوزراء البوسني حسن مرادوفيتش، امام مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع عقدته في جنيف، انه يستحيل اجراء انتخابات حرة في البوسنة لان شروط الحرية والعدالة لعملية الاقتراع غير مضمونة حاليا.

واضاف ان من الصعب جدا توفير مقومات الحد الادنى لانتخابات نزيهة في المناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة. وحذر من خطر كبير يتمثل في اضفاء الشرعية القانونية على الاشخاص الموجودين في السلطة في بالي حاليا. الا انه ابدى استعداد حكومته للمضي قدما في الانتخابات العامة المقررة في ١٤ ايلول على رغم المآخذ التي سجلتها على ما يجري التحضير له.

من جهة اخرى، وصل امس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية جون كورنلباوم الى ساراييفو حيث سيلتقي الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش. وسيجتمع مع القيادة السياسية لصرب البوسنة في بالي وخصوصا مع الرئيسة بالوكالة للجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش ورئيس الحزب الديموقراطي الصربي اليكسا بوها. ويتوجه بعدها الى موستار التي تجتاز حاليا ازمة خطيرة لرفض كروات البوسنة نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ٣٠ حزيران الماضي.

في غضون ذلك، سلم امس قائد قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي الاميرال لايتون سميث مهماته الى خلفه الاميرال الاميركي جوزف لوبيز في احتفال حضره الامين العام للحلف خافيير سولانا في نابولي.

أندونيسيا: مؤامرة شيوعية وراء الاضطرابات

جاكرتا – أب، رويتر – اتهم رئيس الادارة السياسية والاجتماعية في القوات المسلحة الاندونيسية الجنرال سيروان حامد امس الشيوعيين باثارة الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا مطلع الاسبوع واسفرت عن مقتل اكثر من اربعة اشخاص واعتقال ٢٣٦ آخرين.

وتحدث عن مؤامرة شيوعية لزعزعة استقرار البلاد تتولاها جماعة ناشطة تعرف باسم حزب الشعب الديموقراطي. واكد وجود خطر شيوعي حقيقي في البلاد. وأوضح ان الاوامر التي اعطيت للجنود باطلاق النار على المتظاهرين من دون انذار مسبق هي اجراء يلجأ اليه كحل اخير.

وقد اعتقلت السلطات الاندونيسية امس زعيم كبرى النقابات العمالية المستقلة مختار بكبمان بتهمة التحريض على اضطرابات الاسبوع الماضي. وقال أحد مسؤولي مكتب اتحاد عمال الرفاه، غير المعترف به، ان رجال مكتب المدعي العام اقتادوا بكبمان من منزله ليل الثلثاء.

وتفجرت اعمال الشغب السبت الماضي بعد تدخل الشرطة لاجلاء مؤيدي زعيمة الحزب الديموقراطي المخلوعة ميغاواتي سوكارنو بوتري من مقر قيادة الحزب.

لبنان اولاً، ولمَ لا؟

نسلّم ان اسرائيل تسعى الى احراج سوريا من خلال اقتراحها الانسحاب من "لبنان اولا" ونقرّ انما لا تبغي الخير للبنان عندما تلوّح بانسحاب احادي الجانب، وانما ربما تريد بذلك اشعال الصراع الاهلي فيه مجددا. ونعترف انه يجب التنبه من الوقوع تحت وهم السلام الاسرائيلي الذي يكون لبنان اوله وآخره. لكن الحذر من "الفخ" الاسرائيلي لا يقتضي باي حال من الاحوال ان ننصب لانفسنا فخا آخر لا نلبث ان نقع فيه.

لبنان اولا؟ ولم لا؟ بل كيف لا؟ كيف نخاطر فنهمل فرصة، مهما تكن صغيرة، في استرجاع ارض مسلوبة وتحرير اخوة في الوطن (والعروبة!) من نير الاحتلال؟ كيف نجرؤ ونعتبر المخاطر الكامنة في الطرح الاسرائيلي سببا كافيا لرفض ما ننادي به ليلا نهارا؟ ام ترى صار المطلوب ان تتحول اسرائيل من "شر مطلق" الى فاعلة خير صافية النية حسنة المقصد؟ شيء من المنعطف، يا ايها السادة حاملو السلم بالعرض! فاذا كانت اسرائيل هي العدو الشرس، وهو الامر الثابت، فمن البديهي انها لن تعطي الشيء الا بثمنه الغالي، بل انها ستسعى الى حماية التنازل الذي اضطرت اليه بقطبة مخفية. واذا كنا نحن معنيين فعلا بالتحرير، وهو ليس بالامر الثابت فمن البديهي ان نقيس الثمن المطلوب بالربح المتاح، ثم ان ندفع الثمن ان كان مناسبا كما هو حاصل في العرض الاسرائيلي اليوم. اما "القطبة المخفية" فهي طبعا جزء من الثمن ما علينا الا العمل على تفكيكها عوض ان نمضي الوقت في "النق" على ما تبيته اسرائيل لنا وللاشقاء!

لبنان اولا؟ بالتأكيد، وبالفم الملآن! ليس بسبب شوفينية لبنانية تطرب لكل ما ترى فيه احراجا لسوريا. وانما بناء على حساب الربح والخسارة الدقيق والصحيح، وهو الحساب الذي لا يرى في خسارة سوريا ربحا للبنان... ولا في امتناع لبنان عن الربح، اي في استمرار خسارته، ربحا لسوريا.

لبنان اولا؟ طبعا. فمجال الربح واضح: انتهاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وتاليا تخلي اسرائيل عن اداة ضغط ميدانية على "الساحة" اللبنانية، بسط السيادة اللبنانية حتى الحدود من خلال انتشار الجيش، شمول مسيرة محو اثار الحرب كل الاراضي اللبنانية، استكمال عملية حل الميليشيات ورفع ما تبقى من حواجز داخلية تعيق وحدة البلد. انه ربح صاف ليس فقط للبنان، انما لسوريا ايضا. فمن نافل القول ان بسط سلطة الدولة في الجنوب المحتل سيترافق مع اتساع للنفوذ السوري، ما يعوض بعض الشيء عن التخلي عن ورقة "حزب الله".

لبنان اولا؟ ولم التردد؟ فحيال هذا الربح الصافي، يبقى مجال الخسارة محدودا. الترتيبات الامنية المطلوبة اسرائيليا؟ انها لا تتعدى، في النهاية، اطار لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" بل هي تتلاءم مع التزام لبناني، تم تكراره مرات عدة، وعلى لسان رئيس الجمهورية، بضمان امن الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي. ولكن "الفخ"؟ ولكن "القطبة المخفية"؟ لنعترف صراحة انها لا تتصل بسياق العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية، وانما بملف المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي ستكون مرشحة للتأجيل اذا انجز مشروع "لبنان اولا" فالهدف المبتغى اسرائيليا من هذا العرض هو اثبات حسن نية بنيامين نتنياهو في نظر الولايات المتحدة (واليهود الاميركيين) بأقل كلفة ممكنة، اي من خلال تقديم تنازل صغير نسبيا (جنوب لبنان) من اجل تأخير التنازل الاكبر (الجولان). حسناً. واين المشكلة في ذلك؟ ألم تثبت سوريا انها غير مستعجلة، بل انها قادرة وربما راغبة في التعايش طويلا مع فترات اللاسلم واللاحرب؟

سمير قصير

في دستورية تعديل قانون الانتخاب

توفيق شمبور

"في النهاية سيكون القضاء لا البرلمان مصدر نظام التمثيل الانتخابي"

القاضية الاميركية اوكنور

المجلس الدستوري مدعو لبتّ مراجعتين باسرع وقت لتعلقهما بمصلحة عامة في منتهى الخطورة هي سلامة الانتخابات الاشتراعية المقرر اجراؤها في الشهر الجاري. ان الدراسة الحاضرة ترمي الى رسم الاطار القانوني الذي سيتم من خلاله البتّ في هاتين المراجعتين من طريق استعراض تجربتين رائدتين في المضمار موضوع الشكوى هما التجربة الاميركية والمصرية.

في التجربة الاميركية

حتى العام ١٩٦٢ لم يكن في امكان الناخبين في دائرة انتخابية معينة نقلّ فيها القوة الاقتراعية (the voting power) لاصواتهم عن تلك العائدة الى ناخبي دائرة انتخابية اخرى الطعن في هذا الوضع غير العادل، والذي كان سائداً في معظم الولايات الاميركية، امام المحكمة العليا الاتحادية. فقد كانت الاخيرة تستند في الاحكام التي تصدرها للرد على طلبات كهذه الى ان الامر يثير مسألة سياسية لا تخضع للرقابة القضائية. ولا يمكن المحاكم في النظام الديموقراطي التورط في المنازعات السياسية التي تقوم بين الافراد من جهة والحكومة والكونغرس من جهة اخرى (قضية تقسيم الدوائر الانتخابية في كل من ولاية ايلينوي وكولغروف بفرض اختيار ممثليهما في مجلس النواب الاتحادي).

عام ١٩٦٢ اصدرت المحكمة العليا حكمها التاريخي الذي عدلت فيه عن منحاها السابق في قضية القاضي بايكر من ولاية تينيسي الذي قدم طعناً في خصوص وجود تمايز في القوة الاقتراعية بين ناخبي عدد من مقاطعات هذه الولاية (بعض المقاطعات كان يتمتع بتمثيل نيابي يعادل عشرين مرة ما كانت تتمتع به مقاطعات اخرى في الولاية ذاتها). واهم ما جاء في هذا الحكم ان انظمة تقسيم الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد النيابية في المجالس الاشتراعية ليست مسألة سياسية وان المنازعات في دستوريتها تقبل الفصل قضائياً وفقاً لمعايير مبدأ المساواة في الحماية القانونية. وان التمييز بين سكان الدوائر المختلفة في تخصيص المقاعد النيابية لا يمكن قبوله دستورياً.

منذ ذلك التاريخ بدأت المحكمة العليا الاتحادية رحلة الاصلاحات السياسية من طريق التمحيص في دستورية تقسيم الدوائر الانتخابية سواء تعلّقت بتوزيع المقاعد النيابية في المجالس الاشتراعية للولايات او في مجلس النواب الاتحادي.

والضوابط التي استقرت عليها في مجمل الاحكام التي اصدرتها في هذا المجال تلخّصت بالقواعد الآتية:

١– القاعدة الشخصية وهي ان لكل شخص صوت واحد وهي اكثر عمومية من قاعدة لكل ناخب صوت واحد وبمقتضاها ينبغي ان يكون عدد السكان لكل نائب متساوياً في جميع الدوائر لان النائب يمثّل المواطنين وليس الناخبين.

٢– القاعدة الكمية وهي ضرورة إلتزام قاعدة المساواة الحسابية او العددية او السكانية. ومقتضاها ضرورة تقسيم الدوائر الاشتراعية برلمانات الولايات والكونغرس الاتحادي بطريقة تضمن ان يكون عدد المواطنين لكل نائب متساوياً في كل الدوائر.

٣– القاعدة النوعية وهي ضرورة توفير التمثيل العادل والفعّال المواطنين في اي نظام لتقسيم الدوائر الانتخابية، بمعنى ان خطة التقسيم التي لا يترتّب عليها اضعاف القوة الاقتراعية لمجموعة سياسية متميزة من المواطنين في عملية التمثيل النيابي وتالياً حرمانها من المشاركة السياسية على قدم المساواة مع غيرها من الجماعات، تكون مخالفة للدستور.

منحى احكام المحكمة الاتحادية في مجال رقابة توافر القاعدة الحسابية (الرقابة الكمية)

اول تصد حقيقي من جانب المحكمة العليا لمشكلة دستورية تقسيم الدوائر الانتخابية الاميركية بفرض اختيار اعضاء مجلس النواب الاتحادي كان في قضية غراي عام ١٩٦٤ في ولاية جورجيا وقد قررت فيه ان صوت الشخص الواحد يجب ان تكون له القيمة الاقتراعية ذاتها لنظيره في اي دائرة انتخابية اخرى وقد ورد النص الحرفي الآتي في حكمها "One man's vote... is to be worth as much as another's".

بعد ذلك ابطلت في قضية رينولدز عام ١٩٦٤ في شأن اختيار نواب المجلسين الاشتراعيين لولاية الاباما في الجنوب الاميركي، النظام الاقتراعي لهذه الولاية لانه لا يوفر القوة التصويتية ذاتها لجميع الناخبين وذكرت "انه لا بد من القيام بمجهود مخلص وبحسن نية لاعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على اساس تحقيق المساواة السكانية في تخصيص النواب بين الدوائر المختلفة كلما كان ذلك ممكناً".

لاحقاً قبلت المحكمة الاتحادية بعض الانحرافات المبررة للخروج عن قاعدة المساواة الحسابية لكن فقط بالنسبة الى انتخاب المجلس الاشتراعي الولائي لا لانتخاب المجلس الاتحادي (الكونغرس) دون ان تتوصل الى اعتماد معيار واضح ونهائي لتبرير الانحراف.

واهم قراراتها في هذا المجال ما حكمت به في قضية سوان عام ١٩٦٧ وفي قضية كيركباتريك عام ١٩٦٩ وفي الاخيرة ابطلت تقسيم دوائر ولاية ميسوري الانتخابية لمجلس النواب الاتحادي على رغم ان الانحراف عن المساواة الحسابية الدقيقة كان ضئيلاً اذ لم تنحرف اي دائرة عن العدد النموذجي باكثر من ٣,١٣ في المئة. وقد اوضحت المحكمة في حكمها "ان المخالفة البسيطة لمبدأ المساواة العددية يكون مقبولاً اذا اصبحت لا مفرّ منها على رغم المحاولات الاشتراعية الجادة وبحسن نية لتحقيق المساواة المطلقة في رسم الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد".

في العام ١٩٧٥ لم تقبل في قضية شابمان انحرافاً نسبته ٢٠ في المئة في تقسيم الدوائر الانتخابية لولاية نورث داكوتا لعدم تلمسها "مصلحة مشروعة او مبررات مقنعة للسماح بهذا الانحراف". في المقابل سمحت المحكمة الاتحادية في قضية ماهان عام ١٩٧٣ بمخالفة في حدود ١٦.٥ في المئة في تقسيم الدوائر للمجلس الاشتراعي لولاية فرجينيا بعدما اثبتت الولاية المذكورة ان "هناك مصالح واهدافاً مشروعة تقضي بهذا الانحراف"، اما بالنسبة الى انتخابات المجلس الاتحادي فقد جدّدت المحكمة تمسكها بضرورة تطبيق مبدأ المساواة الحسابية بدقّة.

كذلك سمحت في عام ١٩٨٣ في قضية براون بنسبة انحراف بلغت ٨٩ في المئة في ولاية وايونغ وكان المبرر "الاستعمال منذ وقت طويل للمقاطعات كوحدة اساسية للتمثيل في المجالس الاشتراعية للولاية وتالياً فان وجود التفاوت بين عدد السكان في الخطة المطعون بها لم يكن هدفاً اساسياً من جانب واضعي خطة التقسيم".

خلاصة موقف المحكمة الاتحادية يمكن عرضه على النحو الآتي:

– القبول بالتساهل والانحراف عن قاعدة المساواة الحسابية في تقسيم الدوائر الانتخابية بالنسبة الى المجالس المحلية للولايات والمقاطعات والمدن والبلدات في حال وجود مصالح مشروعة تبرر التساهل او الانحراف (التجاور والتلاصق الجغرافي، صغر حجم الوحدات السياسية او الادارية، الاندماج والتضام بين وحدات الحكم المحلي، حماية القوة الاقتراعية لمجموعة... سياسية متميزة كالاقليات...).

٢– القبول بدرجة اخف بالتساهل والانحراف عن قاعدة المساواة الحسابية في تقسيم الدوائر الانتخابية للكونغرس الاتحادي اذا قدمت الولاية للمحكمة مبرراً مقنعاً، والحكم الوحيد الصادر في هذا المجال هو في قضية كارتشر عام ١٩٨٣ حيث ذكرت المحكمة قائمة من الاعتبارات التي يمكن ان تبرر مخالفة مبدأ المساواة الحسابية في اختيار اعضاء الكونغرس منها ما يأتي: الرغبة في احترام الحدود القائمة بين الوحدات المحلية والاندماج والتضام الاتفاقي بين وحدات الحكم المحلي والمحافظة على الخطوط السابقة للدوائر الانتخابية والمحافظة على القوة الاقتراعية للاقليات.

منحى احكام المحكمة الاتحادية في مجال رقابة توافر مقتضيات التمثيل العادل والفعّال (الرقابة النوعية)

تمحور عمل المحكمة الاتحادية في هذا المجال حول مراقبة دستورية نظامين انتخابيين استعملا على نطاق واسع اضعاف ضمان التمثيل النيابي العادل والفعّال لبعض المواطنين هما نظام الدوائر المتعددة العضوية ونظام التقسيم التفضيلي للدوائر الانتخابية:

أ– نظام الدوائر متعددة العضوية (the multi-member districts):

مفهوم هذا النظام انه يسمح للناخبين في كل دائرة بانتخاب اكثر من شخص عن الدائرة كلها وفقاً لقوائم يتضمن كل منها عدداً من المرشحين يتساوى مع العدد المطلوب انتخابه عن الدائرة. وهو نظام يستجيب في الظاهر مبدأ المساواة السكانية حيث يخصص لكل دائرة عدد من النواب يتناسب مع عدد السكان فيها.

اهم ما وجّه من انتقادات الى هذا النظام هو الآتي:

– يؤدي عملياً الى حجب الاقليات العنصرية والسياسية عن التمثيل في المجالس الاشتراعية، لان القائمة التي تفوز بغالبية الاصوات تحصل على جميع المقاعد النيابية المخصصة للدائرة، لكن اذا تم تفتيت الدوائر المتعددة العضوية الى دوائر فردية العضوية بحيث يكون لكل دائرة ناخب واحد هناك فرصة اكبر للاقليات لانتخاب عضو يمثلها في مناطق تركزها السكاني وبما يتناسب مع قوتها العددية.

– ان الناخبين في الدوائر التي تأخذ بنظام العضوية المتعددة يتمتعون بقوة اقتراعية اكبر او اقل بحسب عدد الاعضاء الذين ينبغي انتخابهم.

دستورية هذا النظام؟

فحصت المحكمة العليا دستورية هذا النظام في قضيتين اتخذت فيهما موقفين مختلفين، الاولى قضية ويتكوم عام ١٩٧١ بمناسبة اقامة دائرة متعددة العضوية في مقاطعة ماريون في ولاية انديانا اذ رسمت خطوط المقاطعة كدائرة بطريقة ادت عملياً الى تآكل القوة الاقتراعية للسود والفقراء المقيمين في مناطق تمركز الاقليات. رفضت المحكمة الحكم بعدم الدستورية لاخفاق المدعين في اثبات ادعائهم ان النظام استعمل عملياً لاهدار القوة الاقتراعية للاقليات، العنصرية والسياسية، او تحجيمها لادنى حد ممكن او ان باعث واضعي النظام هو تعمّد التمييز ضد مجموعات عنصرية او اقل ثروة.

والثانية قضية وايت عام ١٩٧٣ حيث اصدرت حكماً مغايراً اذ قضت بعدم دستورية النظام المتعدد العضوية في مقاطعتي دالاس وبيكسر في ولاية نيومكسيكو في الطعن المقدم من السود والمكسيكي الاصل بعد ان تأكدت من العرض التاريخي للعمليات الانتخابية عدم تمكن مقدمي الطعن من ممارسة حقي الترشيح والانتخابات اللذين يمارسهما الآخرون.

معايير تقويم دستورية هذا النظام:

من الصعب استخلاص معيار واحد. ففي البداية اعتمد معيار الاثر التمييزي (Discriminatory effect test) ويتحقق اذا افضى تطبيق القانون الى اضعاف القوة الاقتراعية لمجموعة متميزة من الناخبين لادنى حد ممكن او الغائها كلية في بعض الدوائر.

لاحقا أثير الكلام عن معيار القصد التمييزي (Discriminatory intent test) ويتحقق عند توافر نية تعمد التمييز لدى واضعي التقسيم، وقد اعلن عن هذا المعيار لاول مرة في قضية موبايل ١٩٨٠ وبعد ذلك في قضية ريجرز علم ١٩٨٢.

عام ١٩٨٣ تحرك الكونغرس الاميركي واصدر تعديلاً لقانون حقوق التصويت نص فيه صراحة على "ان مجرد وجود الاثر التمييزي كاف في ذاته لقيام المخالفة الدستورية ودون حاجة لاثبات توافر نية تعمّد التمييز" لان الامر يلقي على عاتق اصحاب المصلحة عبئاً مغالياً.

بعد استقرار اعتماد الاثر التمييزي كمعيار وحيد للفصل في دستورية او عدم دستورية نظام الدائرة المتعددة العضوية، صدر عن المحكمة الاتحادية في قضية تورنبرغ عام ١٩٨٦ حكماً تضمّن ضابطاً تفصيلياً في تطبيق هذا المعيار، تلخّص في السؤالين الآتيين: هل واجه افراد الاقلية صعوبة شديدة في انتخاب ممثلين عنهم من اختيارهم؟ هل هناك بالفعل استعمال واضح لنظام للكتل الاقتراعية لاغراض عنصرية او سياسية ام لا؟

اذا كانت الاجابة عن هذين السؤالين بالايجاب فان نظام تقسيم الدوائر يكون مخالفاً لقانون الاقتراع الاتحادي لانه يؤدي الى استبعاد المنتمين للاقليات من المشاركة في الانشطة السياسية وهو ما يتعارض مع الدستور الاتحادي.

ب– نظام التقسيم التفضيلي للدوائر الانتخابية:

ويوضع هذا النظام بغرض تقليص القوة الاقتراعية لاحدى الجماعات العرقية او السياسية لادنى حد او عدد محدود من الدوائر، بينما يحافظ في الوقت نفسه على قوتها التصويتية في القسم الاقليمي ككل.

في قضية المنظمة اليهودية المتحدة عام ١٩٧٧ قضت المحكمة بدستورية نظام تقسيم الدوائر الذي يتضمن معاملة تفضيلية لبعض الاقليات العنصرية والذي رسم خطوط الدوائر الانتخابية بطريقة تضمن وجود قوة اقتراعية للسود في بعض الدوائر على حساب اليهود الهاسادا لانه لم يخالف مبدأ المساواة الدستوري او حق التصويت المنصوص عليهما في التعديل الرابع والخامس عشر من الدستور الفيديرالي. ولم يستهدف كما لم يترتب عليه اضعاف القوة الاقتراعية لليهود ككل او الغاءها.

ويبقى السؤال المهم والصعب في هذا المجال هو المدى الذي يكون فيه مقبولاً الاعتراف بمنح قوة اقتراعية لبعض الاقليات السياسية وفقاً للظروف السياسية والاجتماعية السائدة؟

وقد اخذت المحكمة العليا بالمنحى السابق في مجال مناقشة دستورية التقسيم التفضيلي للدوائر لمصلحة الاحزاب السياسية فرأت في قضية ديفيس عام ١٩٨٦ "ان مجرد الحاق الضرر بحزب سياسي معين او اثنين من الانتخابات لا يكفي لقيام الاثر التمييزي فمخالفة مبدأ المساواة في الحماية القانونية تتحقق فقط حينما يظهر التاريخ وجود نتائج غير متكافئة لحزب معين".

(تتبع حلقة ثانية)

باحث في الشؤون المصرفية والقانونية

تساؤلات جديدة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

ماجد كيالي

تبرز في اوساط اللاجئين الفلسطينيين مجموعة من التساؤلات حول مستقبل اوضاعهم السياسية والقانونية، وحول مصير قضيتهم التي يعتبرونها بحق جوهر القضية الفلسطينية، وتتغذى هذه التساؤلات المشروعة من المخاوف التي تنتاب اللاجئين من جراء الاجحاف الكبير الذي لحق بقضيتهم بعد قيام الكيان الفلسطيني (بنتيجة اتفاقي اوسلو ١ و٢).

ويعتقد اللاجئون الفلسطينيون، وفي ضوء مختلف المعطيات الراهنة، بأنهم سيدفعون مجددا ثمن التسوية المجحفة والمذلة التي يجري فرضها في المنطقة، في ظل منطلقات الاذعان والاكراه، بعدما كانوا دفعوا (سابقا) ثمن حروب اسرائيل وقيامها في وطنهم، وبعدما عانوا الامرين في مخيمات اللجوء، لاسيما وانهم هم الذين دفعوا من جهدهم وعرقهم ودماء ابنائهم ثمن النهوض الفلسطيني طوال العقود الخمسة الماضية.

والى حين انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية في اواخر ١٩٨٧ اتسمت الحركة الوطنية الفلسطينية بأنها حركة اللاجئين الفلسطينيين من اجل العودة الى وطنهم، وانهاء الظلم الذي لحق بهم باخراجهم منه وتاليا حرمانهم من هويتهم. وظلّت الاولويات الفلسطينية، حتى ذلك الوقت، تتمحور حول اهداف مترابطة متكاملة تتمثل في السعي من اجل تجسيد حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، باعتبارها اهداف المرحلية الممكنة في اطار الظروف العربية والدولية السائدة. وجاء اندلاع الانتفاضة (في الضفة والقطاع المحتلين) ليفرض نوعا من الافضليات بين هذه الاولويات، على خلفية الخريطة الجغرافية والبشرية والسياسية لها، حيث تقدم هدف الاستقلال ودحر الاحتلال في الضفة والقطاع ما عداه من الاهداف الفلسطينية، بصفته المطلب الاكثر الحاحا وبروزا، من دون ان يعني ذلك تخليا عن الاهداف الاخرى او فكا للارتباط بها.

وبعد جملة المتغيرات الدولية والاقليمية التي حصلت في مطلع التسعينات تمكّنت الولايات المتحدة التي باتت تهيمن على النظامين الدولي والاقليمي، من تهيئة الاوضاع لعقد مؤتمر مدريد (أواخر ١٩٩١) في ظروف غير مؤاتية للاطراف العرب، وخصوصا الفلسطينيين.

وهكذا جاء اتفاق اوسلو مغفلا لكل العناصر الجوهرية للقضية الفلسطينية وبالاخص قضية اللاجئين.

ولا يتوقّع الفلسطينيون ان تأتي المفاوضات المتعلقة بالقضايا المؤجلة للحل النهائي، والتي اعلن عن بدئها، نظريا في اوائل أيار الماضي، بأي حل جديد منصف لقضية اللاجئين او سواها من القضايا المهمة الاخرى مثل: القدس والمستوطنات والحدود وغيرها من القضايا السيادية، بسبب تعنّت الطرف الاسرائيلي، وبسبب الخلل في موازين القوى لمصلحته.

واذا كانت الآمال تداعب البعض بايجاد حل وسط ما، عبر تقديم تنازلات متبادلة في مختلف القضايا المطروحة، فإن قضية اللاجئين تبدو عصية على الحل من بين كل القضايا، وذلك بسبب رفض اسرائيل المطلق تحمل اي مسؤولية في هذا المجال.

وبازاء ذلك كان طبيعيا ان تشهد مختلف التجمعات الفلسطينية حالا من الجدل والنشاط بهدف الحؤول دون وقوع الظلم مرة اخرى على اللاجئين الفلسطينيين.

وقد نجحت هذه الدعوة حتى الآن، في استقطاب العديد من النشطاء والشخصيات الفلسطينية، في الضفة والقطاع، وفي الاردن ولبنان وسوريا، على رغم التحفظات التي ابداها البعض حول الأفق السياسي لهذا التحرك، ومستوى المرجعية التي يقترحها، والموقف المفترض بازاء عملية التسوية الجارية، وكذلك بازاء سلطة الحكم الذاتي.

ويمكن القول أن تعقيدات القضية الفلسطينية، وخصوصا قضية اللاجئين الفلسطينيين تفرض بدورها اشكالا معقدة ومستويات متعددة من الصيغ والافكار التي قد تحول دون قيام شكل محدد بعينه، او سيادة فكرة بذاتها. ويساهم في تكريس هذه الحال، الظروف المتباينة لمختلف التجمعات الفلسطينية، التي تفرض شكلا من التنوع في الافكار والتعددية في الصيغ قد تغنيان الحالة الفلسطينية اذا احسن استثمارهما، واذا أخذا في حسابهما المنطلقات الاساسية الآتية:

اولا: اهمية اعتبار وحدة الشعب الفلسطيني، قضية اساسية ومصيرية واخراجها من اطار الخلافات السياسية القائمة. فبدون وحدة الشعب الفلسطيني، ستضعف القضية الفلسطينية وتتفتت وتتلاشى معها كل حقوق الشعب الفلسطيني.

ثانيا: إن التأكيد على تكامل الاهداف الفلسطينية المتمثلة بحق العودة وتقريرالمصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، يجب ان لا يفهم منه تقييد حركة مسار ما بغيره من المسارات وفي الوقت نفسه يجب ان لا تكون هذه الحركة متناقضة مع المسارات الاخرى ولا معيقة لها.

ثالثا: إن التعقيدات الفلسطينية، التي تبرز في هذه المرحلة، تفترض اكثر من اي وقت مضى احترام التعددية والتنوع في النشاط الفلسطيني، وتكريس القيم والعلاقات الديموقراطية فيه. وفي هذا الاطار فإن الحركة في اتجاه تنظيم الشتات الفلسطيني وابراز حق العودة للاجئين الفلسطينيين تتجاوب مع مجمل الاتجاهات الفلسطينية، بغض النظر عن موقفها من التسوية.

تعقيدات قضية العودة

إن موضوع حق للعودة الذي يطرح في ظل الظروف الصعبة والمعطيات الراهنة، بات يتضمن تعقيدات هائلة قانونية وديموغرافية وسياسية.

اولا: من الناحية القانونية تفتقد العملية التفاوضية الجارية الى اي مرجعية شرعية، فالمرجعية الوحيدة هي طاولة المفاوضات التي تستند الى موازين القوى المختلة لمصلحة الطرف الاسرائيلي، ولارادة الولايات المتحدة ومساعي الاطراف الدوليين الآخرين. ومن الناحية القانونية تبرز القضايا الاخرى، المتعلقة بحق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني، كشعب من حيث المبدأ وحق العودة والاختيار للافراد الفلسطينيين، باعتبار ذلك جزءا من حقوق الانسان. كما تبرز قضايا الملكية والتعويض عن الحرمان من الاراضي والبيوت والممتلكات، وما يحوط بكل ذلك من مسائل فنية واحصائية بحت. ويرتبط بحق العودة تمكين العائدين من ممارسة حقهم في العودة، بتعويضهم ماديا ومعنويا عن الاجحاف الذي لحق بهم طوال العقود الماضية من جراء حرمانهم من وطنهم. وفي هذا الاطار ينبغي على الجانب الفلسطيني التركيز على حق العودة باعتباره حقا جماعيا للشعب الفلسطيني وتجنب طرح هذه المسألة في الاطار الفردي، كذلك الاصرار على الاستناد الى القرار ١٩٤ وعدم النزول عن السقف الذي حددته الشرعية الدولية لحل هذه القضية.

ثانيا: الى جانب المسائل القانونية تبرز المسائل الديموغرافية الشائكة والناجمة عن الطابع الاجلائي – الاحلالي للاستيطان الاسرائيلي في فلسطين، فقد اجبر على مغادرة فلسطين المغتصبة عام ١٩٤٨ نحو مليون فلسطيني، اصبح عددهم الآن يزيد على الاربعة ملايين نسمة يتوزعون في مخيمات الضفة والقطاع وسوريا ولبنان، وغيرها من الاقطار العربية والدول الاجنبية.

وفي مقابل هؤلاء يوجد في اسرائيل نحو اربعة ملايين ونصف المليون يهودي، ٦٠ في المئة منهم من مواليدها ونحو ٢٥ في المئة منهم لآباء ولدوا فيها، وهذا الواقع لا يمكن تجاوزه في اطار اي حل مقترح ان لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي او لتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس حق العودة وما يساهم في التخفيف من هذه العقدة ان نحو ٥٠ في المئة من يهود اسرائيل هم من يهود البلدان العربية، خصوصا من المغرب والعراق واليمن.

ان الوقائع الديموغرافية المذكورة تطرح عددا من المسائل التي تفترض ايجاد مخرج منطقي لها لا يخل بالحقوق التاريخية والقانونية للفلسطينيين العائدين.

ففي اطار المعطيات الراهنة التي يجري في ضوئها بحث حق العودة، من غير الممكن تصور عودة اللاجئين (واولادهم واحفادهم) الى الاراضي او البيوت التي هجروا منها نفسها لان اسرائيل عملت طوال العقود الخمسة الماضية على تغيير معالم المدن والاراضي، فهدمت اكثر من اربعمئة قرية والكثير من الاحياء التي كان يسكنها الفلسطينيون في سياق اعادة تنظيم هيكلية المدن، وفي سياق جهدها لاسكان المستوطنين اليهود.

لذلك فانه من البديهي ان يجري التركيز اولا واساسا على قضية حق العودة الى المناطق التي هجّر منها الفلسطينيون قسرا باعتبارها مسألة حق لشعب لا يمكن التصرف بها، اما بالنسبة الى مكان العودة لكل فرد ومتطلباته المادية وغيرها فهذه تفصيلات يمكن اجراء تفاهمات معينة عليها، كما بالنسبة الى الفترات الزمنية على ان تكون فترات قصيرة، وباعداد مناسبة، تكفل تجسيد هذا الحق، او تجاوز مضمونه.

ومن الناحية الديموغرافية تبرز ايضا مسألة وجود ١٣ في المئة من الفلسطينيين في اسرائيل (اكثر من مليون) وبسبب الطابع العنصري – اليهودي لاسرائيل قد تبرز حجة تتعلق بعدم قدرة اسرائيل على استيعاب مزيد من الفلسطينيين لان هذا الامر قد يغير من هويتها، وكمخرج لهذا الامر يمكن التركيز ايضا اولا واساسا على حق العودة، بغض النظر عن الجنسية، بان يحمل العائدين الجنسية الفلسطينية. اما الحديث عن امكان "عودة اللاجئين الى الكيان الفلسطيني" (وهذا حق مشروع لا جدال فيه) فيجب ان لا يسمح ابدا بان يكون بديلا عن حق العودة للمناطق التي هجروا منها في العام ١٩٤٨.

والجدير بالذكر ان ٤٦ في المئة من الفلسطينيين يتواجدون في فلسطين، حيث ان ١٣ في المئة منهم ما زالوا في الاراضي الفلسطينية المغتصبة عام ١٩٤٨ و٣٣ في المئة في الضفة والقطاع، بمجموع مقداره ٣,٥ ملايين فلسطيني ويشكل اللاجئون الفلسطينيون في الضفة والقطاع ١٨ في المئة من مجموع الشعب الفلسطيني وفي الاردن ١٩ في المئة منه وفي لبنان ٦,٥ في المئة وفي سوريا مثلهم تقريبا.

ثالثا: اما التعقيدات السياسية التي تبرز في هذا المجال، فتتعلق بالاطار السياسي الذي يجري على اساسه التباحث لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ومن الواضح ان الاطار المطروح اليوم يراوح بين مستويين اثنين: اما اعتماد القرار ١٩٤ المتضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين بالاضافة الى القرارات الاخرى ذات الصلة، واما اعتماد المفاوضات حول هذا الموضوع بناء على اتفاقات اوسلو، او المفاوضات المتعددة الطرف، او المفاوضات المتعلقة بالحل النهائي. وهذا يعني ان الاطار المطروح لا يفترض حلا جذريا نهائيا لقضية الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، تسوى من خلاله مختلف المشكلات الناجمة عن قيام اسرائيل (ومن ضمنها مشكلة وجود اسرائيل ذاتها وهويتها ودورها في المنطقة)؛ اي ان هذا الاطار يبتعد عن منطق التحليل المعتمد في الفكر السياسي الفلسطيني والعربي، كما يبتعد عن مفهوم الدولة الديموقراطية العلمانية التي تقوم نتيجة لتقويض المشروع الاستيطاني – الصهيوني اي ان الحل المتداول يقوم على اساس الواقع الراهن ومعطياته السائدة في هذه المرحلة، والذي يفترض الاعتراف بوجود اسرائيل، وتجاوز مختلف العناصر الحادة للقضية الفلسطينية من خلال ايجاد حلول وسط تراعي موازين القوى المختلة لغير مصلحة الطرف الفلسطيني والاطراف العرب، وصولا ربما الى حال من المساومة المتبادلة التي تفيد مصالح مختلف الاطراف ورؤاها. بازاء هذا الوضع من مصلحة الطرف الفلسطيني الاصرار على ان اي حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان يستند الى حق العودة والى القرار ١٩٤، والحذر من اي محاولات لمقايضة هذا الحق بقضايا اخرى قد تداعب آمال بعض القيادات الفلسطينية او اوهامها.

وينبثق من هذه المسألة تعقيدات اخرى تتعلق بموقع المقيمين في الضفة والقطاع من حل قضية اللاجئين عموما، وكذلك علاقة اللاجئين الفلسطينيين في مختلف اماكن تواجدهم، بالكيان الفلسطيني الناشئ في الضفة والقطاع، وقضية المواطنية. ثم تبرز مسألة مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ومرجعيتها في اي حل يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، واللاجئين الفلسطينيين الذين نالوا الجنسية الاردنية واصبحوا مواطنين اردنيين.

وهذا يعني ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست قضية بسيطة بل هي قضية مركبة ومعقدة يمرور نحو خمسين عاما على نشوئها.

في هذا الاطار تبقى اهمية التأكيد على ان الحل الحقيقي والجذري لقضية الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي يكمن في قيام دولة ديموقراطية علمانية في فلسطين. وهذا الحل يكفل ايجاد اجوبة على مختلف جوانب القضية الفلسطينية، كما يكفل ايجاد اجوبة عن المسألة الاسرائيلية ومن ضمنها وجود اليهود في فلسطين، ولا بد ان الدول الكبرى التي ساهمت في خلق هذه المسألة خصوصا بريطانيا واميركا وغيرها من الدول الغربية تتحمل مسؤولية مادية ومعنوية بازاء الشعب الفلسطيني الذي دفع ثمن حل المسألة اليهودية في اوروبا، كما ان الدول العربية التي هاجرت منها اعداد كبيرة من اليهود مثل المغرب والعراق واليمن وغيرها تتحمل مسؤولياتها لايجاد حل لهذه المشكلة سواء حيال اليهود الذين هاجروا منها عبر اعادة الجنسية اليهم، وصولا الى دفع الامور في اتجاه تجسيد حق عودة الفلسطينيين الى وطنهم.

واذا كان الحل المذكور، غير ممكن في الاطارات الحالية، فإن اي حل للقضية الفلسطينية ومن ضمنها قضية اللاجئين يجب ان يمهد لهذا الحل وان يتقاطع معه مستقبلا. وهذا هو الاختبار الحقيقي للسلام، والاختبار لمدى نضج اسرائيل لعملية السلام، واستعدادها للتخلي عن طبيعتها كدولة عنصرية وظيفية في المنطقة.

خلاصة القول يجب الاشارة بوضوح في هذا السياق الى ان اي مقاربة لحل القضية الفلسطينية وخصوصا لحل قضية اللاجئين في اطار موازين القوى والمعطيات الراهنة ستكون مقاربة وسطية، وستتحكم بها الارادة الاسرائيلية من جهة، ورغبة الاطراف الدوليين والفاعلين وخصوصا الولايات المتحدة من الجهة الثانية. وهذا يعني ان مجمل المقاربات ستتضمن ولا بد اجحافا ما بالحقوق التاريخية والطبيعية والقانونية للشعب الفلسطيني، وللاجئين الفلسطينيين بالتحديد، ومن الصعب تصور مقاربة تأخذ في اعتبارها العدل والانصاف اساسا.

وعليه فإن الفكر السياسي الفلسطيني معني بايجاد مقاربة ملائمة من خلال خلق معادلة تأخذ في اعتبارها كل التعقيدات السياسية والقانونية والديموغرافية وموازين القوى، وتضمن في الوقت نفسه، ايجاد صيغ ملائمة لتجسيد حقوق الشعب الفلسطيني ومن ضمنها حق العودة من دون ان تخل بالمصالح العليا والمستقبلية للشعب العربي الفلسطيني.

كاتب فلسطيني

المجلس الدستوري وقانون الانتخاب

اسامة العرب

مع تقديم المراجعة المتعلقة بالطعن بقانون الانتخاب الاخير الى جانب المجلس الدستوري المنشأ بموجب القانون الرقم ٢٥٠ الصادر في ١٩٩٣/٧/١٤ لا بد من التوقف قليلا والقاء الضوء على طبيعة عمل المجلس وكيفية تأليفه مع ابداء الرأي حول قانون الانتخاب الاخير من دون ان يشكل ذلك اي نوع من انواع استباق الحكم القضائي الذي يمكن ان يصدر عن مثل ذلك المجلس.

انشئ المجلس الدستوري بمقتضى القانون الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤ وذلك تنفيذا لاحكام المادة ١٩ من الدستور اللبناني. ويتولى المجلس بمقتضى المادة الاولى من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون، كما يتولى البت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. ويتضح من التعريف المتقدم ان مهمة المجلس الدستوري مزدوجة:

١– مراقبة دستورية القوانين وسائر النصوص التي لها قوة القانون.

٢– البت في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

ولئن كان البند "٢" لا يثير اية اشكالات قانونية في المبدأ، فان البند "١" يحتاج الى بعض التوضيح في ما خص "سائر النصوص التي لها قوة القانون" فما هو المقصود بها؟

في رأينا، ان المقصود بـ"سائر النصوص التي لها قوة القانون" هي المراسيم الاشتراعية التي تصدر عن الحكومة في موضوع معين بناء على تفويض معطى لها من جانب السلطة المشترعة (مجلس النواب) وتكون لها قوة القانون. ومن ناحية ثانية فان المراسيم العادية، التنظيمية منها والتطبيقية الصادرة بناء على نص قانوني يلحظ وجودها من اجل حسن تطبيقه يكون لها عندئذ قوة القانون لانها اصبحت جزءاً لا يتجزأ من النص القانوني الذي لحظ ضرورة وجودها والزاميته.

فما هو المجلس الدستوري وممن يتألف؟

ان المجلس الدستوري هو هيئة قضائية مستقلة مقرها بيروت، وذلك سندا للفقرة الاخيرة من المادة الاولى من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ والتي وان لم تنص صراحة على اعتبار المجلس هيئة قضائية، فانه يبقى ان هذا الوصف يستنتج من طبيعة عمل هذا المجلس والصفة التي تتمتع بها قراراته وفقا لنص المادة ١٣ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ والتي تنص على تمتع القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري بقوة القضية المحكمة، علاوة على ان تلك القرارات مبرمة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية (فقرة اخيرة من المادة ١٣ من القانون ٩٣/٢٥٠).

ويتألف المجلس الدستوري بمقتضى المادة ٢ من قانون انشائه من عشرة اعضاء يعين مجلس النواب نصفهم بالغالبية المطلقة من عدد اعضائه، كما يعين مجلس الوزراء النصف الآخر باكثرية ثلثي عدد اعضاء الحكومة. وينتقى اعضاء المجلس بمقتضى المادة ٣ من القانون نفسه، من بين القضاة العاملين او السابقين الذين مارسوا القضاء العدلي او الاداري لمدة عشرين سنة على الاقل او من بين اساتذة التعليم العالي الذين مارسوا تعليم مادة من مواد القانون منذ عشرين سنة على الاقل واصبحوا برتبة استاذ اصيل، او من بين المحامين الذين مارسوا مهنة المحاماة عشرين سنة على الاقل، وتكون مدة ولاية اعضاء المجلس ست سنوات غير قابلة لا للتجديد ولا الاختصار.

بعد ان استعرضنا الامور الاساسية في طريقة تأليف المجلس الدستوري، ننتقل لالقاء الضوء على كيفية وضع المجلس الدستوري يده على المراجعات المتعلقة بدستورية القوانين.

تنص المادة ١٩ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ على حق كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والعشرة اعضاء من مجلس النواب على الاقل مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين، كما يحق لرؤساء الطوائف المعترف بها قانونا حق المراجعة في ما يتعلق حصرا بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.

تكون مهلة تقديم المراجعة الى المجلس الدستوري خمسة عشر يوما تلي نشر القانون في الجريدة الرسمية او في احدى وسائل النشر الرسمية الاخرى المعتمدة قانونيا تحت طائلة رد المراجعة شكلا.

ينظر المجلس الدستوري في مدى انطباق القانون المطعون فيه على الدستور ويعلن في قراره ما اذا كان مطابقا او مخالفا كليا او جزئيا للدستور. وانطلاقا من النتيجة التي يكون قد توصل اليها المجلس فانه يقضي، في حال وجد النص موضوع المراجعة مشوبا بعيب عدم الدستورية، بابطاله كليا او جزئيا بقرار معلل يرسم فيه حدود البطلان.

ومهما يكن من امر، فانه سيكون للقرار الذي سيتخذه المجلس الدستوري ابعد الاثر في الحياة الديموقراطية اللبنانية. ومما لا شك فيه ان مهمة المجلس الدستوري في الفصل بالمراجعة المتعلقة بالطعن بدستورية قانون الانتخاب ستكون مهمة شاقة. فمن جهة اولى يتراءى للمجلس مبدأ المساواة وضرورة المحافظة عليه، ومن جهة ثانية يتراءى له حل اخر لا يتعارض مع الدستور، بل ينطبق عليه ويجد فيه تطبيقا لنص المادة ٢٤ منه لاسيما البند "ج" والتي تنص على توزيع المقاعد النيابية وفقا لقاعدة النسبية بين المناطق، الى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي.

وطالما لم يضع مجلس النواب قانون انتخاب يخرج فيه عن القيود الطائفية فيبقى تطبيق نص البند "ج" من المادة ٢٤ من الدستور ممكنا لا بل واجبا.

تأسيسا على ما تقدم، نرى ان المجلس الدستوري هو حيال حلين مختلفين، لا بل متناقضين تماما:

١– اما إعمال مبدأ المساواة وتاليا اعلان عدم دستورية قانون الانتخاب.

٢– واما اعمال النص الدستوري المتمثل في المادة ٢٤ من الدستور اللبناني لاسيما البند "ج" منها واعلان دستورية قانون الانتخاب. فماذا سيقرر المجلس؟ نترك الجواب للمجلس نفسه.

ولنا كلمة اخيرة نتوقف فيها عند قانون الانتخاب، مبدين تحفظنا لناحية استقالة افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وذلك لسببين:

الاول: لا يمكن ان يعتبر الاستاذ الجامعي مثابة الموظف الذي يخضع لقانون الموظفين، وذلك بالنظر لاختلاف طبيعة العمل الذي يقوم به الاستاذ الجامعي عن العمل الذي يقوم به الموظف. فعمل الاستاذ الجامعي هو ليس بالوظيفة بمقدار ما هو رسالة يؤديها للوطن والمواطن. وليس ادل على ذلك من اختلاف الانظمة التي يخضع لها كل من الفريقين: ومن غير المبرر وغير المنطقي حرمان الوطن والمواطن من الرسالة التي يؤديها الاستاذ الجامعي إن هو قرر خوض الانتخابات النيابية ولم يحالفه التوفيق.

الثاني: عند سن القوانين والنصوص لا بد من التوقف عند نية المشترع وغايته من وضع النص حتى يؤمن حسن تطبيقه واعماله.

ومن المعروف ان الغاية المتوخاة من وضع النصوص التي تمنع على الموظف الترشح للانتخابات النيابية الا بعد فترة من تقديم استقالته، وعدم جواز عودته الى الوظيفة مجددا في حال خسر المعركة الانتخابية، هي بكل وضوح حتى لا يقدم الموظف الذي يرغب بترشيح نفسه للانتخابات النيابية على استغلال وظيفته وصرف نفوذه الوظيفي توصلا لغايته المنشودة في كسب المعركة الانتخابية. وليس ادل على تلك الغاية من اقتصار هذا القيد على موظفي الفئات الاولى ومن هم بمنزلتهم وعلى القضاة... وعدم امتداده الى الفئات الوظيفية الدنيا لانتفاء ما يبرره وفق ما تقدم. ولما كان الاعتبار المتقدم بعيدا كل البعد عن هؤلاء الاساتذة الجامعيين وطبيعة مهامهم الرسالية فلا يكون لما تقدم من اعتبار ويقتضي عدم الاخذ به.

محام في الاستئناف

جاكلين دو روميي في الفضائل الاغريقية
السيبياد، طموح وجمال وديموقراطية

باريس – ...:

للصدفة احيانا نكهة الامنيات المستجابة. فلكم وانا منغمسة منذ اشهر قليلة في جمهورية افلاطون، لا بادراك الطالب الساعي الى الامتحان بنجاح، بقدر التمامي النصوص القديمة بفكر المواطن النهم الى وطن مثالي، ولو ان في تصرف كهذا ميلا الى الاتوبيا قاطعة منها الى الواقع الخائب. وتمنيت لو اصادف رأيا بليغا بين مفكري هذا العصر، في الديموقراطية ومفهومها الصحيح، فاحدد سياسة الجغرافيا التي نحن عليها والمستقبل الذي تنتظر، وتعلم اي ديموقراطية سحبت لنا بالقرعة، اتلك التي دانها افلاطون وكان من الد اعدائها ام ديموقراطية بيريكليس القائمة على الاصلاح وتكريس السيادة للشعب؟

وهذا الرأي الذي طالما تقت اليه شاءته الصدفة في شخص سيدة الاكاديمية الفرنسية، جاكلين دو روميي واستاذة العلوم اليونانية القديمة في الكوليج دو فرانس، ومترجمة نصوص المؤرخ توسيديدوس والشاعر الاغريقي اوريبيدس، وصاحبة مؤلفات في الفكر اليوناني وتاريخه وسياساته منها: توسيديدوس والامبريالية الاثينية، الخوف والقلق في مسرح اخيليوس، الموفيون الكبار في اثينا بيريكليس، اليونان على خطى اكتشاف الحرية، وغيرها حتى آخر كتاب لها صدر هذا العام عن "دار فالوا" بعنوان: "السيبياد او مخاطر الطموح".

على شاشة التلفزيون في فرنسا رأيتها واستمعت اليها للمرة الاولى تتكلم عن "السيبياد" كتابها. والعمر الذي ناهز الخامسة والثمانين لم يلطخ بلطابعه المحبرة الذاكرة، وعمق التحليل، وشغف العبارات وتلوينها. موت المعلمة يكاد يثقب الشاشة، واتقاد مشبعا بالتاريخ ورضى الروح. تلمفت الى الكتاب واليها، وكان لقاء وتقدير كبير لفكر هذه السيدة الحادة، الطموح، الفضيلة، البطولة، القيادة، الخطيئة، المزيمة، الضمير، هي الخيوط التي نسجت بها شخصية "السيبياد"، ومبادئ الانسان القائد حيال وطنه.


دو روميي تشرح.

● جاكلين دو روميي كيف التقيت السيبياد؟

– السيبياد نموذج فريد يتخطى المألوف وتاليا في استطاعتنا التزود به في كل لحظة كدرس حي، للتفاصيل المتشابهة مع زمننا الحاضر، في حياة السيبياد نصادف الطموح والصراعات من اجل السلطة، نصادف الانتصارات الرياضية التي تساهم في دعم شعبية القادة ولو على حساب قضايا مالية باهظة، نصادف "صفقات"، اول المتلوثين فيما هم رجال الحكم. نصادف تقلبات شعبية من جهة الى اخرى حتى لخيل الينا ان نص المؤرخ توسيديدوس الشهير حيث مواجهة بين بيريكليس وخلفائه، سهل التطبيق على خلفاء الجنرال ديغول المعارضين لنهجه.

السيبياد تعرفت اليه منذ وقت بعيد، وانا منغمسة في القرن الاثيني الخامس. كان حاضرا كل لحظة، شخصية بارزة في نصوص توسيديدوس واحد الرجالات الذين اعطوا الامبريالية الاثينية شكلها الطموح. وما كنت لاكتب سيرته ذات يوم لو لم افاجأ بهذه النصوص وكم لها من تقارب مع المجريات الحالية.

● في "وليمة" افلاطون وصف ناتئ لشخصية السيبياد. كيف تقدمه لنا جاكلين دو روميي؟

– حياة السيبياد سلسلة من المغامرات الصاخبة. هذا الشاب الذي تربى على بيريكليس، وتتلمذ على سقراط عاش وسط الحياة السياسية

وتألق بطموحاته ومواهبه النادرة. ترأس سياسة اثينا ثم سياسة اسبرطة فحكام فارس. تألق وهوى مرات، حكم أثينا ثم هرب من حكم الموت عليه. عاد اليها مخلصا مكللا بالمجد والتكريم لينفى من جديد ثم يقتل بأمر سياسي صارم.

في وليمة افلاطون تتعرف اليه على النحو الآتي: افلاطون تخيل حلقة رجال متفوقين، يتناقشون في الحب. يتكلمون، يصغون ويتسع الحوار. وفيما الموضوع قائم يدخل شخص. وفجأة تتعالى الوتيرة، وصوت مزمار. هوذا السيبياد متعتعاً من السكر يصل مستندا الى نافخة المزمار، وجبينه محوط باكليل من ورق اللبلاب وازهار البنفسج والشرائط، في الجانب الاخر من المائدة، سقراط بين الشاب المكلل بالنبات والفيلسوف يبدأ الحوار. هذه لمحة من شخصية السيبياد المثيرة المحتوية في آن واحد الجاذبية والانحرافات الصاخبة.

الجمال

● استقبلوه، احتفوا به، وأثار فضول سقراط لماذا، ما هي خصائصه؟

– ولد متزودا النعم. اولا الجمال ولم يكن في اثينا اجمل منه. والجمال في اليونان القديمة مزية يقام لها الاحتفالات. كان توأم المزايا الاخلاقية. وثانيا النبل فعائلته الاريستوقراطية كهالة مشعة حوله، وثالثا الثراء ورابعا التفوق الفكري. والى كل ذلك صداقته لسقراط.

امتلك العديد من المزايا في وطن قوي بنفوذه وثقافته وازدهاره. وانحرافاته وفضائحه بدأتا باكراً وجرفتاه الى البعيد.

السيبياد كوجه معبر للطموح الفردي في ديموقراطية متأزمة، لا بد ان يلقي من خلال افعاله وانحرافاته ضوءا على ازماتنا الحالية.

● ولكم وانا اطالع الكتاب، لمحت شغفك بشخصية السيبياد وولعك به، وفي ذلك بعض التسامح لهفواته وآثامه.

– قدمت السيبياد بمزاياه الجذابة واللافتة. ويحزنني اني كنت جد موضوعية. ثم أنجرف في اسلوب الرواية، ما دمت استندت الى الينابيع القديمة وجميعها كتبت ولعها بالسيبياد. أما افلاطون فكانت لديه كل الاسباب لمقته لأنه كان الصورة المثلى للتلميذ السيء حيال معلمه الحبيب سقراط.

سقراط أمل ان يجعل من السيبياد رجل فضيلة وخير، لكنه فشل. هذا الواقع أزعج افلاطون. برغم ادراكه مساوئ، السيبياد نراه في "الوليمة" منجذبا الى مزاياه، متأثرا بسموه. وانا ايضا".

● هل التاريخ الحديث انجب شخصية توازي شخصية السيبياد؟

– انهم كثر هؤلاء الذين حكموا اوطانهم ولا ذرة تضحيات لها ولا اي تصرف مستقيم حيالها، لا تطلبي مني ان اذكر هنا اشخاصا متساوين بالسيبياد. ففي ذلك احتقار لهم. في استطاعتي ان اصفهم على هذا النحو، رجال يتمتعون بمواهب فذة في السياسة ولا يطبقونها من مبدأ بذل الذات والصرامة في الوسائل المستخدمة.

● السيبياد كما جاء في نصوص توسيديدوس، هل يتآلف مع زمننا الحاضر او هو اليوم صورة اسطورية؟

– انه صورة من التاريخ. الرجل الاسطوري يولد من الخيال والاختراع. وهذا البطل التاريخي اصبح نموذجا للطموح الفردي عبر الازمان.

سألتني هل قيامته ممكنة في ايامنا هذه. لم لا. انما بأسلوب مختلف. فقط كنموذج لهذه الفئة من الرجال، فلا ننسى ان السيبياد كان يتمتع بمزايا عدة من النادر ايجادها لدى شخص واحد، كما آثامه الخطيرة، تعدت الخطوط الحمر، الى ما يجعل منه رمزا اكثر منه رجلا عاديا.

● سقراط وجه السيبياد في طريق الفضيلة. هل للفضيلة انواع؟

– في استطاعتي ان اطيل الخطابة حول الفضيلة في مفهوم سقراط. هنا هي العدالة. عندما أراد السيبياد الانطلاق في الحياة السياسية حذره سقراط انه لم يكن بعد وصل الى النضج الكافي. والسيبياد عرض على

معلمه طموحاته. وسقراط قدم اليه العدالة مبدأ اساسيا في العمل السياسي. وتاليا العدالة لسقراط انما هي تدرج في المسؤوليات، وغير نابعة من الفضيلة كما نفهمها نحن بمعناها المسيحي. النصوص القديمة لطالما تكلمت عن الفضيلة بينما الزمن الحاضر مقصر حيالها. وكأن ثمة قيما تبددت ومعها حدية ممارستها.

● وأي بديل وجده الحاضر من الفضيلة؟

– كلمة فضيلة اتخذت في القواميس معنى ساخرا بعض الشيء، بينما في الاكاديمية الفرنسية موضوعنا التحليلي الدائم.

● القاموس يشرح الفضيلة فعل شجاعة وقوة بدنية وحكمة. فضيلة باللاتينية Virtus معناها جدارة الانسان وقيمته.

– مرات عدة تسنى لي الكلام عن الفضيلة. ارى ابتسامات ترتسم على الافواه وكأني اتكلم عن عفاف المرأة، او عن نظرية عتيقة بالية. وكم آسف على التعليم الحالي حيث لا مكان للقيم الاخلاقية.

الطموح والفضيلة

● سقراط اراد ان يوجه السيبياد نحو الفضيلة والعدالة بينما السيبياد كان مزهوا بنفسه طموحا. هل الطموح عثرة في طريق الفضيلة؟

– في وضع السيبياد كان الطموح اكثر من عثرة في طريق الفضيلة. بيد اني اود هنا تمييزا. الطموح يسد منافذ الفضيلة اذا قصد به الوصول الفردي، لا نمو بلد وتطوره. وبمعنى آخر ان يصل الفرد الى النفوذ والسلطة بأي ثمن، على حساب العدالة. من جهتي لست ضد الطموح، لأني في مسائل التربية أشجع المنافسة والمباراة وهذا في عرفي ذروة الطموح الايجابي. والمباراة موجودة في انواع الرياضة هذه التربية المتراجعة اكثر فأكثر عن برامجنا المدرسية، ولا تقارن بطموح السيبياد الذي أوقع مدينته في الهزيمة.

● ما دمت تتكلمين عن التربية. ثمة "رسالة الى الاهل" نشرتها في كتاب العام ١٩٩٤. اي نوع من الرسائل هي؟

– انطلاقا من رسالتي التعليمية، دونت مؤلفات حول التعليم بغية الدفاع عن الثقافة اليونانية واللاتينية والفرنسية، والثلاث متقاربة بعضها من بعض. حاليا في البرامج الفرنسية، نرى انخفاضا في هؤلاء الثلاث دفعني الى كتابة مؤلفات عامة توجهت بها الى الاهل ولاسيما مذ اصبحت التعاليم اللاتينية واليونانية خيارا، وأنكر فيها المزايا الاخلاقية والفكرية التي في امكاننا استخلاصها من هذه التعاليم.

● هكتور هو بطلك الحالي، عنه تكتبين. ما هي ميزته الرئيسية؟

– ما زلت في صدد كتابته وكأني به فتشت عن الوجه المعاكس لألسيبياد. فالسيبياد ولو سحرت بشخصيته غير اني لن اتغنى باخلاقه وتصرفاته. كان مثالا للذكاء والحذاقة، وليس مثالا للفضيلة، واكثر من ذلك السبب الاكبر في نكبات اثينا.

هكتور هو الرجل الآتي من الياذة هوميروس. انه حاكم المدينة المحاصرة، طروادة، من المدينة العدوة اثينا. وهو الوحيد الذي يظهر لنا باخلاقه الانسانية في وسط عائلته وأمه وأبيه، وكذلك بخصاله الوطنية في قلب المدينة. وتضاف مسألة اخلاقية كبرى وهي ان اخيليوس كي ينتقم من هكتور الذي قتل له صديقه في المعركة، منع ان تدفن جثته، بل


في منزلها مع مي منسى.

يعلقها على عربته ويجرها على الدروب الطروادية، في نهاية الالياذة تطرح مسألة احترام الاموات واجسامهم وفي عرفي ان في ذلك نافذة على القيم الاخلاقية. بعد التاريخ ها انا اتناول الشعر فأستخلص من شخص هكتور الفضائل التي اود التوسع فيها.

● كيف استقبل النقاد كتابك عن السيبياد؟

– بدون شك رأوا في هذا الشخص مقارنات مع الحاضر. هنا يكمن نجاحه. ثمة مقال في صحيفة، حمل عنوان: "تابي يتعشى الى مائدة سقراط" (TAPIE DINE CHEZ SOCRATE) لا اريد انتقاد المقال لكنني بصفتي المدافعة بشغف عن التاريخ اليوناني القديم يحزنني هذا التشبيه وكأنهم يقولون: هذا رائع كانوا اكثر منا بشاعة. والحضارة اليونانية القديمة شعت انسانية وفكرا وثقافة على العالم. من اجل ذلك اردت شيئا من المعادلة مع هذا الالسيبياد المعاصر جدا فوجدت له هكتورا يوازيه معاصرة، نقلده، نفهمه وتتذكر فضائله.

الفصول التي تتعلق بجثمان هكتور، نجد مفاصلها في البوسنية ورواندا حاليا، انها فقرات ادبية اختارت الغوص في مسائل الانسان الاساسية لتحمل بين سطورها دروسا في التأمل والترقي.

● الديموقراطية، الفضيلة، العدالة، مبادئ لو طبقت اسعدت الانسانية ولا ريب. كيف الحصول عليها في عالم يزداد مرضا وسوءاً؟

– يحكى كثيرا عن الديموقراطية في البلدان الاوروبية. هذه السياسة متنوعة المعاني ومتعددة المبادئ. عندما اندلعت الحرب بين اليونان والفرس، نقل المؤرخ اليوناني هيرودوتوس حديثا بين ملك الفرس ويوناني يعيش قربه. هذا الرجل اليوناني الاسبرطي الاصل شرح لملك الفرس ان الفرق بين اليونان وبلاد فارس شاسع. فملك الفرس يكيف سلطته بأسلوب الحكم الاستبدادي بينما الشعب اليوناني لا سيد عليه الا واحدا يطيعونه ويحترمونه، القانون – انه نص رائع يحدد لنا معنى الديموقراطية بأنها القانون. وعندما تنفصل الواحدة عن الاخرى يتفكك كل شيء. ونتذكر هنا قولا لديموستان: لماذا يجب ألا تخافوا؟ لان ثمة ما يحميكم وهو القانون.

مي منسى

الشاعر محمد لافي قضية قائمة

من اتحاد الكتاب وصحافيي فلسطين، "يوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/٢٣، اعلن الشاعر محمد لافي اعتصاماً واضراباً مفتوحاً عن الطعام في مقر رابطة الكتاب الاردنيين في عمان. بعد ان امضى ستة اعوام عاطلاً عن العمل، ومهدداً بالجوع والتشرد، بسبب مواقفه السياسية التي لا تروق المسؤولين الاردنيين. ويقف الشاعر لافي في الصف الاول من الشعراء الطليعيين في الاردن، وله ستة دواوين، منها: نقوش الولد الضال، افتح باباً للغزالة.

ان قضية محمد لافي ليست قضية فردية منعزلة، بل هي قضية الكتّاب والكتابة في الاردن. حيث يعيش نحو ٤٠ كاتباً من مجموع اعضاء رابطة الكتّاب في ظروف مشابهة للظروف التي تحرك لافي احتجاجاً عليها. بل اكثر من ذلك، قضية الخبز والحرية التي يواجهها شعبنا العربي في الاردن، في ظل اتفاق وادي عربة الاستسلامي وما يسمى برنامج التصحيح الاقتصادي الذي أملاه صندوق النقد الدولي على الاردن.

اننا اذ نعلن تضامننا الكامل مع الشاعر محمد لافي، نعلن بذلك ايضاً تضامننا مع سائر الكتاب ومع شعبنا في الاردن، في المعركة التي يخوضها من اجل الحريات الديموقراطية ولقمة العيش الكريم".

سليمان تقي الدين "القضاء في لبنان"

صدر لسليمان تقي الدين كتابه: "القضاء في لبنان" عن "دار الجديد" في بيروت، في ٥٨٢ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٦.

فؤاد زكريا الحركة الوسيط في الصحافة العربية

صدر لفؤاد زكريا الحركة كتابه "الوسيط في الصحافة العربية" في منشورات ادوكارت ودار التعزيز الثقافي للشرق الاوسط والعالم العربي متضمناً اربعة ابواب: "صاحبة الجلالة الصحافة"، "الصحافة العربية"، "مقالات وتصريحات"، و"ما كتب وقيل في المؤلف". وكان المؤلف وقع كتابه في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم. في ٢٦٠ صفحة من الحجم الوسط.

شتين الهولندي يهوى السخرية
يرسم نفسه ضاحكاً والنشالة والشمطاء


"الثلاثي المرح" لوحة لشتين في معرضه. (رويتر تيليفوتو)

عبر احدى لوحات يان شتين يمكنك ان ترى الاسلوب التفصيلي لاساتذة القرن السابع عشر الهولنديين. ملابس دافئة من المخمل اغطية فضية اللون وستائر متعددة الطيات وسماء مضيئة.

وعند امعان النظر في اللوحة يكتشف المتفرج ان شتين يحكي بالالوان قصة لها فكرة وحبكة. واحتفالا بهذه الموهبة الفريدة يقيم متحف الفنون في واشنطن معرضا لروائع هذا الفنان شعاره "شتين الرسام والرواية".

ويسلط المعرض الذي يستمر حتى ١٨ آب اضواء على ٤٨ لوحة ابدعها شتين. وفي ايلول تنتقل اللوحات الى متحف رايك في امستردام الذي اشترك في تنظيم معرض واشنطن.

وتقص لوحات شتين حكاية يصعب روايتها في ألف كلمة. مثلا في لوحة "مهرجان القرية احتفالاً بالسفينة سانت ريان يويت" منظر ريفي تقليدي على اليسار. وتحت سماء عاصفة ريفيون يرقصون وكلاب تشم الاماكن وفارس يصل الى خان القرية.

والجانب الايمن للوحة يصور سفينة غريبة تحمل ركابا من بينهم واحد يتقيأ. وترفع السفينة علما اكثر غرابة عليه ورقة لعب "آس بستوني" وجرة وجورب نسائي وجملة "لم يتبق شيء" اشارة الى مثل هولندي ان القمار والخمر والنساء مفاسد تحول الرجل الى متسول.

قال ارثر هويلوك احد امناء المعرض: "يرى المتفرج ابدا تقليديا في اللوحة. ومن البداية نرى شتين بمواعظه ودعاباته".

ويذكر ان هويلوك كان امينا لمعرض في الشتاء ضم روائع للفنان يوهانس فيرمير الذي كان معاصرا لشتين.

ولد شتين عام ١٦٢٦ وفيرمير في ١٦٣٢. ولا يعرف اخذ هل الفنانان التقيا في احدى حانات ليدن لكن روائعهما جيء بها الى واشنطن في معرضين تفصل بينهما شهور قليلة بفضل هويلوك الذي بدأ مفاوضات في اوروبا عام ١٩٨٨ لاستعارة لوحات نادرة لفيرمير ثم ولدت فكرة عرض رسوم شتين ايضا.

وتتناقض لوحات شتين وسماتها البساطة والنقد الذاتي باسلوب ساخر مع منظور فيرمير الذي يتطلب تركيزا لفهمه والاحساس به.

قال هويلوك مشيرا الى تنوع روائع شتين في المعرض من وجوه ولوحات تصور الحياة اليومية الى مشاهد عائلية ومناظر اسطورية ودينية: "المحطة الكبرى للمعرض هي المدى الواسع لاعمال شتين وكانك تتفرج على اعمال اربعة فنانين وليس واحدا فقط.

ومن منظور عام اعتقد ان شتين كان يتمتع باحساس غير عادي بالطبيعة الانسانية والعلاقات بين الناس".

وتعتبر اعمال شتين عن الحب والروابط العائلية والفضيلة وغيرها من اهتمامات الناس.

وأحيانا يخفف شتين من وطأة مواعظه بهيئات متعاطفة منها واحدة تصوره في ابتسامة ساخرة كما لو كان يقول: "لا عليك، كلنا يخطئ".

قال هويلوك وهو خبير باعمال شتين ان لوحاته تحكي قصصا عن حياة الناس وعلاقاتهم: "قد تجعلك تضحك منهم وفي الواقع تضحك على نفسك لانك ترى نفسك جزءا منهم مرارا وتكرارا".

وشتين يعرف قدر نفسه ويشارك غيره في الدروس التي تعلمها من الحياة. يظهر ذلك في لوحة "الثلاثي المرح" التي رسمها قبل وفاته ببضع سنوات في ١٦٧٩ وهو في الثالثة والخمسين حيث يظهر شتين في صورة رجل ممتلئ الجسم يحملق بنظرة جنسية قوية في نشالة شابة تعبث بجيبه بينما وقفت خلفه عجوز شمطاء.

ويبدو ان شتين يشير في اللوحة الى رجل غير مدرك للحيل والخدع التي يتعرض لها في الحياة قائماً بتصيبه.

شتين رحل منذ زمن طويل ويظل فناناً يستحق التعرف عليه.

كارين كومين
(رويتر)

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سباي هارد" (الباروديا الماژنة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٣ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"عقول خطيرة" (الشبان الضائعون والثائرون تروضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"ثلاثي" (عرض ثان لشريط عاطفي صغير مع ستيفن بالدوين).

● إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "السيدة وينتربورن" (القدر يقلب مصائر لحدلمن وينقلها من عائلة الفقر الى عائلة الثراء، في الكوميديا الناعمة المسلية مع شيرلي ماكلين وريكي ليك، اخراج ريتشارد بنجامن).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "تيار قرمزي" (التشويق العسكري تحت البحار مع جين هاكمان ودينزل واشنطن).
٢ – "احب المشكلات" (الصحافية المبتدئة جوليا روبرتس تتحدى الصحافي المحترف نك نولته ثم تغرم به في اجواء مهنية وعاطفية مسلية).
٣ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

● بلاتيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا رابعا مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٢ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٣ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٤ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
٥ – "كلولس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ليلة غريبة" (عشية السنة الفين تشويق يخرج من تقنيات الحقيقة الافتراضية ايضا مع رالف فينز وانجيلا باسيت، إخراج كاترين بيغلو).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسل من ديزني).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلاتيت).
٢ – "العين الذهبية" (عرض ثان لآخر مغامرات جيمس بوند، مع بيرس بروسنان).
٣ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، اخراج كلود ميلر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):
(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباسادور).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباسادور).
٣ – "دلتا فينوس" (زالمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومعاصراتها، مع اودي إنغلاند وكوستاس مانديلور).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والايماءات الضاحك).
٤ – "حميم وثاني" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(● مقفلة موقتا لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"دانستون تزيلا" (القرد الصغير محتال ولص ماهر).

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "كادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

● قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● جانين ربيز، الروشة:
– آرام جوغيان (حتى ٢ آب).

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

● قاعة المعارض الدولية، ساحة الشهداء:
– معرض الفن التشكيلي السنوي (حتى اول آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بلاك ستاليون، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩،٣٠ اخبار ايه تي ان، ٩،٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠،١٥ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ٩٦ في اتلانتا، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٢،٣٧ دورة اتلانتا، ٥،٠٠ جي أي جو، ٥،٣٠ اللوتو اللبناني، ٦،٠٠ اليانصيب الوطني، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ كونغ فو، ٩،٣٠ دورة اتلانتا.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). من يغرق في العمل وينصرف اليه بكل اندفاع انما يلفت غيره نحوه، وهناك من يطلب منه المساعدة وان ينضم الى الفريق الجديد. وانت تختار في النهاية الدرب التي تصلح لك وتوافقك لتصلب قدما فيها والوصول الى النقاط الجديدة. وتدرك جيدا اين معركتك وكيف تشحذ الادوات لها.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). امامك وضع دقيق ولن تتردد في طلب المشورة من الاصدقاء القدامى والذين عندهم خبرة وصدق وموهبة في المعالجة. ولا تحتاج الى اكثر من ذلك، سوى انت وان تضيف طاقتك الى الموضوع وان تكون لك النظرة الصارمة والمكشفة الى ما يجري امامك وما يتطلب الضوء.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). تلحق اسلوبك وتتبعه في الوانه الطريفة والظريفة الى اخر الهوى والختام، وهناك تحصل على الفائدة الحلية، وعلى انواع من القطاف، ولن تشرد عن الحق وانما تزداد ضوءا ولطفا، وتروح تكون ذلك القادر على الفعل وعلى ايصال الفكرة الى منتهاها.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). ليس عليك بالضرورة ان تكون في العمل اولا وفي سياقه مندفعا هنا فقط. وليس عليك ان تجعل الشخص العزيز بعده، وانما يحق لك ان تختار وان تكون مضيئا ومنفتحا على العالم، وان تذهب في اتجاهاتك الذاتية الى احرها، وان تكون سباقا في هذا المجال.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب). ان كنت في العمل او في العطلة فما عليك سوى ان تكون المتكامل والمنفتح على الجميع، وان تعمد الى الصقل لكل امر بين يديك، الى نهايته، وان تحرز هكذا ما هو لك وما تستحقه، وتكون النتيجة اقوى واجمل، وتكون في بهائها الكلي.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). ليتك تساعد صديقا لك، وتروح تنقذه من ورطة محتملة او هو غارق فيها. وتدفعه ايضا الى الوضوح، والى الرؤية الواسعة والواضحة، وتكون في وظيفتك الكاملة حيث انت ذلك المندفع ورجل الخير والذي يدرك ما عليه من واجبات نحو نفسه ونحو الاخرين.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تفتح عينيك على العالم وعلى الواقع حواليك، وتكون لك النظرة الكاملة الى مسألة معينة غارقة في الظلام وبعض الغموض والاضطراب. وتنقشع لك الامور وتتضح بالمنطق الذي تحمله والذي يدلك على الدروب المفتوحة، وتصل الى الكروم البعيدة، الى القطاف الذي يروي عطشك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). كثيرون هم الذين عليهم التميز والاندفاع والذهاب الى عمق الاشياء والامور، وتكون لك الفكرة الصحيحة، والموقع الواضح والكامل، وحين تقع حوادث معينة فأنت في المقدمة، وفي الحالة المثلى لتكون المنطلق والذي يواجه ما هو طارئ وما هو ناشئ امامك فجأة.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) ليس عليك ان تكون ذلك العنيد والمعاند والذي يندفع طائشا في مجالات ليست مفتوحة له وليست مهيأة له. وتقع لك حادثة معينة سخيفة ولن تنجرف فيها وانما تبدو ذلك القاهر والمتين، وتحرص على الحقيقة تحضنها وتقولها.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). يومك مثقل بالواجبات، وما عليك ان تتراجع، او تنكفئ، وتكتفي تماما لتكون على قد الحمل وتنتقل من واحد الى سواه، وتظل معتبرا ان البركة هي البركة، وهي تدل عليك وتنقذك من الذهاب في الاتجاه الغامض والخفي.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). غلطة صغيرة او كبيرة، ولا حساب للحجم، وانت لها بطريقة ناعمة وخفية، لتحلها ولتصل الى النقطة الناعمة والاساسية، وليس لوائك هنا ملائما للشرود، والعبور نحو الايام الصعبة، وسوف تحصل على الجواب الحقيقي وما يريك الحياة كما هي.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). الحل هنا على مقربة منك اذا كنت في بطالة او عاطلا عن العمل، او في حزن سميك وعابر. وترقب الايام الحبلى بالمفاجآت والالوان، ولن تتوقف، وتروح مندفعا في طريقك الى اخرها، الى اخر البستان الملئ بالثمار الشهية والدسمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٩٤

حل شبكة أمس

كلمة السر

الكلمة: دولة عربية
السابقة: سوريا

إعداد: جورج الاسمر

التنوع البيولوجي في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

– تحويل الموائل الطبيعية الى استعمالات اخرى.
– تلوث التربة والماء والهواء.
– تغيير في البيئة بصورة عامة ومنها حرارة الجو التي تزداد باطراد.

وتظهر أهمية حماية التنوع البيولوجي في الاعتبارات الاقتصادية والعلمية والبيئية.

فالاعتبارات الاقتصادية تتجلى في امكان الاستفادة من الموارد الوراثية المتوافرة في الانواع النباتية والحيوانية في مجالات عدة من النشاطات البشرية، ومنها تحسين المحاصيل الزراعية والحيوانات الداجنة من طريق اصولها البرية لتأمين الغذاء بصورة تتناسب مع متطلبات البشر وحاجاتهم.

ان حماية الاصول الوراثية النباتية والحيوانية يزداد اهمية بعد التطور الذي ظهر في الهندسة الوراثية وتطبيقاتها في التحسين الوراثي للنباتات والحيوانات وللخدمات التي قد تقدمها لتحسين الوضع الغذائي في العالم.

كما انه ينتظر ان يؤدي استثمار الخصائص الجينية النباتية والحيوانية في مجال البحوث الطبية الى تحسين الوضع الصحي للبشر في هذا المجال.

وحماية النظم البيئية الطبيعية من غابات وسهول ومروج وبحيرات ومستنقعات وشواطىء بحرية ومجاري مياه تؤمن التوازن البيئي وتساهم مساهمة فعالة في مكافحة التصحر وحماية المناخات المحلية.

لذلك تولي وزارة الزراعة اهتماما خاصا ومتزايدا حماية التنوع البيولوجي النباتي والحيواني، ففي السنة الجارية صدر تعميم عن وزير الزراعة بمنع نزع النباتات الطبية والرحيقية وقطعها، كما صدر قرار بمنع تصديرها.

كما انشئت الى تاريخه عشرة محميات بموجب قرارات صادرة عن وزير الزراعة وكل أمر صيانتها وتحسينها الى السلطات المحلية والجمعيات الاهلية. كما تقدمت الوزارة بمشروع قانون لاعتبار جميع غابات الارز والشوح واللزاب محميات طبيعية.

وتدرس الوزارة مشروع انشاء شبكة من المحميات الطبيعية تغطي كل النظم الايكولوجية المنتشرة في كل المناطق اللبنانية، في البحر وعلى الشواطىء، في السهول والجبال على اختلاف ارتفاعاتها وكذلك في الوديان والانهر والمناطق الرطبة (...)

وتكثف مصلحة الابحاث الزراعية الجهود في مجال انشاء حقول ومحطات الاصول الوراثية الحيوانية والنباتية وادارتها وكذلك مصارف الاصول الوراثية.

كما تخطط الوزارة لانشاء المجمعات الوراثية للاشجار المثمرة والاشجار والشجيرات الحرجية وتولي كل الاهتمام صيانة المصادر الوراثية للاشجار والشجيرات في المناطق الجبلية مثل الارز والشوح والشربين واللزاب وفي المناطق شبه الجافة في سلسلة جبال لبنان الشرقية ومنطقة بعلبك والهرمل.

تجدر الاشارة الى ان صيانة الموارد الطبيعية مثل الاراضي والمياه عمل اساسي في الحفاظ على التنوع البيولوجي.

فالمحافظة على الغطاء النباتي ومياه الامطار وصيانة المساقط المائية ومكافحة التصحر وانجراف التربة، كلها نشاطات تساعد في صيانة التنوع البيولوجي المحلي واغنائه واستمراريته في العطاء، كل ذلك لا يمكن ان يتحقق الا بتعاون السكان المحليين بمن فيهم الجمعيات الاهلية التي نأمل ان تلعب دورا مهما في هذا المضمار (...)".

وعقدت على الاثر ندوات حول انواع التنوع البيولوجي.

الرياض تتكفل المساهمة بنصف النفقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سيبقى نحو ٥٠٠٠ جندي اميركي يتولون تشغيل صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ داخل قاعدة الملك عبد العزيز في الظهران حيث خصصت لهم اماكن اقامة بديلة من المجمع السكني الذي كانوا يقيمون فيه في الخبر المجاورة. واشار الناطق الى ان هذا الاتفاق يشمل ايضا تأمين حماية افضل في مواقع اخرى للقوات الفرنسية والبريطانية المشاركة في قوات التحالف التي تتركز مهمتها في السعودية على فرض منطقة حظر جوي فوق الجزء الجنوبي من العراق.

وتأتي خطة نقل هذه القوات بعد انفجارين استهدفا القوات الاميركية هناك في اقل من سنة. فقد ادى انفجار شاحنة مفخخة بـ ١٣٦٠ كيلوغراما من المتفجرات الى مقتل ١٩ فردا من القوات الجوية الاميركية في الظهران في ٢٥ حزيران. وكانت انفجرت سيارة تحمل متفجرات اقل وزنا بكثير في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ في الرياض مما ادى الى مقتل خمسة اميركيين وهنديين اثنين.

في الكويت

● في الكويت افاد مسؤولون ان وزير الدفاع الاميركي التقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح واجرى معه محادثات شارك فيها ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الدفاع الشيخ احمد الحمود الصباح ولكنهم امتنعوا عن الادلاء بتفاصيل عن برنامج زيارته للكويت او مدتها.

وتفقد بيري القوات الاميركية في الامارة وادلى بملاحظات كرر فيها ان العراق وايران لا يزالان "يهددان" امن الخليج وان واشنطن عازمة على الاحتفاظ بقواتها في الكويت.

الى ذلك قالت وكالة الانباء القطرية ان بيري اتصل امس ايضا بامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وناقش معه التعاون الامني والدفاعي بين بلديهما.

ومعلوم ان قطر سمحت للولايات المتحدة بتخزين معدات دفاعية على أراضيها. وكان ١٠٠٠ من افراد السلاح الجوي الاميركي بدأوا في وقت سابق من هذا الشهر تدريبات عسكرية مشتركة تستمر شهرين مع سلاح الجو القطري.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

كريستوفر: خلافاتنا مع سوريا جدية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصين او اي دولة ذات اهمية استراتيجية". واجاب الوزير: "لقد التقيت مرارا المسؤولين السوريين لان الحكومة الاسرائيلية السابقة كالحالية ترغب في الحفاظ على الحوار مع سوريا. اننا هناك لتسهيل الحوار". واكد تحقيق "بعض التقدم (...) واذا اردت شيئا ملموسا اكثر فانني حققت نتيجتين مهمتين جدا في مفاوضاتي مع السوريين: عام ١٩٩٣ توصلت الى تفاهم مع سوريا ومع لبنان اوقف صواريخ الكاتيوشا التي كانت تنهمر على شمال اسرائيل. ان ذلك التفاهم كان مهما جدا واستمر الى ان بدأت صواريخ الكاتيوشا مرة اخرى تسقط على شمال اسرائيل. ومرة أخرى اجريت مفاوضات مع سوريا ومع لبنان وخرجنا من ذلك بتفاهم جديد يحمي حياة المدنيين على جانبي الحدود". الى ذلك "هناك مفاوضات تخولنا ان نفهم موقف سوريا في شكل افضل ونحن نتحرك في اتجاه هذه المرحلة الجديدة".

وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو "اوضحت انها ترغب في استمرار المفاوضات مع سوريا". و"ربما لدي اسباب الا تكون لدي اوهام اكثر من اي شخص آخر نظرا الى الوقت الذي امضيته هناك. لكن لدينا التزام لمساعدة اسرائيل في جهودها للتوصل الى سلام حقيقي مع سوريا، وسنساعدها ما دامت تريدنا ان نفعل ذلك، وسنعمل من غير اوهام مدركين ان السوريين لا يزالون على لائحة الارهاب ولدينا خلافات جدية معهم".

ودافع مرة اخرى عن سياسة العمل مع سوريا في وجه ما وصفه اعضاء في اللجنة بـ"سياسة الترضية التي لم تنجح". واشار نائب الى انتظار كريستوفر في دمشق للقاء الرئيس الاسد "الذي كان يجتمع مع السفير الايراني، وفيما كانت تفرغ شحنة اسلحة لحزب الله في مطار دمشق".

وكرر رئيس الديبلوماسية الاميركية ما قاله عن سوريا والارهاب من "ان سبب استمرارنا في التفاوض مع سوريا هو ان لديها القدرة على اكمال دائرة السلام حول اسرائيل. ونتفاوض معها لان اسرائيل تريد استمرار المفاوضات".

ورأى ان دمشق في خانة مختلفة عن طهران "فالسوريون لم يفعلوا شيئاً يمنع عملية السلام من التقدم على المسارات الاخرى واعلنوا دعمهم اياها(...) وربما تمكن موقف نتنياهو الجديد من تحقيق اشياء معهم لم تحقق في الماضي".

وقال ايضاً: "سنستمر في الضغط عليهم لكي يتخلوا عن ايواء الارهابيين وتوفير مكان لهم لينطلقوا من اراضيهم".

من جهة اخرى، اكد ان الادارة الاميركية لن تعود عن معارضتها اعادة انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي اميناً عاماً للامم المتحدة "لأن الرئيس بيل كلينتون شعر انه لن يستطيع الحصول على الدعم (المالي) الاميركي للأمم المتحدة من دون أمين عام جديد". واضاف: "هذا الموقف ثابت ولن نغيره. اننا نعتقد ان الامم المتحدة تحتاج الى قيادة جديدة والرئيس مصمم على ان يرى قيادة جديدة".

لقاءات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بالتوقيت المحلي لقاء موسع في مقر المفوضية الاوروبية يشارك فيه الحريري وروس وممثل المفوضية الاوروبية مانويل مارين، كما يحضر الامين العام المساعد للشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الفرنسية ستيفان غومبيرتس.

ومعلوم ان اللقاءين السابقين اقتصرا على الجانب الاوروبي دولا ومفوضية.

تل أبيب تدعو الى ضغط دولي على دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الثابت، وهو ان العملية يجب ان ترتكز على منطلقات مدريد واوسلو وطابا وعلى عدد من المبادئ في مقدمها مبدأ الارض مقابل السلام. وشدد على ان "اي تقدم يجب ان يأتي في هذا الاطار من اجل خدمة الهدف النهائي وهو تحقيق السلام الشامل والدائم بين اسرائيل وجيرانها".

وفي موضوع لبنان وما يثار عن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب قالت كولونا ان شيراك "اثار الوضع في لبنان واكد ان كل تطور يتعلق به يجب ان يندرج في اطار التقدم السلمي في المنطقة وفي اطار العملية الشاملة".

عرض اسرائيلي

وبينما أكد نائب الرئيس السوري ان اقتراح "لبنان اولاً" غير موجود، رأى وزير الدفاع الاسرائيلي في تصريح ادلى به بعد جلسة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست ان "ضغطاً دولياً يمكنه ان يدفع سوريا الى مناقشة هذا الخيار" الذي ربط سلوكه بضرورة تجريد الجيش اللبناني "حزب الله" من السلاح.

وفي الجلسة نفسها اقترح النائب جدعون عزرا احد مستشاري رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انسحاباً اسرائيلياً من جانب واحد في غضون سنة اذا اوقف "حزب الله" هجماته على اسرائيل.

وفي "عرض" آخر، أبدى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني في تصريح ادلى به للاذاعة الاسرائيلية استعداد بلاده لسحب قواتها الى الحدود الدولية مع لبنان اذا وجد من يحافظ على الامن في منطقة الحزام الامني و"هذا ما يمهد الطريق امامنا لتوقيع معاهدة سلام مع لبنان". لكنه تخوف من ان "يعرقل السوريون خطوة كهذه".

الاسد

وفي كلمة تنشرها الصحف السورية اليوم في الذكرى الـ٥١ لتأسيس الجيش السوري، قال الرئيس السوري ان "السلام العادل والشامل الذي يضع حداً للعدوان وينهي الاحتلال ويعطي كل ذي حق حقه هو هدف نبيل سعينا اليه بصدق واخلاص، ويخطئ من يتبادر الى ذهنه (...) ان توجهنا هذا يمكن ان يعني تنازلنا عن ثوابتنا".

واكد تصميم سوريا "على تحرير الارض العربية وصولاً الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقتنا". وتوجه "بمشاعر المحبة الى اهلنا في الجولان". وأكد لهم انه "مهما طال الزمن فنحن على موعد معهم".

مجلس الامن يدعو القذافي "بحزم" الى التزام الحظر

الامم المتحدة – و ص ف – دعا مجلس الامن "بحزم" الزعيم الليبي معمر القذافي الى التخلي عن فكرة انتهاك الحظر الجوي الدولي المفروض على ليبيا منذ اربع سنوات، وذلك ردا على رسالة وجهها القذافي الى رئيس المجلس المندوب الفرنسي الآن دوجاميه أخيراً واوضح فيها ان كل تنقلاته خارج الجماهيرية وخصوصا الى دول بعيدة لن تتم الا بالطائرة ولذلك سيستخدم طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية.

وقال دوجاميه للصحافيين ان الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن اعتبرت امس ان النية التي عبر عنها القذافي في رسالته التي نشرت في الامم المتحدة الاسبوع الماضي "غير مقبولة وتتعارض في شكل صارخ مع القرارات" التي اصدرتها المنظمة الدولية منذ ١٩٩٢ في هذا الصدد وخصوصا القرار ٧٤٨ الذي ينص على فرض حظر جوي على ليبيا.

وافاد ديبلوماسيون ان الامم المتحدة لا تطرح احتمال فرض عقوبات جديدة على ليبيا وان كانت الولايات المتحدة تؤيد ذلك، علما ان الاخيرة اقترحت وفرنسا وبريطانيا تدابير تهدف الى تحسين تنفيذ الحظر القائم.

ويذكر ان القذافي استخدم في حزيران الماضي وللمرة الاولى طائرة ليبية للسفر الى القاهرة من اجل حضور القمة العربية.

الهيئة التنفيذية الجامعية ومكتب المعلمين معاً في التنديد والموقف من السلسلة

اجتمع امس في مقر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الهيئة التنفيذية للرابطة ومكتب المعلمين، وبعد التداول تم الاتفاق على اعلان ما يأتي:

"١– التشديد على رفض سياسة المسؤولين، على اختلاف مواقعهم وتنوعها، لعدم اقرار السلسلة في مجلس النواب في خلال دورته الحالية مع التعديلات التي اقترحتها الهيئات المعنية عليها.

٢– استهجان موقف المسؤولين لاحجامهم عن اعطاء القطاع العام زيادة غلاء المعيشة، واستمرارهم في تجميد التعويضات منذ العام ١٩٩٣.

٣– اعتبار مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية موقفاً طبيعياً تقع تبعته على المسؤولين الذين نكثوا تعهداتهم ولم يتحملوا مسؤولياتهم.

٤– ان الرأي العام يعرف جيداً ان موقفنا ينطلق من الحرص على تأمين "مستوى التعليمي اللائق لابنائنا، ونحن مع تأكيدنا ان هذا الحرص هو في اساس التحرك الذي نقوم به، نرى في محاولات اعلام السلطة التحريض ضد موقف القيادة النقابية بما ينقل المشكلة من مصدرها الى موقع آخر.

٥– ان رهان المسؤولين على حصول خلل في وحدة الصف هو رهان خاطئ وستأتي الايام لتبرهن على قوة الحركة النقابية في مواجهة مماطلة السلطة وتهربها من تنفيذ تعهداتها.

٦– ان الرابطة والمكتب يدعوان رؤوساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء الى تحمل مسؤولياتهم تجاه موظفي القطاع العام، والمعلمين في القطاعين الخاص والعام، فإما ان تحرر التعويضات ويعطى غلاء المعيشة، وأما ان تقر السلسلة مع التعديلات المقترحة عليها.

٧– ان موظفي القطاع العام، والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص سيحددون مواقفهم من المرشحين جميعاً، انطلاقاً من موقف هؤلاء من مسألة السلسلة وتأييدهم لها ولتعديلاتها.

ان رابطة الاساتذة ومكتب المعلمين في العزم على مواجهة لامبالاة المسؤولين حتى النهاية. وان القوى النقابية كافة ستكون موحدة في هذه المعركة التي فرضها على القطاع التعليمي المسؤولون الذين يدمنون اطلاق الوعود والتراجع عنها".

رابطة الاساتذة المتفرغين عند قضاياها وترسل التحية لنصيرها الراحل عبد الجواد

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ان اللائحة التي قدمها مجلس الجامعة لاسماء الاساتذة المتفرغين المرشحين للدخول الى الملاك هي "الوحيدة التي يجب ان تقرها الجهات المعنية"، معلنة رفضها اللجوء الى اي "استنساب خارج المعايير المقررة".

وفي بيان لها امس:

"(...) اولاً – توقفت الهيئة التنفيذية مطولاً عند قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك التي تعتبر في طليعة الاولويات للرابطة، ويهم الهيئة ان تلفت النظر الى ما يأتي:

اولا – في الوقائع:

أ – ان مجلس الجامعة وضع معايير الدخول الى الملاك(...).

ب – قام مجلس الجامعة على امتداد جلسات متعددة بدراسة الملفات، واقر لائحة الاسماء للكليات والمعاهد جميعاً.

ج – يمارس مجلس الجامعة في عمله صلاحياته المنصوصة في المادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية ٦٧/٧٥(...).

د – ان مجلس الجامعة اقر بصيغة نهائية الاسماء المقترحة للدخول الى الملاك في اجتماعاته التي عقدها الاسبوع الماضي.

هـ – تنامى الى الهيئة التنفيذية ان هناك توجها لدى بعض العمداء في الجامعة، وبعض المسؤولين في السلطة التنفيذية يرمي الى وضع صيغ استنسابية خارج اطار اللائحة التي وضعها، ووافق عليها مجلس الجامعة(...).

ان الهيئة التنفيذية تلح على اعتبار اللائحة التي قدمها مجلس الجامعة هي اللائحة الوحيدة التي يجب ان تقرها الجهات المعنية، ورفض اللجوء الى اي استنساب خارج المعايير المقررة(...).

ثانيا – تؤكد الهيئة التنفيذية مطالبتها باقرار سلسلة الرواتب مع الملاحظات التي ابدتها حولها (...).

ثالثا – توقفت الهيئة التنفيذية عند كتاب معالي وزير الدولة للشؤون المالية جواباً عن كتاب رئيس الجامعة لرفع أجر ساعة التدريس، ورأت ان رفض معاليه الاستجابة، وعدم اعتباره بالحيثيات الاكاديمية التي املته يؤكدان تمادي السلطة في ضرب استقلال الجامعة المالي، والمضي في تجاوز مجلسها الذي اناط القانون بهيئته صلاحيات ادارة الجامعة اكاديمياً ومالياً وادارياً(...).

رابعاً – (...) ان الهيئة اذ تعتبر ان الموظفين ركيزة من ركائز تطوير الجامعة، وان الاجحاف الذي يلحق بهم ينعكس سلباً عليها ويعرقل نموها، ترى وجوب العمل على انصافهم، وتدعم تحركهم في هذا الاتجاه داعية اياهم الى تنظيم بنيتهم النقابية وتفعيلها في مشروع الدفاع عن الجامعة وعن دورها ومستقبلها.

خامساً – توقفت الهيئة عند موضوع تصنيف شهادة الدكتوراه وتساءلت عن الاسباب التي حالت حتى الآن دون اصدار مراسيم التثقيل (...).

سادساً – اضفى غياب السيد حسيب عبد الجواد جواً كئيباً اذ بفقدانه في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الناس ويعيشها الجسم النقابي، يخسر المناضلون من أجل الخبز والحرية رائداً شجاعاً ومخلصاً من رواد الدفاع عن الانسان وحقه في الحياة بحرية وكرامة، وتخسر الهيئة التنفيذية تحديداً صديقاً كبيراً طالما كافح وناضل من اجل الجامعة اللبنانية (...)".

مراكز لقسم الشباب في الصليب الاحمر

من قسم العلاقات العامة في الصليب الاحمر اللبناني "ان مراكز الشباب وأنديتهم في الصليب الاحمر اللبناني نظمت نشاطات متعددة في المناطق اللبنانية. فأقام مركز سيرز نشاطاً تربوياً في دير القمر لـ ٣٠ ولداً من دار الايتام الاسلامية. كما نظم مركز بعبدا نشاطاً مماثلاً في غابة خندق الرهبان لـ٧٠ ولداً من منطقتي الحدث وبعبدا، وأقام مركز انطلياس مخيمين صيفيين الاول في ضهور الشوير مع قسم الخدمات الطبية الاجتماعية في الصليب الاحمر اللبناني والثاني في بعيدات مع الكشاف اللبناني، وشارك في المخيمين ٩٠ ولداً من انطلياس وجوارها، ونظم نادي الشباب في الجامعة اللبنانية الاميركية نهاراً ترفيهياً للعجزة في مستشفى هملين – حمانا، ويقيم نادي الجامعة الاميركية مركزاً للاسعاف الاولي في مسبح الجامعة يومي السبت والاحد ابتداء من اول آب الى آخر ايلول.

كما أنشأ مركزاً للشباب في المقر الرئيسي سيرز. وكان قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني انشأ أيضاً مراكز جديدة له متعاوناً مع اللجان المحلية المعنية في الصليب الاحمر اللبناني، في النبطية وطرابلس وبعلبك وراشيا. كما اعاد احياء مركزي الشباب في فالوغا وعاليه ليصبح بذلك عدد مراكزه ٢٤ منتشرة في الاراضي اللبنانية كافة.

روتاري لبنان: التسليم، سنة الطفولة

اقامت رابطة اندية "روتاري لبنان"، التي يديرها في دورة هذا العام نادي المتن برئاسة الدكتور كلود رحيل، حفلة التسلم والتسليم بين رؤساء الاندية في لبنان خلال سهرة في فندق "كورال بيتش" في حضور محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ السيد توفيق قعوار، الى شخصيات ديبلوماسية وسياسية واجتماعية وحشد من الروتاريين جاؤوا من المناطق كافة.

كلمة الترحيب افتتاحا من نادي المتن، ثم كلمة المنسق العام فريد جبران حول دور الروتاريين اللبنانيين ومشاريع ينوون القيام بها في مجالات التنمية والخدمة الاجتماعية.

بعدها كلمة المحافظ قعوار مشيدا بروتاريي لبنان ودورهم في المجتمع اللبناني، وختاما بلمحة عن البرامج الروتارية العالمية في حقول الصحة والبيئة والثقافة عبر نشاطات اجتماعية وانسانية. واعلن تأسيس نادٍ جديد في ساحل المتن واندية اخرى قريبا في زحلة وبعبدا وطرابلس المعرض وعاليه. ثم جرت عملية التسلم والتسليم بين رؤساء النوادي:

بيروت: من رئيف ابي اللمع الى هنري كتانة.

طرابلس: من سعود علم الدين الى الدكتور سعدالله عيسى.

صيدا: من فاروق الزعتري الى بسام قطب.

كسروان: من الوزير السابق جورج افرام الى الدكتور جورج قرقماز.

زغرتا: من الدكتور سيزار باسيم الى الدكتور جان جبور.

المتن: من الدكتور ايلي ورده الى الدكتور كلود رحيل.

البترون: من جورج باسيل الى الدكتور شوقي موسى.

الكورة: من الدكتور يعقوب منصور الى ميشال بيطار.

بيبلوس جبيل: من بول اده الى شربل خوري.

طرابلس الميناء: من المحامي طوني تاجر الى محمد غالب.

بيروت كوسموبوليتان: مكرديش بولدوكيان (يستمر في مهامه).

الشوف: من الدكتور نهاد حماده الى الدكتور حارث بستاني.

عكار: الدكتور جوزف رشكيدي (يستمر في مهامه).

واعلنت هذه السنة الروتارية "سنة العمل من اجل الطفولة في لبنان".

جمعية اصدقاء المعاقين حفل ومخيم

تقيم جمعية اصدقاء المعاقين حفلها السنوي الساهر مساء يوم الجمعة ٢ آب في نادي المشرف. يتضمن الحفل برنامجاً فنياً اضافة الى لوحة زيتية – "عامل من الجنوب" – للفنان رشيد وهبه، يعود تاريخها الى العام ١٩٦١، قدمها صديق الجمعية رمزي السعيدي. وبرنامجا غنائيا الى يانصيب خيري. والريع لتشييد معهد التأهيل والاعداد التابع للجمعية وكانت شركة المشرف، وبمبادرة من السيد رفيق شرف الدين قدمت العقار المناسب. ويحتوي المعهد التأهيلي على خمسة اجنحة: جناح للعيادة المتعددة الاختصاص والادارة – جناح التدخل المبكر عبر حضانة مختلطة مع الاطفال – جناح للتربية والتعليم العلاجي – جناح للتدريب والاعداد المهني والانتاج – جناح للسكن المستقل. واحتفلت الجمعية باختتام المخيم الترفيهي الصيفي للاطفال المعاقين من ١٩٩٦/٧/١٩ حتى ١٩٩٦/٧/٣٠ في مدرسة وست هيل بعد ان ساهم مديرها عصام القاضي مشكورا بتقديم المدرسة للعام التالي.

الندوة الثانية لحفظ التراث المعماري لا بيروت وحدها بل كل المناطق



ندوة للوزير اده وحوله المختصون في قاعة وزارة الثقافة – ستاركو. (دالاتي ونهرا)

عقد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده قبل ظهر امس في مكتبه في ستاركو ندوة ثانية حول "الوسائل الكفيلة بالمحافظة على التراث الثقافي اللبناني والابنية القديمة في مدينة بيروت" شارك فيها المهندسون هنري اده، بيار الخوري، امين البزري، نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام، المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر، المدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد، رئيس مجلس المشاريع الانشائية لبيروت الكبرى المهندس محمد فواز، مدير مكتب التراث العالمي في الاونيسكو جورج زوين، المهندسان جوزف كريدي وعصام غيدان عن منظمة الاونيسكو، القاضي دنيز جبارة خوري عن وزارة العدل، والمهندسون: اسامة قباني، سمير خير الله، جاك ليجه بلير، الاب سعد الدين محمد بك، وسام جبور، فضل الله داغر، صادق طبارة، مروان صالح، ايلي صباغ، عبد الحليم جبر، جوزف فارس، سمير ربيز، نصري سبح، جورج سماحة، هنا علم الدين، خالد زيادة، فادي جعارة، نبيه سنو، جاد ثابت، ممثلون لبلدية بيروت ومجلس الانماء والاعمار والجامعتين اللبنانية والاميركية ومنظمة "ابساد"، ورئيس الديوان في المديرية العامة للآثار حنا العميل.

استهل الوزير اده الندوة بالترحيب وعرض المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق اهداف مديرية الآثار على التراث.

وقدم المشاركون مقترحات خطية حول رؤيتهم الكفيلة بالمحافظة على التراث.

وبعد البحث تقرر تأليف ٣ لجان.

١– فنية: لدراسة الابنية التي يتوجب المحافظة عليها.

٢– قانونية: لوضع مشاريع قوانين او مراسيم او تجديد وتحديث للقوانين الراهنة لتتلاءم مع تطورات العصر.

٣– اقتصادية واجتماعية: لدرس الشؤون المالية من ناحية الضرائب والرسوم ومصادر التمويل.

ويتركز عمل اللجان الثلاث على التعاون والتنسيق في ما بينها وبين مديرية الآثار والتنظيم المدني والبلديات المعنية.

وتوافق المجتمعون على ان حماية التراث المعماري يجب ان تشمل لبنان بكامله وعدم حصره ببيروت، كما يجب ان يؤخذ بأن التراث المديني اي المجتمع القاطن ضمن هذا التراث له الاهمية ذاتها وضرورة الحفاظ عليه. وان الحفاظ على التراث المديني هو من واجبات الدولة لما يمثله من الحفاظ على التاريخ وذاكرة الوطن الى موجبات اخلاقية وحضارية ومادية على الدولة بقدر الحجم الذي ترعاه للموجبات الاخرى (تأمين الخدمات الاساسية والبنية التحتية الخ...) وعلى الدولة تأمين الموارد اللازمة لذلك.

ومن بين المقترحات:

أ– الطلب الى وزارة الاشغال العامة والبلديات عدم القيام بأي اعمال تنفيذية لطرق جديدة في المدن والقرى تصيب ابنية تراثية واحياء قديمة قبل الكشف عليها عبر التنظيم المدني او لجان مختصة.

ب– الطلب الى البلديات والتنظيم المدني عدم اعطاء رخص للهدم قبل الكشف على الابنية القديمة.

ج– استصدار قوانين تفرض ضريبة على كل الابنية المقامة حول بناء تراثي مصنف واي قوانين اخرى لفرض ضرائب ورسوم جديدة او اعفاء الابنية التراثية من رسوم وضرائب.

د– استصدار القوانين التي تفرض الشراكة الجبرية بين المالك والمستأجر ترميماً للابنية التي تتطلب ذلك وتحديد مهلة زمنية وتقديم تسهيلات قروض لها (مثلاً ما يطبق على الوسط التجاري).

هـ– الطلب الى مديرية التنظيم المدني استصدار انظمة صارمة ودقيقة لبناء ابنية جديدة ضمن مناطق آهلة ومصنفة للحفاظ على البنية التراثية.

و– الطلب الى مديرية التنظيم المدني اعتماد عوامل استثمار عام لا تتعدى ١٠ في المئة في المناطق غير المصنفة ودرس امكان رفع ذلك عند وضع المخططات التوجيهية لها بحسب مقتضيات الواقع والحفاظ على البيئة التراثية. وتقرر عقد اجتماع لاحق في ١١ ايلول المقبل.

الثانوية الوطنية الأرثوذكسية وزعت جوائز ابو عسلي وحيدر: في مستوى التحديات



التلامذة المتفوقون.

الميناء – "النهار":

احتفلت الثانوية الوطنية الارثوذكسية ومدرسة مار الياس التقنية في الميناء بتوزيع الجوائز على ١١٩ من تلامذتها تفوقوا في دروسهم واعمالهم الفنية. رعى هذا الاحتفال المتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة وتوابعهما وحضره المتروبوليت بولس بندلي مطران عكار، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، الدكتور محمد واصف علم الدين رئيس لجنة الامل في المدرسة ومدير فروع جامعة القديس يوسف في الشمال، المهندس نعيم خرياطي نائب رئيس بلدية الميناء، الارشمندريت يوحنا بطش وكيل راعي الابرشية وشفيق حيدر والاب ميخائيل دبس ونديم حيدر والياس بيطار وبشاره حبيب ونضال طعمه المسؤولون عن المؤسسات التربوية الارثوذكسية في المنطقة واعضاء المجالس واللجان التربوية والاولياء والمعلمون.

وتحول هذا الاحتفال الى مهرجان للتربية في عاصمة الشمال تكلم فيه مقدم الخطباء السيد جان توما ثم مدير المدرسة المربي شفيق حيدر وفي كلمته، "ان لاجتماعاتنا في هذه الامسية نكهة خاصة في هذا الزمن الذي يعطل فيه العقل اذ تطغى المادة العمياء ويسود المال ويصول وحده. اننا بتنا في هذا الزمن الرديء نفتش عن الانسان الحق الذي لا تعطل اهواؤه ومصالحه توازنه، ويبقى الفكر فيه سيداً يهدي الى سواء السبيل والى الحقل المحرر...".

ثم الى كلمة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي على ان "مناهجنا الجديدة لن تتغافل عن تناول علاقة الفرد بالمجتمع والمواطن بالوطن والدولة، وعلاقة المجتمعات والدول في ما بينها، ضمن احترام الحقوق المشروعة لكل منها".

واضاف، "اننا نسعى لكي تأتي هذه المناهج التي نحن في صدد اعدادها على مستوى التحديات المرتقبة في مستهل القرن المقبل اذ كيف سنعلم اولادنا العيش معا والعمل معا في القرية الكونية التي ستصبح واقعا يلف الجميع بسبب ثورة الاتصالات والمواصلات؟

وهل سيستطيعون ذلك ما لم ينجحوا اولاً في العيش معاً في مجتمعاتهم الاصلية وسط اهلهم وجيرانهم وفي احيائهم وقراهم؟

وكيف ننمي لديهم الايمان الصادق والسليم، والتعلق بقيم العدالة والسلام والحرية والديموقراطية؟

وكيف نترجم كل ذلك عملياً في حقل التربية والتعليم؟ (...).

أليس في تحرير المتعلم من كونه مجرد مستهلك للمعرفة وتأهيله للتعلم، وترسيخه تعلقه الواعي بقيم وطنه الروحية الانسانية، وبتراث شعبه وامته؟ (...)".

ختاماً كلمة راعي الاحتفال المطران قربان الذي هنأ المتفوقين واشاد بجهود المركز التربوي وعلى رأسه البروفسور ابو عسلي في الورشة التربوية والهيكلية الجديدة كما بالمنجزات التي عرفتها المدرسة في الميناء على الصعد كلها.

تخلل الاحتفال عزف موسيقي ولوحات ايقاعية ورقصات فولكلورية.

اللجنة العليا للمتعاقدين شاكرة لوزير التربية

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم في مكتبه اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين المعينين بالمرسوم ٨٨٣٥. ثم قال باسم اللجنة عبدالله قاسم: "جئنا لتوجيه الشكر لمعالي الوزير على جهوده في اصدار هذا المرسوم مؤيدين خطواته في النهوض بالتربية وبالتعليم الرسمي في انحاء لبنان كافة. وتم البحث في موضوع المتعاقدين الذين لم يعينوا فوعد الوزير برفع الموضوع الى مجلس الوزراء لدرسه".

وكان الوزير غانم استقبل النائب ميشال موسى ثم رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ثم السيد انطوان الشويري.

بدأ مهرجان القاهرة الدولي الثاني أغانٍ ومطربون من اقطار وأجيال

من امس الاربعاء بدأ مهرجان القاهرة الدولي الثاني للاغنية وفيه مطربون من اقطار واجيال مختلفة بينهم مخضرمون ومنهم ايضا طفل عمره سبع يشترك في مسابقة ينظمها المهرجان لاكتشاف الموهوبين.

ووفقا لآخر البيانات الصادرة عن ادارة المهرجان الذي يستمر حتى يوم الثلثاء السادس من آب، تتنافس ٩٦ اغنية في المسابقتين العربية والغربية في المهرجان.

وقال فوزي عبد المقصود رئيس المهرجان ان في المسابقة العربية ٤٣ اغنية من تسع دول عربية هي مصر والمغرب وتونس وليبيا ولبنان وسوريا وفلسطين والسعودية والاردن.

وفي المسابقة الغربية ٥٣ اغنية من ٢٢ دولة منها الجزائر وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا واليونان والسويد وسويسرا وجمهورية التشيك والمجر والارجنتين ورومانيا وبلغاريا وايرلندا.

ويتضمن المهرجان مسابقتين جديدتين "المواهب الجديدة" و"اغنيات العام".

مسابقة "اغنيات العام" ستختار افضل خمس اغنيات عربية خلال ١٩٩٦ وهي التي صدرت في شرائط كاسيت او اذيعت في وسائل الاعلام ولا يشترط ان يتقدم صاحبها بطلب للاشتراك في المسابقة.

وقال رئيس المهرجان ان الاغنية العربية التي ستفوز بلقب "اغنية العام" ستحصل على جائزة كبرى قدرها خمسة آلاف دولار.

ويحيي المهرجان ذكرى عبد الحليم حافظ باطلاق اسمه على مسابقة "المواهب الجديدة" التي يصل مجمل جوائزها الى ٣٥ الف جنيه /١٠٣٠٠ دولار.

واختارت لجان التصفية ٣٦ اغنية لاصوات جديدة من بين ٧٩ اغنية تقدمت الى المسابقة لاكتشاف المواهب الجديدة في التأليف والتلحين والغناء.

في مسابقة المواهب ٢٢ من مصر هم: صلاح الدين القصراوي، محمد محمود ادم، رامي سيد زكي، هبة عبد الرحيم، ريهام فتحي، محمد جلال محمد، مصطفى محمد، حسن بيومي، محمود درويش، ريهام عبد الحكيم حموده، طارق بدران، تامر اسماعيل، سامح ابرهيم، عبد الناصر حسن، اشرف علي، هاني التونسي، اشرف عنتر، ايهاب المنشاوي، حسين لاشين، حميد جاد المولى، اسلام الامير، احمد صلاح.

وفي المسابقة من خارج مصر اربعة هم: ميسون سرور (الاردن)، وجمال عرب (سوريا) ومحمود عواضة (لبنان) وامير احمد ياسين (السودان).

اصغر المشتركين في مسابقة المواهب الجديدة هو المصري اسلام الامير (سبع سنوات) باغنية "باحلم بالنور" من كلمات سمير الطائر والحان محمد السمان.

بدأ الامير الغناء وعمره ثلاث وله شريط كاسيت بعنوان "انت وبس" يتضمن ثماني اغنيات وشارك باغنية "رسالة سلام" في مهرجان اليونيسيف العالمي عام ١٩٩٥ وحصل على جائزة احسن اغنية.

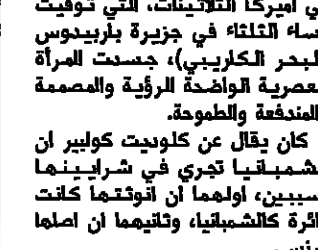
حصل الامير على رتبة رائد شرف من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشارك كممثل وكمطرب استعراض في اعمال تلفزيونية ومسرحية وسينمائية كما غنى في الحفلات العامة على المسرح ومنها حفل اضواء المدينة في مصر.

يقول والد اسلام الامير ان ابنه قد حصل على كثير من الالقاب التي يعتز بها ومنها "اصغر مطرب في العالم" و"شادي الاقصى" كما لقبه الشاعر فاروق شوشة بقيثارة السماء.

الطريف ان اسلام الامير يعد اصغر عضو نقابي في مصر اذ اقيمت له لجنة خاصة لقبول قيده في نقابة المهن الموسيقية برئاسة الموسيقار حلمي امين رئيس النقابة الذي تدرب الامير على يديه منذ بدأ الغناء.

(رويتر)

كلوديت كولبير ضوء سينمائي انطفأ لطالما شعّ في أفلام توالت



كلوديت كولبير في صورة لها عام ١٩٨١. (اب تيليفوتو)

كلوديت كولبير، الممثلة المثالية في اميركا الثلاثينات، التي توفيت مساء الثلثاء في جزيرة باربيدوس (البحر الكاريبي)، جسدت المرأة العصرية الواضحة الرؤية والمصممة والمندفعة والطموحة.

كان يقال عن كلوديت كولبير ان الشمبانيا تجري في شرايينها لسببين، اولهما ان انوثتها كانت فائرة كالشمبانيا، وثانيهما ان اصلها فرنسي.

في عام ١٩٣٤ فازت كولبير بجائزة "اوسكار" افضل ممثلة لدورها في فيلم "حدث ذات ليلة" للمخرج فرنك كابرا. وفاز نجم الفيلم الآخر كلارك غيبل باوسكار افضل ممثل. وباتت قصة هذه الوارثة الثرية المهاجرة التي ساعدها صحافي غير لامع احدى القصص الكلاسيكية للعهد الذهبي للسينما الهوليوودية.

ولدت ليلي شوشوان (وهو اسمها الاصلي) في ١٣ ايلول ١٩٠٥ في ضواحي باريس. وقبل ان تبلغ السادسة، هاجرت وعائلتها الى نيويورك. واندمجت ليلي الصغيرة سريعا في نمط الحياة الاميركية، ودرست الفنون في نيويورك، ثم باتت مصممة ديكور في مسارح برودواي الى ان اعتلت خشبة المسرح ممثلة.

وفي العام ١٩٢٧ انطلقت سينمائيا من خلال الفيلم الصامت "من اجل حب مايك" الذي كان له الفشل. ومخرج الفيلم لم يكن سوى فرنك كابرا، وبقيت تلك المبتدئة المميزة في ذاكرته. وبعد سنتين، مثلت ليلي في "الثقب في الجدار".

ومن النجاح الكبير الذي حققه الحدث ذات مرة "اضحت كلوديت كولبير، المرتبطة بعقد مع شركة "باراماونت"، النجمة الاغلى في هوليوود. وامام كاميرا المخرج سيسيل ب. دوميل، ادت دور بوبيه في فيلم "اشارة الصليب" ودور كليوباترا في "كليوباترا". وعرفت كيف تتعامل مع افضل المخرجين خلال حياتها الفنية التي حفلت باكثر من ٦٠ فيلما، لوبيتش ("المرأة الثامنة للحية الزرقاء" – ١٩٣٨) وجون فورد ("على درب الموهوك" – ١٩٣٩ وجورج كاكور ("زازا" – ١٩٣٩) وبريستون ستارغس ("قصة شاطئ النخيل" – ١٩٤٢) ودوغلاس سيرك ("نامي يا حبي" ١٩٤٨). ومن الذين شاركوها بطولة الافلام: غاري كوبر وجيمس ستيوارت وهنري فوندا وجون واين وفرد ماكموراي.

وفي العام ١٩٦١ هجرت السينما وتفرغت للمسرح حيث كان نجاحها كبيرا في برودواي خاصة في مسرحية "مومية القتل".

وفي ايلول ١٩٨٨ حصلت في مهرجان السينما الاميركية في دوفيل على تقدير خاص وعلى وسام جوقة الشرف.

ورغم حياتها السينمائية الحافلة بالنجاح ظلت كولبير تأسف لعدم تمكنها من لعب دور "ايف" (حواء) لمشاكل صحية وقامت بهذا الدور الاميركية بيتي ديفيس.

(و ص ف)

مؤتمر انتظارات الشباب ولقاء الجنوب

دعا منظمو مؤتمر انتظارات الشباب – لجنة المتابعة الى لقاء الجنوب في النبطية ١٠ و١١ آب ١٩٩٦ وهو محطة بين مؤتمر انتظارات الشباب الرقم ١ (تشرين الاول ١٩٩٥) ومؤتمر انتظارات الشباب الرقم ٢.

ويشارك في لقاء الجنوب، بعنوان "التضامن الشعبي" الذي تجلى خلال احداث نيسان الاخيرة، شباب من مختلف المناطق اللبنانية ينزلون ضيوفاً على بيوت النبطية والجوار.

برنامج اللقاء: السبت ١٠ آب:

١٢,٠٠ وصول الوفود الى النبطية – كلية العلوم

١٥,٠٠ – ١٧,٠٠ حفل الافتتاح: النشيد الوطني اللبناني – كلمة الهيئات المضيفة – كلمة المنسق العام

الجلسة الاولى: شهادات حيّة من الجنوب ومن المناطق الاخرى حول احداث نيسان الاخيرة وحول التضامن الشعبي مع اخوتنا في الجنوب

١٨,٠٠ لقاء في نادي الشقيف: سهرة وعشاء.

– الاحد ١١ آب:

٩,٠٠ – ١١,٠٠ الجلسة الثانية: طاولة مستديرة، مكونات التضامن الشعبي، الايجابيات والسلبيات: حوار وعبر

١٢,٠٠ الغداء.

١٣,٠٠ زيارات في الجنوب تنتهي مساء في قانا على ضريح الشهداء.

نقباء ثلاثة للتعليم العالي

اجتمع في مكتب وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس، نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني ونقيب الصيادلة غسان الامين.

واوضح بيان ان النقباء ابدوا رأيهم في مشروع المرسوم في التعليم العالي للمهن الطبية وتم الاتفاق على المعايير التي ستعتمد في دراسة الطب والصيدلة والضوابط العلمية التي ستفرض على الطالب قبل الدراسة الجامعية وخلالها وبعدها في لبنان والخارج.

ونوه الثلاثة بجهود الوزير اده وتجاوبه مع ملاحظاتهم قبل عرض المرسوم على مجلس الوزراء وسينتج منه تحسين مستوى هذه المهن لما فيه خير المواطن والوطن.

نور سلمان الى مؤتمر

بدعوة من اتحاد العائلة للام في العالم، تشارك رئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الدكتورة نور سلمان في مؤتمر عالمي يعقد في واشنطن حتى الجمعة ٢ آب، حول موضوع "المضامين العالمية لقيم العائلة في القرن الحادي والعشرين".

وفي المؤتمر مندوبون من ١٤٠ دولة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شوقي يوسف هارون

زوجته ليلى سليم بونادر
والدته اوغوستا صباغ
ابنه غسان وعائلته
ابنته غادة
شقيقاه داود وعائلته وكلوفيس وعائلته
شقيقته جوزفين زوجة يوسف ابو رحال وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس الاول من آب في كنيسة مار جرجس في المتين.

تقبل التعازي في منزله في المتين ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا جرجس الفخري
(ابو شفيق)

اولاده شفيق وطانيوس وغازي ووجيه وسميح ويوسف
بناته هدى زوجة طانيوس التناف وايفون.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاربعاء ٣١ تموز في كنيسة مار نهرا في بتدعي – بعلبك.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بتدعي ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل ولده غازي في زوق مكايل ملك توفيق نخول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزت شاكر العشي
(مدير مطار بيروت الدولي سابقا)

اولاده المحامي نبيل والطيار نزيه وكميليا زوجة يوسف وزنة
اشقاؤه اسحق ويعقوب والمرحومون سامي واسعد وعلي.

يصلى على جثمانه ويوارى في روضة الشهيدين اليوم الخميس اول آب الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١ و٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيد في بئر حسن نادي الغولف.

الآسفون آل العشي وتامر ووزنه ورمضان وكلاكش وحجازي وصعب وعموم اهالي بلاط ودبين وبنت جبيل.

نقابة الصيادلة في لبنان
زوجته أليس مطانيوس جرجي
بناته نبيلة وجيلدا وربدا
اشقاؤه يوسف وتوفيق وجورج والمرحومان شفيق ورفيق

ينعون فقيدهم الغالي الصيدلي

موريس كرم كرم

يسجى جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس الاول من آب في صالون كنيسة مار جرجس في الشياح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢ و٣ منه في منزله في عوكر حي سيدة المغارة ملك مي متني.

زوجة الفقيد لطيفة شلهوب
اولاده الياس وعائلته والزميل ابرهيم (نائب رئيس تحرير جريدة الديار) وعائلته ويوسف (مدير اوتيل دالاس) وعائلته
بنتاه اوديت ارملة المرحوم فؤاد الاشقر وعائلتها وصوفيا ارملة المرحوم شكري شلهوب وعائلتها
شقيقاه يوسف وعائلته وحنا وعائلته
شقيقتاه حسن ارملة المرحوم ديب شلهوب وعائلتها وسليمة زوجة ميشال راضي وعائلتها
وعموم عائلات الجبيلي وشلهوب والاشقر ونصر وابو زيد وعون وراضي ونجم وخواجه وعموم اهالي الصالحية ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

ملحم ابرهيم الجبيلي

تقبل التعازي اليوم الخميس اول آب في منزل الفقيد في الصالحية ويومي الجمعة والسبت ٢ و٣ منه في منزل ولده الياس في ساحل علما بناية فرحات الطابق الخامس قرب سنتر علمايك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جانيت يعقوب الخوري
ولداه فرنسوا وعائلته وايلي
بنتاه اوديت زوجة الدكتور فؤاد معكرون وعائلتها وميراي
اشقاؤه ابرهيم وعائلته ونقولا وعائلته ونهاد وعائلته
شقيقاته عبلا زوجة ابرهيم الخوري وعائلتها وعدلا زوجة عطية الظيل وعائلتها وميلانة زوجة جورج القبرصي وعائلتها
وعموم عائلات الخوري ومعكرون وقبرصي وعبدالله ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جورج ميخائيل الخوري

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ آب في منزل الفقيد في شدرا – عكار ويومي السبت والاحد ٣ و٤ منه في منزله في النقاش تلة السرور بناية سوبر ماركت لوكوان.

نينيت ارملة المرحوم جورج دي شادارفيان
هدى ارملة المرحوم ايلي محفوض وابنتها بيتينا
ميشال دي شادارفيان وعائلته
المحامي مارك دي شادارفيان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

إيميه محفوض

تقبل التعازي اليوم الخميس اول آب في منزل شقيقتها نينيت في شارع بدارو خلف البويك ملك الدكتور خوكاز.

شقيقاته جنفياف ارملة ادمون الرحيباني وعائلتها (في المهجر)
وفيوليت زوجة جورج حداد وعائلتها
وجاكلين زوجة نقولا اللحام وعائلتها
وامال زوجة انطوان جوال وعائلتها
وسهام زوجة دكتور بجاني وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

ميشال توفيق سابا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة الاول والثاني من آب في منزل الفقيد في الاشرفية – الرميل شارع المحطة قرب كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك ملك ابو جودة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ريما الخوري طانيوس بوحيدر

ارملة المرحوم الياس يوسف بوعاصي (رأس الحرف)
ولداها جوزف وعائلته والمحامي ميشال
بناتها ماري زوجة الخوري يوسف عساف وعائلتها وأسما زوجة سليم قيصر ابو سمرا وعائلتها وجميلة زوجة ضاهر اسعد ضاهر وعائلتها ووداد زوجة نعيم رشيد ابو عاصي وعائلتها وعائدة زوجة الياس مخايل ساسين وعائلتها ودلال.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ آب في منزل ولدها جوزف في برمانا – المزكة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل ميشال متى

شقيق الفرد وانطوان وايلان ميشال متى وادال زوجة غالب كرم.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١ و٢ آب في منزل الفقيد في طلعة جعارة شارع الفازنين في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شوقي نعيم القارح

زوجته ندى قيصر وهبه
اولاده نعيم ورامي ومارك
ابنته مادلين زوجة جهاد عفيف الصياح وعائلتها
شقيقاه وجدي ورشيد وعائلاتهما

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس أول آب في منزل الفقيد في كفرشيما – البالوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المعاون اول المتقاعد في الامن الداخلي

جرجس صالح عبدالساتر

زوجته جولي جرجي سنا
ولده انطوان وعائلته (في المهجر)
والدكتور جوزف (في المهجر)
بناته سامية زوجة جوزف درعوني وعائلتها
وعايدة زوجة روجيه ابو نصر وعائلتها
وجاكلين زوجة انطوان مطر وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم اسكندر وعائلاتهم
شقيقته شفيقة ارملة المرحوم انيس عبدالساتر واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ اب في منزل الفقيد في كفرشيما حارة الدير في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وعمالها
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

المهندس عدنان قيسي

الامين العام الاداري
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٩ تموز.

اسكنه الله فسيح جنانه وتغمده بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي

المهندس عدنان قيسي

الامين العام الاداري
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٩ تموز.

اسكنه الله فسيح جنانه وتغمده بواسع رحمته والهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعيم نخلة طنوس

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مزرعة يشوع مشروع الاحمراني يومي الخميس والجمعة ١ و٢ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال امين الحبيب

ارملة المرحوم الياس عبده الحبيب
اولادها عبده وعائلته ونبيل وجوزف وهند زوجة طوني الجاموس وميشا زوجة انطوان الشتيري وهناء
اشقاؤها المرحومون كميل وطانيوس ونبيه وحنا امين الحبيب
شقيقاتها حاتيت زوجة ضوميط شلوق وعائلتها وجمال ارملة المرحوم حليم ابي خليل وعائلتها وجوزفين زوجة فرنسيس شرفان وعائلتها.

تقبل التعازي اليوم الخميس اول اب في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشاب المرحوم

فادي بدر الدين

والده علي جميل بدر الدين
اعمامه محمد وعبد الامير وحسين وناصر
اخواله الحاج كايد وحسين ومحمد صباغ.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية النبطية.

الآسفون آل بدر الدين والصباغ.

تصادف غدا الجمعة ٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بلقيس حسين كركي
(ام حسيب)

ارملة المرحوم حبيب ابرهيم ضاهر
والدة حسيب وحسن وناصر
شقيقة الحاج محمد كركي
اصهارها فؤاد شقير والحاج احمد جوهر وجميل سعيد ضاهر ويوسف علي احمد وحسن غندور

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل الحاج محمد كركي في حي البياض، وللنساء في منزلها في حي الراهبات.

الآسفون آل ضاهر وكركي.

تصادف الاحد ٤ اب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة زينب سليمان غيث

زوجة الحاج قاسم محمد يوسف
اولادها سليم وابرهيم وعاطف ويوسف
اصهارها الحاج عبدالله احمد صفا وعلي محمود يوسف ومحمد حسين يوسف.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحا، للرجال في نادي الامام الصادق (ع) في صور وللنساء في حسينية الخراب.

الآسفون آل يوسف وغيث وعموم اهالي بلدتي الحنين وشيحين.

تصادف الاحد ٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مسعدة احمد عيسى طويل

ارملة المرحوم السيد عباس نور الدين
ابناؤها السادة المرحوم نخل والمرحوم علي والمرحوم محسن والمرحوم مسلم وطالب والاستاذ حسان وهاني والدكتور محمد ومهدي والمهندس درويش.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية خربة سلم.

الآسفون آل نور الدين وطويل.

قداس وجناز

يقام الاحد ٤ آب قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

مجيد عزيز حبيب

في كنيسة بلدة عبرا – صيدا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ٤ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج حسين محمد عواضه

اولاده محمد والحاج ابرهيم والحاج احمد وعباس ورضا وعلي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحيلم.

الآسفون آل عواضة.

تصادف الاحد ٤ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

الحاج محمد حسن سليمان
(ابو حسن)

اولاده حسن وريم وعلي
شقيقاه الحاج نعيم واحمد (الموظفان في وزارة الصحة العامة).

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البياض في صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي بلدة البياض.

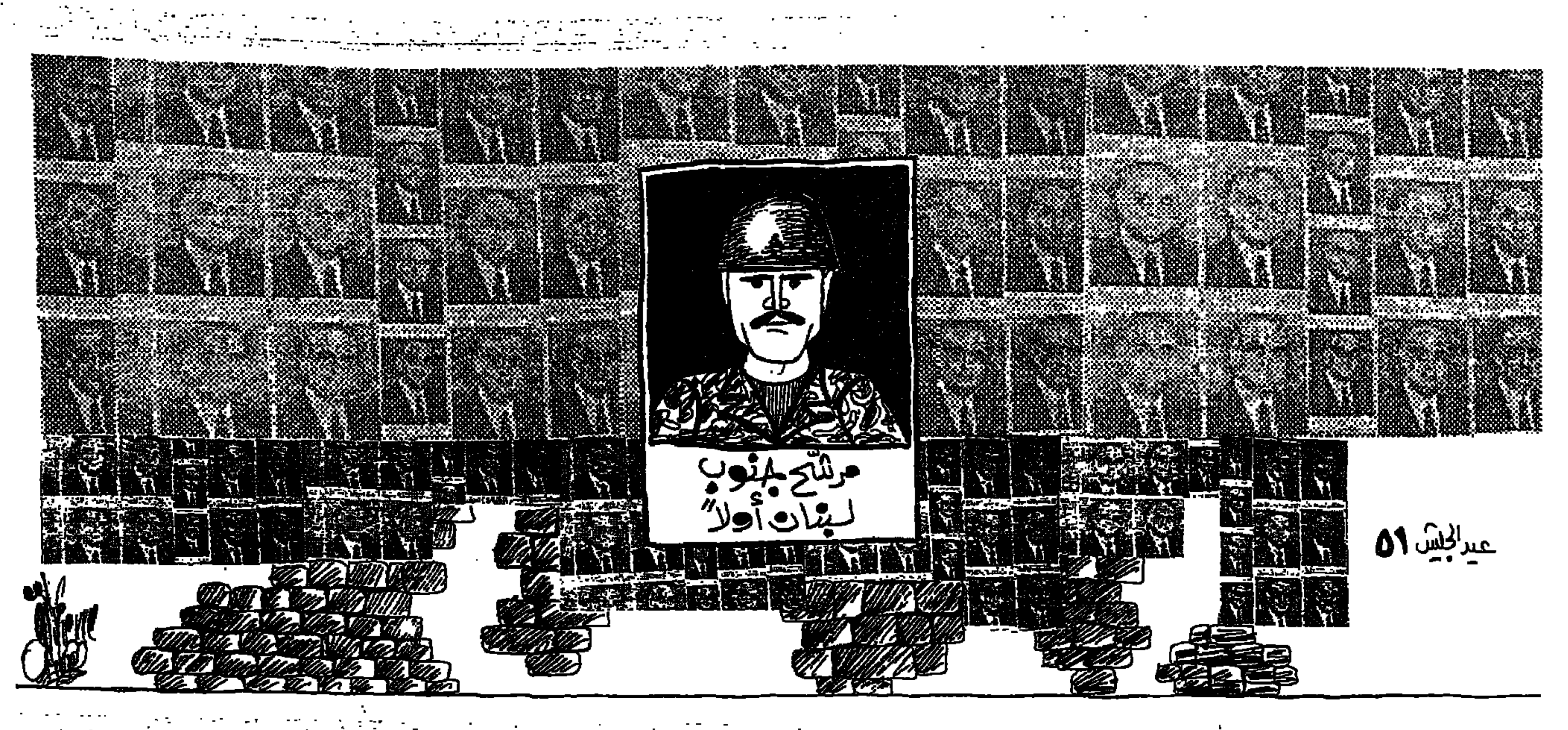
ذكرى سنة

تصادف اليوم الخميس اول آب ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

أحمد محمود منيمنة
(مستشار وزير العمل)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الخامسة بعد الظهر في منزل الفقيد في فردان شارع بشير القصار بناية فردان تاور الطابق الخامس.





في نقطة النظر

صاعق الانفجار!

يعكف بنيامين نتنياهو على تنفيذ نصيحة تلقاها من مجموعة من الباحثين الاميركيين – الصهاينة وملخصها، "اذا أردت ان تضرب الحديد حاميا في واشنطن فان افضل فترة متاحة هي قبل تشرين الثاني من هذه السنة".

ومكذا، في زمن السبات الانتخابي في اميركا، نشطت كل شياطين التطرف والجنون في اسرائيل. ولكن لم يظهر حتى الآن من جحيم السياسات التي يتبناها نتنياهو الا الدخان ورغم هذا تبدو التسويات السلمية التي ابرمت مثل بناء كرتوني قد يتداعى في اي لحظة، وتبدو التسويات على المسارات المتبقية (لبنان وسوريا) مثل سراب يبتعد في صحراء الاوهام الصهيونية التي يذروها حاخامو العدوان في أفق الشرق الاوسط.

ويجيء شعار "لبنان اولا" الذي وضعته تل ابيب في التداول مترافقا مع مجموعة من الاجراءات التي تشكل مقدمات بسيطة للمستقبل المعقد والمقلق الذي يعده حكم "الليكود" للمنطقة. وفي هذا الاطار لا داعي للانخراط في الحديث عن انتقال شعار تهويد القدس الى التنفيذ العملي، او عن العودة الى ابتلاع الارض الفلسطينية من خلال توسيع المستوطنات بقرار رسمي.

ولكن اذا تذكرنا ان هذه الاجراءات تتم في ظل شعارات اسرائيلية جديدة تتعامل مع الشرق الاوسط وكأنه "الضاحية الزنجية" لتل ابيب البيضاء، يصبح في الامكان ادراك مدى الاخطار التي تطلقها سياسات نتنياهو في أجواء المنطقة هذه الايام.

ولا ندري في الواقع كيف يكون "لبنان اولا" مدخلا الى استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية كما يزعم رئيس الحكومة الاسرائيلية، وخصوصا اذا علمنا ان اطلاق هذا الشعار يأتي مع مجموعة من الوقائع السياسية والعملية التي تؤكد ان تل ابيب انقلبت على مبادئ "مؤتمر مدريد" وانخرطت في سياسة جديدة هدفها فرض الاستسلام على العرب، وجعل التسوية عنوانا للتسليم بالهيمنة اليهودية على الشرق الاوسط.

فكيف يمكن ان يكون "الانسحاب الاسرائيلي" من جنوب لبنان مدخلا الى التفاوض على المسار السوري وقت يباشر أرييل شارون نشاطه الوزاري بقرار اقامة جسرين جديدين يربطان هضبة الجولان المحتلة بالدولة اليهودية؟

وما معنى الحديث عن التسويات والمفاوضات بعد التحولات الحاسمة في المفاهيم والاستراتيجيا السياسية في تل ابيب؟ وكيف يمكن التفكير في التسويات اذا كانت خطط حزب "العمل" البراغماتية التي كانت تنادي بـ"الشرق الاوسط" اصبحت تساوي الخيانة في نظر نتنياهو الذي ينادي باقامة "سلام القوة" او "تسويات الهيمنة"؟

الآن تجتهد الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ خطط ربط الشرق الاوسط بالمحورية الاسرائيلية بدل ربط اسرائيل بـ"الشرعية الاقليمية" التي وصفها دور غولد مستشار نتنياهو بأنها "الطريق الى جعل اسرائيل الحي اليهودي في العالم العربي كما سبق ان قال ملك المغرب".

وفي ظل هذه التحولات يبدو شعار "لبنان أولا" مجرد صاعق للانفجار تحاول تل ابيب ان تشعل فيه النار مفترضة ان هناك بقية من "هشيم لبناني" يمكن ان يساعدها في تنفيذ اغراضها ولكنها مؤامرة لن تمر، او انها فخ مكشوف لن يقع أحد في شروره.

ان ما تنقله المعلومات المتسربة عن السيناريو الاسرائيلي الجديد الذي يهدف الى فرض تسويات اكراهية على لبنان وسوريا، وينص على الفصل بين المسارين اللبناني والسوري ويلحظ لهذا الغرض الخبيث محاولات اثارة الفتنة بين اللبنانيين وقيام اعمال عسكرية ضد السوريين في لبنان وفي سوريا نفسها، ان هذا يكفي لاستنفار اقصى درجات اليقظة والوعي والتحسب، لمواجهة الاحتمالات الجنوبية المقلقة.

ورغم ان ضباب الانتخابات النيابية يملأ الاعين والعقول، فان علينا ان نعي خطر الفخ الاسرائيلي الجديد الذي ينصبه نتنياهو في الجنوب...

وليكن "لبنان أولا" ولكن في وعينا ويقظتنا.

راجح الخوري

جدل أخلاقي حول آلاف الأجنّة قررت بريطانيا أن تقضي عليها

تتهيأ بريطانيا اليوم الخميس للقضاء على حوالي ٣٣٠٠ من الاجنة البشرية المجمدة، تطبيقا لقانون التلقيح الاصطناعي الذي لا يجيز تخزين هذه الاجنة لاكثر من خمس بدون موافقة "الوالدين".

وبرغم ما اثارته هذه القضية من جدل في بريطانيا اذ ابدى كثيرون تعاطفهم مع الاجنة، وكذلك في ايطاليا حيث عرض عدد من الازواج رغبتهم في تبنيهم، الا ان القانون البريطاني كان صارما في رفضه ذلك بدون تصريح واضح من الآباء الطبيعيين.

وسيقوم العلماء باخراج هذه الاجنة التي يقل حجم كل منها عن رأس دبوس، والناتجة من عمليات التخصيب الصناعي، من الثلاجات التي تحفظ داخلها في الازوت السائل في درجة ١٩٦ تحت الصفر، واغراقها في الكحول او الماء، حتى قتلها، قبل احراقها.

وعندما وضع القانون الخاص بالتلقيح الاصطناعي الذي دخل حيز التنفيذ قبل خمس سنوات في الاول من آب ١٩٩١، قرر المشرعون تحديد هذه المدة بخمس سنوات خشية تلف خلايا الاجنة ان حفظت لفترة اطول.

الا ان العلماء بددوا هذه المخاوف، وسمح البرلمان البريطاني في ايار الماضي بتمديد الفترة، بعد الحصول على موافقة الآباء.

وسعت هيئة التخصيب البشري وعلم الاجنة، والعيادات المخولة تخزين الاجنة المجمدة، وعددها ٣٣ عيادة، الى الاتصال باهالي الاجنة لمعرفة خياراتهم.

ولم تتلق اي رد من ٢٦٠ من الازواج، كما لم تتمكن من الاتصال بـ٦٥٠ آخرين، وكان لكل زوج ما بين ثلاثة واربعة اجنة مجمدة، اي ما يوازي ٣٣٠٠ جنين من اصل ٦٠ الفا يجري تخزينها في بريطانيا.

وتبعث هذه القضية ردود فعل حادة في الاوساط الكاثوليكية الايطالية اكثر منها في بريطانيا. فمسألة امكان تبني هذه الاجنة تشحذ في هذه الاوساط تساؤلات بالحجم الذي لمسألة تدميرها. اذ تمنع روما في الواقع انتاج هذه الاجنة وتجميدها او زراعتها كما تمنع التبرع بالبويضات او "تأجير" الارحام.

وابدى الفاتيكان حيرة كبيرة ازاء المسألة دون ان يتخذ موقفا سلبيا من تبني الاجنة، اذ اشاد احد مسؤولي الفاتيكان بالازواج الذين ابدوا استعدادهم لتبني اجنة مجمدة، معتبرا انهم بذلك يؤكدون "قيمة الحياة". وذكر بان الكنيسة "لم تتطرق الى مثل هذا الخيار".

وامام صرامة موقف الهيئة البريطانية للتخصيب البشري عبر عدد من الاطباء عن شجبهم "لهذه المأساة التي لا طائل فيها" حين دعت بعض الصحف البريطانية المجتمع الدولي الى المشاركة في النقاش الدائر حول "مذبحة الاجنة".

وقال ايان كرافت، مدير مركز علم البيئة والاجنة في لندن، وهو واحد من مراكز تخزينها، ان خمس سنوات مدة قصيرة مطالبا بتمديدها للازواج الذين لم يكن ممكنا الاتصال بهم.

ومع ذلك ذكرت هيئة التخصيب البشري ان لا عيادة اعربت عن نيتها الاحتفاظ بهذه الاجنة الى ما بعد الخمس. وستكون عرضة للملاحقات القضائية لو فعلت ذلك.

هنري بوفييه
(رويتر)

البيرة الفرعونية بين العالمة والمصنع

واشنطن – وص ف – في مجلة "ساينس"، عددها الاخير ان طريقة صنع الجعة في مصر القديمة اكتشفت بفضل بقايا مادة عثر عليها في آنية موضوعة في قبور.

واوضحت ديلوين صامويل عالمة الآثار من جامعة كامبريدج (انكلترا) ان "عملية الاملات" كانت تستخدم لصنع البيرة في زمن الفراعنة. وكان يعتقد حتى الآن ان الجعة كانت من فتات الخبز الممزوج بالماء وما يتبع ذلك من عملية تخمر.

وقالت صامويل في دراستها ان "وجود حبيبات كاملة مع مجوفات في قعر الاواني يبعث على الاعتقاد بانه كان هناك عملية املات".

ورأت العالمة ان المصريين كانوا يصنعون الجعة على مرحلتين. فكانوا في البدء يعمدون الى عملية الاملات وتسخين الحبوب للحصول على السكر والمذاق وبعد ذلك الى مزجها في الماء بحبوب نابتة غير مسخنة. ثم تجري تصفية وتخمير للمحلول المسكر والمحتوي على النشاء.

ونجح فريق من معمل الجعة "سكوتيش اند نيوكاسل" الذي تولى رعاية الابحاث في اعادة العملية التي كشفتها صامويل وفي انتاج كمية صغيرة من البيرة "اللذيذة"، كما قال المسؤولون في الشركة لمجلة "ساينس".

... ومركب فرعوني للحياة الاخرى

القاهرة – وص ف – ردت سيدة من مدينة مرسيليا الفرنسية الى مصر مركبا فرعونيا من الخشب طوله سبعون سنتيمترا ورثته عن جدها الذي اشتراه من مصر قبل مئة عام.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين امس الاربعاء ان "القارب الخشبي الذي يحمل رجالا يجدفون وربانا، يعود الى ثلاثة آلاف سنة تقريبا".

واوضح نور الدين ان اتيك لو غاي سلمته الى القنصلية الفرنسية في مرسيليا التي ارسلته الى القاهرة حيث سيتم عرضه في المتحف المصري.

وذكر ان السيدة الفرنسية قالت انها ورثته عن جدها الذي كتب في يومياته انه اشتراه من الجيزة جنوب القاهرة في ٢٨ كانون الاول ١٨٨٦ وحمله معه الى فرنسا موضحة ان حبها للحضارة المصرية هو دفعها لاعادته الى مصر.

وقال نور الدين ان قدماء المصريين كانوا يضعون نماذج صغيرة للمراكب في مقابرهم لاستخدامها في حياتهم الاخرى التي كانوا يؤمنون بانبعاثهم فيها.

وان هناك عددا قليلا من هذه المراكب في العالم كما في متروبوليتان في نيويورك.

تذكّر شركة ليبانسل ش.م.ل. مشتركيها الكرام الذين اختاروا صيغة الدفع المباشر لدى صناديق المصارف بضرورة مراجعة المصرف المعتمد ضمن المهل المحددة.

تفادياً لأي التباس، حددت الشركة الفترة الممتدة:

– من الاول من الشهر ولغاية الخامس عشر منه للتسديد لدى بنك المغترب ش.م.ل.

– من الخامس عشر من الشهر ولغاية الثلاثين منه للتسديد لدى بنك البحر المتوسط ش.م.ل.

تحتفظ الشركة بحق اتخاذ أي إجراء مناسب بعد انقضاء هذه المهل.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بخدمة المشتركين على ٨٠٠١١٤ (٠٣) او ١١٤ SEND.

(بيان)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تد ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمرا، شارع روما – الاشرفية، التباريس
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات – ص.ب ٦٠٨١